
الآحاد والمثاني

الطبعة الأولى
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م



السعودية - الرياض هاتف: ٤٩٣١٨٦٩ - ٤٩١١٩٨٥
ص.ب: ١١٤٩٩



المجلد الأول

تأليف

ابن أبي عاصم

٢٠٦ ـ ٢٨٧

تحقيق الدكتور

باسم فيصل أحمد الجوابرة

أستاذ الحديث المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دار الراية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن معرفة الصحابة ومناقبهم من أهم علوم الشريعة لما لهم من فضل عظيم في نصرة رسول الله ﷺ ونصرة دينه ونشر الإسلام من بعده فهم الذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ونشروا الإسلام وهم الواسطة بيننا وبين رسول الله ﷺ حفظوا كتاب الله لنا وسنة رسول الله ﷺ فهم خير الناس وخير القرون تثبت عدالتهم بتعديل الله لهم وبتعديل رسول الله لهم. فلا أعدل ممن عدله الله في كتابه وارتضاه لصحبة نبيه ﷺ فهم أولى الناس بأن نعرف أحوالهم وما اتصفوا به من صفات كريمة ونبيلة للاقتداء بها وتطبيقها في حياتنا العملية فلهذا لا بد للمسلم أن يعرف أخبارهم وأحوالهم ولقد اهتم علماؤنا بالتصنيف في الصحابة بذكر أحوالهم وأخبارهم وأخلاقهم وكان من أوائل هذه الكتب هذا الكتاب وهو الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ولهذا قمت بتحقيق هذا الكتاب العظيم.

عملي في الكتاب: ـ

(١) عملت ترجمة موسعة للمصنف.

(٢) عملت دراسة موسعة للكتاب.

(٣) نسخت النص عن النسخة الوحيدة مراعياً قواعد الإملاء الحديثة.

(٤) حاولت قدر الإمكان تقويم النص وضبطه سنداً ومتناً معتمداً في ذلك على المصنفات والتراجم ودواوين السنة.

(٥) حاولت استدراك البياض والطمس الذي ورد في النسخة من دواوين السنة.

(٦) خرّجت الأحاديث والآثار التي وردت في الكتاب مراعياً في التخريج، التخريج من طريق شيخ المصنف أولاً ثم من طريق شيخ شيخه وهكذا فإن لم أجد الحديث من طريق شيخ المصنف نزلت إلى شيخ شيخه وهكذا.

(٧) ذكرت أقوال العلماء في الحكم على الأحاديث المرفوعة إذا كان الحديث خارج الصحيحين فإن لم أجد قولاً لأحد العلماء السابقين أو المعاصرين حكمت على إسناد الحديث بقولي رجاله ثقات أو إسناده صحيح وهكذا.

(٨) شرحت المفردات الغريبة الواردة في النص شرحاً موجزاً.

(٩) وضعت لكل حديث أو أثر رقماً مسلسلاً من أول الكتاب إلى أخره.

(١٠) رقمت تراجم الصحابة ترقيماً مسلسلاً.

(١١) ذكرت مصادر ترجمة كل صحابي ترجم له المصنف وقد أترجم للصحابي ترجمة موجزة وكثيراً ما تكون هذه الترجمة المختصرة من تقريب التهذيب أو الإصابة.

(١٢) عزوت مواضع الآيات من السور في الحاشية.

(١٣) عملت فهارس فنية كالآتي:

١ - فهرس الآيات.

٢ - فهرس لأسماء الصحابة مرتبة أسماءهم على حروف المعجم.

٣ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على حروف الهجاء.

٤ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على المسانيد.

٥ - فهرس الآثار.

هذا عملي فإن أصبت فهو فضل من الله تفضل به عليَّ وإن أخطأت فمني ومن الشيطان وأعوذ بالله منه وأسال الله العظيم بصفاته العُلى وأسمائه العظمى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ويدخره لي في ميزان صالح أعمالي انه نعم المولى ونعم النصير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

باسم فيصل أحمد الجوابرة

١٤١٠/١٠/٢٠

بريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف: ـ

اسمه وكنيته ونسبه.

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني.

قال المزِّي في تهذيب الكمال ١٣/٢٨١ في ترجمة جده الضحاك بن مخلد. يقال انه مولى بني شيبان ويقال من أنفسهم وقال قعنب بن المحرر أبو عاصم مولى لبني هذيل بن ثعلبة إخوة بني سدوس. ومن نَسَبه إلى بني شيبان قال في نسبه بعد: مسلم ابن الضحاك بن رافع بن رفيع بن الأسود بن عمرو بن رالان بن هلال بن ثعلبة بن شيبان.

أخبار أصبهان ١/١٠٠.
الجرح والتعديل ٢/٦٧.
تاريخ ابن عساكر ٧/٨٧.
تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠.
العبر ٢/٤١٣.
السير ١٣/٤٣٠.
الوافي بالوفيات ٧/٢٦٩.
طبقات المحدثين بأصبهان ورقة ١٠٨.
البداية والنهاية ١١/٨٩.

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ وقد أفرد له أبو موسى ترجمة طويلة.

شهرته: اشتهر باسم ابن أبي عاصم.

اسم أُمه: أسماء بنت الحافظ موسى بن إسماعيل التبوذكي.

مولده: قالت[1] عاتكة بنت ابن أبي عاصم. ولد أبي في شوال سنة ست ومأتين.

نشأته: ـ

لقد نشأ الإمام ابن أبي عاصم رحمه الله في بيت علم وورع لا سيما في علم الحديث فقد قال ابن عساكر[2] محدث ابن محدث ابن محدث فجده لأبيه الضحاك[3] بن مخلد من كبار المحدثين والحفاظ وكان يلقب بالنبيل لنبله ورجحان عقله وقيل غير ذلك وهو شيخ للأئمة. فمن تلاميذه: ـ الإمام البخاري، والإمام أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد. وغيرهم كثير.

قال المزي[4]: عن حمدان بن علي الوراق قال ذهبنا إلى

لسان الميزان ٧/١٨.
شذرات الذهب ٢/١٩٥.
معجم المؤلفين ٢/٣٦.
الأعلام ١/١٨٩.

(١) السير ١٣/٤٣١.
(٢) تاريخ ابن عساكر ٧/٨٧.
(٣) انظر ترجمته طبقات ابن سعد ٧/٣٩٥، تذكرة الحفاظ ٣٦٦. السير ٩/٤٨٠.
(٤) تهذيب الكمال ١٣/٢٨٩.

أحمد بن حنبل سنة ثلاث عشرة يعني ومأتين فسألناه أن يحدثنا فقال تسمعون مني ومثل أبي عاصم في الحياة أخرجوا إليه.

قال الذهبي(١): وكان يمكنه أن يحفظ أحاديث يسيرة من جده.

وأما جده لأمه فهو الحافظ المحدث أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي وكان من كبار العلماء والمحدثين. وقال عنه الذهبي في السير(٢). الحافظ الإمام الحجة شيخ الإسلام. وكان من بحور العلم. وقد سمع ابن أبي عاصم من جده أحاديث(٣).

قال عباس الدوري(٤) عن يحيى بن معين ما جلست إلى شيخ إلا هابني أو عرف لي، ما خلا هذا الأثرم التبوذكي. فعددت لابن معين ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث.

وأما أبوه فكان محدثاً وله رواية(٥) في سنن ابن ماجة وهو ثقة كما قال الحافظ في التقريب وولي القضاء بحمص ومات على قضائها سنة اثنتين وأربعين وله نيف وستون سنة.

وأخوه عثمان بن عمرو فكان من كبار العلماء كما قال الذهبي في السير قال أبو عبد كويه(٦) سمعت عاتكة بنت أحمد بن أبي

---

(١) السير ١٣/٤٣١ لأن جده توفي سنة ٢١٢ أو بعدها وولد هو سنة ٢٠٦ فكان عمره ست أو أكثر عندما توفي جده.

(٢) انظر ترجمته طبقات ابن سعد ٧/٣٠٦ تذكرة الحفاظ ٣٩٤ السير ١٠/٣٦٠.

(٣) السير ١٠/٣٦٠.

(٤) كما في السير ١٠/٣٦١.

(٥) انظر ترجمته الثقات لابن حبان ٨/٤٨٦، الكاشف ٢/٢٨٧، التهذيب ٨/٥٥.

(٦) السير ١٣/٤٣١.

عاصم تقول سمعت أبي يقول: جاء أخي عثمان عهده بالقضاء على سامراء فقال: اقعد بين يدي الله تعالى قاضياً فانشقت مرارته فمات.

وأُمه هي بنت المحدث موسى بن إسماعيل التبوذكي كما تقدم.

هذه لمحة سريعة عن حالة عائلته العلمية وما كانوا عليه من علم وصلاح مما كان له الأثر الطيب على حياة هذا الإمام.

عبادته وسماعه الحديث في سن مبكرة: ـ

لقد تعبد وهو صبي وسمع الحديث ورحل في سن مبكرة فكان عمره سبع عشرة سنة.

قالت ابنته عاتكة(١)، سمعت أبي يقول:

ما كتبت الحديث حتى صار لي سبع عشرة سنة وذلك أني تعبدت وأنا صبي فسألني إنسان عن حديث فلم أحفظه فقال لي ابن أبي عاصم لا تحفظ حديثاً؟ فاستأذنت أبي فأذن لي فارتحلت.

عقيدته: ـ

لقد صنف إمامنا كتاباً عظيماً ومهماً في عقيدة أهل السنة والجماعة وسماه: «السُّنة»(٢). قال ابن كثير(٣): له مصنفات في الحديث كثيرة منها كتاب السنة في أحاديث المصنفات على طريقة السلف.

حقاً إن المدقق في هذا الكتاب يتبين له أن عقيدته هي عقيدة

---

(١) كما في السير ١٣/٤٣١.
(٢) حققه العلامة الشيخ الألباني.
(٣) البداية والنهاية ١١/٩٠.

السلف الصالح بل كان من الدعاة المنافحين المدافعين عن عقيدة السلف بتأليفه هذا الكتاب العظيم فجزاه الله خير الجزاء وكان لا يحب أن يحضر مجلسه مبتدع... قال محمد بن عبد[1] الرحمن الأصبهاني: سمعت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل يقول: لا أحب أن يحضر مجلسي مُبتدع ولا طعان[2] ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء ولا منحرف عن الشافعي ولا عن أصحاب الحديث.

مذهبه:

قال أبو نعيم[3] كان فقيهاً ظاهري المذهب وقد تعقبه الذهبي في السير[4] فقال: في هذا نظر فإنه صنف كتاباً على داود الظاهري أربعين خبراً ثابتة مما نفى داود صحتها. وقال الذهبي في العبر[5]: كان إماماً فقيهاً ظاهرياً ورعاً. وقال في تذكرة الحفاظ كان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس. وقال صلاح الدين الصفدي[6]: وكان فقيهاً إماماً يفتي بظاهر الأثر وله قدم في الورع والعبادة[7].

فقههُ وعلمه:

كان الإمام ابن أبي عاصم من كبار الفقهاء فقد كان قريناً للإمام أحمد بن حنبل في فقهه.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٨٩/٧.
(٢) في السير ولا مدع.
(٣) أخبار أصبهان ١٠٠/١.
(٤) السير ٤٣١/١٣.
(٥) العبر ٤١٣/٢.
(٦) تذكرة الحفاظ ٦٤٠/٢.
(٧) سيأتي في رأسة الكتاب ما يدل على ظاهريته ص ٣٧.

فقد ذكر الذهبي[1] عن ابن مردويه قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عيسى سمعت أحمد بن محمد بن محمد المديني البزار يقول قدمت البصرة وأحمد بن حنبـل حيّ فسألت عن أفقههم، فقالوا: ليس بالبصرة أفقه من أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم وكان عالماً بالقراءات ومجوداً لها.

وكان يقول:[2] أنا أُقدّم نافعاً في القراءة وكان يقول: ما بقي أحد قرأ على روح بن عبد المؤمن غيري يعني صاحب يعقوب.

حفظه وورعه: -

قال الذهبي[3]: قال أبو الشيخ: وسمعت ابني يحكي عن أبي عبد الله الكسائي سمعت ابن أبي عاصم يقول: لما كان من أمر العلوي بالبصرة ما كان ذهبت كتبي فلم يبق منها شيء فأعدت عن ظهر قلبي خمسين ألف حديث.

وقال في تذكرة الحفاظ[4]: وقيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فـأعاد من حفـظه خمسين ألف حديث. وقـال: قال ابن الاعرابي[5]: في طبقات النساك فأما ابن أبي عاصم فسمعت من يذكر أنه كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسألة وكان من حفاظ الحديث والفقه.

---

(١) السير ١٣/٤٣٢.
(٢) المصدر السابق.
(٣) السير ١٣/٤٣٣.
(٤) تذكرة الحفاظ ٢/٦٤١.
(٥) المصدر السابق.
(٦) السير ١٣/٤٣٣.

قال كنت أمرُّ إلى دكان البقال فكنت أكتب بضوء سراجه ثم تفكرت أني لم أستأذن صاحب السراج فذهبت إلى البحر فغسلته ثم أعدته ثانياً.

زهده: ـ

قال أبو الشيخ[1] كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب. قال الذهبي[2]: قال أبو الشيخ سمعت ابني عبد الرزاق يحكي عن أحمد بن محمد بن عاصم سمعت ابن أبي عاصم يقول: وصل إليّ منذ دخلت أصبهان من دراهم القضاء زيادة على أربع مائة ألف درهم لا يحاسبني الله يوم القيامة أني شربت منها شربت ماء أو أكلت منها أو لبست.

قال الذهبي: وأورد هذه الحكاية ابن مردويه فقال أرى إني سمعتها من أحمد بن محمد بن عاصم.

وقال ابن عساكر[3]: قال الشيخ محمد بن خفيف كان أبو بكر ابن أبي عاصم ماراً بالسوق مع أبي العباس بن شريح فقال أبو بكر لأبي العباس بن شريح: لو لم يكن في الدنيا إلا إسقاط الكلف وراحة القلب لكفى.

ثناء العلماء عليه: ـ

لقد أثنى على هذا الإمام كل من ترجم له ثناء عاطراً ولم أجد أحداً من العلماء من طعن فيه أو تكلم فيه، قال أبو الشيخ[4]: كان

---

(١) كما في السير ١٣/ ٤٣٠.
(٢) السير ١٣/ ٤٣٣.
(٣) تاريخ دمشق ٧/ ٨٨.
(٤) السير ١٣/ ٤٣٠.

من الصيانة والعفة بمحل عجيب. وقال أبو بكر بن مردويه[1]: حافظ كثير الحديث صنف المسند والكتب: قال ابن عساكر[2]: محدث ابن محدث ابن محدث أصله من البصرة وسكن أصبهان وولي قضاءها وكان مصنفاً في الحديث مكثراً منه رحل إلى دمشق وغيرها.

قال ابن أبي حاتم[3] سمعت منه وكان صدوقاً.

قال أبو العباس النسوي[4] من صوفية المسجد من أهل السنة والحديث والنسك والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صحب النساك منهم أبو تراب وسافر معه وكان مذهبه القول بالظاهر وكان ثقة نبيلاً معمراً.

قال الذهبي: حافظ كبير إمام بارع متبع للآثار كثير التصانيف قدم أصبهان على قضائها ونشر بها علمه.

وقال في تذكرة الحفاظ[5] الحافظ الكبير الإمام... الزاهد.. له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة. وقال في العبر[6] الإمام.. الحافظ.. وكان إماماً فقيهاً ظاهرياً صالحاً ورعاً كبير القدر صاحب مناقب.

---

(١) المصدر السابق.
(٢) تاريخ دمشق ٧/٨٧.
(٣) الجرح والتعديل ٢/٦٧.
(٤) السير ١٣/٤٣٠.
(٥) تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠.
(٦) العبر ٢/٤١٣.

وقال صلاح الدين[1] الصفدي: كان فقيهاً إماماً يفتي بظاهر الأثر وله قدم في الورع والعبادة.

قال الحافظ ابن حجر[2] إمام ثقة حافظ مصنف، قال ابن كثير في البداية[3] والنهاية صاحب السنة والمصنفات... وكان حافظاً.

قال ابن عماد الحنبلي[4] كان إماماً فقيهاً ظاهرياً صالحاً ورعاً كبير القدر صاحب مناقب.

رحلاته:

تقدم أنه استأذن أباه فأذن له فارتحل وعمره سبع عشرة سنة. قال الذهبي[5] في تذكرة الحفاظ له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة وقال الصفدي[6]: سمع خلقاً كثيراً بالكوفة والبصرة وبغداد ودمشق ومصر والحجاز والنواحي.

ونقل الذهبي في السير[7] عن أبي عبد كويه قال: أخبرتنا عاتكة سمعت أبي يقول: خرجت إلى مكة من الكوفة فأكلت أكلةً بالكوفة والثانية بمكة. قال الذهبي إسنادها صحيح. فهذا يدل على صبره وتحمله المشاق في سبيل طلب العلم.

---

(١) الوافي بالوفيات ٧/٢٦٩.
(٢) لسان الميزان ٧/١٨.
(٣) البداية والنهاية ١١/٨٩.
(٤) شذرات الذهب ٢/١٩٥.
(٥) تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠.
(٦) الوافي بالوفيات ٧/٢٦٩.
(٧) السير ١٣/٤٣١.

حصول بعض الكرمات له: -

قال الذهبي في العبر: صاحب مناقب.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١١/٩٠) وقد اتفق له مرة كرامة هائلة. قال أبو الشيخ[١]: سمعت ابني عبد الرزاق يحكي عن أبي عبد الله الكسائي قال: كنت عنده يعني ابن أبي عاصم فقال واحد أيها القاضي بلغنا أن ثلاثة نفر كانوا بالبادية وهم يقلبون الرمل فقال واحد منهم اللهم إنك قادر على أن تطعمنا خبيصاً على لون هذا الرمل. فإذا هم بأعرابي بيده طبق فوضعه بينهم، خبيص حار. فقال ابن أبي عاصم: قد كان ذاك قال أبو عبد الله: كان الثلاثة عثمان بن صخر الزاهد وأبو تراب وابن أبي عاصم وكان هو الذي دعا.

توليته للقضاء: -

قال أبو نعيم[٢] ولي القضاء بأصبهان ثلاث عشرة سنة بعد وفاة صالح بن أحمد: قال الذهبي في السير[٣]: قال أبو موسى: وجدت بخط بعض قدماء علماء أصبهان فيما جمع من قضاتها قال إبراهيم بن أحمد الخطابي وافي أصبهان من قبل المعتز وكان من أهل الأدب والنظر فلما قدمها صادف بها ابن أبي عاصم فجعله كاتبه وعليه كان يُعوّل ثم وافى صالح بن أحمد بن حنبل من قبل المعتمد. وانقطع القضاة عن أصبهان مدة إلى أن ورد كتاب المعتمد إلى ابن أبي عاصم بتوليته القضاء وكان في رجب سنة تسع وستين ومأتين.. فبقي

---

(١) كما في السير ١٣/٤٣١.
(٢) أخبار أصبهان ١/١٠٠.
(٣) السير ١٣/٤٣٤.

عليها ثلاث عشرة سنة واستقام أمره إلى أن وقع بينه وبين علي بن متويه زاهد البلد. قال: وولي بعده القضاء الوليد ابن أبي داود.

قال أبو عبد الله بن خفيف: قال ابن أبي عاصم صحبت أبا تراب فكان يقول كم تشقى لا يجيء منك إلا قاضي. وكان بعدما دخل في القضاء إذا سئل عن الصوفية يقول القضاء والدنيةُ والكلام في علم الصوفية محال.

سبب عزله عن القضاء: ـ

قال الذهبي في السير[١]: قال أبو الشيخ: كثرت الشهود في أيامه واستقام أمره إلى أن وقع بينه وبين علي بن متويه وكان صديقه طول أيامه، فاتفق أنه صار إلى ابن متويه قوم من المرابطين، فشكوا إليه خراب الرباطات وتأخر الأجراء عنهم فاحتد على متويه فذكر ابن أبي عاصم حتى قال إنه لا يحسن يُقوّم سورة «الحمد» فبلغ الخبر ابن أبي عاصم فتغافل عنه إلى أن حضر الشهود عنده فاستدرجهم وقرأ عليهم سورة «الحمد» فقومها ثم ذكر ما فيها من التفسير والمعاني ثم أقبل عليهم فقال هل ارتضيتم؟قالوا: بلى. قال: فمن زعم أني لا أحسن تقويم سورة «الحمد» فكيف هو عندكم؟ قالوا: كذاب، ولم يعرفوا قصده، فحجر ابن أبي عاصم على عليّ ابن متويه لهذا السبب. فهاج الناس واجتمعوا على باب أبي ليلى يعني الحارث بن عبد العزيز وكان خليفة أخيه عمر بن عبد العزيز على البلد، وذلك سنة إحدى وثمانين ومائتين فأكرهه أبو ليلى على فسخه ففسخه ثم ضعف بصره، فورد صرفه.

---

(١) السير ١٣/٤٣٤.

قال أبو بكر بن أبي علي[1] سمعت بعض مشايخنا يحكون أنه حكم بحجره ووضعه في جونته، فأنفذ إليه السلطان، يُكرهونه على فسخه فامتنع حتى منع من الخروج إلى المسجد أياماً، فصبر، وكانت الرسل تختلف إليه في ذلك فيقول قد حكمت بحكم وهو في جونتي[2] مختوم، فمن أحب إخراج ذلك منها فليفعل من دون أمري فلم يقدروا إلى أن طُيِّب قلبه، فأخرجه وفسخه.

اتهامه بأنه ناصبي: -

قال ابن عساكر في تاريخه[3]: قال الحكيم: ذكر عند ليلى الديلمي[4] أن أبا بكر ناصبي[5]. قال: فبعث غلاماً له معه سيف ومخلاة وقال: ائتني برأسه فجاء الغلام وأبو بكر يروي الحديث فقال: أمرني أن أحمل إليه رأسك. قال: فنام على قفاه ووضع الكتاب في يده على وجهه فقال: افعل ما شئت فلحقه آخر فقال: أمرك الأمير أن لا تقتله قال: فقام أبو بكر ورجع إلى الحديث الذي قطعه فتعجب الناس منه وتحيّر الرسول في أمره.

قلت: ولعل اتهامه بذلك هو وشاية من أحد أقرانه أو حساده وإلا فهو من أهل السنة والجماعة، يقدم أبا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وكتابه السنة أكبر دليل على ذلك.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الجونة سلة مستديرة مغشاة أدماً.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٨٨/٧.

(٤) هو ليلى بن النعمان الديلمي أحد قواد أولاد الأطروش العلوي انظر خبره في الكامل لابن الأثير ١٢٤/٨، ١٢٥.

(٥) النواصب: هم اللّذين يبغضون عَلِيًّا.

تلاميذه :

لقد تتلمذ على يد هذا الإمام كثير من العلماء والحفاظ منهم.

(١) أحمد بن بندار بن إسحق الشعار تاريخ ابن عساكر ٨٧/٧.

(٢) أحمد بن جعفر بن معبد وهو شيخ لأبي نعيم أخبار أصبهان ١٠١/١ تاريخ ابن عساكر ٨٧/٧، السير ٤٣٧/١٣.

(٣) أحمد بن محمد بن عاصم، السير ٤٣٣/١٣، ٤٣٧.

(٤) عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ محدث أصبهان وهو شيخ لأبي نعيم. أخبار أصبهان ١٠١/١، تاريخ ابن عساكر ٧٨/٧.

(٥) عبد الله بن محمد بن عطاء وهو شيخ لأبي نعيم. معرفة الصحابة ١٥٤/١ ١٥٦/١، ١٥٩/١.

(٦) عبد الله بن محمد بن محمد القباب أبو بكر وهو آخر أصحابه وفاة. وهو راوي هذا الكتاب وكتب أخرى مثل السنة، والزهد، والأوائل.

(٧) عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٦٧/٢.

(٨) عبد الرحمٰن بن سياه وهو شيخ لأبي نعيم. أخبار أصبهان ١٠١/١.

(٩) محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال القاضي أبو أحمد وهو شيخ لأبي نعيم. تاريخ أصبهان ١٠١/١، تاريخ ابن عساكر ٨٧/٧.

(١٠) محمد بن أحمد الكسائي أبو عبد الله. تاريخ ابن عساكر ٨٨/٧.

(١١) محمد بن إسحق بن أيوب وهو شيخ لأبي نعيم. أخبار أصبهان ١٠١/١، تاريخ دمشق ٨٧/٧.

(١٢) محمد بن عبد الرحمٰن الأصبهاني كما في تاريخ ابن عساكر ٨٩/٧.

(١٣) محمد بن معمر بن ناصح، السير ١٣/٤٣٧.
(١٤) أبو عبد الله بن خفيف. كما في تاريخ ابن عساكر ٧/٨٨.
(١٥) ابنته عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم أم الضحاك، السير ١٣/٤٣١.

شيوخه: -

لقد تتلمذ إمامنا على كبار الشيوخ من أبرزهم جده لأمه موسى بن إسماعيل التبوذكي وأبو بكر ابن أبي شيبة وأبو الوليد الطيالسي والإمام البخاري وغيرهم كثير، قال الذهبي في السير وينزل[1] إلى طبقة أبي حاتم الرازي والبخاري ويكثر عن ابن أبي شيبة وابن كاسب وهشام.

وقد جمع شيوخه الأخ الأستاذ محمد بن ناصر العجمي في مقدمة كتاب الأوائل لابن أبي عاصم ورتب أسماء شيوخه على حروف المعجم وعرف بهم تعريفاً مختصراً وبذل جهداً مشكوراً فجزاه الله خير الجزاء وقد بلغ عدد الذين جمعهم (٢٣٣) شيخاً، وقد فاته بعض الشيوخ بل فاته أهم شيوخه وهو جده لأمه موسى بن إسماعيل التبوذكي.

وسأذكر الشيوخ الذين لم يذكرهم الأخ محمد العجمي مرتبة أسماؤهم على حروف المعجم مع تعريف مختصر لكل ترجمة إنْ وجدت لهم ترجمة.

---

(١) معنى كلام الحافظ الذهبي أنه ربما يروي عن البخاري وهو يشارك البخاري في بعض الشيوخ فمثلاً من كبار شيوخه أبو بكر بن أبي شيبة الذي هو شيخ البخاري ومسلم، والإمام أحمد وأبو داود وابن ماجة وغيرهم ومع ذلك يروي عن البخاري ويرى عن الأئمة رحمهم الله الذين هم من أقرانه. هذا مثال على علو إسناده ونزوله.

(١) إبراهيم بن خليل، الآحاد والمثاني ٣٣٣٨.
(٢) أحمد بن خزيمة المقرئ. الآحاد والمثاني ٩٨، ٢٢٤٠، ٢٥١٢.
(٣) أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمي المعروف بابن عبود الدمشقي صدوق من الحادية عشرة مات سنة أربع وخمسين / د س، التهذيب ١/٥٧.
(٤) أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم البصري الشطي بالمعجمة وتشديد الطاء صدوق يغرب من العاشرة / خ د س، التهذيب ١/٢٠٠، ذكره المصنف في شيوخه في الآحاد والمثاني حديث رقم ٣٠١.
(٥) إسحق بن إبراهيم الفلوسي أبو يعقوب كما في الآحاد. رقم الحديث ٢٢٥٤.
(٦) إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن صالح. الآحاد رقم ٣٤١٣.
(٧) بشر بن آدم بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر السمان صدوق فيه لين من العاشرة مات سنة أربع وخمسين / د ت عس ق. الآحاد حديث رقم ٢٢٥٧.
(٨) بكار بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أبي أرطأة كما في ترجمة بسر بن أبي أرطأة رقم ١٦٩ وقبل حديث ٨٥٩. صدوق، الجرح والتعديل ٢/٤١٠.
(٩) تميم بن المشعر، الآحاد ٢٤٢٨.
(١٠) الحارث بن معبد، الآحاد ٢٥٦٨.
(١١) الحسن بن محمد الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ثقة من العاشرة مات سنة ستين ومائتين أو قبلها بسنة / خ م، الآحاد ٣١١٣.

(١٢) حسين بن ناصح كما في الآحاد، له ترجمة في الجرح والتعديل ٣/٦٦، روى عن عثمان بن عفان الغطفاني وعنه علي بن الحسين بن الجنيد.

(١٣) حوثرة بن أشرس بن عون بن محشر العدوي أبو عامر البصري مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. تعجيل المنفعة ١٠٩، الآحاد ٢٣٣٧.

(١٤) خالد بن يوسف بن خالد السمتي البصري قال الحافظ في اللسان ٢/٣٩٢ أما أبوه فهالك وأما هو فضعيف. الآحاد ١٥٩٠.

(١٥) زيد بن وهب الآحاد ٢٢٢.

(١٦) سعيد بن زياد بن فند، الآحاد ٢٥٤٨.

(١٧) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزار لقبه سعدويه ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين له مائة سنة /ع، الآحاد رقم ٢٧٦٩.

(١٨) سليمان بن الأقطع. الآحاد ١٧٥.

(١٩) صالح ابن الإمام أحمد بن حنبل أبو الفضل قاضي أصبهان روى عن أبي الوليد وإبراهيم بن أبي سويد وعبد الله بن أبي بكر العتكي روى عن أبيه. قال أبو حاتم كتبت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة. الجرح والتعديل ٤/٣٩٤ أخبار أصبهان ١/٣٤٨.

(٢٠) عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي أبو عمرو البصري وقيل هو عاصم بن محمد بن النضر صدوق من العاشرة / م د س، الآحاد ١٩٢، ١٩٠٢، التهذيب ٥/٥٨.

(٢١) عبد الله بن عمرو بن محمد بن أبان أبو عبد الرحمن له ترجمة في التاريخ الكبير ٥/١٤٦، الآحاد حديث رقم ٣، ٤، ١٠٥١.

(٢٢) عبد الله بن محمد أبو الربيع الحارثي الآحاد ٥٤٤.

(٢٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر الآحاد ٢٣٣٨.

(٢٤) عبد الجبار بن عاصم أبو طالب الجرجاني له ترجمة في الثقات لابن حبان ٨/٤١٨، والتهذيب ٦/١٠٢، الآحاد ١٤١٠.

(٢٥) عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله مولى عبد الله بن رباح الأنصاري أبو صالح الصفار البصري روى عن شيبة بنت الأسود. قال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي. الجرح والتعديل ٦/٣٤، الآحاد ٣٤٥٥.

(٢٦) عبد الملك بن بشير السامي البصري روى عن عمر بن الفضل السلمي، روى عنه أبو زرعة، الجرح والتعديل ٥/٣٤٤، الآحاد ٣١١٢.

(٢٧) عبيد بن محمد بن بحر العبدي البصري نزيل حمص. قال ابن أبي حاتم روى عن جعفر بن سليمان وأبي عوانة روى عنه أبي وسألته عنه فقال هو ثقة الجرح والتعديل ٦/٣ الآحاد.

(٢٨) عثمان بن سعيد بن عمرو، الآحاد ٣٥٤.

(٢٩) عيسى بن خالد أبو شرحبيل الحمصي، الآحاد ٥٢٣، ٥٤٧.

(٣٠) القاسم بن محمد بن إبراهيم، الآحاد ٣١٧.

(٣١) قيس بن حفص التميمي الدارمي أبو محمد البصري ثقة له أفراد من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين / خ صد، الآحاد ١٠٠٥، التهذيب ٨/٣٩٠.

(٣٢) محمد بن أحمد بن نافع العبدي أبو بكر البصري مشهور بكنيته صدوق من صغار العاشرة مات بعد الأربعين /م ت س، الآحاد ١٥٥، ٣٢٤٥.

(٣٣) محمد بن حاتم بن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي أبو بكر

البصري نزيل بغداد ثقة من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين /خ م د س، التهذيب ٩/ ١٠٠.

(٣٤) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ثقة من العاشرة، مات سنة أربعين على الصحيح /م د س ق، الآحاد ١٨٤٤.

(٣٥) محمد بن الطفيل بن مالك النخعي الكوفي صدوق من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين /بخ ت، الآحاد ٣٢٥.

(٣٦) محمد بن عبد الله بن أبي مخلد، الآحاد ٣٣٨٩.

(٣٧) محمد بن عُزَيْز بمهملة وزائين مصغراً ابن عبد الله بن زياد فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين /س ق، الآحاد ١٢٥، ٦٧٩، ٥٨١، التهذيب ٩/ ٣٤٤.

محمد بن عسكر، الآحاد، هو محمد بن سهل بن عسكر.

(٢٨) محمد بن علي بن سفيان، الآحاد ١٩٠٠.

(٣٩) محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة ابن أبي رواد العتكي بفتح المهملة والمثناة أبو جعفر البصري صدوق من الحادية عشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين /م د، الآحاد ١٦٥٨، التهذيب ٩/ ٣٧٣.

(٤٠) محمد بن عيسى الزجاج، الآحاد ١٦٨٨.

(٤١) محمد بن كثير العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله تسعون سنة /ع، الآحاد ٣٤٠٠.

(٤٢) محمد بن يزيد المعروف بابن الرواس، الآحاد ١١٤٧.

(٤٣) المنجاب بن الحارث، الآحاد ١٠٦، ذكره الذهبي في السير ١١/ ٤٨٣ فمن ترجمة إبراهيم بن محمد.

(٤٤) المنذر بن الوليد بن عبد الرحمٰن بن حبيب العبدي الجارودي البصري ثقة من صغار العاشرة /خ د، الآحاد ٣٠٥٢.

(٤٥) موسى بن إسماعيل بن سلمة المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين /ع، التهذيب ١٠/ ٣٣٤.

(٤٦) هارون بن سفيان، الآحاد ٦.

(٤٧) هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني مولى قريش أبو محمد صدوق تغير من كبار العاشرة /ق، الآحاد ١٩٥٨/أ، التهذيب ١١/ ١٨.

(٤٨) الوليد بن عمرو بن السُّكين البصري أبو العباس صدوق من الحادية عشرة /ق، الآحاد ٢٦٠٠.

(٤٩) يحيى بن الجهظم، الآحاد ٣٣٠٦.

(٥٠) يحيى بن حبيب بن عربي البصري ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وقيل بعدها / م٤، الآحاد ١٨١٧، ٢٢٨١، ٢٢٧٤، التهذيب ١١/ ١٩٥.

(٥١) يحيى بن حجر الشامي. الآحاد ٣٩٢.

(٥٢) يحيى بن عمر المعروف بجريج، الآحاد ٢٧٠٦.

(٥٣) يزيد بن عياض بن جُعْدُبة بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة وقد ينسب لجده كذبه مالك وغيره من السادسة/ت ق، الآحاد ٤٥.

(٥٤) أبو بكر خلاد وهو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري تقدم.

(٥٥) أبو بكر بن نافع وهو محمد بن أحمد بن نافع العبدي تقدم.

(٥٦) أبو الحكم العياض تقدم في يزيد بن عياض.

(٥٧) أبو نشيط هو محمد بن هارون.

(٥٨) ابن أبي الزرد الأيلي وثقة المصنف في الآحاد ٦٠٤.

مؤلفاته : ـ

قال ابن عساكر كان مصنفاً في الحديث مكثراً منه. وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة. وقال في السير كثير التصانيف وقال أيضاً: جمع جزء فيها فيه زيادة على ثلاثمائة مصنف رواها عنه أبو بكر القباب.

(١) إثبات الخبر والمخبر، ذكره أبو سعد السمعاني في التحبير في المعجم الكبير ٢/٢٧٦.
(٢) الآحاد والمثاني وهو كتابنا هذا وسيأتي التعريف به إن شاء الله تعالى.
(٣) أخبار أهل الشام ذكره المصنف في ترجمة عنبة رقم الحديث ٢٤٩٦.
(٤) الاختيار كما في التحبير ٢/٨٢ لابن السمعاني.
(٥) أدب الحكماء كما في فهرس مرويات ابن حجر ص ١١٠ وسماه أبو سعد السمعاني في التحبير ٢/٢٧٦ الأدب.
(٦) الأذان كما في كتاب التحبير للسمعاني ٢/٢٧٦.
(٧) الأشربة كما في فهرس مرويات ابن حجر ص ١١١، وكتاب الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٤٩.
(٨) الأطعمة كما في التحبير للسمعاني ٢/٢٧٦.
(٩) أوهام الحديث ذكره المصنف في الحديث رقم ١١١٥، ١٢١٤.
(١٠) الأوائل وهو مطبوع ومحقق. حققه الأخ محمد بن ناصر العجمي.

(١١) الأيمان والنذور كما في فهرس مرويات ابن حجر ص ١١٣ والكناني في الرسالة المستطرفة ص ٤٨.

(١٢) البيوع ذكره الحافظ في تغليق التعليق ٣/٤٧٧.

(١٣) التفسير كما في التحبير للسمعاني ٢/٢٧٦.

(١٤) التوبة والمتابة كما في التحبير ١/١٨٧، ٢/١٨٦ وفهرس مرويات ابن حجر ١٥٥.

(١٥) الجهاد وقد طبع بتحقيق الشيخ مساعد الحميد.

(١٦) الحيل كما في التحبير ٢/١٢ وجاء في كتاب الجهاد ١/٦٣ الخيل.

(١٧) الخضاب كما في فهرس مرويات ابن حجر ١٣٠ وذكره الروياني في صلة الخلف بموصول السلف مجلد ٢٨/٩٨.

(١٨) خلاف في السنن ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/٢٦٩.

(١٩) الدعاء كما في فهرس مرويات ابن حجر ١٣١.

(٢٠) الديات مطبوع بتحقيق الدكتور خالد الجميلي باسم الومضات في تخريج أحاديث الديات وطبع في بغداد في دار الحرية سنة ١٤٠٣ وطبع بتحقيق وتخريج عبد الله بن محمد الحاشدي بدار الأرقم ١٤٠٦.

(٢١) ذم الدنيا والزهد كما في التحبير ٢/٢٧٦ وقد طبع بتحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد الأعظمي الطبعة الأولى في بيروت دار الكتب العلمية ١٤٠٥ والطبعة الثانية في الهند الدار السلفية ١٤٠٨..

(٢٢) الرد على داود الظاهري أربعين خبراً ثابتة مما نفى داود صحتها كما في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣١.

(٢٣) الرهون كما في التحبير للسمعاني ٢/٢٧٦، ٣٨١.

(٢٤) السنة طبع بتحقيق وتخريج العلامة المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع في المكتب الإسلامي ببيروت سنة ١٤٠٠.

(٢٥) الصباح والمساء كما في التحبير ٢/ ٨٤ وربما يكون هو كتاب الدعاء الذي تقدم.

(٢٦) الصلاة على النبي ﷺ كما في فهرس مرويات ابن حجر ص ١٣٤ والتحبير ٢/٨٢.

(٢٧) الصوم كما في التحبير ١/٣٥٢ وسماه الحافظ في فهرس مرويات ابن حجر ١٣٤ الصيام.

(٢٨) الطب والأمراض كما في فهرس مرويات ابن حجر ١٣٤ والرسالة المستطرفة ٥٦.

(٢٩) العلم كما في فهرس مرويات ابن حجر ١٣٥. يوجد منه نسخة في جامعة الملك عبد العزيز بجده رقم ٧٢٩.

(٣٠) علل حديث الزهري ذكره المصنف في الآحاد رقم ٣٠٩٢ في ترجمة زينب بنت جحش.

(٣١) علل الحديث ذكره المصنف في الآحاد رقم الحديث ٣١٠، ٣١٢٠.

(٣٢) عوالي الأحاديث والأعالي وفوائد الخرائد واللآليء وهي الأحاديث التي أفاد منها الشافعي في مذهبه الفقهي جمعها ابن أبي عاصم ورتبها أحد الشافعية على أبواب الفقه[1].

(٣٣) الغرباء كما في التحبير ٢/٢٧٦.

---

(١) انظر كتاب تاريخ التراث العربي ١/٥٢٢ من الأصل الألماني كما في مقدمة كتاب الجهاد للأخ مساعد.

(٣٤) الفرائض والوصايا كما في التحبير ٢ /٢٧٦ وذكره الحافظ في تهذيب التهذيب ٧/٢٦ في ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن موهب.

(٣٥) فضائل الصحابة ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد في ترجمة خديجة رضي الله عنها رقم الحديث ٣٠٠٣ وقال كتاب الفضائل وذكره في فهرس مرويات ابن حجر ١١٨/ب وسماه فضائل الصحابة.

(٣٦) فضائل الأنصار ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ١٨١٧ وهو غير الكتاب السابق حيث قال المصنف وقد استوعبنا فضائل الأنصار في كتاب فضائلهم مفرد.

(٣٧) فضائل القرآن كما في التحبير ٢ /٢٧٦.

(٣٨) فضائل معاوية ابن أبي سفيان ذكره الحافظ في المعجم المفهرس ٥١/أ ـ ب.

(٣٩) القضاء والأقضية وما قضى به النبي ﷺ كما في التحبير ٢/١٣، ٢٧٦.

(٤٠) اللباس كما في التحبير ٢/١٢.

(٤١) المختصر من المسند كما في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٦.

(٤٢) المذكر والتذكر والذكر يوجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية كما في فهرس مخطوطات الحديث ص ١٩.

(٤٣) المسند وهو مسند كبير نحو خمسين ألف حديث كما في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٦ وهدية العارفين ١/٥٣ والرسالة المستطرفة ٥٣.

(٤٤) المشايخ كما في التحبير ٢/٨٣.

(٤٥) معاني الأخبار ذكره المصنف في الآحاد والمثاني رقم الحديث

٢٠٨٢ في ترجمة عبد الله بن سلام وذكره أبو سعد السمعاني في التحبير ٢/٢٧٦ .

(٤٧) المناسك كما في المعجم المفهرس ٢٤/ب وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ٤٨ .

(٤٨) مولد النبي ﷺ كما في التحبير ٢/٢٧٦ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢/٣٢٢-٣٢٣ .

(٤٩) كتاب اليَمن ذكره المصنف في الآحاد رقم الحديث ٢٤٩٩ .

وفاته:

توفي بأصبهان سنة سبع وثمانين(١) ومائتين ليلة الثلاثاء لخمس خَلَوْنَ من ربيع الآخر وصلى عليه ابنه الحكم بن أحمد ودفن بمقبرة دوشاباذ قال الذهبي في السير: وذكر عن أبي الشيخ قال حضرت جنازة أبي بكر وشهدها مئتا ألف من بين راكب وراجل ما عدا رجلاً كان يتولى القضاء فحرم شهود جنازته وكان يرى رأي جهم. قال أبو الشيخ(٢): سمعت ابني عبد الرزاق يحكي عن أبي عبد الله الكسائي قال: رأيت ابن أبي عاصم فيما يرى النائم كأنه كان جالساً في مسجد الجامع وهو يصلي من قعود فسلمت عليه فردّ عليّ وقلت له أنت أحمد ابن أبي عاصم؟ قال: نعم. قلت: ما فعل الله بك؟ قال: يؤنسني ربي. قلت: يؤنسك ربك؟قال: نعم فشهقت شهقة وانتبهت. رحم الله هذا الإمام رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى.

وصف النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق: -

النسخة التي اعتمدت عليها نسخة فريدة كتبت بخط نسخي في القرن السابع الهجري بدليل السماع في آخر الكتاب سنة ٦٥١ بقلم محمد بن أحمد أبي نعيم الأصفهاني على الشيخ إسماعيل بن الحسين بن محمد أبي الفضل العراقي. وهذه النسخة من مصورات مكتبة كوبريلي في استنبول بتركيا تحت رقم ٢٣٥ ويوجد من هذه النسخة فلم بالجامعة الإسلامية وآخر في جامعة الإمام محمد بن

---

(١) جميع المصادر المترجمة له متفقة على ذلك ولم أجد خلافاً في سنة وفاته.
(٢) تاريخ ابن عساكر ٧/ ٩٠.

سعود الإسلامية رقم ٢٦٣٧/ف عدد أوراقها ٣٨٦ كل ورقة تتكون من وجهين ويتراوح عدد الأسطر في كل وجه ما بين ٢٣ ـ ٢٤ وعلى هذه النسخة سماع الحافظ العراقي ويوجد علامة تضبيب على كلمات مصححة وهذه النسخة كاملة من الأول والآخر إلا بعض الورقات سقطت من الوسط فقد سقطت ورقة أو نصف ورقة في ترجمة عثمان بن عفان رضي الله عنه وورقة أخرى أو أكثر من ترجمة طلحة بن عبيد الله.

ونصف ورقة من ترجمة الزبير بن العوام رضي الله عنهما والله أعلم. وقد حصل تقديم وتأخير في آخر عشر ورقات وقد حاولت ترتيبها ترتيباً صحيحاً وتم ذلك والحمد لله رب العالمين.

هذا وقد اعتمدت في بداية عملي على نسخة سقيمة كثيرة الطمس والبياض وخصوصاً في أول عشرين ورقة.

وفي عطلة الربيع لعام ١٤٠٨ هـ سافرت للمدينة المنورة واطلعت على فلم بالجامعة الإسلامية فوجدته مثل النسخة التي أملكها وبعد عرض الفلم على أحد الأخوة الموظفين في قسم المخطوطات بالجامعة أخبرني بأنه يستطيع أن يدخل عليه بعض التحسينات وفعلاً وبعد معالجة الفلم وتصويره مرة ثانية حصت على نسخة جيدة واضحة إلا بعض الطمس القليل وسأشير إلى هذا الطمس من خلال التحقيق إن شاء الله تعالى.

هذا وقد نسخت الكتاب المخطوط على الأسلوب الحديث في النسخ فقد كتب ناسخ الأصل خالد خلد والحارث الحرث ونراك نريك وأعلى أعلا ابنة ابنت إحداهما أحديهما وهكذا.

إثبات نسبة الكتاب لمصنفه: ـ

لا شك أن هذا الكتاب هو كتاب الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم فالإسناد الموجود في أول ورقة من الكتاب هو إسناد إلى ابن أبي عاصم رواه عنه ابن القباب. وشيوخ ابن أبي عاصم في هذا الكتاب هم شيوخه في كتاب السنة والزهد والأوائل وغيرها من الكتب التي صنفها ابن أبي عاصم وكثيراً ما يقول في الكتاب قال ابن أبي عاصم أو يقول قال أبو بكر أو يقول قال القاضي ثم عندما انتهى من تراجم الرجال قال آخر الرجال من كتاب الآحاد والمثاني وأول ذكر النساء من هذا الكتاب ويوجد أحاديث في الكتاب هي نفسها بالإسناد والمتن في كتاب الزهد أو الجهاد أو كتاب السنة[1] ثم يوجد أحاديث رواها أبو نعيم في معرفة الصحابة وفي الحلية بإسناده إلى ابن أبي عاصم وجدتها في الآحاد والمثاني كما عزاها. ويوجد أحاديث وتراجم كثيرة ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة وقد عزاها لابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني كما في مقدمة أسد الغابة فوجدتها كما عزاها. وكذلك توجد أحاديث وتراجم ذكرها الحافظ في الإصابة وعزاها لابن أبي عاصم فوجدتها كما هي.

سبب تسمية الكتاب بالآحاد والمثاني: ـ

سمي بالآحاد والمثاني لأنه يذكر حديثاً واحداً للصحابي أو حديثين ولا يزيد على حديثين إلا نادراً وقد يذكر للحديث الواحد أكثر من إسناد وأكثر من طريق وقد يستفيض في ذكر طرق الحديث الواحد.

---

(١) انظر الأحاديث رقم ١٠، ١٣، ١٨، ٦٧، ١١٣، ١٢٣، ١٢٨، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٨، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣١٤، ٣٥٦.

أما طريقة اختياره لهذه الأحاديث التي يذكرها فلم يتبين لي طريقة اختياره حتى الآن فقد يكون منهجه كمنهج الطبراني في المعجم الأوسط وهو أن يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب فهو نظير الأفراد للدراقطني كما قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٩١٢).

وقد لاحظت ملاحظة أخرى وهي: -

ان معظم أحاديث الصحابة المشهورين هي رواية صحابي عن صحابي وقد يختار من غرائب حديث الصحابي أو يختار تفرد رواية في الإسناد وقد يذكر الحديث الغريب للصحابي الذي لا يشاركه فيه غيره أو يذكر حديثاً للصحابي شاركه فيه غيره.

فأول حديث لأبي بكر الصديق حديث «إنا لا نورث ما تركناه صدقة» فقد رواه أكثر من صحابي.

فرواه عمر وعثمان وعلي والعباس والزبير وطلحة وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد وأبي هريرة وعائشة. انظر فهرس مسند الإمام أحمد عمل حمدي عبد المجيد السلفي ١/٣٨٥.

أما الحديث الثاني لأبي بكر فقد انفرد به ولم أجد له شاهداً آخر مثله.

أما إذا انتقلنا إلى ما أسند عمر رضي الله عنه فقد ذكر له حديثين.

الأول في النهي عن الحلف بالآباء، ولهذا الحديث شاهد في حديث عبد الرحمٰن بن سمرة رواه مسلم وغيره. صحيح مسلم ٣/١٢٦٨ رقم ١٦٤٨.

أما الحديث الثاني لعمر فهو «تابعوا بين الحج والعمرة» فله

شاهد من حديث ابن عباس وابن مسعود، انظر السلسلة الصحيحة (١٢٠٠).

فهذه لمحة سريعة على بعض الأحاديث التي ذكرها[١].

قيمة الكتاب العلمية:

لهذا الكتاب قيمة علمية كبيرة فهو من أوائل الكتب التي أُفردت الصحابة بالتصنيف ولهذا اعتمد عليه من جاء بعده ممن صنف في الصحابة فكثيراً ما يروي أبو نعيم في معرفة الصحابة عن أبي بكر بن أبي عاصم فهو من موارده. وكذلك في الحلية، وكذلك ابن الأثير في أسد الغابة اعتمد عليه اعتماداً كبيراً فهو يروي بإسناده إلى ابن أبي عاصم.

وهو أيضاً من موارد الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة وقد لاحظت أن الطبراني في الكبير يعمل لنفسه مستخرجاً لابن أبي عاصم في كثير من الأحاديث فهو كثيراً ما يلتقي مع شيخ ابن أبي عاصم مع أنه يوجد أحاديث كثيرة لم أجدها إلا في المعجم الكبير للطبراني.

منهجه الفقهي: -

(أ) ظاهريته: -

تقدم في ترجمة المصنف أنه ظاهري المذهب ومن خلال دراستي لهذا الكتاب يتبين لي أنه كذلك وهذه بعض النماذج التي تدل على ظاهريته.

حديث رقم ٨١٦ وهو قوله ﷺ: «**الوتر فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر**» قال المصنف عقب الحديث وفيه نفي قضاء الوتر

(١) انظر منهج المصنف في الرواية صفحة ٤٩.

بعد الفجر موافق لرواية ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «**إذا طلع الفجر فلا صلاة ليل ولا وتر**».

وحديث رقم ١٢٨٠ حديث سليك الغطفاني وهو دخوله المسجد والرسول يخطب يوم الجمعة قال أركعت؟ قال: لا قال: «فصل ركعتين تجوز فيهما» قال المصنف ثبت الخبر عن رسول الله أنه قال: إذا دخل أحدكم المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما» وصح عنه أنه قال «يخففهما»فهذا يوجب العمل.

وحديث رقم ٢٠٨٢ وهو عن حديث زيد بن سعنة وإسلامه قال: المصنف: هذا حديث كثير المعاني... وهو أصل في السلم في كيل معلوم وأجل معلوم والثمن معجل وكذلك روى ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لا تسلموا فمن أسلم فليسلم في كيل...» وقد يتنازعون في هذا الموضع فقال قائلون إذا ترك ذكر الموضع في السلم الذي يسلمه اليه يظل السلم. والخبر دال على ما قالوا إذ لم يأمر النبي ﷺ باشتراط ذلك فمن اشترط في السلم ما لم يأمر به النبي ﷺ فشرطه باطل مفسد للسلم.

وحديث رقم ٢٤٨٤ وهو عن حديث عبد الله بن الحارث بن جزء قال قال رسول الله ﷺ: «**ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار**».

قال المصنف: لا يعلم بطون الأقدام إلا في هذا الحديث وحده وهذا يوجب غسل الرجلين ولا يعلم أحداً من أصحاب النبي ﷺ سمع منه غيره.

وحديث رقم ٢٤٩١ وهو عن حديث عروة بن مضرس مرفوعاً «من شهد معنا هذه الصلاة فقد أفاض من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد

قضى تفثه وتم حجه». قال المصنف: وفي هذا دليل على أنه إن أفاض قبل الإمام فقد تم حجه.

وحديث رقم ٣١٥٣ وهو عن حديث أم هانيء قالت: كنت قاعدة عند النبي ﷺ فأتى بشراب فشرب ثم ناولني فشربت منه قلت: يا رسول الله إني قد أذنبت ذنباً فاستغفر لي قال: وما ذاك؟ قالت: كنت صائمة فأفطرت قال: من رمضان؟ قالت: لا. قال: «لا يضرك» قال المصنف: فدل على أنه إذ كان قضاءاً من رمضان فقد ضرها والضر فساد الصوم، فإما بالبدل والاستغفار وأما البدل والكفارة ودل على أن الصائم المتطوع إذا أفطر فلا إثم عليه ولا قضاء.

وحديث رقم ٣١٨٤ وهو عن حديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله ﷺ لم يجعل لها سُكنى ولا نفقة. قال المصنف: وحديث فاطمة بلا سكنى ولا نفقة خبر ثابت من جهة النقل يجب العمل به.

ثم قال رحمه الله رقم ٣١٨٧ رداً على كلام مروان بن الحكم وهو عدم عمله بحديث بسرة بنت صفوان فمن احتج بحديث بسرة وجب أن لا يدفع حديث فاطمة وهو أثبت عند أهل النقل منه.

وحديث رقم ٣٤٢٣ عن حديث سلامة بنت معقل قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من حباب بن عمرو أخي أبي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمٰن بن الحُباب ثم هلك... فبعث إلى وليها فقال: أعتقوها. قال المصنف: فمنه أن أم الولد لا تُعْتَق بموت سيدها فلا تكون حرة إلا من نصيب ولدها وأنها أمة لورثة السيد إلا أن يحدث لها عتق. ولا نصيب ولدها منها يوجب عتقها لأن عبد الرحمٰن أحد من ورثها.

(ب) الاستنباط الفقهي: -

كان الإمام ابن أبي عاصم من كبار الفقهاء فقد كان قريناً للإمام أحمد بن حنبل في فقهه.

فقد ذكر الذهبي عن ابن مردويه قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عيسى سمعت أحمد بن محمد المديني البزار يقول قدمت البصرة وأحمد بن حنبل حي فسألت عن أفقههم، فقالوا: ليس بالبصرة أفقه من أحمد بن عمرو بن أبي عاصم. وهذه نماذج من فقهه من خلال دراستي للكتاب.

فقرة رقم ١٥١ وهو قول سوادة بن حنظلة قال: رأيت علياً رضي الله عنه أصفر الرأس واللحية. قلت والمشهور عن علي رضي الله عنه أنه لم يخضب وذكر روايات كثيرة على ذلك. قال ابن أبي عاصم بعد قول سوادة. ولا نعلم أحداً وصف علياً رضي الله عنه بالخضاب إلا هذا ولعله أن يكون غيره مرة فرآه كذلك.

حديث رقم ٥٢٨ عن عثمان بن أبي العاص قال وفدت إلى رسول الله في أناس... فسألته مصحفاً كان عنده فأعطانيه. قال المصنف: هذا مما يحتج أن القرآن جُمع في المصاحف على عهد رسول الله ﷺ. وبما روى ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تسافروا بالمصحف إلى أرض العدو» ودل على أنه كان مجموعاً في المصاحف.

وحديث رقم ٢٢٩٥ وهو حديث عبد الله بن حوالة مرفوعاً «والله ليستخلفنكم الله فيها حتى تكون العصابة منهم البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياماً على رأس الرجل الأسود منكم المحلوق ويأمرهم فيفعلوا...».

قال المصنف: وفي هذا لا بأس أن يقوم الغلام على رأس الصاحب وأن يحلق الصاحب رأسه.

والأحاديث التي ذكرناها في ظاهريته أيضاً تدل على فقهه فأنظرها.

(ج) استشهاده بأحاديث لتأييد ما يذهب إليه من فقه: ـ

تقدم في ظاهريته في الحديث رقم ٨١٦ وهو قول الرسول ﷺ الوتر فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر» وهو موافق لرواية ابن عمر عن النبي ﷺ إذا طلع الفجر فلا صلاة ليل ولا وتر.

وحديث رقم ١٢٨٠ وهو عن حديث سليك الغطفاني وهو صلاة ركعتي تحية المسجد. قال المصنف: ثبت الخبر عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا دخل أحدكم المسجد يوم الجمعة...

وحديث رقم ٢٠٨٢ زيد بن سعنة وقصة إسلامه، فبعد أن تكلم المصنف في السلم في كيل معلوم وأجل معلوم والثمن معجل. قال: وكذلك روى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: لا تسلموا فمن أسلم فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم وأجل معلوم.

وحديث عثمان بن أبي العاص رقم ١٥٢٨ وهو سؤاله الرسول مصحفاً كان عنده فأعطاه أياه.

قال المصنف: هذا مما يحتج أن القرآن جمع في المصاحف على رسول الله ﷺ وبما روى ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ «**لا تسافروا بالمصاحف إلى أرض العدو**». ودل على أنه كان مجموعاً في المصاحف. وكل هذه الأحاديث تقدم الكلام عليها في ظاهريته قبل قليل.

(د) التنبيه على أحاديث متعارضة: ـ

لقد نبه المصنف عندذكره لحديث ما أن هذا الحديث معارض لحديث آخر دون أن يوفق بينهما فمن ذلك.

حديث رقم ٢٢٩٩ ـ ٢٣٠٠ وهو حديث عمران بن حصين قال: أتت رسول الله ﷺ امرأة من جهينة فقالت: إني أصبت حداً فأقمه عَليّ وهي حامل. قال: فأمر رسول الله ﷺ وليها أن يحسن إليها حتى تضع فلما وضعت أمر بثيابها فشكت عليها ثم رجمها. . .

قال ابن أبي عاصم وهذا الحديث معارض حديث ماعز ان النبي ﷺ رده أربع مرار ورجم هذه بإقرارها مرة واحدة.

وحديث أبي الرمداء البلوي قال: شرب رجل حتى سكر فجلده رسول الله ﷺ ثم شرب حتى سكر. . . فقال رسول الله ﷺ أُضربوا رقبته. قال المصنف: عارضه خبر عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ «**لا يحل دم إمرءٍ مسلم إلا بإحدى ثلاث**».

(هـ) التنبيه على الناسخ والمنسوخ: ـ

حديث رقم ٣٠٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب وأنا اطلب حية من حيات البيوت فنهاني عن قتلها. فقلت: إن رسول الله ﷺ أمر بقتلهن فقال: إنه قد نهى عن قتل ذوات البيوت.

قال المصنف: هذا أحد ما يعد من الناسخ والمنسوخ من حديث رسول الله ﷺ. قلت: هذا يعد من العام المخصص وليس من الناسخ والمنسوخ والله أعلم.

وحديث رقم ١٠٦٦ عن سلمة بن المحبق رضي الله عنه قال:

خرج رجل في سفر بجارية لامرأته فوطئها فقال النبي ﷺ إن كان استكرهها فهي حرة ولسيدتها مثلها وإن كانت طاوعته فهي أمته ولسيدتها مثلها». قال المصنف: قال سفيان «وهو ابن عيينة راوي الحديث» هذا قبل أن تنزل الحدود.

منهج المصنف في الجرح والتعديل.

(أ) كان المصنف يوثق بعض الرواة أو يجرحهم. فمن الذين وثقهم[1] المصنف ففي حديث رقم ٦٤ إسماعيل بن أبي خالد قال عنه من أثبت أهل الكوفة وقيس بن أبي حازم قال عنه ثقة من أحسنهم لقياً من أصحاب رسول الله ﷺ.

وحديث رقم ١١٨ عاصم بن عبيد الله ثقة. وقد وثق غيرهم.

ومن الذين جرحهم المصنف: ـ

يحيى بن أبي كثير ضعيف. رقم ٨٧٢.

وإسحق بن أبي فروة ليس بشيء وغيرهم. رقم ٣٤٠٣.

(ب) كان ينقل توثيق بعض النقاد لبعض الرواة.

قال أبو بكر كان دحيم يقول صدقة بن يزيد صالح وصدقة بن خالد قوي. رقم ١٢٨٥.

وقال المصنف: وهم يضعفون كثير بن عبد الله ولا يعبئون بحديثه ولقد حدثني الحزامي يوماً بحديث عن سعيد بن المسيب مرسلاً فقال: هذا أحب إليّ منه يريد حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده رقم ١١١٩.

(ح) وكان أحياناً يذكر التفصيل في بعض فيقول مثلاً فلان من أثبتهم في فلان.

حديث رقم ٣١٦ حديث أبي مرثد مرفوعاً لا تصلوا على القبور. . . وصدقه من أثبتهم في ابن جابر.

وحديث رقم ١٨٤٦ حديث معاذ بن جبل هبطتُ من رأس الجبل ورسول الله ساجد. . الحديث. قال المصنف: وليس يصح عن معاذ إلا ما روى عنه أصحاب النبي ﷺ أو قدماء تابعي الشام وأجلتهم.

وهذا قائمة بأسماء الرواة المتكلم فيهم جرحاً أو تعديلاً في الكتاب: ـ

١ ـ إبراهيم بن سليمان الدباس، ثقة ٢٤٥٨.

٢ ـ إبراهيم بن أبي عبلة. في حاله جلية ٧٤٥.

٣ ـ أحمد بن عبدة. ثقة ١٢١٩.

٤ ـ إسحق بن أبي فروة. ليس بشيء ٣٤٠٣.

٥ ـ إسحق بن مخلد أبو إبراهيم. وكان من الثقات ٤٩٣.

٦ ـ إسماعيل بن أبي خالد. من أثبت أهل الكوفة ٦٤.

٧ ـ بكر بن عبد الوهاب أبو محمد العثماني. شيخ صدوق ٢٦٢.

٨ ـ خضر بن محمد. وهو ثقة ١٤١٧.

٩ ـ دحيم وهو عبد الرحمن بن إبراهيم. قال المصنف: كتب عن دحيم أحمد بن حنبل رحمة الله عليه والحلواني، وما رأيت أحداً يروي عنه ألا يكنيه إجلالاً له وما رأيت أحداً بالشام أثبت منه ١٣١٨.

١٠ ـ سعيد بن سلمة، قال المصنف: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث يقول: ما كان أصح كتاب سعيد بن سلمة ٩٦٠.

١١ ـ صدقه بن خالد، قال المصنف: كان دحيم يقول: صدقه بن يزيد صالح.
١٢ ـ وصدقه بن خالد قوي ١٢٨٥.
١٣ ـ عاصم بن عبيد الله. ثقة ١١٨.
١٤ ـ عبد الله بن سالم المفلوج. وكان من خيار الناس ٢٩٥٩.
١٥ ـ عبد الله بن سفيان. من أهل المدينة قال هشام: هو ابن عمار وهو من ثقاتهم ٢٢٥٦.
١٦ ـ عبد الله بن عامر بن لحي أبو اليمان الهوزني. رجل جليل ١٢٤٨.
١٧ ـ عبد الله بن عون الأنصاري. جليل حدث عنه الثقات ٢٠٩٣.
١٨ ـ عبد الرحمن بن شريح الاسكندراني. ثقة ٢٣٢٥.
١٩ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن أبو سلمة الحنفي. وكان ثقة ١٢١٥.
٢٠ ـ عقبة بن تميم قال أبو اليمان. وكان رجلاً صالحاً ٢٧٧٤.
٢١ ـ عثمان بن سعيد بن عمرو. وكان ثقة من الصالحين إن شاء الله تعالى ٣٥٤.
٢٢ ـ عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي. وكان لا بأس به ١٥١١.
٢٣ ـ القاسم بن محمد. ما رأيت الناس مجمعون رضوا بأحد إلا بالقاسم بن محمد ٣٠٤٦.
٢٤ ـ قمامة.
٢٥ ـ قيس بن أبي حازم. من الثقات ٦٤.
٢٦ ـ كثير بن عبد الله وهم يضعفون كثير ولا يعبئون بحديثه ١١٩.
٢٧ ـ محمد بن بحر الهجيمي أبو عبد الله. وكان خياراً ٥٣٩.
٢٨ ـ محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى يعرف بصاعقة. ثقة ٢٧١٥.

٢٩ ـ محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة ٣١٨٥.

٣٠ ـ محمد بن عبيد الله. أبو ثابت. ثقة ٢٨٦٧.

٣١ ـ محمد بن فضيل أبو جعفر البزار. ثقة ١٣٢٢، ٢٧٠٩.

٣٢ ـ محمد بن مهدي الأيلي. ثقة ٤٦٤.

٣٣ ـ هشام من أهل دمشق. ثقة ٢٣١٤.

٣٤ ـ وراد كاتب المغيرة مع قلة حديثه يكثر من حدث عنه من الثقات ١٥٥٥.

٣٥ ـ يحيى بن سعيد العطار. ثقة ٢٤٤٨.

٣٦ ـ يحيى بن كثير. ضعيف ٨٧٢.

٣٧ ـ أبو علقمة المرئي شيخ مسن ولكنه ممن يغلو في القدر ومنعني الحياء أن أكتب عنه. واسم أبي علقمة موسى بن ميمون بن موسى ١٢٢١.

٣٨ ـ ابن أبي الزرد الأيلي. رجل من أهل الحديث ثقة ٦٠٤.

منهج المصنف في التعليل: -

(١) التنبيه على اختلاف الرواة.

حديث رقم ١١٣ حدثنا أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل أي ابن خالد رضي الله عنهم أنهم كانوا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله عزّ وجلّ... الحديث.

قال المصنف: وقد روى محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهم عن النبي ﷺ في الأمة وهذا الحديث مما قطعوا به أن ابن عيينة وهم في شبل.

حديث ١٢٨١ حديث سليك في النهي عن الصلاة في اعطان الإبل والأمر بالتوضأ من لحومها من طريق حبيب ابن أبي ثابت عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن سليك رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُصلى في اعطان الإبل... الحديث.

قال المصنف: وقد اختلفوا عن ابن أبي ليلى فقالوا: عن البراء وعن ذي الغرة.

وحديث رقم ٦٢٨ وهو حديث ثعلبة بن أبي صعير من طريق حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود نا حماد بن زيد نا النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ صاع من بُر أو قمح بين كل اثنين عن كل صغير أو كبير... الحديث. قال المصنف: وهو عبد الله بن ثعلبة عن أبيه صحيح هكذا رواه عارم عن حماد.

وحديث رقم ٣١٦ حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر حدثني بُسر بن عبيد الله قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تصلوا على القبور ولا تجلسوا عليها**».

قال المصنف: ورواه أيوب بن سويد والوليد بن مسلم فقالا عن بسر قال سمعت واثلة بن الأسقع. وقال ابن المبارك عن بسر سمعت أبا إدريس الخولاني عن واثلة وقال (   ) عن الوليد أيضاً مثله وأخطأ. صدقة من أثبتهم في ابن جابر.

وحديث رقم ٦٣٠ حدثنا دحيم نا عبد الرحمٰن بن بشير نا محمد بن إسحق عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن زُهرة عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العُذري حليف بني زهرة... قال لما أشرف رسول الله عليهم قال «أنا أشهد على هؤلاء ما من مجروح جرح إلا بعث يوم القيامة... الحديث. قال المصنف: رواه عن الزهري بضعة عشر نفساً لم يضبطه إلا محمد بن إسحق أدخل بين الزهري وبين عبد الله رجل وقد سمع الزهري من عبد الله بن ثعلبة وحفظه وروى عنه.

وحديث رقم ٢٧٨٥ ذكر حديث لعبد الله بن نفيل وقال المصنف: وإنما ذكرناه لأنه أخطأ فيه وإنما هو سلمة بن نفيل.

وحديث رقم ٣٤٠٣ حدثنا عقبة بن مكرم ثنا ابن أبي عدي عن حسين وهو المعلم عن إسحق بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن امرأة من قومه قالت دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي... الحديث.

قال المصنف: وإسحق هو ابن عبد الله بن أبي فروة ليس بشيء ومن زعم أنه إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة فقد أخطأ.

(٢) التنبيه على وهم الرواة في بعض الألفاظ أو الأحاديث: -

حديث رقم ٢٢٢ - ٢٢٣ حديث عبد الرحمٰن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«شهدت مع عمومتي حلف المطيبين وأنا غلام وما يسرني حمر النعم وإني أنكثه»**.

قال المصنف: هذا وهم حلف المطيبين كان أيام قصي.

منهج المصنف في الرواية: -

أ - يورد بعض غرائب الصحابة.

تقدم في سبب تسمية الكتاب بالآحاد والمثاني أن طريقة اختياره للأحاديث للصحابي لم تتبين لي ولكن أستطيع أن أقول أنه قد أورد بعض غرائب الصحابة إما إسناداً ومتناً أو سنداً دون المتن أو بعض المتن دون السند فمن غرائب الصحابة سنداً ومتناً.

حديث رقم ٣١٩ وهو حديث عثمان بن مظعون رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يتعوذ يقول: **«أعوذ بالله من شر العوامد والعامة»**.

فهذا الحديث لم أجد من خرجه في كتب السنة ولم أجد غير عثمان بن مظعون رواه.

أما غريب سنداً والمتن مشهور ومعروف من حديث صحابي آخر حديث رقم ٣٦٨، ٣٦٩ وهو حديث عقيل ابن أبي طالب أن النبي ﷺ تختم في يمينه، فهذا المتن مشهور من حديث علي بن أبي طالب أما عن عقيل فلم أجد من خرجه.

وحديث رقم ٤٣٣ وهو حديث الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما أن اعرابياً كان له على النبي ﷺ موعد فقدم عليه مع أناس فقالوا: . . . فذهب هو فجاء إلى النبي ﷺ فقال: موعدي. فقال: نعم سل ما شئت فسأله غنماً وإبلاً فأعطاه ما سأله فلما أدبر قال النبي ﷺ «ما ضر هذا لو قال كما قالت عجوز بني إسرائيل قول موسى عليه السلام من يدلني على قبر أخي يوسف عليه السلام. . . الحديث.

فهذا الحديث لم أجد من خرجه عن الحسين وهو مشهور من حديث علي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري، كما خرجته برقم ٤٣٣.

وحديث رقم ٧٥٤ وهو حديث عبيد الله بن عمر مرفوعاً «أني رأيت الملائكة عليهم السلام في المقام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام فإذا وقعت الفتن فإن الإيمان بالشام». فهذا الحديث مشهور من حديث عبد الله بن عمر أما من حديث عبيد الله بن عمر فلم أجد من خرجه.

وحديث رقم ٩٣٣ وهو حديث شداد بن أوس لم أجده من حديث شداد وهو مشهور من حديث سلمة بن سلامة.

أما غريب بعض المتن والسند كأن يذكر الحديث مطولاً وكل من خرجه خرجه بلفظ آخر بإسناد آخر إلى الصحابي.

حديث رقم ٩٨٨ وهو حديث أبي ذر، عن حبيب بن سلمة أنه أتى أبا ذر وهو بالربذة فقال له أبو ذر يا حبيب هل يوافقكم عدوكم حلب شاة؟قالوا: نعم. وحلب شاتين فقال: غللتم ورب الكعبة. . . فدفع إليه حبيب نفقة سراً فرفع أبو ذر صوته يقول أما علمت أني

بايعت رسول الله ﷺ أن لا أقبل من الناس شيئاً. . . سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الأكثرين هم الأسفلون في الجنة والنار يوم القيامة**».

لم أجد الحديث من هذه الطريق وبهذا اللفظ ولكن روى الحديث من طريق عن أبي ذر رواه زيد بن وهب عن أبي ذر مرفوعاً بلفظ «الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال بالمال هكذا وقليل ما هم.

وكأن يذكر الحديث مطولاً وكل من خرجه مختصراً.

حديث رقم ١٠٩٢ من طريق الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل روى حديثاً طويلاً في قدوم عبيد الله بن زياد أميراً على البصرة ونصحه إياه وغير ذلك ولم أجد الحديث بهذا الطول ولكن وجدته مختصراً. انظر تخريجه .

وربما يذكر الحديث باختصار وغيره رواه مطولاً.

حديث رقم ١٤٩٤ حديث النواس بن السمعان ينزل عيسى بن مريم عليهما السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في مهروذتين» يعني ممصرتين فهذا اللفظ ذكره المصنف باختصار وكل من رواه رواه مطولاً. رواه مسلم وغيره بأطول من ذلك.

ب ـ يورد بعض الأحاديث المشهورة: ـ

مثل الحديث الأول وهو حديث أبي بكر رضي الله عنه «إنا لا نورث ما تركناه صدقة» فقد رواه أكثر من صحابي رواه عمر وعثمان وعلي والعباس وغيرهم.

ج ـ يورد روايات تفرد بها بعض الرواة وقد يشير إلى ذلك: ـ

حديث رقم ٩٥٦، ٩٥٧ من حديث عبد الرحمن بن يعمر رقم ٩٥٦ في النهي عن الدباء والمزفت، ورقم ٩٥٧ الحج عرفة.

قال المصنف: هذا تفرد به سفيان وذاك شعبة.

وحديث رقم ١٠٦ من حديث قيس ابن أبي غرزة مرفوعاً «من غشنا فليس منا» قال المصنف: لا أحسب أحداً من أهل الأرض حدث به إلا عثمان أي ابن أبي شيبة شيخ المصنف.

وحديث رقم ٢٣٧١، ٢٣٧٢ من حديث سلمة بن الأكوع وكلاهما من طريق محمد بن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن جده. قال المصنف: محمد بن إياس لا أعلم له إلا هذين الحديثين.

د ـ يشير إشارة مفصلة أحياناً إلى المتابعات وإلى الشواهد وأحياناً إشارة عامة.

(١) مثل الحديث الثاني من مسند أبي بكر رقم ٦٢ ـ ٦٤ ذكر له متابعات مفصلة بالإسناد أما الحديث الأول لأبي بكر رقم ٦١ فذكر المتابعات له إشارة عامة أي دون سوق الإسناد كاملاً. فقال رواه عن الزهري معمر وعمرو بن دينار وعقيل... ورواه عن مالك بن أوس الزهري وعكرمة ومحمد بن عمرو...

(٢) مثل حديث رقم ١١٤ وهو حديث عمر بن الخطاب فقد ذكر له متابعات كثيرة مفصلة وعامة.

وحديث عثمان رضي الله عنه رقم ١٥٠ وهو في اسباغ الوضوء فقد ذكر له متابعات كثيرة عامة.

ومن الأحاديث التي استقصى المصنف في ذكر متابعات

مفصلة لها مثل حديث بسرة بنت صفوان في مس الذكر رقم ٣٢٢٠، ٣٢٣٦ وحديث فاطمة بنت قيس وهو لم يجعل رسول الله ﷺ لها سكنى ولا نفقة فقد استقصى المصنف في ذكر طرق الحديث ٣١٨٢ ـ ٣١٨٤ ثم ذكر لها متابعات عامة كثيرة جداً.

هذا بالنسبة إلى المتابعات فهو كثيراً ما يذكر المتابعات للحديث إن كانت له متابعات.

وقد يشير إشارة إلى طرق الحديث مثل حديث رقم ٣٧٠ وهو حديث الفضل بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

قال المصنف: وله طرق كثيرة حسان.

أما الشواهد فهو نادراً ما يذكر شاهداً للحديث.

ففي حديث رقم ١٢٨٠ وهو صلاة تحية المسجد يوم الجمعة من حديث سليك قال المصنف: في ١٢٨٠ ثبت الخبر عن رسول الله أنه قال: «**إذا دخل أحدكم المسجد**».... الحديث وقد تقدمت ذكر بعض الشواهد في ظاهريته وفقهه.

هـ ـ ويشير أحياناً إلى أن للحديث طرقاً أخرى أعرض عنها: ـ

حديث رقم ٣٢٧٧ عن حديث سبيعة الأسلمية وهو أنها وضعت بعد وفاة زوجها بخمس وعشرين فتهيأت للخطاب وقول الرسول ﷺ: «**حللت فتزوجي**».

قال المصنف: ولها طرق حسان كثرت فتركناها.

و ـ العناية بالألفاظ وتمييز المتون: ـ

حديث رقم ١٥٤٩ من طريق يزيد بن هارون نا إسماعيل ابن

أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال: ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر ما سألته عنه فقال: يا بني وما ينصبك له» قال المصنف: ورواه جماعة عن إسماعيل ولم يقل يا بني غير يزيد.

وحديث رقم ٢٤٨٤ وهو حديث عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار**». قال المصنف: لا يعلم بطون الأقدام إلا في هذا الحديث وحده وهذا يوجب غسل الرجلين ولا يعلم أحداً من أصحاب النبي ﷺ سمع منه غيره.

وحديث عبد الرحمٰن بن سمرة بن جندب رقم ٥٦٨ مرفوعاً لا تسأل الإمارة... وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير.

وحديث رقم ٥٦٩ من طريق عبد الرحمٰن بن سمرة مرفوعاً فذكر مثله.

وقال فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك.

قال المصنف: وكذلك قال منصور عن الحسن وقال يونس عن الحسن كفر عن يمينك وأت الذي هو خير.

منهجه في الرواة: ـ

أ ـ التنبيه على المبهمات: ـ

لقد سمي المصنف أسماء مبهمة وردت في السند مثل:

حديث رقم ١٥٦٧ وهو حديث أبي بكرة خطب الناس بمنى... من طريق يحيى بن سعيد عن مرة عن محمد بن سيرين

عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة ورجل آخر أفضل في نفسي من عبد الرحمٰن بن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ خطب الناس بمنى . . . الحديث.

قال المصنف: والرجل حميد بن عبد الرحمٰن الحميري سماه أبو عامر وغيره عن مرة ولم يسمه يحيى بن سعيد.

ب ـ التعريف بالأسماء والكنى: ـ

فالتعريف بالأسماء مثل حديث ٢٠٤٠.

قال المصنف: صدقه هنائي وكثير هو أبو الفضل.

أما الكنى في حديث رقم ٦٤ ففي الإسناد إسماعيل بن أبي خالد.

قال المصنف: واسم أبي خالد هرمز وأيضاً قيس ابن أبي حازم.

قال المصنف: واسم أبي حازم عوف بن عبد.

وحديث رقم ١٢٤٨ ورد في الإسناد أبي اليمان الهوزني. قال المصنف: أبو اليمان الهوزني هو عبد الله بن لحي رجل جليل.

منهجه في الأسانيد: ـ

أ ـ التنبيه على رواية المدلسين.

حديث رقم ٤٥٧ ـ ٤٥٨ حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة.

قال المصنف وقتادة لم يسمعه من أبي قلابة.

ب ـ التنبيه على الاتصال والانقطاع.

أما بالنسبة للاتصال:

حديث رقم ٨٨١ من طريق ابن عجلان عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو قبل التسليم.

وحديث رقم ٨٨٢ من طريق يحيى بن سعيد عن الأعرج عن ابن بحينة عن النبي ﷺ.

قال المصنف: ورواه يحيى بن سعيد عن الزهري عن الأعرج وسمع هو من الأعرج.

وحديث رقم ١٩٤٢ من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر نا بشير بن محمد عن عبد الله الأنصاري أن جده تصدق... الحديث.

قال المصنف: قد سمع عبيد الله من عمر بن بشير.

حديث رقم ١٨٤٦ وهو حديث معاذ بن جبل.

قال المصنف: وليس يصح عن معاذ رضي الله عنه إلاما روى عنه أصحاب النبي ﷺ أو قدماء تابعي الشام وأجلتهم.

أما بالنسبة في التنبيه على الانقطاع.

حديث رقم ٣٠٣ من طريق الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن عتبة بن غزوان وعن عروة بن الزبير عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكر حديثاً طوالاً.

قال المصنف: ولم يسمع أحد منهم من عتبة.

وحديث ١٨٢٩ من طريق مالك بن أنس عن أبي حازم بن

دينار عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا قال المصنف: وقد وهم أبو إدريس لم يسمع من معاذ ولا رآه. قال الزهري حدثني أبو إدريس قال: فاتني معاذ ولم ألقه فحدثني يزيد بن عميرة عنه.

ج ـ بيان لطائف الإسناد: ـ

ففي حديث رقم ١٥٦٣ بعد ما ذكر إسناداً. قال المصنف هذا إسناد بصري.

د ـ التنبيه على اختلاف في اسم أحد الرواة.

حديث رقم ٤٥٤ من طريق الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **«لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم»**.

قال المصنف: ورواه عن الزهري معمر وأسامة ومالك وابن بديل وعقيل ويونس. . .هؤلاء يروونه عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد إلا مالك فإنه قال عمر بن عثمان.

وحديث رقم ٣٤٠٣ من طريق حسين المعلم عن إسحق بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن امرأة من قومه قالت: دخل رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي. . . الحديث.

قال المصنف: وإسحق هو ابن عبد الله بن أبي فروة ليس بشيء ومن زعم أنه إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة فقد أخطأ.

وحديث رقم ٢٧١٦ من طريق الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله وهو ابن عمر عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تضربوا إماء الله...**» الحديث.

قال المصنف: رواه يونس فقال عن عبيد الله ورواه ابن عيينة ومعمر فقالا عن عبد الله.

منهجه في ذكر الصحابة: -

أ- ذكرهم على القبائل: -

لقد رتب المصنف كتابه على القبائل ولكنه بدأ بالعشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم فبدأ بأبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وبعد أن انتهى من العشرة ذكر السابقين للإسلام مثل عبد الله بن مسعود وزيد بن حارثة وبلال وعمار وخباب وصهيب وغيرهم من السابقين رضي الله عنهم ثم ذكر أهل بدر وذكر الأحاديث الواردة في فضلهم وذكر أسماء من شهد بدراً.

ثم انتقل إلى القبائل فبدأ بقريش وأول قريش بنو هاشم وبعد الانتهاء من بني هاشم ذكر موالي بني هاشم. ثم ذكر بني نوفل بن عبد مناف ثم ذكر مواليهم.

ثم ذكر بني أمية بن عبد شمس وهكذا إلى أن انتهى من أفخاذ قريش ثم ذكر بني كنانة وهم أخوة قريش فذكر بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة إلى أن ذكر ثقيف وتميم والأنصار وأهل اليمن وغيرهم.

وقد كان يصدر كل قبيلة بالأحاديث التي وردت في فضائلهم وذكر فضل الأنصار وفضائل أهل اليمن.

وبعد الانتهاء من الرجال ذكر النساء فبدأ ببنات رسول الله ﷺ

ثم بأمهات المؤمنين ثم ذكر السابقات للإسلام. ولم يكن له ترتيباً معيناً في باقي النساء.

ب ـ منهج المؤلف في كل ترجمة: ـ

للمؤلف منهجين في التراجم:

١ ـ منهجه في الصحابة المشهورين.

٢ ـ منهجه في الصحابة غير المشهورين.

أما بالنسبة للصحابة المشهورين فهو يترجم ترجمة مفصلة يذكر نسبه كاملاً واسم أمه وهل أسلم أبواه أم لا ثم يذكر صفاته الخَلْقية ثم يذكر بعض مناقبه وفضائله ومتى أسلم وبعد الانتهاء من ذلك يقول ومما أسند. ثم يذكر لكل صحابي حديثين ويتوسع في ذكر طرق الحديث غالباً كما تتقدم.

أما بالنسبة للصحابة غير المشهورين فهو يذكر اسم الصحابي واسم أبيه وربما يذكر له حديثاً أو حديثين.

ج ـ قد يكرر الصحابي الواحد في أكثر من موضع على حسب ما قيل فيه مثل الأغر قيل فيه مزني ٢٨٤ وقيل جهني ٨٣٧ وقيل غفاري ١٠٠٢ والأعشى ٩٢٧، ١٠٢٦ وأسامة بن شريك ٤٣٤، ٨١٤ وأسد بن كرز ٨١٤ وأسد بن كريز ٩٩٩ وهما واحد وثعلبة بن أبي صعير ٩٤، وثعلبة بن صعير ٨٥٢ وهما واحد وغيرهم.

د ـ وقد يذكر الصحابي ولا يذكر له حديثاً، مثل جبار بن صخر بن أمية رقم ٥٥٨. ومثل أوس بن الصامت رقم ٥٦٢ وعبد الله بن كعب رقم ٥٧٣ وعبد الله بن سعد رقم ٥٨٠ والحكم بن مسلم العقيلي رقم ٤٣٦ وجراد العقيلي ٤٣٧.

هـ ـ وربما يذكر بعض الصحابة ويقول ليس له حديث، مثل رباح بن الربيع رقم ٣٠٨ وعبد الله بن عمير رقم ٣٦٣ وربما يقول له حديث مسند ولم يقع عندي كما في ترجمة عبد الله بن ربيعة الثقفي رقم ٤٨٨.

و ـ وربما يتردد في اسم الصحابي أو في قبيلته كما في ترجمة عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس رقم ٧٥.

قال المصنف: لا أدري هو ابن عامر بن ربيعة أو ابن عامر بن كريز.

وفي ترجمة أبي سليط رقم ٥١٨ قال المصنف: وأظنه من ربيعة.

وفي ترجمة أبي كاهل ٨١٦ قال المصنف: ألحقه قوم بأهل اليمن ولم يحفظ ممن هو من القبائل وأدخله قوم في هذا الموضع.

وترجمة سنان بن سلمة رقم ٢٥٨ قال المصنف: لا أدري همداني أو هذلي.

وربما يذكر تابعياً في الصحابة مثل عبد الملك بن مروان رقم الترجمة ٦٩. وعثمان بن الأرقم رقم ١١٧ وزياد بن جارية ٣٢١ وسويد بن هبيرة رقم ٣١٩ .

وقد يذكر الترجمة وينبه على أنه ليس له صحبة.

ترجمة رقم ٤٨٥ عمر بن غيلان الثقفي قال المصنف: أصحابنا وضعوه في المسند فلم يثبت لي أن له صحبة وروى عن بلال عن النبي ﷺ في النفقات.

وترجمة رقم ٤٨٦ عبد الله بن هلال الثقفي، قال المصنف:

عبد الله بن هلال لا أعلم له صحبة وروى عنه سماك. قال رأيت عمر رجلاً ضخماً، وترجمة رقم ٨٢٢ عدي الجذامي ورقم ٨٢٣ روح بن زنباع.

قال المصنف: وهما قديمان ولا أعلم لهما صحبة وقد أدخلوهما في المسند.

وقد يخلط بين تراجم لاشتراكهم في الاسم أو الكنية. ترجمة رقم ٣٠٥ خلط بين ترجمة صعصعة بن معاوية وصعصعة بن ناجية.

وترجمة رقم ١٠٩ لمعمر التميمي وذكر الحديث لمعمر بن عبد الله بن نافع العدوي.

وترجمة رقم ٢٧٩ خلط بين ترجمة أبي الغادية الجهني وبين المزني.

وترجمة رقم ١٤٤ خلط بين ترجمة أبي الجهم وأبي الجهيم.

شيوخه: ـ

طريقة روايته عن شيوخه: ـ

أكثر روايته عن شيوخه بصيغة حدثنا ولكنه ربما يتردد في سماعه من شيخه فيقول.

أحسب: ففي حديث رقم ٧٠ قال وأحسب أبا الربيع حدثنا في حديث ٤٦٦ قال أحسب حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وحديث رقم ١٦٥٩ أحسب أن أبا بكر بن أبي شيبة حدثنا.

وروى بصيغة زعم: ففي حديث رقم ١٢٢١ قال زعم أبو علقمة المرثي أن أباه حدثه ثم قال المصنف: أبو علقمة شيخ مسن ولكنه ممن يغلوا في القدر ومنعني الحياء أن أكتب عنه.

وذكر لفظ ذكر في حديث رقم ٢٥٩١ حيث قال ذكر سعيد بن

يحيى بن سعيد الأموي.

وفي حديث رقم ٩٤٣ رواه حماد بن سلمة عن يونس...

ولا أحفظ من حدثني عن حماد.

وفي حديث ٣٤٠٠ حدثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير... الحديث قال المصنف: وأكثر ظني أني قد سمعته من محمد بن كثير.

هل حدث المصنف من حفظه أم من كتاب؟

من خلال دراستي للكتاب يظهر لي أنه حدث بعضه من حفظه والبعض الآخر من كتاب.

ففي حديث رقم ٩٤٣ فيه إشارة أنه حدث من حفظه فقال رواه حماد بن سلمة... ولا أحفظ من حدثني عن حماد.

وفي حديث رقم ٧٠ أحسب أبا الربيع حدثنا، وحديث رقم ٤٦٦ أحسب حدثنا أبو بكر وحديث رقم ١٦٥٩ أحسب أن أبا بكر حدثنا.

وفي حديث رقم ٣٤٠٠ أكثر ظني أني قد سمعته من محمد بن كثير فهذه الصيغ تدل على أنه قد حدث من حفظه.

ومما يدل على أنه حدث من كتاب: -

حديث رقم ٤٨٥، جاء فيه حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم قراءةُ عليه.

وحديث رقم ٦٣٥ وجاء فيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن القباب نا أبو بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم قراءة عليه.

وحديث ٢٤٥٠ حدثنا الحوطي ثنا إسماعيل بن عياش...

قال المصنف: رأيت في كتابي ولم أر عليه إجازة. وأحسبني قد سمعته منه وحدثني به عبد الوهاب بن الضحاك.

وحديث ٢٥٩١ روى بصيغة ذكر سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي أن أباه حدثه...

قال المصنف: وقد استعار يحيى بن سعيد عليّ من كتابي فلم أر عليه اجازه.

حكمه على الأحاديث: ـ

حكم المصنف على أحاديث في الكتاب فقد صحح بعض الأحاديث وحسن بعضها وضعف أخرى فمن الأحاديث التي صححها: ـ

حديث رقم ٣٠٤٥ من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حُيي رضي الله عنهما حاضت... الحديث قال المصنف: وليس يعلم إسناداً في الدنيا إلا وهذا أنقى منه وأصح.

وحديث رقم ٣١٨٤ وهو عن حديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله لم يجعل لها سكنى ولا نفقة.

قال المصنف: وحديث فاطمة بلا سكنى ولا نفقة خبر ثابت من جهة النقل يجب العمل به.

أما الأحاديث التي حسنها أو حسن إسنادها: ـ

حديث رقم ٣٠ حديث الفضل بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

قال المصنف: وله طرق كثيرة حسان. قلت: والحديث في الصحيحين وغيرهما.

وحديث رقم ٩٦٥ حديث أبي عبيدة الدئلي مرفوعاً.

«لولا عباد الله تعالى ركع صبية... الحديث.

قال المصنف: إسناده حسن.

وحديث رقم ١٥٥٥ وهو حديث المغيرة بن شعبة في المسح على الخفين قال المصنف: له طرق ووجوه حسان.

وحديث رقم ٢٧٠٣ وهو حديث ابن البجير مرفوعاً «ألاَ رُبَّ نفس طاعمه ناعمة... الحديث.

قال المصنف: إسناده ثقات عن ثقات عن ثقات حسن.

ومن الأحاديث التي حكم عليها بالغرابة: ـ

حديث رقم ٢٥٣٩ وهو حديث الصنابح أن رسول الله ﷺ أبصر ناقة في إبل الصدقة... الحديث.

قال المصنف: هذا حديث غريب.

ومن الأحاديث التي حكم على إسنادها بالثقة: ـ

حديث رقم ٢٥٤٧ حديث تميم بن أوس مرفوعاً من قراء مائة آية... الحديث.

قال المصنف: هذا إسناد وثيق.

أما الأحاديث أو الأسانيد التي حكم عليها بالضعف.

حديث رقم ٤٠١ في ترجمة قثم بن العباس. قال المصنف: وقد روى أبو إسحق عن قثم حديثاً أسنده ولا يصح.

وحديث رقم ٤٧٩ وهو حديث المطلب مرفوعاً الصلاة مثنى مثنى . . . الحديث.

قال المصنف: هذا حديث فيه اختلاف.

وحديث رقم ٢٥٤٤ في ترجمة أبي كاهل ولأبي كاهل حديث طويل وليس إسناده بذاك.

هل المصنف متساهلاً في التصحيح والتضعيف أم متشدداً: -

من خلال دراستي للكتاب تبين لي أن المصنف كان معتدلاً في كثير من الأحكام ولكنه كان متساهلاً في بعض الأحاديث. فمن الأحاديث التي حسنها وهي ضعيفة:

حديث رقم ٩٦٥ حديث أبي عبيدة الدئلي مرفوعاً «لولا عباد الله تعالى رُكع وصبية رضع. . . الحديث.

قال المصنف: إسناده حسن، قلت بل ضعيف في إسناده عبد الرحمٰن بن سعد المؤذن وهو ضعيف ومالك بن عبيدة. قال عنه الحافظ في اللسان لا يعرف.

وحديث رقم ٢٧٠٣ وهو حديث ابن البجير مرفوعاً «ألا رُبَّ نفس طاعمة. . . الحديث

قال المصنف: إسناده ثقات عن ثقات حسن.

وفي إسناده سعيد بن سنان الشامي قال عنه الحافظ متروك.

ورواه الدارقطني وغيره بالوضع.

أول ورقة من المخطوطة.

انه [illegible] عن زياد [illegible] عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله

[illegible] انه سمع من النبي صلى الله عليه [illegible] حدثنا [illegible]

حامد [illegible] حدثه عن سفيان عن زياد بن سعد عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير

عن ابيه قال كان [illegible] ابي بكر رضي الله عنه [illegible] عثمان فقال رسول الله

صلى الله عليه [illegible] حدثنا ابو اسامة [illegible]

[illegible] عن ابن عون عن [illegible] عبد الله بن عمر رضي الله

فقال ابو بكر رضي الله عنه [illegible] حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو

اسامة عن هشام عن محمد [illegible] عن عبد الله بن عمرو نحوه ○

حدثنا [illegible] الوليد [illegible] عن جابر [illegible] النعمان بن بشير

[illegible] توبة [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] الا [illegible] حدثنا عبد الرحمن [illegible]

[illegible] عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان رجلا من الانصار [illegible]

فاتاه القوم [illegible] فقال محمد رسول الله صلى الله [illegible] ابو بكر الصديق [illegible]

في [illegible] امر الله عمر بن الخطاب [illegible] عثمان [illegible]

حدثنا [illegible] عبد الله بن صالح حدثني الليث [illegible] خالد بن يزيد عن

سعيد بن ابي هلال عن [illegible] انه حدثه انه جلس يوما مع [illegible] الاشجعي

فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] خليفة ابو بكر الصديق [illegible] ○ حدثنا

اسمعيل [illegible] عبد الله [illegible] الرواسي

نا اسمعيل [illegible] النعمان بن بشير [illegible] الى [illegible] عبد الرحمن بن عبد الله

بن مسعود [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير الى ام عبد الله سلام

سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني [illegible]

الحديث بنحوه قالت صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر

سهل عن عبيد بن عمرو بن ربيع ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن أبان البابي عن محمد

بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمرة بنت حزم أنها جعلت للنبي صلى الله

عليه وسلم في صور نخل ملبكة ورشته وذبحت له شاة فأكل

وتوضأ فصلى الظهر فقدمت إليه من لحمها فصلى العصر ولم يتوضأ

تم كتاب الآحاد والمثاني والحمد لله وحده

وصلوا على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما حسبنا الله

آخر ورقة من المخطوطة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا سيدنا الإمام العالم الحافظ الناقد تقي الدين شيخ الإسلام سيد الحفاظ أبو موسى(١) محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني رحمه الله قال: أنا أبو علي(٢) الحسن بن أحمد بن الحسن المقرىء الحداد اثنا أبو القاسم(٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن اثنا أبو بكر عبد الله(٤) بن محمد بن محمد بن فورك القباب اثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل القاضي قال: -

---

(١) في السير: الإمام العلامة الحافظ الثقة شيخ المحدثين أبو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد المديني الأصبهاني الشافعي صاحب التصانيف مولده في ذي القعدة سنة ٥٠١ وتوفي في جمادى الأولى سنة ٥٨١ السير ١٥٢/٢١.

(٢) في السير ٣٠٣/١٩: الشيخ الإمام المقرىء المجود المحدث المعمر مسند العصر أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي الأصبهاني الحداد شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً ولد في شعبان سنة ٤١٩ وقد قارب المائة.

(٣) ذكره الذهبي في السير في تلاميذ ابن فورك القباب الآتي.

(٤) في السير ٢٥٧/١٦: الإمام الكبير المقرىء مسند أصبهان عاش نحواً من مائة عام توفي في ذي القعدة سنة ٣٥٠ هـ.

١ ذِكْرُ الصِّدِّيق رضي الله عنه*.

هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن مَعد بن عدنان.

وأُمه أم الخير[1] بنت صخر بن عامر بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي.

وأسلم أبواه[2] في حياة رسول الله ﷺ. ويقال اسمه عتيق[3] بدري مهاجري أولي.

(*) الصديق الأكبر خليفة رسول الله ﷺ مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة/ع.
تاريخ خليفة ٣٥،٥٥،١٠٠ـ١٢٢ وطبقاته ١٧ الطبقات الكبرى ٣/١٦٩ المعرفة والتاريخ ١/٢٢٨، ٢٣٠ التاريخ الكبير ٥/١ الجرح والتعديل ٥/١١١ المعجم الكبير ١/٣ أسد الغابة ٣/٣٠٩ تهذيب الكمال ١٥/٢٨٢ الإصابة ٤/١٦٩ التهذيب ٥/٣١٥.

(١) اسمها سلمى أسلمت قديماً. أسد الغابة ٧/٣٢٦ الإصابة ٨/٢٠٠.

(٢) تأخر إسلام أبي قحافة إلى يوم الفتح. أسد الغابة ٣/٥٨١ الإصابة ٤/٤٥٢.

(٣) في طبقات ابن سعد ٣/١٧٠ عن ابن سيرين قال: اسم أبي بكر عتيق بن عثمان وسيأتي نحوه برقم «٥» عن الزهري مثله.
وعن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ فقال: أنت عتيق الله من النار. فيومئذ سمي عتيقاً. رواه الترمذي كتاب المناقب ٥/٢٧٨ رقم =

ومن صِفَتِه وسِنّه وأيام خِلافته ووَفَاتِه.

١ ـ **حدثنا** هشام بن خالد نا ضمرة بن ربيعة نا الليث بن سعد قال: إنما سُمي أبو بكر عتيقاً لجمال وجهه واسمه عبـد الله بن عثمان.

٢ ـ حدثني ابن أبي (عمر)[1] نا سفيان بن عيينة عن عتبة رجل من أهل المدينة أنه سمع ابن الزبير يقول: كان اسم أبي بكر الصديق رضي الله عنه عبد الله بن عثمان.

٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن عمرو نا أبو نعيم نا محمد بن شريك المكي نا ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال: سُميت باسم جدي وكُنيت بكنيته.

= ٣٧٦٠ والطبراني في الكبير ١/٦ والحاكم في المستدرك ٢/٤١٥ ـ ٤١٦ قال الترمذي غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبي ابن إسحق متروك قاله أحمد ورواه أيضاً ٣/٣٧٦ وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قال الذهبي كذا قال.

وله شاهد عن عبد الله بن الزبير وسيأتي برقم (٨) انظر السلسلة الصحيحة رقم ١٥٧٤.

١ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٥٤ رقم ٦٣ من طريق ابن أبي عاصم به مثله، ورواه الطبراني في الكبير ١/٤ ـ ٥ رقم ٤ من طريق هشام بن خالد به مثله. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٤١ لعتاقة وجهه وقال ورجاله ثقات.

٢ ـ . . .

(١) جاء في الأصل عمي وقد كتب في الهامش ابن أبي عمر وهو الصواب وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق صنف المسند من العاشرة /م ت س ق.

٣ ـ رواه البخاري في تاريخه الكبير ١/٥ من طريق أبي نعيم به مثله، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٥٤٨ من طريق الحسين بن الحكم عن أبي نعيم به نحوه وسيأتي برقم ٥٧١ وجاء هناك عبد الرحمن بن عمرو بدل عبد الله بن عمرو، ورجاله كلهم ثقات.

٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن عمرو نا سعيد بن منصور نا (صالح)[١] بن موسى نا معاوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: اسم أبي بكر الذي سماه أهله به عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ولكن غلب عليه اسم عتيق رضي الله عنه.

٥ ـ **حدثنا** حسن بن حسين يعني المروزي نا حجاج بن أبي منيع عن جده[١] عن الزهري قال: اسم أبي بكر عتيق واسم أبي قحافة عثمان.

٦ ـ **حدثنا** هارون بن سفيان نا إسحق بن منصور نا محمد بن سليمان العبدي عن هارون بن سعد عن عمران بن ظبيان (عن أبي تحيى[١] قال: سمعت علياً)[٢] رضي الله عنه يحلف بالله تعالى أنزل اسم أبي بكر من السماء الصديق.

---

٤ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٧٠ والطبراني في الكبير ١/ ٦ رقم ١٠ كلاهما من طريق سعيد بن منصور به نحوه وفيه زيادة ورواه أبو نعيم ١/ ١٥٠ رقم ٥٩ من طريق صالح بن موسى به نحوه وفيه زيادة.

(١) جاء في الأصل طلحة بن موسى والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة وهو متروك الحديث.

٥ ـ . . .

(٢) جده هو عبيد الله ابن أبي زياد.

٦ ـ رواه أبو نعيم في المعرفة ١/ ١٥٦ رقم ٦٦ من طريق ابن أبي عاصم به نحوه ورواه الطبراني في الكبير ١/ ٨ رقم ١٤ من طريق هارون بن سعد به نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٤١ رواه الطبراني ورجاله ثقات وتبعه الحافظ في الفتح ٧/ ٩. قلت فيه محمد بن سليمان العبدي قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل مجهول وعمران بن ظبيان ضعيف.

(١) أوله تاء وهو حكيم بن سعد كما في المعجم الكبير.

(٢) ما بين القوسين مطموس في الأصل واستدركته من معرفة الصحابة.

٧ ـ (سمعت حامد بن يحيى)[١] يقول ثنا سفيان قال: ما رأيت أحداً أثبت من زياد بن سعد وكان (١/ب) لا يكتب الحديث إلا إملاء فحدثني زياد بن سعد عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير أن أباه سمع من النبي ﷺ أربعة أحاديث.

٨ ـ حدثني كهل من أصحابنا ذكر أن حامد بن يحيى حدثه عن سفيان عن زياد بن سعد عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: كان اسم أبي بكر رضي الله عنه عبد الله بن عثمان فقال له رسول الله ﷺ:

«أنت عتيق الله تعالى من النار» فسمي عتيقاً.

٩ ـ **حدثنا** أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن ابن عون عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس قال: كنا عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فقال أبو بكر رضي الله عنه: أصبتم اسمه.

---

٧ ـ . . .

(١) ما بين القوسين مطموس واستدركته من ترجمة رقم ١٦.

٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٥ رقم ٧ والبزار كما في كشف الأستار ٣/١٦٣ رقم ٤٢٨٣ وابن حبان كما في موارد الظمآن ٥٣٢ رقم ٢١٧١ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٥٢ رقم ٦١ كلهم من طريق حامد به نحوه وسيأتي برقم ١٧ وإسناده ضعيف لجهالة شيخ المصنف.

٩ ـ رواه المصنف في السنة ٢/٥٤٨ رقم ١١٥٣ وفيه زيادة، وقال الشيخ ناصر الألباني إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال البخاري غير عقبة بن أوس وهو صدوق، قلت وسيذكر المؤلف بعضه في ترجمة عمر برقم ٦٥.

١٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة[١] عن هشام[٢] عن محمد بن سيرين عن عقبة (بن)[٣] أوس عن عبد الله بن عمرو نحوه.

١١ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن (عبد الرحمن بن يزيد بن)[١] جابر حدثني عمير بن هانىء ثنا النعمان بن بشير بن سعد قال: أتي[٢] رجل منا يقال له خارجة بن زيد فسجينا عليه ثوبه ووقفت عليه فسمعته يقول: عبد الله أبو بكر أمير المؤمنين الضعيف[٣] في جسمه القوي في أمر الله عز وجل هو في الكتاب الأول صدق صدق.

---

١٠ ـ رواه المصنف في السنة ٢/٥٤٨ رقم ١١٥٤ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٥٣ وفيه زيادة ورواه الطبراني في الكبير ١/٤٦ رقم ١٣٩ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة به نحوه وفيه زيادة.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٨٩ رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير عقبة بن أوس وهو ثقة قال الشيخ الألباني إسناده صحيح رجاله ثقات.

(١) هو حماد بن أسامة.
(٢) هو هشام بن حسان.
(٣) جاء في الأصل عن الصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة.

١١ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٦٣ من طريق المصنف به وذكر عثمان فقط، ورواه الطبراني في الكبير ٤/٢٣٩ رقم ٤١٣٩ من طريق الوليد بن مسلم به نحوه ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق مطولاً ١١/ق١ ص ١٣١ وكذا ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/١١٠٧ ذكره مطولاً قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٢٣٠، رجاله رجال الصحيح.

(١) مابين القوسين زيادة سقطت من الأصل.
(٢) كذا جاء في الأصل أتى وكذا في معرفة الصحابة وفي المعجم الكبير مات.
(٣) جاء في المعجم الكبير القوى.

١٢ ـ **حدثنا** عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ناثقة نا الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن رجلاً من الأنصار توفي فلما كفن فأتاه القوم يحملونه تكلم فقال: محمد رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق الضعيف في الفتن القوي في أمر الله عز وجل عمر بن الخطاب القوي الأمين، عثمان على منهاجهما.

١٣ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث قثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سَيْف أنه حدثه أنه جلس يوماً مع شُفي الأصبحي فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يكون فيكم اثنا عشر خليفة أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلاّ قليلاً».

---

١٢ ـ رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/٥٥ من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن زيد بن خارجة . . . الحديث بنحوه وفيه زيادة ، ورجاله ثقات سوى المبهم الثقة وقد توبع كما في دلائل النبوة.

١٣ ـ رواه المصنف في السنة ٢/٥٤٨ رقم ١١٥٢ ورواه أيضاً ٢/٥٥٧ رقم ١١٦٩ وسيأتي في ترجمة عمر رقم ٦٧ ورواه الطبراني في الكبير١/٧ رقم ١٢ وأبونعيم في المعرفة ١/١٥٤ ـ ١٥٥ رقم ٦٤ من طريق عبد الله بن صالح به نحوه وفيه زيادة قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٨/٥ رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه المطلب بن شعيب. . . . . وبقية رجاله وثقوا ا. هـ. قلت المطلب هو شيخ الطبراني وهو ليس في هذا الاسناد، وعبد الله بن صالح ضعيف قال الشيخ ناصر الألباني: إسناده ضعيف ربيعة بن سيف صدوق له مناكير. . .

١٤ ـ **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله أبو بشير[١] العبدي **ثنا** شهاب بن عباد نا إبراهيم بن حميد الرؤاسي نا إسماعيل بن أبي خالد قال: جاء ابن النعمان بن بشير بصحيفة إلى مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فقرأها «بسم الله الرحمن الرحيم: ـ من النعمان بن بشير إلى أم عبد الله بنت[٢] هاشم سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد: فإنك كتبت إليّ لأكتب (٢/إ) إليك بشأن زيد بن خارجة[٣] وإنه كان من (شأنه)[٤] أخذه وجع في حلقه وهو يومئذ من أصح أهل المدينة فتوفي بين صلاة الأولى وصلاة العصر فغشيته ببردين وكساء وأضجعته لظهره فأتاني آتٍ وأنا أسبّح بعد المغرب فقال: إن زيداً قد تكلم بعد وفاته فجئت مسرعاً فأتيته وقد حضره رهط من الأنصار وهو يقول: أو يقال على لسانه: الأوسط أجلد القوم الذي لا يخاف في الله عز وجل لومة لائم كان يمنع الناس أن يأكل بعضهم بعضاً. عبد الله أمير المؤمنين، عمر صَدق صدق، وكان في الكتاب الأول ثم عثمان أمير المؤمنين وهو يعاتب الناس من ذنوب كثيرة خلت ليلتان وبقيت أربع، اختلف الناس وأكل بعضهم بعضاً فلا تضام أُبيحت الأحماء ودنت الساعة ثم ادعو أمير المؤمنين وقالوا: كتاب الله تعالى وقدره وكان أمر الله قدراً مقدوراً. ثم خَفَتَ صوته فسألت الرهط عما سبقني فأخبروني أنهم سمعوه يقول: انصتوا انصتوا أحمد رسول الله ﷺ خاتم النبيين السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. أبو بكر الصديق كان ضعيفاً في جسمه قوياً في أمر الله عز وجل. كان ذلك في الكتاب الأول صدق صدق.

---

١٤ ـ رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/٥٦ من طريق عبد بن إدريس عن إسماعيل ابن أبي خالد قال جاءنا يزيد بن النعمان بن بشير إلى حلقة القاسم بن عبد الرحمن =

١٥ ـ وذكر بعض أصحابنا عن النفيلي عن زهير عن إسماعيل بن أبي خالد أن الوليد بن النعمان بن بشير جاء بصحيفة كتب بها النعمان بن بشير فقرأها عليهم ثم استنسخها إسماعيل «بسم الله الرحمن الرحيم» ثم ذكر مثله.

١٦ ـ سمعتُ حامد بن يحيى يقول: **ثنا** سفيان قال: ما رأيت أحداً أثبت من زياد بن سعد كان لا يكتب الحديث إلا إملاء فحدثني زياد بن سعد عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير أن أباه رضي الله عنه سمع من النبي ﷺ أربعة أحاديث.

= بكتاب أبيه النعمان بن بشير بسم الله الرحمن الرحيم... الحديث نحوه. ورجاله كلهم ثقات.

(١) جاء في الجرح والتعديل أبو بشر.

(٢) في دلائل النبوة للبيهقي ٦/٥٦ أم عبد الله بنت أبي هاشم.

(٣) جاء في الأصل حارثة والصواب ما أثبت.

(٤) ما بين القوسين مطموس في الأصل واستدركته من دلائل النبوة.

١٥ ـ رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/٥٧ من طريق المعافى بن سليمان حدثنا زهير بن معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد قال البيهقي فذكر بإسناده وهذا إسناد صحيح ا.هـ، ورواه الطبراني ٥/٢٤٩ رقم ٥١٤٤ من طريق حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال بينما زيد بن خارجة يمشي في بعض طرق المدينة إذ خر ميتاً بين الظهر والعصر... الحديث نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٨٠ رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار كثير بإسنادين ورجال أحدهما في الكبير ثقات، وقال ٧/٢٣٠ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

١٦ ـ تقدم برقم (٧).

١٧ ـ وحدثني رجل من أصحابنا ذكر أن حامد بن يحيى حدثه عن سفيان عن زياد بن سعد عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله عن أبيه قال: كان اسم أبي بكر رضي الله عنه عبد الله بن عثمان فقال له رسول الله ﷺ:

«أنت عتيق الله تعالى من النار» فسمي عتيقاً.

١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عُقْبَة بن خالد نا شعبة عن الجريري[١] عن أبي نضرة[٢] عن أبي سعيد (٢/ب) قال: لما رأى أبو بكر رضي الله عنه تثاقل الناس عن بيعته. قال: ألستُ أحق الناس بها؟ ،ألستُ أول من أسلم؟، ألستُ صاحب كذا؟، ألست صاحب كذا؟.

١٩ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: فبايع الناسُ أبا بكر الغدَ من يوم توفي رسول الله ﷺ على المنبر بيعة العام.

---

١٧ ـ تقدم برقم (٨).

١٨ ـ رواه المصنف في الأوائل ٧٩ ـ ٨٠ رقم ٧٢، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٩/١ رقم ٧١ من طريق المصنف به نحوه، ورواه الترمذي في سننه كتاب المناقب ٢٧٣/٥ رقم ٣٧٤٨ وابن حبان كما في الموارد ٥٣٣ رقم ٢١٧٣ وأبو نعيم في المعرفة ١٥٩/١ كلهم من طريق أبي سعيد الأشج ثنا عقبة بن خالد به نحوه وفيه قال: قال أبو بكر: ألستُ أحق الناس بها... الحديث، ورواه الترمذي ٢٧٣/٥ رقم ٣٧٤٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة قال: قال أبو بكر فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن أبي سعيد وهذا أصح ا.هـ، ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٢٢٦/١ رقم ٢٧١ من طريق ابن المبارك عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة قال قال أبو بكر نحوه مختصراً.

(١) هو سعيد بن إياس.
(٢) هو المنذر بن مالك.

٢٠ ـ **حدثنا** كثير بن عبيد الحذاء ثنا محمد بن حرب نا الزبيدي عن الزهري عن أنس نحوه.

ورواه عن الزهري شعيب وعقيل وابن إسحق وابن أخي الزهري.

٢١ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عمر نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُزعجُ أبا بكر إلى المنبر إزعاجاً[١].

٢٢ ـ **حدثنا** محمد بن إسماعيل البخاري **ثنا** أبو بكر بن شيبة[١] نا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر قال: قال: موسى بن عُقبة لا نعلم أربعة أدركوا النبي ﷺ هم وأبناءهم إلا هؤلاء الأربعة، أبو قحافة، وأبو بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر وأبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر واسم أبي عتيق محمد.

---

٢١ ـ . . .

(١) أي يدفعه دفعاً.

٢٢ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٥٨ رقم ٧٠ والحاكم في المستدرك ٣/٤٧٥، ٤٧٨ من طريق البخاري به نحوه ورواه الطبراني في الكبير ١/٦ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة كذا قال وهو أبو بكر بن شيبة به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٥١ رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد لم أعرفه.

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة وقيل ابن محمد بن شيبة التهذيب ٦/٢٢١.

٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن شبيب بن خالد نا إبراهيم بن يحيى بن هانىء عن أبيه عن خَازم بن الحسين عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله[(١)] بن عباس عن أبيه رضي الله عنه قال: أسلمت (أم أبي بكر)[(٢)].

٢٤ ـ **حدثنا** الشافعي[(١)] وعبد الأعلى بن حماد قالا: **ثنا** سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: ـ وفدتُ إلى أبي بكر مع أبي فدخلنا عليه في مرضه الذي مَاتَ فيه فرأيته رجلاً أسمر خفيف اللحم ورأيت امرأة بيضاء موشومة اليدين تَذُبُّ عَنْه.

---

٢٣ ـ رواه الطبراني في الكبير في ثلاثة مواضع في ترجمة أبي بكر ١/٤ وفي ترجمة عثمان ١/٣٠ وفي ترجمة طلحة ١/٦٨ وقد رواه الطبراني في ترجمة أبي بكر بطوله من طريق عبد الله بن شبيب المدني به قال أسلمت أم أبي بكر وأم عثمان وأم طلحة وأم الزبير وأم عبد الرحمن بن عوف وأم عمار بن ياسر رضي الله عنهم، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٦٨ في ترجمة طلحة من طريق عبد الله بن شبيب به بطوله.

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٣٦ رقم ٢٢١ في ترجمة عثمان من طريق المصنف به مختصراً بلفظ أسلمت أم عثمان.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٤١ وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وقال الهيثمي ٩/٢٥٩ وفيه خازم بن الحسين وهو ضعيف، وسيأتي برقم ١١٩ في ترجمة عثمان.

(١) جاء في المعجم الكبير عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس، وسيأتي برقم ١١٩ وفيه عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ومثله في معرفة الصحابة لأبي نعيم والمستدرك للحاكم.

(٢) جاء في المخطوط أسلمت أم أنا وأبي بكر، والتصويب من المعجم الكبير والمستدرك.

٢٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٤/١٣١ رقم ٣٥٩ من طريق الحميدي ثنا سفيان به نحوه مختصراً، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/١٨٨ من طريق يزيد بن هارون نا إسماعيل ابن أبي خالد به نحوه مختصراً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٧٠ ورجاله رجال الصحيح.

(١) هو إبراهيم بن محمد بن العباس ابن عم الإمام الشافعي.

٢٥ ـ **حدثنا** حامد بن يحيى نا سفيان بن عُيينة عن الوليد بن كثير عن ابن تَدْرُس عن أسماء بنت أبي بكر قالت: (كان)[١] يخرج أبو بكر رضي الله عنه من عندنا وإن له لغدائر ثلاث فرجع إلينا وما يمس منها شيئاً إلا جاء معه في قصة ذكرها.

٢٦ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عمر **ثنا** سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه كان يخضب بالحناء والكتم.

٢٧ ـ **حدثنا** أبو الربيع[١] **ثنا** حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: خَضب أبو بكر رضي الله عنه بالحناء والكتم.

٢٨ ـ (٤/أ) حدثنا العباس بن الوليد **ثنا** يزيد بن زريع **ثنا** سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه أنبأهم أن أبا بكر رضي الله عنه كان يخضبُ بالحناء والكتم.

---

٢٥ ـ . . .

(١) ما بين القوسين زيادة.

٢٦ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ١٨٨/٣ من طريق يزيد بن هارون نا سفيان بن حسين عن الزهري به نحوه ورواه أيضاً ١٩٠/٣ من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة به نحوه ورواه ١٩٠/٣ أيضاً من طريق ابن عيينة عن الزهري به نحوه.

٢٧ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٣/١ رقم ٧٩ من طريق المصنف به نحوه، ورواه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل ١٨٢١/٤ رقم ٢٣٤١ من طريق أبي الربيع به نحوه وفيه زيادة، ورواه أبو داود كتاب الترجل ٨٦/٤ رقم ٤٢٠٩ والطبراني ٨/١ رقم ١٧ وابن سعد في الطبقات ١٩١/٣ كلهم من طريق حماد بن زيد به نحوه، وأصل الحديث في صحيح البخاري ٣٥١/١٠ رقم ٥٨٩٥ إلا أنه لم يذكر هذا الجزء من الحديث.

(١) هو سليمان بن داود بن حماد.

٢٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ٩/١ رقم ١٩ من طريق العباس بن الوليد به نحوه.

٢٩ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان **ثنا** الوليد بن مسلم عن محمد بن راشد عن مكحول عن موسى بن أنس عن أبيه قال: ـ خَضبَ أبو بكر رضي الله عنه بالحناء والكتم.

٣٠ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان **ثنا** عبد الملك بن محمد عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال: رأيت أبا بكر رضي الله عنه ورأسه كالعرجون[1] يريد أنه يخضب بالحناء والكتم.

٣١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن فضل عن حصين عن قيس بن أبي حازم قال: كان أبو بكر يخرج إلينا ورأسه كالعرجون يريد به شدة الحُمرة.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: رواه جرير عن إسماعيل عن قيس مثله.

٣٢ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان ثنا عبد الملك بن محمد عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال: رأيت أبا بكر رضي الله عنه يخضب بالحناء والكتم قال: أبو بكر وروى حديثه عن (إسماعيل عن)[1] قيس بن أبي حازم أن أبا بكر رضي الله عنه كان يخضب.

---

٢٩ ـ أشار إلى هذه الطريق أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٤/١ حيث قال رواه ابن سيرين وموسى بن أنس عن أنس مثله.

٣٠ ـ ...

(١) وهو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق، النهاية ٢٠٣/٣.

٣١ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٣٤/٨ من طريق محمد بن فضل عن حصين عن مغيرة بن شبيل عن قيس بمعناه.

٣٢ ـ ...

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٣٣ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا مسلم بن إبراهيم نا أشعث بن جابر عن الحسن قال: ولي أبو بكر رضي الله عنه عشرين شهراً.

قال أبو بكر: وكانت خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنتين وشهرين وعشرة أيام.

٣٤ ـ **حدثنا** أبو بكر (عن)[1] غُندر عن شعبة عن أبي إسحق عن عامر بن سعد البجلي عن جرير أنه سمع معاوية رضي الله عنه يخطب يقول: ـ توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

٣٥ ـ **حدثني** إسحق بن سليمان البغدادي نا شجاع بن الوليد عن عبد الرحمن بن زياد نا عمارة بن غُراب أن عماً له أخبره أنه مر بأبي بكر الصديق رضي الله عنه في خلافته فأبصر لحيته قانية من الخضاب.

---

٣٣ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٧٢ رقم ٩٧ من طريقه المصنف به نحوه.

٣٤ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل ٤/١٨٢٧ رقم ٢٣٥٢ والترمذي في سننه كتاب الفضائل ٥/٢٦٦ رقم ٣٧٣٣ كلاهما من طريق غندر به نحوه، ورواه مسلم ٤/١٨٢٦ من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحق به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ١/١١ رقم ٢٩ من طريق إسرائيل عن أبي إسحق به نحوه.

(١) ما بين القوسين زيادة سقطت من الأصل.

٣٥ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/١٨٨ عن طريق جعفر بن عون نا عبد الرحمٰن بن زياد به نحوه ورواه الطبراني ١/٩ رقم ٢٢ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٦٤ رقم ٨٢ كلاهما من طريق أبي عبد الرحمن المقرىء ثنا عبد الرحمٰن بن زياد به نحوه، وعمارة بن غراب مجهول.

٣٦ ـ ذكر محمد بن عبد الله بن نمير أن عبدة بن سليمان حدثهم عن إسماعيل عن رجل من بني أسد قال: رأيت أبا بكر رضي الله عنه لحيته لهب العرفج[(١)] أبيض خفيف الجسم.

ورواه جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم أن أبا بكر رضي الله عنه كان يخضب.

سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ولي أبو بكر (٤/ب) الصديق رضي الله عنه سنتين ونصف.

٣٧ ـ **حدثنا** (بندار عن محمد بن)[(١)] جعفر نا شعبة عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه قال: ر(أيت أبا بكر)[(٢)] الصديق رضي الله عنه يخضب بالحناء والكتم.

٣٨ ـ **حدثنا** (   )[(١)] نا يونس بن بكير عن ابن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن أخي (   )[(١)] (عن أسماء)[(٢)] بنت عميس قالت: إن أبا بكر رضي الله عنه عهد إليّ أن فلاناً (   )[(١)] في قبري.

---

٣٦ ـ رواه إبن سعد في الطبقات ١٨٨/٣ والطبراني في الكبير ١٠/١ رقم ٢٤ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٥/١ رقم ٨٣ كلهم من طريق مسعر عن أبي عون وهو محمد بن عبيد الله عن رجل من بني أسد نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٢/٩ لم أعرف الرجل الذي من بني أسد وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف. النهاية ٢١٨/٣.

٣٧ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٠/١ رقم ٢٣ من طريق أبي نعيم ثنا مسعر عن زياد بن علاقة قال كان أبو بكر رضي الله عنه يخضب بالحناء.

(١) ما بين القوسين مطموس وأظنه كما كتب كما في حديث رقم ٦٩.

(٢) ما بين القوسين مطموس في الأصل.

٣٨ ـ . . .

(١) ما بين القوسين مطموس لم أستطع استدراكه.

(٢) ما بين القوسين مطموس في الأصل.

٣٩ ـ **حدثنا** رزق الله بن موسى **اثنا** شبابة بن سوار عن عبد (الأعلى بن أبي)[١] المساور قال: سمعتُ عكرمة يقول: أخبرتني أم هانيء بنت أبي طالب رضي (الله عنها)[٢] قالت: بات رسول الله ﷺ عندي ليلة أسري به فذكر أمره وكيف أسري (به قال)[٣] «وإني أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم» (فأخبرهم)[٤] فكذبوه وصدقه أبو بكر رضي الله عنه فسمي من يومئذ الصديق.

٤٠ ـ **حدثنا** أبو موسى[١] نا عبد الوهاب[٢] نا يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيداً يقول: استكمل أبو بكر رضي الله عنه بخلافته سن رسول الله ﷺ. توفي رسول الله وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٤١ ـ **حدثنا** أبو مسعود[١] **ثنا** عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قُبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبو بكر وعُمر رضي الله عنهما.

---

٣٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٨ رقم ١٥ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٥٧ رقم ٦٨ كلاهما من طريق إسحق بن بهلول عن عبد الأعلى به نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٤٢ وفيه عبد الأعلى وهو متروك.

(١، ٣) ما بين القوسين مطموس في الأصل استدركته من المصادر السابقة.

(٢) ما بين القوسين مطموس في الأصل.

(٤) ما بين القوسين زيادة من المعجم الكبير.

٤٠ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٠٢ من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد به نحوه. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٦٧ رقم ٨٧ من طريق عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن سعيد به نحوه.

(١) هو محمد بن المثنى ثقة ثبت/ع.

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت ثقة/ع.

٤١ ـ رواه الطبراني ١/١٠ رقم ٢٦ من طريق ابن جريج عن ابن شهاب به نحوه بدون ذكر عمر.

(١) هو أحمد بن الفرات بن خالد ثقة حافظ/د.

٤٢ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان نا الوليد بن مُسلم عن حنظلة بن أبي سُفيان أنه سمع القاسم بن مُحمد يقول: كُفن أبو بكر رضي الله عنه في ريطتين ريطة بيضاء وريطة معصفرة(١).

٤٣ ـ **حدثنا** أبو مروان العثماني ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: في كم كفنتم رسول الله ﷺ؟ فقالت: في ثلاثة أثواب فقال: خذوا ثوبي هذا فاغسلوه واجعلوا معه ثوبين.

٤٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا شَيخ لنا عن مُجَالدٍ عن الشعبي قال سُئِل ابن عباس رضي الله عنه أو سألتُ ابن عباسٍ من كان أول إسلاماً؟ فقال أما سمعت قول حسان بن ثابت؟.

إذا تذكرت يوماً من أخي ثقة ... فـأذكر أخـاك أبـا بكـر بمـا فعـلا
(خير البرية أتقاها)(١) وأعقلها ... (بعد النبي وأوفاهـا بما حمـلا)(١)
والثاني التالي المحمود شيمته ... وأول النـاس منهم صدق الـرسـلا

---

٤٢ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٠٤ من طريق وكيع بن الجراح عن حنظلة به نحوه وفيه زيادة.

(١) جاء في الطبقات ممصرة. وهي الثياب التي فيها صفرة خفيفة كما في النهاية ٤/٣٣٦ والريطة الملاءة ليست بِلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين. النهاية ٢/٢٨٩.

٤٣ ـ روى ابن سعد في الطبقات ٣/٢٠٤ من طريق عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدهما ثوب ممصر.

٤٤ ـ رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في تاريخه ١٤ كما قال محقق معرفة الصحابة لأبي نعيم.
ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٦٠ رقم ٧٣ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة به نحوه.

٤٥ ـ (**حدثنا** أبو الحكم العياض)[١] الليثي حدثني جدي عن أبيه عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: دفن (أبو بكر رضي)[٢] الله عنه ليلاً.

٤٦ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا مسلم بن إبراهيم نا أشعث بن جابر (عن الحسن قال)[١] ولي أبو بكر صلى الله عليه عشرين شهراً. وكانت خلافة أبي بكر (رضي الله عنه)[١] سنتين وشهرين وعشرة أيام.

وإسناده ضعيف ففيه رجل مبهم وقد توبع رواه الحاكم في المستدرك ٣/٦٤ من طريق الخليل بن زكريا ثنا مجالد به نحوه، ورواه الفسوي في تاريخه ٣/٢٥٤ من طريق مالك بن مغول عن رجل قال سئل ابن عباس... نحوه. ورواه أحمد في فضائل الصحابة ١/١٤٢ رقم ١١٩ من طريق الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي وفيه قال قال ابن عباس: أول من صلى أبو بكر ثم تمثل بأبيات حسان... والهيثم متروك ومجالد ضعيف.
ورواه أحمد في فضائل الصحابة ١/١٣٣ رقم ١٠٣ من طريق عبد الرحمن بن مغراء عن مجالد به نحوه قال حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣٨٢ هذا حديث منكر.

(١) ما بين القوسين غير واضح واستدركته من معرفة الصحابة لأبي نعيم.

٤٥ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٨٤ رقم ١١٧ من طريق المصنف نحوه ورواه الطبراني في الكبير ١/١٢ رقم ٣٥ من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد وفيه زيادة ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٠٧ والطبراني في الكبير ١/١٤ عن عائشة نحوه.

(١) ما بين القوسين غير واضح واستدركته من معرفة الصحابة لأبي نعيم.
(٢) بياض في الأصل واستدركته من المصادر السابقة.

٤٦ ـ تقدم برقم ٣٣.

(١) ما بين القوسين مطموس في الأصل واستدركته مما تقدم.

٤٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة (عن غندر)(١) عن شعبة عن أبي إسحق عن عامر بن سعد البجلي عن جرير أنه سمع معاوية رضي الله عنه يخطب يقول: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

٤٨ ـ **حدثنا** أبو بكر نا الفضل بن دكين نا زهير(٣) عن أبي إسحق(٤) قال: إمترا عبد الله بن عُتبة ورجل من همدان فقال: الهمداني أبو بكر أكبر من رسول الله ﷺ وقال: عبد الله بن عُتبة لا بل رسول الله ﷺ أكبر من أبي بكر. توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وتوفي أبو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين سنة فقال: عامر بن سعد البجلي أنا أقضي بينكما. حدثني جرير بن عبد الله البجلي أنه ذكر عند معاوية فقال: تُوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وتُوفي أبو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين وقُتِل عمر وهو ابن ثلاث وستين.

٤٩ ـ **حدثنا** أبو بكر ثنا الحسن بن موسى نا أبو هلال عن قتادة أن أبا بكر رضي الله عنه توفي وهو ابن خمس وستين سنة.

---

٤٧ ـ تقدم برقم ٣٤.

(١) مابين القوسين مطموس في الأصل واستدركته مما تقدم.

٤٨ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل ٤/١٨٢٦ رقم ٢٣٥٢ من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحق به نحوه.

(١) هو زهير بن معاوية.

(٢) هو السبيعي عمرو بن عبد الله.

٤٩ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٦٨ رقم ٨٩ من طريق المصنف وفيه زيادة.

وروى عبد الرزاق في المصنف ٣/٦٠٠ رقم ٦٧٩٠ والطبراني ١/١٢ رقم ٣٦ عن ابن عباس نحوه.

٥٠ ـ **حدثنا** أبو بكر نا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: استكمل أبو بكر رضي الله عنه بخلافته سن رسول الله ﷺ وتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

٥١ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ قال لأبي بكر رضي الله عنه: «**أنا أكبر أو أنت؟**» قال: لا بل أنت أكبر مني وأكرم مني وخير مني وأنا أسن منك.

٥٢ ـ **حدثنا** محمد بن مسكين (٤/ب) نا محمد بن يوسف الفريابي (   )[١] الأعمش قال: قال القاسم بن عبد (الرحمن   )[١]: (توفي)[٢] رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وهم بنو ثلاث وستين سنة.

٥٣ ـ (**حدثنا**)[١] دُحيم نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي نا أبو عبيد عن عقبة بن وساج عن (أنس)[١] رضي الله عنه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وكان أسن (أصحابه)[١] أبو بكر رضي الله عنه.

٥٤ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن نمير أن عبدة بن سليمان (حدثهم)[١] عن إسماعيل عن رجل من بني أسد قال: رأيت أبا بكر رضي الله عنه كأن لحيته لهب العرفج أبيض خفيف الجسم.

---

٥٠ ـ تقدم برقم ٤٠ من طريق عبد الوهاب عن يحيى به نحوه.

٥٢ ـ . . .

(١) ما بين القوسين بياض في الأصل.

(٢) ما بين القوسين بياض في الأصل وقد استدركته من المعنى.

٥٣ ـ رواه البخاري في صحيحه معلقاً ٢٥٧/٧ رقم ٣٩٢٠ حيث قال قال دحيم حدثنا الوليد به نحوه وفيه زيادة وسيعيده المصنف مرة ثانية برقم ٦٠.

(١) بياض في الأصل واستدركته مما سيأتي برقم ٦٠.

٥٤ ـ تقدم برقم ٣٦.

(١) بياض في الأصل واستدركته مما تقدم.

٥٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما ثقل أبو بكر رضي الله عنه (قال)[1] أي يوم توفي رسول الله ﷺ؟ قلت يوم الاثنين فقال: أي يوم هذا؟ قلت: يوم الاثنين قال: فإني أرجو من الله تبارك وتعالى فيما بيني وبين الليل (قالت)[2] فمات من الليل ودفن ليلة الثلاثاء.

٥٦ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد **ثنا** محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن اشهاب قال: أبو بكر الصديق واسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عوف بن كعب بن سعد بن تيم.

٥٧ ـ **حدثنا** الحسين بن الحسن نا حجاج بن منيع عن جده عن الزهري قال: اسم أبي بكر رضي الله عنه عتيق واسم أبي قحافة عثمان.

---

٥٥ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٠١ من طريق أبي معاوية الضرير عن هشام بن عروة به نحوه.

وفيه زيادة ورواه أيضاً ٣/٢٠١ من طريق حماد بن سلمة عن هشام به نحوه وفيه زيادة.

ورواه ابن حبان كما في الموارد ٥٣٤ رقم ٢١٧٨ من طريق سفيان عن هشام به نحوه مختصراً.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٢) جاء في الأصل قال والتصويب من الطبقات الكبرى.

٥٦ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٤٩ رقم ٥٧ من طريق إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح به نحوه.

٥٧ ـ تقدم برقم ٥.

٥٨ ـ **حدثنا** الحسين بن الحسن نا حجاج عن جده عن الزهري قال[1]: أبو بكر ابن أبي قُحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

وسمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه من مهاجر النبي ﷺ في ثنتي عشرة[2] ونصف.

٥٩ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن عمرو قال: سمعت أبا مسهر يقول: توفي أبو بكر رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة وتوفي ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة.

٦٠ ـ **حدثنا دُحيم ثنا** الوليد بن مسلم نا الأوزاعي نا أبو عبيد عن عقبة بن وساج عن أنس رضي الله عنه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وكان أسن أصحابه أبو بكر.

---

٥٨ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٦١ من طريق عبد الله ابن أبي أسامة الحلبي ثنا حجاج ابن أبي منيع عن جده عن الزهري نحوه.

(١) جاء في الأصل قال مكررة.

(٢) جاء في الأصل عشر والصواب ما أثبت.

٦٠ ـ تقدم برقم ٥٣.

ومما أسند: -

٦١ - (٦/أ) (   )[١] ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبد الرحمن ابن أخي جويرية بن أسماء نا جويرية عن (مالك)[٢] بن أنس عن الزهري عن مالك بن أوس (بن)[٣] الحدثان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (قال)[٢]: لما توفي رسول الله ﷺ قال أبو بكر رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ:

«إنا لا نورث ما تركناه صدقة».

---

٦١ - رواه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير ١٣٧٧/٣ رقم ١٧٥٧ وقال حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء به نحوه وفيه قصة طويلة وهي قصة فاطمة رضي الله عنها مع أبي بكر في الميراث، ورواه البيهقي في سننه ٢٩٧/٦ من طريق عبد الله بن محمد به نحوه وفيه قصة، ورواه أبو داود كتاب الخراج والإمارة ١٣٩/٣ رقم ٢٩٦٣ والترمذي في سننه كتاب السير ٨٢/٣ رقم ١٦٩٥ وأبو يعلى في مسنده ١٢/١ - ١٣ كلهم من طريق بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس به نحوه وفيه قصة وقال الترمذي حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس، ورواه البخاري في صحيحه كتاب فرض الخمس ١٩٧/٦ رقم ٣٠٩٤ من طريق إسحق بن محمد الفروي ثنا مالك بن أنس به نحوه وفيه قصة ولكن جعله من مسند عمر بن الخطاب ولم يقل قال أبو بكر رضي الله عنه.

قال الحافظ في الفتح ٢٠٧/٦ «اشتمل هذا الفصل على مخالفة إسحق لبقية الرواة عن مالك في كونهم جعلوا القصة عند أبي بكر وجعلوا الحديث المرفوع من حديث أبي بكر من رواية عمر عنه، وإسحق الفروي جعل القصة عند عمر، وجعل الحديث المرفوع من روايته عن النبي بغير واسطة أبي بكر وقد وقع في رواية شعيب عن ابن شهاب نظير ما وقع في رواية إسحق الفروي سواء... انظر الفتح.

(١) ما بين القوسين مطموس في الأصل لم أستطع استدراكه.
(٢، ٤) ما بين القوسين مطموس استدركته من صحيح مسلم.
(٣) ما بين القوسين زيادة من المصادر السابقة.

ورواه عن الزهري معمـر[٥] وعمرو بن دينـار[٦] وعقيل[٧] ومحمد بن عمرو بن حلحلة وابن إسحق وابن أخي الزهري وأبو أويس وابن أبي عتيق وابن نفيع ولهم فيه ألفاظ مسندة.

وقال الزهري: قد كان محمد بن جبير ذَكَرَ لي منه ذكراً عن مالك بن أوس فأتيت مالكاً فحدثني.

ورواه عن مـالك بن أوس الـزهري وعكـرمة بن خـالـد[٨] ومحمد بن عمرو بن عطاء[٩] ومالك بن أوس[١٠] ثقة جليل القدر وأبوه[١١] من أصحاب النبي ﷺ.

= (٥) رواه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير ٣/١٣٧٩ وأبو داود كتاب الخراج والإمارة ٣/١٤٠ رقم ٢٩٦٤ وأحمد ١/٤٧، ٦٠ من طريق معمر عن الزهري به نحوه.

(٦) رواه أبو يعلى في مسنده ١/١٣ من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري به وفيه قصة ورواه أحمد في المسند ١/٢٥، ٤٨، ١٦٢، ١٦٤، ١٩١ من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر عن رسول الله ﷺ ولم يذكر أبا بكر. ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/١٠٤ من طريق سفيان عن عمرو بن دينار به نحوه وجعله من مسند عمر.

(٧) رواه البخاري في صحيحه كتاب النفقات ٩/٥٠٢ رقم ٥٣٥٨ وكتاب الفرائض ١٢/٦ رقم ٦٧٢٨ وكتاب الاعتصام ١٣/٢٧٧ رقم ٧٣٠٥ من طريق الليث عن عقيل به نحوه وجعله من مسند عمر عن رسول الله ﷺ. ورواه البخاري كتاب المغازي ٧/٣٣٤ رقم ٤٠٣٣ من طريق شعيب عن الزهري به نحوه عن عمر عن رسول الله ﷺ.

(٨) رواه النسائي في سننه كتاب قسم الفيء ٩/١٣٦ وأحمد في المسند ١/٤٩ من طريق أيوب عن عكرمة بن خالد عن خالد بن أوس عن عمر عن رسول الله ﷺ.

(٩) قال الحافظ في الفتح ٦/٢٠٤ ظن قوم أن الزهري تفرد بروايته هذا الحديث... ثم قال فقد رواه عن مالك بن أوس عكرمة بن خالد وأيوب بن خالد ومحمد بن عطاء وغيرهم.

(١٠) مالك بن أوس بن الحدثان بفتح المهملتين والمثلثة النصري بالنون أبو سعيد المدني له رؤية وروى عن عمر مات سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة إحدى/ع. التهذيب ١٠/١٠.

(١١) وفي أسد الغابة ١/١٦٧ له صحبة بعد في أهل المدينة وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي إن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن وإن أيام منى أيام أكل وشرب. الإصابة ١/١٤٩.

٦٢ ـ **حدثنا** عبيد الله بن معاذ بن معاذ نا أبي نا شعبة عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه[١] يقول: «أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها» **﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾**[٢] وإن رسول الله ﷺ يقول: «**إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيّروه يوشك أن يعمهم (الله عز وجل)**[٣] **بعقاب**».

---

٦٢ ـ رواه أحمد في المسند ١/٩ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة به نحوه، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٨٨ رقم ١٢٤ من طريق روح بن عبادة ثنا شعبة به نحوه، ورواه أبو داود كتاب الملاحم ٤/١٢٢ رقم ٤٣٣٨ من طريق خالد الطحان وهشيم كلاهما عن إسماعيل ابن أبي خالد به نحوه.

ورواه الترمذي كتاب الفتن ٣/٣١٦ رقم ٢٢٥٧ وأحمد في المسند ١/٧ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٨٧ كلهم من طريق يزيد بن هارون ثنا إسماعيل ابن أبي خالد به نحوه ورواه أحمد في المسند ١/٥ من طريق زهير بن معاوية ثنا إسماعيل به نحوه.

ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/٣٠٣ من طريق ابن المبارك عن إسماعيل به نحوه وهو حديث صحيح.

(١) جاء بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ وهي غير موجودة في جميع المصادر السابقة وقد حذفتها.

(٢) سورة المائدة الآية ١٠٥.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٦٣ ـ **حدثنا** ابن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: «يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية» ﴿**يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**﴾ فإني سمعت رسول الله ﷺ (يقول)[1]:

«**إن الذين إذا رأوا ظالماً لم يأخذوا على يديه يوشك أن يعمهم الله عز وجل بعقاب**».

---

٦٣ ـ رواه ابن ماجة في سننه كتاب الفتن ٢/١٣٢٧ رقم ٤٠٠٥ من طريق ابن أبي شيبة به نحوه ورواه أحمد في المسند ١/١ من طريق عبد الله بن نمير نا إسماعيل به نحوه وإسناده صحيح.

(١) ما بين القوسين زيادة سقطت من الأصل.

٦٤ ـ **حدثني** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثني عمي نا أبي نا الوليد بن كثير عن محمد بن مسلم بن شريك[(١)] الثقفي أن إسماعيل مولى خراش حدثهم أن قيس بن أبي حازم البجلي حدثهم أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه وهو على منبر رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس إنكم ستقرأون هذه الآية» ﴿**يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**﴾ فإنما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يكون المنكر بين ظهراني قوم لا يغيرونه إلا أوشك أن يعمهم الله عز وجل بعقاب».

ورواه مُجَالد بن سعيد عن قيس عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي ﷺ وإسماعيل[(٢)] بن أبي خالد من أثبت أهل الكوفة واسم أبي خالد هُرمز[(٣)] وقيس[(٤)] ثقة من أحسنهم لقيا من أصحاب رسول الله ﷺ وكان عثمانيا[(٥)] واسم أبي حازم عوف[(٦)] بن عبد وقد رأى النبي ﷺ.

---

٦٤ ـ أشار لهذه الطريق أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٨٨ حيث قال وحديث بن مسلم يتفرد به يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن الوليد بن كثير عن محمد بن مسلم. . . به نحوه.

(١) جاء في الأصل شريد والتصويب من معرفة الصحابة، والثقات لابن حبان ٩/٣٦.

(٢) في التقريب الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين ومائة/ع. تهذيب الكمال ٣/٦٩.

(٣) في تهذيب الكمال هُرمز ويقال سعد ويقال كثير.

(٤) في التقريب أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة وتغير/ع.

(٥) قال الحافظ في التهذيب ٨/٣٨٨ ومنهم من حمل عليه في مذهبه وقالوا كان يحمل على عليّ والمشهور عنه أنه كان يقدم عثمان ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه.

(٦) في التقريب والدقيس صحابي له حديث قيل اسمه حصين وقيل عوف وقيل عبد عوف/بخ د، الإصابة ٧/٨٢، التهذيب ١٢/٦٥.

٢ ذِكْرُ الفَاروق عُمر بن الخَطاب*

ابن نُفيل بن عبد العُـزّى بن رياح بن عبـد الله بن قُرط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهـر بن مالـك بن النضر بن كنانة ـ أبو حفص رحمه الله ورضوانه عليه ـ.

مهاجري أولي بدري.

وأمُه حنتمة[١] بنت هاشم بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم، توفي سنة ثلاث وعشرين من مهاجر رسول الله ﷺ (وكانت)[٢] خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وأربع ليال.

(*) الطبقات الكبرى ٣/٢٦٥، طبقات خليفة ٢٢، المصنف لابن أبي شيبة ١٢/١٢، التاريخ الكبير ٦/١٣٨، الجرح والتعديل ٦/١٠٥، أسد الغابة ٤/١٤٥، الاستيعاب ٢/٤٥٨، الإصابة ٤/٥٨٨، التهذيب ٧/٤٣٨.

(١، ٢) كما في طبقات ابن سعد ٣/٢٦٥ وطبقات خليفة ٢٢ وغيرهما مما تقدم من المصادر وجاء في المعجم الكبير للطبراني ١/١٨ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩١ ـ ١٩٢ عن ابن إسحق أن اسمها حنتمة بنت هشام وقال وكانت حنتمة أخت أبي جهل، وتعقب ذلك ابن عبد البر في الإستيعاب ٢/٤٥٨ ونبه على ذلك الحافظ في الفتح ٧/٤٤ وفي الإصابة ورجح القول بأنها حنتمة بنت هشام.

٦٥ ـ **حدثنا** أمية بن بسطام العيشي نا يزيد بن زُرَيع عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه.

٦٦ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن عمير بن هاني حدثني النعمان بن بشير بن سعد قال: أُتي رجل منا يقال له خارجة بن زيد فسجينا عليه ثوباً ثم قُمت أُصلي إذ سمعت ضوضاء فانصرفتُ فإذا أنا به يتحرك فلما وقفت عليه إذا هو يقول: أجلد القوم أوسطهم عبد الله عمر أمير المؤمنين القوي في جسمه القوي في أمر الله عز وجل لا تأخذه في الله تعالى لومة لائم هو في الكتاب الأول صدق صدق.

٦٧ ـ **حدثنا** الحسن بن علي ثنا عبد الله بن صالح نا الليث بن سَعْد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة ابن سَيْف أنه حدثه أنه جلس يوماً مع شُفي الأصبحي قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**سيكون بعدي اثنا عشر خليفة أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليْلاً** (٧/أ) **وصاحب رحى داره العرب يعيش حميداً ويموت شهيداً**» (قيل من هو)[1] يا رسول الله؟ فقال: «**عمر بن الخطاب**» رضي الله عنه.

---

٦٥ ـ تقدم برقم ٩ وبرقم ١٠ من طريق هشام عن ابن سيرين وتقدم تخريجه هناك.

٦٦ ـ تقدم برقم ١١.

٦٧ ـ تقدم مختصراً برقم ١٣.

(١) ما بين القوسين غير واضح في الأصل واستدركته من المعجم الكبير ١/٧.

٦٨ - **حدثنا** محمد بن مسكين ثنا عمرو بن خالد عن يعقوب وهو ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: قال: عمر بن عبد العزيز لأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة من أول من كتب من عبد الله أمير المؤمنين؟ فقال: أخبرتني الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما المدينة فأتيا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا: يا ابن العاص استأذن لنا على أمير المؤمنين فقال: أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون فدخل عمرو على عمر رضي الله عنهما فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال له عمر ما هذا؟ فقال أنت الأمير ونحن المؤمنون فجرى الكتاب من يومئذ.

٦٩ - **حدثنا** بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال: سمعت عاصم بن بهدلة عن زر بن حُبَيْش قال: كنت بالمدينة فإذا رجل أدم[١] أعسر أيسر ضخم أجلح[٢] مشرف على الناس كأنه (على دابة)[٣] يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

---

٦٨ - رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٢٦ رقم ٢٠٩ والطبراني في الكبير ١/١٨ رقم ٤٨ كلاهما من طريق روح بن الفرج ثنا عمرو بن خالد به نحوه ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٨١ من طريق يحيى بن بكير ثنا يعقوب به نحوه وقال الذهبي صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٦١ ورجاله رجال الصحيح.

٦٩ - رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٠٣ رقم ١٦٤ من طريق محمد بن جعفر به نحوه وفيه زيادة ورواه الطبراني في الكبير ١/٢١ من طريق عمرو بن مرزوق انا شعبة به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٦١ وإسناده حسن ورواه عبد الرزاق في المصنف ٤/٤٧٧ رقم ٨٥٣٣ والطبراني ١/١٩ رقم ٥١ عن معمر عن عاصم به نحوه وفيه زيادة.

(١) الأدم السمرة الشديدة.

(٢) هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه.

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل واستدركته من المعجم الكبير ومعرفة الصحابة.

٧٠ ـ وأحسب أبا الربيع حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زرّ قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ادم مشرفاً على الناس كأنه راكب أيسر أعسر.

٧١ ـ **حدثنا** بُندار نا أبو داود نا شعبة عن سماك عن عبد الله بن هلال قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً ضخماً كأنه من رجال بني سَدُوس.

٧٢ ـ وقال بُندار نا أبو داود عن شعبة عن سماك عن مسلم بن قُحيف قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضخماً إن شاء الله تعالى.

٧٣ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الأعلى أنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت وقتادة عن أنس أن عمر رضي الله عنه خضب بالحناء (بحتا)[1].

---

٧٠ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٢٣ من طريق حماد بن زيد به نحوه وفيه زيادة.

٧١ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٠٥ رقم ١٦٩ من طريق ابن أبي عاصم به مثله ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٢٥ من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك قال أخبرني هلال قال رأيت عمر... نحوه. ورواه الطبراني في الكبير ١/٢١ رقم ٦٠ من طريق عمرو بن مرزوق نا شعبة به نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٦١ ورجاله ثقات.

٧٢ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٢٥ من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك بن حرب عن بشر بن قحيف قال رأيت عمر رجلاً ضخماً.

٧٣ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٠٨ رقم ١٧٨ من طريق المصنف مثله، ورواه مسلم ٤/١٨٢١ رقم ٢٣٤١ وأحمد ٣/٢٢٧ من طريق حماد ثنا ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ... ثم قال وخضب عمر بالحناء بحتاً. ورواه الطبراني ١/٩ من طريق عبد الرزاق به نحوه وفيه زيادة.

(١) ما بين القوسين زيادة من معرفة الصحابة لأبي نعيم ومن صحيح مسلم.

٧٤ ـ **حدثنا** علي بن ميمون ثنا محمد بن سلمة عن هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين قال سئل أنس رضي الله عنه عن خِضاب النبي ﷺ قال: لم يكن شَابَ إلا يسيراً ولكنّ أبا بكر وعمر رضي الله عنهما خضَبا بالحناء والكتم.

٧٥ ـ **حدثنا** ابن مصفى[1] **ثنا** سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس قال: كان عمر رضي الله عنه يخضب بالحناء.

٧٦ ـ **حدثنا** ابن مصفى وعمرو بن عثمان قالا: **ثنا** بقية عن بحير عن خالد (٧/ب) بن (معدان قال: حدثني عبد الله)[1] بن عمر عن عمر أنه عرضت عليه مولاة له أن يصبغ لحيته فقال: ما (أريد)[2] أن يُطفىء نُوري كما أطفأ فلان نوره.

---

٧٤ ـ رواه أحمد في المسند ٣/ ١٦٠ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٢٠٨ رقم ١٧٧ من طريق محمد بن سلمة به نحوه ورواه مسلم في صحيحه ٤/ ١٨٢١ رقم ٢٣٤١ وأحمد في المسند ٣/ ٢٠٦ كلاهما من طريق هشام به نحوه.

٧٥ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٢٠٨ رقم ١٧٦ من طريق المصنف مثله.

(١) هو محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي صدوق له أوهام وكان يدلس ت ٢٤٦ هـ.

٧٦ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٢١٠ رقم ١٨٢ من طريق المصنف نحوه. ورواه الطبراني في الكبير ١/ ٢٠ رقم ٥٦ من طريق حيوة بن شريح ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان ثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي أن عمر رضي الله عنه عرضت عليه مولاة... الحديث قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٦١ وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات.

(١، ٢) ما بين القوسين مطموس في الأصل واستدركته من معرفة الصحابة.

٧٧ ـ **حدثنا** يوسف بن موسى **ثنا** سلمة بن الفضل حدثنا[1] محمد بن إسحق حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار قال: شهدت موت عمر رضي الله عنه وانكسفت الشمس يومئذ.

٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل نا معن نا مالك عن زيد بن أسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: كان عمر رضي الله عنه إذا غضب[1] فتل شاربه.

---

٧٧ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٢٢ رقم ٢٠٣ من طريق المصنف مثله، ورواه الطبراني في الكبير ١/٢٦ رقم ٧٩ من طريق يوسف بن موسى به مثله. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٧٨ رجاله ثقات.

(١) جاء قبل حدثنا واو العطف وهي زائدة وقد حذفتها.

٧٨ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٠٦ رقم ١٧١ من طريق المصنف مثله، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٢٦ قال ابن سعد اخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك بن أنس به نحوه وفيه قصة.

ورواه الطبراني في الكبير ١/٢٠ من طريق إسحق بن عيسى الطباع قال رأيت مالك وافر الشارب فسألته . . . ثم ذكر نحوه إلا أنه قال عن عامر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان إذا غضب فتل شاربه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٦٦ ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد وهو ثقة مأمون إلا أن عامر بن عبد الله بن الزبير لم يدرك عمر إهـ. قلت في كتابنا ومعرفة الصحابة وابن سعد عن أبيه عن عمر أي موصولا.

(١) جاء في الأصل خضب والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة.

٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن إدريس **ثنا** عبد الله بن يوسف نا محمد بن حميرنا ثابت ابن عجلان قال: سمعتُ أبا عامر[1] يقول: رأيتُ أبا بكر الصديق رضي الله عنه يغير بالحناء والكتم ورأيت عمر لا يغير شيئاً بشيء.

٨٠ ـ **حدثنا** محمد بن مصفى نا سويد بن عبد العزيز نا ثابت بن عجلان عن مجاهد عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا يغير شيبته فقيل له يا أمير المؤمنين ألا تغير وقد كان أبو بكر رضي الله عنه يغير فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة**» وما أنا بمغير شيبتي.

---

٧٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/ ٢٠ رقم ٥٧ من طريق بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف به نحوه فيه زيادة قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٦١ رجاله ثقات خلا أبي بكر بن سهل قال الذهبي مقارب الحديث وضعفه النسائي قلت وبكر بن سهل هو شيخ الطبراني.

(١) هو سُليم بن عامر.

٨٠ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٢١٠ رقم ١٨١ من طريق المصنف مثله ورواه الطبراني في الكبير ١/ ٢١ من طريق محمد بن مصفى به نحوه، واسناده ضعيف فيه سويد وهو ضعيف، ورواه ابن حبان كما في الموارد ٣٥٦ رقم ١٤٧٧ من طريق ثابت بن عجلان عن سليمان بن عامر قال سمعت عمر قال قال رسول الله ﷺ من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة.

٨١ ـ **حدثنا** سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: إنا لواقفون مع عمر رضي الله عنه على الجبل بعرفة إذ سمعتُ رجلاً يقول: يا خليفة. فقال أعرابي: من خلفي من آل لهب[1] ما لهذا الصوت قطع الله عز وجل هجته والله لا يقَف أمير المؤمنين بعد هذا العام أبداً قال: فسببته وأذيتُه قال: فلما رأيت الجمرة مع عمر جاءت على حصاة فأصابت رأسه ففتحت عرقاً من رأسه فسال الدم فقال الرجل: أشعر أمير المؤمنين أما والله لا يقِف أمير المؤمنين بعد هذا العام هاهنا أبداً فالتفت فإذا هو ذلك اللهبي قال: فوالله ما خرج عمر رضي الله عنه بعدها.

٨٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا إسماعيل بن عُليّـة نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة (٨/أ) أن عمر رضي الله عنه خطب يوم الجمعة فقال: رأيت كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين ولا أرى ذلك إلا لحضور أجلي خطب يوم الجمعة وأصيب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة.

---

٨١ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٣٤ من طريق محمد بن عمر ثنا معمر ومحمد بن عبيد الله عن الزهري به نحوه ورواه أيضاً ٣/٣٣٣ من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع نا ابن شهاب به نحوه وإسناده صحيح.

(١) في الطبقات رجل من لهب بطن من أزد وكان عائفاً.

٨٢ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة ١/٣٩٧ رقم ٥٦٧ من طريق ابن أبي شيبة به نحوه وفيه زيادة طويلة ورواه مسلم ١/٣٩٦ من طريق هشام عن قتادة به نحوه وفيه زيادة ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٣٥ من طريق همام بن يحيى وهشام بن شعبة قالوا عن قتادة عن سالم به نحوه وفيه زيادة ورواه أحمد في المسند ١/١٥ من طريق همام عن قتادة به وفيه زيادة وقصة ورواه الحاكم في المستدرك ١/٩٠ من طريق قتادة به نحوه.

٨٣ ـ **حدثنا** الحوطي عبد الوهاب بن نجدة نابقية نا الزبيدي عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن أم كلثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن عمر أذن لأزواج النبي ﷺ أن يحْجِجْنَ في آخر حجة عُمر فلما ارتحل عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الحصبة آخر الليل أقبل رجل يسير وأنا أسمع فقال أين كان قول أمير المؤمنين؟ فقال له قائل: وأنا أسمع كان هذا منزله فأناخ في منزل عمر ثم رفع عقيرته فقال:

عليك سلام من إمام وباركت يد الله في ذاك الأديم المخرق
فمن يسعَ أو يركب جناحَيْ نعامة ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
قضيت أموراً ثم عادت بعدها بوائح في أكمامها لم تفتق

قالت فلما سمعتُ بذلك قلتُ لبعض أهلي اعلموا لي من هذا الرجل قال: فانطلقوا ليسألوه فلم يجدوه في مناخه قالت عائشة رضي الله عنها فوالله إني لأحسبه من الجن حتى إذا قتل عمر رضي الله عنه فنحل[1] الناس هذه الأبيات شماخ بن ضرار الغطفاني أو أخا شماخ.

---

٨٣ ـ رواه عبد الله بن الإمام أحمد في فضائل الصحابة ١/٢٧٢ رقم ٣٦١ من طريق سفيان عن الزهري به نحوه ورواه أيضاً ١/٢٧٤ رقم ٣٦٢ من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن إبن شهاب به نحوه. ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٣٣ معلقاً فقال قال ابن شهاب اخبرني إبراهيم به نحوه وإسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ما عدا الحوطي وهو ثقة.

(١) جاء في الأصل فحل والتصويب من المصادر السابقة.

٨٤ ـ **حدثنا** أبو سعيد الأشج نا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال: قتل عمر وله سبعة وخمسون[(١)] سنة.

٨٥ ـ **حدثنا** أبو مروان[(١)] العثماني نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة حدثتني أمي أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أنها أخبرته أن عمر رضي الله عنه أذن لأزواج النبي ﷺ فذكر نحوه. وقال: رفع عقيرته يتغنى فقال:

عليك سلام من إمام وباركت يد الله في ذاك الاديم المخرّق

---

٨٤ ـ روى ابن سعد في الطبقات ٣/٣٦٥ من طريق الواقدي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه توفي وهو ابن بضع وخمسين سنة وروى الطبراني ١/٢٣ من طريق عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال توفي عمر وهو ابن خمس وخمسين.

(١) جاء في الأصل خمسين وقد كتب فوقها علامة تضبيب والصواب ما أثبت.

٨٥ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٢٤ رقم ٢٠٧ من طريق إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد به نحوه.

(١) هو محمد بن عثمان بن خالد الأموي.

٨٦ - **حدثنا** معمر بن سهل نا جعفر بن عون نا إبراهيم وهو ابن إسماعيل حدثني ابن شهاب (٨/ب) حدثني إبراهيم بن أبي ربيعة عن أمه أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها نحوه. وقال:

عليك سلام من إمام وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق

قالت فكنا نتحدث أنه من الجن فقدم عمر رضي الله عنه من تلك الحجة فطعن فمات.

٨٧ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن السقر[1] بن عبد الله بن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن الجن بكت على عمر رضي الله عنه قبل أن يقتل بثلاث.

أبعد قتيل بالمدينة أصبحَتْ له الأرض تهتزُ العضاةَ بأسوق
فمن يَسْعَ أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
قضيتَ أموراً ثم غادرت بعدها نوائح في أكمامها لو تفتق
وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سبباً أزرق العين مطرق

---

٨٦ - رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على فضائل الصحابة ١/٢٧٤ رقم ٣٦٢ من طريق أنس بن عياض نا إبراهيم به نحوه.

٨٧ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٣٣ ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة ٥٠٦ من طريق شجاع بن مخلد ثنا محمد بن بشر به نحوه.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٧٤ من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت سمعت ليلاً ما أراه إنسياً نعى عمر وهو يقول. . . الأبيات.

(١) جاء في المصنف الصقر وفي دلائل النبوة الصقران.

٨٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن إدريس عن ليث عن معروف بن أبي معروف بالموصل قال: لما أصيب عمر رضي الله عنه سمع صوت:

ليبك على الإسلام من كان باكيا ... فقد أوشكو هلكى وما قدم العَهْـد
وأدبــرت الـدنيـا وأدبر خيـرهـا ... وقـد ملها من كـان يوقن بـالوعـد

٨٩ ـ **حدثنا** أبو سعيد الأشج نا يحيى بن واضح المروزي نا شيخ كان يختلف معنا إلى محمّد بن إسحق قال: لما أصيب عمر رضي الله عنه سمع صوتاً من الجن[١]:

تـبكـين[٢]نـســاء الجـن[٣] يبـكـيـن شـجـيــات
ويـخمـشن وجــوهــاً كــالــدنــانيــر نـقـيــات
ويـلبسـن ثيــاب الســود[٤]بعــد القُصَّـبيَّـات

---

٨٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٢٢ رقم ٦٢ من طريق أبي بكر به نحوه. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٢٦ رقم ٢٠٨ من طريق أبي سعيد الأشح به نحوه.

٨٩ ـ . . .

(١) ذكر هذه الأبيات ابن كثير في البداية والنهاية ٧/١٤٥ وقال قالت امرأة من المسلمين تبكيه.
(٢) في البداية والنهاية سيبكيك.
(٣) في البداية نساء الحي.
(٤) في البداية ثياب الحزن.

٩٠ - **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: لما صدر عمر رضي الله عنه عن منى أناخ بالأبطح ثم كوم من كوم بطحاء ثم طرح عليها طرف ثوبه ثم مد يديه إلى السماء فقال: «اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رغبتي فاقبضني إليك غير مضيّع ولا مقصر (٩/أ) ثم قدم المدينة فما انسلخ شهر ذي (الحجة حتى طعن)[1].

٩١ - **حدثنا** علي بن حسن نا أميّة بن خالد نا شعبة عن أبي جوزة عن سويد عن قدامة قال: حججت في العام الذي قُتل فيه عمر رضي الله عنه فسمعته يقول: رأيت كأن ديكاً أحمر نقرني نقرةً أو نقرتين فما كان إلا جمعة حتى أصيب.

---

٩٠ - رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٣٤ وقال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد به نحوه وفيه زيادة ورواه الحاكم في المستدرك من طريق سفيان ثنا يحيى بن سعيد به نحوه وفيه زيادة. ورواه ابن سعد ٣/٣٣٥ من طريق الحسن قال قال عمر بن الخطاب اللهم كبرت سني... الحديث مختصراً.

ورواه ابن سعد ٣/٣٣٥ من طريق عثمان بن أبي العاص عن عمر بن الخطاب نحوه مختصراً، وإسناده صحيح.

(١) ما بين القوسين غير واضح في الأصل واستدركته من الطبقات.

٩١ - رواه أحمد في المسند ١/٥١ من طريق محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة عن أبي جمرة عن جويرية بن قدامة قال حججت فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر قال فخطب فقال إني رأيت كأن ديكاً... نحوه وفيه زيادة وتقدم نحوه برقم ٨٢ عن معدان بن أبي طلحة.

٩٢ ـ **حدثنا** يوسف بن موسى نا سلمة بن الفضل نا محمد بن إسحق حدثني عمي عبد الرحمن بن سَيار قال: شهدتُ موت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانكسفت الشمس يومئذ.

٩٣ ـ **حدثنا** الحسن بن البزار نا شبابة بن سَوّار عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: لما طُعن عمر رضي الله عنه وكانتا طعنتين فخشي أن يكون له ذَنْب إلى الناس ولا يعلمه فدعا ابن عباس وكان يحبّه ويتمنه[١] فقال: أحب أن تعلم عن ملأ من الناس كان هذا فخرج ابن عباس رضي الله عنه ثم رجع إليه فقال: يا أمير المؤمنين ما أتيت على ملأ من المسلمين[٢] فيكون كأنهم فقدوا اليوم أبناءهم. قال: فمن قتلني؟قال: أبو لؤلؤة المجوسي عبد المغيرة بن شُعْبة. قال: فرأينا البشر في وَجْهه وقال؛ الحمد لله الذي لم يقتلني رجل يُحاجني بلا إله إلا الله يوم القيامة.

---

٩٢ ـ تقدم برقم ٧٧.

٩٣ ـ رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٩/٧٤ وفيه زيادة طويلة. وقال الهيثمي وإسناده حسن.

(١) جاء في مجمع الزوائد ودنيه.

(٢) جاء في الأصل المسلمون والصواب ما أثبت.

٩٤ ـ **حدثنا** أبو سعيد الأشج نا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال: قتل عمر رضي الله عنه وله سبع وخمسون[1] سنة.

٩٥ ـ **حدثنا** الحسن بن علي **ثنا** يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال: حدثني رجل من المهاجرين كان من أهل العلم وابن المسّيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: في آخر حَجّةٍ حجّها حين نفرَ من منى فنزل بالمحصب فطفق الناس يمرون عليه يتصارخون وهو متكىء على كومة من البطحاء فلما رأى كثرة الناس وكثرة أصواتهم قال؛ «اللهم إنّ الرعية قد انتشرت وإني قد أنسْت من نفسي ببعض الضعف اللهم فتوفني إليك غير حَاجز ولا مقصّر.

٩٦ ـ **حدثنا** حسين المروزي نا حجاج بن أبي منيْع عن جده عن الزهري قال: قال: عمر بن الخطاب (٩/ب) بن نفيل بن عبد (العزى بن رياح بن عبد الله)[1] بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

---

٩٤ ـ تقدم برقم ٨٤.

(١) جاء في الأصل خمسين والصواب ما أثبت.

٩٥ ـ تقدم نحوه برقم ٩٠ من طريق محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا يحيى عن سعيد بن المسيب نحوه.

٩٦ ـ رواه الطبراني ١/١٨ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٩٠ رقم ١٢٨ والحاكم في المستدرك ٣/٨٠ كلهم من طريق أبي أسامة ثنا حجاج بن منيع به نحوه.

(١) ما بين القوسين غير واضح في الأصل واستدركته من المصادر السابقة.

٩٧ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب.

٩٨ ـ **حدثني** أحمد بن خزيمة نا حبيب نا ابن أخي الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيّ رضي الله عنْه قال: قال رسول الله ﷺ: قال لي جبريل عليه السلام:

«ليبكِ الإسلام بعدك على موت عمر رضي الله عنْهُ».

٩٩ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه لم يجرب عليه كذِب قط قال: حين قتل عمر رضي الله عنه إني رأيت الهرمزان وجفينة وأبا لؤلؤة وهم نجي (فبغتُهم فثاروا فسقط من بينهم خنجر له رأسان نصابه في وسطه. قال عبد الرحمن)[1]: فانظروا بما قتل عمر رضي الله عنه فنظروا فوجدوا الخنجر على النعت الذي نعتَ عبد الرحمن.

---

٩٧ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٨٩ ـ ١٩٠ رقم ١٢٧ من طريق المصنف مثله وقد ذكر نسبه إلى عدنان.

٩٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٢١ رقم ٦١ من طريق حبيب كاتب مالك. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٧٤ رواه الطبراني وفيه حبيب كاتب مالك وهو متروك كذاب.

٩٩ ـ رواه عبد الرزاق في مصنفه ٥/٤٧٨ به نحوه وفيه زيادة، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٥٥ من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب به نحوه وفيه زيادة. =

١٠٠ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان نا بشر بن شعيب نا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه مثله. وفيه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر.

١٠١ ـ وحدثنا محمد بن المثنى نا مسلم بن إبراهيم نا جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال؛ مات عمر عليه السلام وهو ابن خمسٍ وخمسين. وقال: أسرع إليَّ الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

١٠٢ ـ وقال أبو مصعب ثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر رضي الله عنه: هو لي خمس وخمسين وانما أسرع إلي الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

= قال الحافظ في الإصابة ٥٧٤/٦ في ترجمة الهرمزان أخرج الكرابيسي في أدب القضاة بسند صحيح.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح.

١٠١ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٣/١ رقم ٧١ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٨/١ رقم ١٥٢ كلاهما من طريق علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم به نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٩ ورجاله رجال الصحيح.

١٠٢ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٣/١ رقم ٧٠ من طريق الدراوردي وهو عبد العزيز بن محمد بمعناه وأشار إلى هذه الطريق أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٩/١ وقال عقب الحديث السابق ورواه عبيد الله بن عمر عن نافع ورواه محمد بن المثنى عن مسلم.

١٠٣ ـ **حدثنا** يوسف القطان نا سلمة بن الفضل نا محمد بن إسحق حدثني عمي عبد الرحمن[١] بن يسار قال: شهدت موت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانكسفت الشمس يومئذ.

١٠٤ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان نا بشر بن شعيْب نا أبي عن الزهري قال: قال سالم سمعْتُ ابن عمر يقول: قال: عمر رضي الله عنه أرسلوا إليّ طبيباً قال: فجاء رجل من الأنصار من بني معاوية فقال: اسقوه نبيذاً فسقوه لبناً فخرج اللبن يصلد من الطعنة التي تحت السُرَّة.

١٠٥ ـ **حدثنا** أبو نشيط نا عمرو بن الربيع بن طارق نا يحيى بن أيوب عن يونس عن الزهريّ (١٠/أ) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنَّ ابن عباس أخبره أن عمر رضي الله عنه طعن في علية المسجد، طعنه أبو لؤلؤة وكان مجوسياً.

١٠٦ ـ **حدثنا** المنجاب بن الحارث **ثنا** علي بن مسهر عن عُبَيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: طعن أبو لؤلؤة عمر عليه السلام. أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة.

---

١٠٣ ـ تقدم برقم ٧١، ٩٢.

(١) جاء في الأصل عبد الله والصواب ما أثبت.

١٠٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/ ٢٥ رقم ٧٨ من طريق بشر بن شعيب به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٨٧ ورجاله رجال الصحيح.

١٠٥ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/ ٢٥ رقم ٧٧ من طريق عمر بن الربيع بن طارق به نحوه.

١٠٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة قال: حدثني كهمس حدثني عبد الله بن شقيق نا الأقرع قال: أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الأسقف قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما أظلهما من الشمس قال: هل تجدنا في كتابكم؟ قال: صفتكم وأعمالكم. قال: فما تجدني؟ قال: أجدك قرن حديدٍ قال: فقطب عمر رضي الله عنه وجهه وقال: قرن حديد أمير شديد قال: فكأنه فرح بذلك قال: فما تجد بعدي؟ قال: خليفة صدق يؤثر قرابته قال: يقول: عمر رضي الله عنه يرحم الله ابن عفان قال: فما تجد بعده قال: صدع شديد قال: وفي يد عمر رضي الله عنه شيء يقلبه قال: فنبذه وقال: يا ذفراه[1] مرتين أو ثلاثاً قال: فقال لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم أو رجل صالح ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق قال: ثم التفت إليّ فقال: أقم الصلاة.

١٠٨ ـ **حدثنا** أبو بكر ثنا يزيد بن هارون ثنا هشيم عن علي بن زيد عن سالم قال: توفي عمر رضي الله عنه وهو ابن خمسٍ وخمسين.

---

١٠٧ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٣٠ رقم ١٢٠٤٩، ١٥/٢١٤ رقم ١٩٥٣٣ ورواه أبو داود في سننه كتاب السنة ٤/٢١٣ ـ ٢١٤ رقم ٤٦٥٦ من طريق سعيد بن إياس عن عبد الله بن شقيق به نحوه، وإسناده صحيح.

(١) جاء في سنن أبي داود قال أبو داود الذفر النتن.

١٠٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٢٣ رقم ٦٩ وأبو نعيم في المعرفة ١/١٩٩ رقم ١٥٤ كلاهما من طريق هشيم به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٧٨ ورجاله ثقات.

١٠٩ - **حدثنا** صالح بن أحمد نا أبي عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهريّ قال: توفي عمر رضي الله عنه (على رأس خمس وخمسين سنة يعني)[١] وهو ابن خمس وخمسين.

١١٠ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا الفضل بن دكين عن زهير عن أبي إسحق عن عامر بن سعد البجلي عن جرير بن عبد الله قال: قال: معاوية رضي الله عنه قتل عمر وهو ابن ثلاث وستين.

١١١ - **حدثنا** محمد بن منصور الطوسي نا إسماعيل بن عمر نا يونس بن أبي إسحق عن أبي السفر عن الشعْبي عن جرير بن عبد الله قال: كنت جالساً عند معاوية ذات يوم فقال: قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين.

---

١٠٩ - رواه عبد الرزاق في المصنف ٣/٦٠٠ رقم ٦٧٩١ ورواه الطبراني في الكبير ١/٢٣ رقم ٦٨ وأبو نعيم في المعرفة ١/١٩٨ من طريق عبد الرزاق به نحوه.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح.

١١٠ - تقدم في ترجمة أبي بكر برقم ٤٨ من طريق أبي بكر نا الفضل نحوه وفيه زيادة وتقدم أيضاً برقم ٣٤، و٤٧ من طريق أبي بكر عن غندر عن شعبة عن أبي إسحق به نحوه.

١١١ - رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٩٥ رقم ١٤٢ من طريق المصنف مثله ورواه الطبراني في الكبير ١/٢٢ رقم ٦٦ من طريق أبي نعيم عن يونس ابن أبي إسحق به نحوه.

١١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا الحسن بن موسى (١٠/ب) نا أبو هلال عن قتادة قال: قتل عمر رضي الله عنه وهو ابن واحد وستين.

سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: توفي عمر رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين من مهاجر رسول الله ﷺ.

وسمعتُ أبا بكر يقول وكانت خلافته عشر سنين ونصف قلت أنا: وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وأربع[1] ليال.

---

١١٢ ـ رواه أبو نعيم في المعرفة ١/١٩٦ رقم ١٤٥ من طريق المصنف به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ١/٢٣ رقم ٦٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه.

(١) روى الطبراني في الكبير ١/٢٤ رقم ٧٣ عن يحيى بن بكير قال استخلف عمر رضي الله عنه في رجب سنة ثلاث عشرة وقتل عقب ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وأقام ثلاثة أيام بعد الطعنة ثم مات في آخر ذي الحجة... ثم قال وكانت خلافته عشر سنين وأربعة أشهر وأياماً. قلت: والصواب ما قاله ابن أبي عاصم: عشر سنين وسبعة أشهر وأربع ليال.

١١٣ ـ حدثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جُمهان عن سفينة قال: قال رسول الله ﷺ: الخلافة ثلاثون سنةً ثم يكون (بعد)[١] ذلك ملكاً. قال سفينة: فخذ سنتين أبو بكر وعشراً عُمر وعثمان ثنتي عشرة وعلي ستّا. قال؛ وكان أبيض وإنما تغير لونه عام الرمادة حلف أن لا يأكل إداماً[٢] حَتّى ينكشف عن الناس فلذلك تغير لونه رضي الله عَنْهُ[٣].

---

١١٣ ـ رواه المصنف في السنة ٢/٥٦٢ رقم ١١٨١ الى قوله وعلى ستاً. ورواه أحمد في المسند ٥/٢٢٠ وفي فضائل الصحابة ١/٤٨٧ والطبراني في الكبير ١/٧ رقم ١٣ والطحاوي في مشكل الآثار ٤/٣١٣ وابن حبان كما في الموارد ٣٦٩ رقم ١٥٣٤ والحاكم في المستدرك ٣/٧١ كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه.

ورواه أبو داود في سننه كتاب السنة ٤/٢١١ رقم ٤٦٤٦ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٣٤١ والحاكم في المستدرك ٣/١٤٥ من طريق عبد الوارث بن سعيد عن سعيد به نحوه. ورواه أبو داود ٤/٢١١ رقم ٤٦٤٧ والنسائي في فضائل الصحابة ٨٤ رقم ٥٢ من طريق العوام بن حوشب عن سعيد به نحوه مختصراً.

ورواه الترمذي كتاب الفتن ٣/٣٤١ رقم ٢٣٢٦ وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ٢/١٦٣ رقم ٢٥٩٤ وأحمد في المسند ٥/٢٢١ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٣٤٢ كلهم من طريق حشرج بن نباتة عن سعيد به نحوه، وقال الترمذي حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان ولا نعرفه إلا من حديثه.

قال الشيخ ناصر في تعليقه على كتاب السنة حديث صحيح وإسناده حسن للخلاف المعروف في سعيد بن جمهان... انظر السلسلة الصحيحة رقم ٤٦٠ ففيه زيادة تخريج للحديث.

(١) ما بين القوسين زيادة من المصادر السابقة.
(٢) جاء في الأصل أدماً.
(٣) لم أجد من خرج هذه الزيادة وهي من قوله كان أبيض... الخ.

ومما أسند: ـ

١١٤ ـ **حدثنا** الشافعي إبراهيم بن محمد وابن أبي عمر محمد بن يحيى قالا: نا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم**» قال عمر: فوالله ما حلفتُ بها ذاكراً ولا آثِراً.

---

١١٤ ـ رواه ابن ماجة في سننه كتاب الكفارات ١/٦٧٧ رقم ٢٠٩٤ من طريق محمد بن أبي عمر به نحوه ورواه النسائي كتاب الأيمان والنذور ٧/٥ والحميدي في مسنده ٢/٢٨٠ رقم ٦٢٤ وابن الجارود في المنتقى ٣٠٨ رقم ٩٢٢ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢١٧ رقم ١٩٤ كلهم من طريق سفيان عن الزهري به نحوه.

ورواه البخاري كتاب الأيمان ١١/٥٣٠ رقم ٦٦٤٧ ومسلم في صحيحه كتاب الأيمان ٣/١٢٦٦ رقم ١٦٤٦ كلاهما من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب به نحوه وقال البخاري عقب الحديث تابعه عقيل والزبيدي وإسحق الكلبي عن الزهري، وقال ابن عُيَيْنَة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي ﷺ عمر.. إ.هـ.

١١٥ - **حدثنا** محمد بن مصفى نا محمد بن حرب عن الزَبْيدي عن الزهري عن سالم أن ابن عمر أخبره عن عمر رضي الله (عنه)[١] أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم**». قال عمر رضي الله عنه: فوالله ما حلفتُ بها ذاكراً ولا آثِراً.

ورواه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر، معمر[٢] وشُعيب بن أبي حمزة[٣] وعقيْل[٤] وعمر بن سعيد وزمعة.

فرواه يحيى بن أبي إسحق عن سالم عن ابن عمر عن عمر.

ورواه عبيد الله[٥] بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

ورواه عبد الكريم[٦] عن نافع.

ورواه سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن عُمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ[٧].

---

١١٥ - رواه النسائي كتاب الأيمان والنذور ٧/٥ من طريق محمد بن حرب عن الزبيدي به نحوه وأشار البخاري إليها كما تقدم.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) رواه مسلم ٣/١٢٦٦ وأبو داود كتاب الأيمان والنذور ٣/٢٢٢ رقم ٣٢٥٠ وأحمد في المسند ١/٣٦ كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به نحوه.

(٣) رواه أحمد في المسند ١/١٨ من طريق بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري به نحوه.

(٤) رواه مسلم ٣/١٢٦٦ من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن الزهري به نحوه.

(٥) رواه أبو داود في سننه ٣/٢٢٢ رقم ٣٢٤٩ من طريق زهير عن عبيد الله بن عمر عن نافع به نحوه.

(٦) رواه مسلم ٣/١٢٦٧ من طريق ابن جريج نا عبد الكريم به نحوه.

(٧) رواه أحمد في المسند ١/١٩ من طريق زائدة عن سماك به نحوه، ورواه أيضاً ١/٣٢، ٣٦، ٤٢ من طريق إسرائيل عن سماك به نحوه.

١١٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا عبيد الله بن عمر عن عاصم بن عُبَيْد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «تابعوا بين الحج والعُمْرَةِ (١١/أ) فإن متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب».

١١٧ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن عاصم بن عُبَيْد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد».

---

١١٦ ـ رواه ابن ماجة كتاب المناسك ٢/٩٦٤ رقم ٢٨٨٧ من طريق أبي بكر بن شيبة به نحوه، وإسناده فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

١١٨ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما تنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد» ورأيته عن أبي بكر في كتابه في موضع آخر عن[1] عبد الله بن عامر عن عمر والمحفوظ عن (عبد الله بن عامر)[2] عن أبيه عن عمر. وعاصم بن عبيد الله ثقة[3] روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك بن أنس وشعبة وابن عيينة وعُبيد الله بن عمر ومحمد بن عجلان ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي.

---

١١٨ - رواه ابن ماجة كتاب الحج ٢/٩٦٤ رقم ٢٨٨٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه أحمد في المسند ١/٢٥ والحميدي (١٧) من طريق سفيان عن عاصم به نحوه، وفيه عاصم وهو ضعيف.

(١) روى أحمد في المسند ٣/٤٤٧ من طريق سفيان عن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث عن عمر رضي الله عنه يبلغ به وقال مرة عن النبي ﷺ قال تابعوا بين... الحديث قال سفيان ليس فيه أبوه.

ورواه عبد الرزاق في المصنف ٥/٣ رقم ٨٧٩٦ من طريقه أحمد في المسند ٣/٤٤٦ من طريق ابن جريج عن عاصم بن عبيد الله بن عامر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ تابعوا... الحديث أي جعله من مسند عامر بن ربيعة ورواه أحمد في المسند ٣/٤٤٦ - ٤٤٧ من طريق أسود بن عامر عن عاصم عن أبيه عن النبي ﷺ قال أسود وربما ذكر شريك عن عاصم عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ تابعوا... الحديث.

ورواه عبد الرزاق في المصنف ٥/٣ رقم ٨٧٩٧ من طريق ابن المنكدر عمن حدثه عن عمر نحوه ولم يرفعه.

(٢) جاء في الأصل ابن عيينة والصواب ما أثبت.

(٣) أكثر الأئمة على تضعيف عاصم إلا العجلي فقد قال عنه: لا بأس به وقال ابن عدي: قد روى عنه ثقات الناس واحتملوه وهو مع ضعفه يكتب حديثه، انظر تهذيب الكمال ٣/٥٠٠ وحديث تابعوا بين الحج والعمرة له شواهد انظر السلسلة الصحيحة رقم ١٢٠٠ وصحيح الجامع ٣/٣٠.

٣ ومن ذِكْر ذي النُّورين*

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. ويكنى أبا عمرو[1] ويقال أبا عبد الله رحمه الله ورضوانه عليه. مهاجري بدري أولي له هجرتان وله ببدر بسُهمةٍ واحدة وله بيعة الرضوان لمبايعة رسول الله ﷺ له في غيبته.

وأمُه أروى[2] بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ويقال: إنها وأبوه توأم[3].

(*) الطبقات الكبرى ٣/٥٣، طبقات خليفة ١٠، التاريخ الكبير ٦/٢٠٨، الجرح والتعديل ٦/١٦٠، المعجم الكبير للطبراني ١/٢٩، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٣٤، أسد الغابة ٣/٥٨٤، الإصابة ٤/٤٥٦، التهذيب ٧/١٣٩.

(١) جاء في طبقات ابن سعد ٣/٥٣ كان يكنى في الجاهلية بأبي عمرو فلما كان الإسلام ولد له من رقية بنت رسول الله ﷺ غلام سماه عبد الله واكتنى به فكناه المسلمون أبا عبد الله.

(٢) قال ابن سعد في الطبقات بايعت رسول الله ﷺ ولم تزل بالمدينة حتى ماتت في خلافة عثمان. لها ترجمة في الطبقات الكبرى ٨/٢٢٩، أسد الغابة ٨٧، الإصابة ٧/٤٨١.

(٣) قال أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٣٥ وامها أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم وهي البيضاء توأمة أبي رسول الله ﷺ عمة رسول الله ﷺ.

١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن شبيب نا إبراهيم بن يحيى بن هانىء نا أبي عن خازم بن حسين عن عبد الله بن أبي (بكر)[1] عن الزهريّ عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أسلمت أم عثمان.

١٢٠ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الله بن صالح نا الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف أنه[1] (١١/ب) عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين عظيم اللحية.

١٢١ ـ **حدثنا** صلت بن مسعود الجحدري نا سفيان عن عبد الملك بن أعين قال: قدم راكب فأناخ عند القصر فنعى عثمان فبلغ الخبر حذيفة فقال: اطلبوه فطلب فلم يوجد فقال غُثيم يريد الجن قال: سفيان كأنه يقدم في يومه أو من الغد.

---

١١٩ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٣٥ رقم ٢٢١ من طريق المصنف مثله وقد تقدم تخريجه برقم ٢٣ وهو أطول من ذلك. قال الحافظ في الإصابة ٤٨٢/٧ في ترجمة أم عثمان أروى ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان وأخرج الحاكم من طريق فيها ضعف.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل وهو موجود برقم ٢٣ وفي المعجم والمستدرك والمعرفة.

١٢٠ ـ هذا الإسناد تقدم برقم ١٣، ٦٧.

(١) حدث هنا انقطاع واقدره بورقة أو بنصف ورقة والله أعلم.

١٢٢ ـ حدثنا يحيى بن حكيم نا سَلْم بن قتيبة عن ابن أبي ذِئب عن عبد الرحمن بن سَعدٍ قال: رأيتُ عثمان بـن عفان رضي الله عَنْه على بغلة رسول الله ﷺ وهو يبني الزّوراء وقد صفّر لحيَته.

١٢٣ ـ حدثني محمد بن عبد الرحيم نـا بشار بن مـوسى الخفّاف نا الحسن[1] بن زياد إمام مسجد محمد بن واسع قال: سمعت قتادة يقول: حدثني النضر بن أنس عنِ أنس بن مالك رضي الله عَنْه قال: خرج عثمان رضي الله عنه مهاجراً إلى الحبشة ومعه ابنةُ رسول الله ﷺ فاحتبس على النبي ﷺ خبرَهم فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر فجاءته امرأة فأخبرته. فقال النبي ﷺ:

«صحبهما الله تعالى إن عثمان لأول من هاجر إلى الله تعالى بأهله بعد لوط عليه السلام».

---

١٢٢ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٥٧ من طريق يزيد بن هارون وابن أبي فديك نا ابن أبي ذئب به نحوه.

١٢٣ ـ رواه المصنف في السنة ٢/٥٩٦ رقم ١٣١١ مطولاً ورواه في الأوائل ٩٤ رقم ١٢٦ مختصراً، ورواه الطبراني في الكبير ١/٤٧ رقم ١٤٣ من طريق بشار بن موسى به نحوه ولم يذكر صحبهما الله تعالى وقال الهيثمي في مجمع الزوائد وفيه الحسن بن زيد البرجمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: فيه بشار بن موسى ضعيف.

(١) جاء في الأصل حسين والتصويب من المصادر السابقة.

١٢٤ ـ **حدثنا** ابن كاسب نا عبد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عُبيْدِ الله بن عدي بن الخيار أن عثمان رضي الله عنه قال: إن الله عز وجل بعث محمداً ﷺ بالحق فكُنت ممن استجاب لله تعالى ولرسوله وآمنت لما بعث بـه وهاجـرت الهجرتين جميعاً.

١٢٥ ـ **حدثني** محمد بن عزيز نا سلامة عن عقيل عن الزُهريّ عن عروة عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ذكر عثمان فقال: هاجر الهجرتين الأولتين.

١٢٦ ـ **حدثنا** ابن كاسب نا محمد بن فليح عن موسى بن عُقْبَة عن ابن شهاب قال: هاجر ابن عفان الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة وامرأته رقية ثم هاجر إلى المدينة.

١٢٧ ـ **حدثنا** أبو بكر نا عفان نا معتمر عن أبيْهِ عن أبي عثمان قال: قتل عثمان رضي الله عَنْه في أوسط أيام التشريق.

---

١٢٤ ـ رواه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة ٥٣/٧ رقم ٣٦٩٦ من طريق يونس عن ابن شهاب به نحوه وفيه قصة طويلة ورواه البخاري كتاب المناقب ١٨٧/٧ رقم ٣٨٧٢، ٢٦٣/٧ رقم ٢٩٢٧ من طريق معمر عن الزهري به نحوه وفيه زيادة ورواه أيضاً ٢٦٣/٧ رقم ٣٩٢٧ من طريق بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري به نحوه وفيه زيادة، وقال البخاري تابعة إسحق الكلبي حدثني الزهري مثله.

١٢٧ ـ رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف ٢٣٠/١٥ رقم ١٩٥٥٩ وابن سعد في الطبقات ٧٩/٣ وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند ٧٤/١ والطبراني في الكبير ٣٢/١ رقم ١٠٠ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٥١/١ رقم ٢٤٥ كلهم من طريق عفان به نحوه.

١٢٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب عن ابن لهيْعَة حدثني يزيد بن عمرو قال: سمعتُ أبا ثور يقول: دخلتُ على عثمان رضي الله عنه فَسَمِعْتُهُ (١٢/أ) يقول: إني لرابع الإسلام.

١٢٩ ـ **حدثنا** ابن مصفى نا بقية نا عبيد الله بن عمرو حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل قال: قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين من ذي الحجة.

١٣٠ ـ **حدثنا** أيوب الوزان نا خلف بن تميم عن أبي خيثمة زهير بن معاوية قال: ثنا أبو كنانة قال: كنت فيمن حمل الحسن بن علي جريحاً حين قُتل عثمان رضي الله عنه.

١٣١ ـ **حدثنا** محمد بن مُصَفّى ثنا بقيّة عن أرطأة بن المنذر قال: لقي علي بن أبي طالب ابنه الحسنَ وهو خارج من عند عُثمان بن عفان رضي الله عنهم فقال؛ يا بني أما لي عليك حق الوالد؟ فقال: الحسن رضي الله عنه حق الوالد ثم قال: الحسن حق الخليفة أعظم من حَقّ الوالد.

---

١٢٨ ـ رواه المصنف في السنة ٢/٥٩٥ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٥٣ رقم ١٢١٠٤ بأطول من ذلك، ورواه الطبراني في الكبير ١/٤١ رقم ١٢٤ من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار ثنا ابن لهيعة به نحوه وفيه زيادة.

١٢٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٣٣ رقم ١٠٣ من طريق محمد بن مصفى به نحوه ورواه أحمد في المسند ١/٧٤ من طريق زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو به نحوه.

١٣٢ ـ **حدثنا** المسيب بن واضح نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة قال: قال عثمان رضي الله عنْه حين ضربَ الرجل يده: إنها لأول يد خطت المُفصَّل.

١٣٣ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان نا أبي عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم أن عمير[١] بن ربيعة حدّثه أنّ مغيثا الأوزاعي حدثه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرسل إلى كعب فقال: يا كعْب كيف تجد (نعتي)[٢]؟ قال: أجد نعتك قرنا من حديد. قال: وما قرن الحديد. قال: لا تأخذُه في الله لومَةُ لائم. قال: ثم مه قال: يكون بعدك خليفة تقتله أمة ظالمةٌ. قال: ثم مه قال ثم يقع البلاء.

---

١٣٢ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٦٤ رقم ٢٧٣ من طريق المصنف ورواه الطبراني في الكبير ١/٣٩ رقم ١١٩ من طريق المسيب بن واضح به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٩٤ وإسناده حسن.

١٣٣ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٣٩ ـ ٤٠ رقم ١٢٠ من طريق عمرو بن عثمان به نحوه ولم يذكر في الإسناد مغيثاً وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٦٦ ورجاله ثقات.

(١) جاء في المعجم الكبير عمر بن ربيعة والصواب عمير كما هو عند المصنف انظر ترجمة مغيث في التهذيب ١٠/٢٥٥.

(٢) ما بين القوسين زيادة من المعجم الكبير.

١٣٤ ـ **حدثنا** أبو الربيع الحارثي نا أبو داود عن شعيب بن صفوان نا عبد الملك بن عمير أن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام استأذن على الحجاج بن يوسف فأنكره البوابون فلم يأذنوا له فجاء عنبسة بن سعيد فاستأذن له على الحجاج فأذن له فجاء فتكلم فقال له الحجاج: لله أبوكَ! أتعلم حديثا حدثَ به أبوك عبد الملك بن مروان عن جدك عبد الله بن سلام قال: أي حديث. قال: حديث المصريين. قال نعم فحدثه به. قال: فقال: عبد الله بن سلام لا تعجلوا على هذا الشيْخ يقتل اليوم فوالله لا يقتلن منكم رجل إلا لقي الله عز وجل مقطوعةً يده واعلموا أنه ليس لوالد على ولد حق إلا ولهذا الشيخ عليكم مثله وأنه لم يقتل خليفة (١٢/ب) إلا قُتل به خمسة وثلاثون ألف مقاتل كلهم يقتل به.

١٣٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** الحسن بن موسى نا أبو هلال عن قتادة أن عثمان رضي الله عنه قتل وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين.

---

١٣٤ ـ رواه الطبراني في الكبير بأطول من ذلك كما في مجمع الزوائد ٩/٩٢ ـ ٩٣ وقال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله ثقات.

١٣٥ ـ رواه أحمد في المسند ١/٧٤ ثنا الحسن بن موسى به نحوه ومن طريق الإمام أحمد رواه الطبراني في الكبير ١/٣٤ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٤٩ رقم ٢٤١.

١٣٦ ـ **حدثنا** أبو بكر نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عثمان أوصى إلى الزبير رضي الله عنه.

١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الوهاب بن الضحاك نا إسماعيل بن عياش نا محمد بن يزيد الرحبي نا سهم بن حبيش قال: وكان ممن شهد قتل عثمان رضي الله عَنْهُ قال: فلما أمسينا قلت لئنْ تركتم صاحِبَكم حتى يصبح مثلوا به، فانطلقوا به إلى بقيع الغرقد فأمكنا له من جوف الليل ثم حملناه فغشينا سواد من خلفنا فهبناهم حَتَّى كدنا أن نتفرق عنه فنادى منادي لا روع عليكم اثبتُوا فإنا جئنا لنشهد معكم فكان ابن حبيش يقول: هم والله الملائكة عليهم السلام.

١٣٨ ـ **حدثنا** هشام بن عمار نا محمد بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: ولي عثمان رضي الله عنه اثنتي عشرة حجة وذكر الحديث.

---

١٣٦ ـ روى أحمد في المسند ١/٧٤ من طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة قال صلى الزبير على عثمان رضي الله عنه ودفنه وكان أوصى إليه. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٥٨ رقم ٢٦١ من طريق أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق. . .

١٣٧ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٦١ رقم ٢٦٧ من طريق المصنف مثله ورواه الطبراني في الكبير ١/٣٥ رقم ١١٠ من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٩٥ وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك.

١٣٩ ـ **حدثنا** هدبة ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الخلافة ثلاثون ثم تكون بعد ذلك ملكاً**» قال سفينة رضي الله عنه: فخذ سنتين أبو بكر وعشرا عمر وثنتي عشرة عثمان وستاً علي رضي الله عنه.

١٤٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا العوام بن حوشب نا سعيد بن جمهان عن سفينة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الخلافة في أمتي ثلاثون سنة**» قال: فحسبنا فوجدنا أبا بكر سنتين وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال: فقيل له: إن علياً لا يعد من الخلفاء فقال: أمر بني الزرقاء فهو يعد من ذلك.

١٤١ ـ **حدثنا** يعقوب بن كعب نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الغفار بن عُبيْد عن إسماعيل بن عبيْد عن أبي عبد الله الأشعري عن أبي الدرداء رضي الله عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: قلت: يا رسول الله زعموا (١٣/أ) أنك قُلتَ «سيكفر قوم بعد إيمانهم». قال: «**أجل ولسْتَ منهمُ**» فتوفي أبو الدرداء قبل قتل عثمان رضي الله عنه.

---

١٣٩ ـ تقدم برقم ١١٣.

١٤٠ ـ رواه النسائي في فضائل الصحابة ٨٤ رقم ٥٢ من طريق يزيد به نحوه مختصراً، ورواه أبو داود في سننه كتاب السنة ٢١١/٤ رقم ٤٦٤٧ من طريق هشيم عن العوام به نحوه مختصراً وقد تقدم نحوه في الحديث السابق.

١٤١ ـ رواه الطبراني في الكبير ٤٥/١ رقم ١٣٧ من طريق يعقوب بن كعب به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٦٧/٩ ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الأشعري وهو ثقة.

١٤٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة قال: قال رجل لابن عمر: أشَهِدَ عثمان رضي الله عنه بدراً؟ قال: لا، وإن رسول الله ﷺ قال: «**اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك**» قال: فضرب رسول الله ﷺ بسهمه.

١٤٣ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا محمد بن فليح عن موسى بن عُقْبة عن ابن شهاب قال: خَلّف رسول الله ﷺ عثمان رضي الله عنه يوم بدر على ابنته بالمديْنة وكانت وجعةً فتوفيت فضرب له النبي ﷺ بسهمه. قال: وأجري يا رسول الله قال: «**وأجرك**».

١٤٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بنِ علي عن زائدة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة أن رجلاً سأل ابن عمر رضي الله عنه أشَهِدَ عثمان رضي الله عنه بيعة الرضوان؟ فقال: ابن عمر: إن رسول الله ﷺ بعثه إلى الأحزاب ليوادعونا وأن رسول الله ﷺ قال: «**اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك**» ثم مسح إحدى يديه على الأخرى فبايع له.

---

١٤٢ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٤٦ رقم ١٢٠٩٠ بأطول من ذلك وستأتي هذه الزيادة برقم ١٤٤، ورواه الطبراني في الكبير ١/٤١ رقم ١٢٥ من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة به نحوه ورواه الحاكم ٣/٩٨ من طريق المعتمر بن سليمان سمعت كليب به نحوه وفيه زيادة، وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه أبو داود كتاب الجهاد ٣/٧٤ رقم ٢٧٢٦ من طريق أبي إسحق الفزاري عن كليب بن وائل عن هانىء بن قيس عن حبيب به نحوه مختصراً.

١٤٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف بأطول من ذلك وقد تقدم تخريجه برقم ١٤٢.

١٤٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد الله بن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة عن أبيه أن النبي ﷺ بايع لعثمان رضي الله عنه إحدى يديه على الأخرى. فقال الناس: هنيئاً لأبي عبد الله يطوف بالبيت آمناً. فقال رسول الله ﷺ:

«لو مكث (كذا وكذا ما طاف)[1] حتى أطوف».

١٤٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن سنان. قال: سمعت عبد الله يعني ابن مسعود يقول: حين استُخلِفَ عثمان رضي الله عنه ما ألونا عن أعلاها فوق.

١٤٧ ـ **حدثنا** أبو بكر نا محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر. قال: سمعت عبد الله يقول حين بويع لعثمان رضي الله عنه ما ألونا عن أعلاها وأعلاها ذا فوق.

١٤٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال: قتل عثمان رضي الله عنه في أوسط أيام التشريق.

---

١٤٥ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٤٩ رقم ١٢٠٩٥ ورواه الطبراني في الكبير ١/٤٧ رقم ١٤٤ من طريق أبي بكر به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٨٤ وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

(١) جاء في الأصل تقديم وتأخير هكذا «لو مكث ما طاف كذا وكذا» والتصويب من المصنف والمعجم الكبير. وقد جاء في المصنف لو مكث كذا وكذا سنة.

١٤٦ ـ رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٤٢ رقم ١٢٠٨١ ورواه الطبراني في الكبير ١/٤٦ رقم ١٤٠ من طريق أبي بكر، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٦٢ من طريق أبي معاوية به نحوه ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٩٧ من طريق الفضل بن دكين ثنا الأعمش به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٨٨ رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح.

١٤٧ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٤٣ ـ ٤٤ رقم ١٢٠٨٢ ورواه الطبراني في الكبير ١/٤٦ ـ ٤٧ رقم ١٤١ من طريق ابن أبي شيبة به نحوه.

١٤٨ ـ تقدم برقم ١٤٧.

ومما أسند: -

١٤٩ - (١٣/ب) **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع ومحمد بن عبيد بن حساب قالا: **ثنا** حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: كنت عند عثمان رضي الله عنه في الدار وهو محصور. قال وكنا ندخل مَدْخلاً إذا دخلناه سمعنا كلاماً[1] من أعلى البلاط. قال: فدخل عثمان رضي الله عَنْهُ يوماً لحاجته قال: فخرج إلينا مستنقع لونُهُ. فقال: إنهم ليتواعدوني بالقتل آنفاً. قال: فقلنا: يكفيكَهم الله يا أمير المؤمنين. قال: ولم يقتلوني؟ وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لا يحل دم امرىءٍ مسلم إلا بإحدى ثلاث، رجل كفر بعد إيمانه، أو زنا بعد إحصانه، أو قتل نفساً بغير نَفْسٍ». فوالله ما زَنيْتُ في جاهليّة ولا إسلام قط ولا تمنْيتُ بديني بدلاً منذ هداني الله عز وجل له، ولا قتلت نفساً فبم يقتلوني؟.

---

١٤٩ - رواه أبو داود في سننه كتاب الديات ٤/ ١٧٠ رقم ٤٥٠٢ وأحمد في المسند ١/ ٦١، ٧٠ وابن سعد في الطبقات ٦٧/٣ وابن الجارود ٢٨٤ كلهم من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به نحوه ورواه الترمذي كتاب الفتن ٣١٢/٣ رقم ٢٢٤٧ وابن ماجة كتاب الحدود ٨٤٧/٢ رقم ٢٥٣٣ من طريق أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد به نحوه، ورواه أحمد في المسند ١/ ٦١، ٦٥ وفي فضائل الصحابة ١/ ٤٦٥ وابن سعد في الطبقات ٦٧/٣ من طريق عفان عن حماد بن زيد به نحوه.

ورواه النسائي كتاب تحريم الدم ٧/ ٩١-٩٢ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٢٧٥ رقم ٢٨٦ كلاهما من طريق محمد بن عيسى الطباع عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال حدثني أبو أمامة بن سهل وعبد الله بن عامر بن ربيعة قالا كنا مع عثمان... الحديث.

١٥٠ ـ **حدثنا** كامل بن طلحة نا الليث بن سَعْد حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن أبي سلمة ونافع بن جبير بن مطعم عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن حُمران مولى عثمان عن عثمان بن عفان رضي الله عَنْهُ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يسبغ عَبْدٌ الوضوء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»[١].

وقد روَى عن حُمران عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ في الوضوء. أبو سلمة[٢] بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير[٣] وموسى بن طلحة[٤]. وأبو وائل[٥].

= ورواه أحمد في المسند ١/٦٢ وفي فضائل الصحابة ١/٤٦٥ رقم ٧٥٥ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد بن زيد به نحوه قال الترمذي حديث حسن. قلت: ورجاله رجال الصحيح.

(١) جاء في الأصل كلام والصواب ما أثبت.

١٥٠ ـ وقد رواه أحمد في المسند ١/٦٧ من طريق حجاج ويونس ثنا الليث به ورواه ١/٧١ من طريق يونس ثنا الليث به بلفظ من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها غفر له.

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة ١/٢٠٨ رقم ٢٣٢ والنسائي كتاب الصلاة ٢/١١١ من طريق الحكم بن عبد الله ان نافع بن جبير وعبد ابن أبي سلمة حدثاه به نحو لفظ أحمد في المسند ورواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق ١١/٢٥٠ رقم ٦٤٣٣ وأحمد في المسند ١/٦٤، ٦٨ من طريق يحيى بن محمد بن إبراهيم نا معاذ بن عبد الرحمٰن به نحوه.

(١) لفظ وما تأخر لم أجد من أخرجها وأظنها زيادة من الناسخ والله أعلم.

(٢) رواه أبو داود في سننه كتاب الطهارة ١/٢٦ رقم ١٠٧ من طريق أبي سلمة عن حمران.

(٣) رواه البخاري في صحيحه كتاب الطهارة ١/٢٦١ رقم ٢٥٩ ومسلم في صحيحه ١/٢٠٥، ٢٠٦ والنسائي كتاب الطهارة١/٩١ وأحمد ١/٥٧ كلهم من طريق عروة عن حمران. =

وعطاء بن يزيد[٦] ومسلم بن يسار[٧] والوليد أبو بشر العنبري وزيد بن أسلم[٨] والمطلب بن عبد الله بن حنطب وعطاء بن أبي رباح ومعبد الجهني[٩] ومحمد بن المنكدر[١٠] ومجاهد ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار.

وقد نقل رواية[١١] حمران الثقات إلا محمداً[١٢] خلت عنه وروى عنه غير هؤلاء[١٣] أيضاً وقد سمينا من روى القليل من الحديث وكثر الراوون عَنْهُ[١٤] أحدهم حمران وعبد الله بن الصامت وقزعة ووراد وأبو مرة مولى عقيل وإبراهيم بن حنين وعبادة[١٥] بن الوليد بن عبادة وطلحة بن عبيد الله بن كثير[١٦].

= (٤) رواه أحمد ١/٦٧ من طريق موسى بن طلحة عن حمران.

(٥) رواه ابن ماجة كتاب الطهارة ١/١٠٥ رقم ٢٨٥ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/٢٤٩ من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة عن حمران.

(٦) رواه البخاري في صحيحه كتاب الطهارة ١/٢٥٩ رقم ١٥٩، ١/٢٦٦ رقم ١٦٤ ومسلم ١/٢٠٤ رقم ٢٢٦، ١/٢٠٥ وأبو داود كتاب الطهارة ١/٢٦ رقم ١٠٦ والنسائي ١/٦٤، ٦٥، ٨٠ كلهم من طريق عطاء عن حُمران.

(٧) رواه أحمد في المسند ١/٥٨ من طريق مسلم بن يسار عن حُمران.

(٨) رواه مسلم ١/٢٠٧ رقم ٢٢٩ من طريق زيد بن أسلم عن حُمران.

(٩) رواه أحمد ١/٦٨ من طريق معبد عن حمران.

(١٠) رواه مسلم ١/٢١٦ رقم ٢٤٥ وأحمد ١/٦٦ من طريق محمد بن المنكدر عن حمران.

(١١) جاء في الأصل وقد نقل حُمران رواية الثقات والصواب ما أثبت والله أعلم.

(١٢) هو محمد بن سيرين والله أعلم.

(١٣) روى مسلم ١/٢٠٧ وابن ماجة ١/١٥٦ رقم ٤٥٩ من طريق جامع بن راشد عن حمران ورواه مسلم ١/٢٠٨ من طريق بكير عن حمران ورواه ابن ماجة ١/١٠٥ رقم ٢٥٨ من طريق عيسى بن طلحة عن حمران.
وروى الحديث عن عثمان غير حمران. رواه مسلم ١/٢٠٦ رقم ٢٢٨ من طريق عمرو بن سعيد عن عثمان نحوه ورواه أحمد ١/٦١ من طريق أبي دارة مولى عثمان عن عثمان نحوه ورواه أحمد ١/٦٧ من طريق عكرمة بن خالد عن رجل عن عثمان ورواه الطبراني ١/٤٩ من طريق عمرو بن ميمون عن عثمان نحوه.

(١٤) أي عن عثمان رضي الله عنه.

(١٥) جاء في الأصل عباد والصواب ما أثبت.

(١٦) كذا جاء وأظنها تحرفت من كريز.

٤ ومن ذكر علي بن أبي طالب*

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن مرة بن كعب بن لؤي. يكنى أبا الحسن (١٤/أ) رضي الله عنه واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب، واسم عبد المطلب شيبة ابن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة ابن قصي واسم قصي زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي[١]. وكان أدم شديد الأدمة ثقْيل العينين عظيمهما وقد قالوا: أعمش ذا بطن سمنا أصلع دون الربعة عظيم اللحية رضوان الله عليه مُهاجري أولي بدريّ.

وأمه فاطمة[٢] بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

(*) الطبقات الكبرى ١٩/٣، طبقات خليفة، المعجم الكبير ٥٠/١، فضائل الصحابة للإمام أحمد ٥٢٨/١، معرفة الصحابي لأبي نعيم ٢٧٦/١، أسد الغابة ٩١/٤، الإصابة ٥٦٤/٤، التهذيب ٣٣٤/٧.

(١) كما في الطبقات الكبرى ١٩/٣ ومعرفة الصحابة ٢٧٦/١، والمعجم الكبير للطبراني ٥٠/١.

(٢) أسلمت وهاجرت إلى المدينة وتوفيت بها أسد الغابة ٢١٧/٧، الإصابة ٦٠/٨.

١٥١ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد نا أبو هلال عن سوادة بن حنظلة قال: رأيت علياً رضي الله عنه أصفر الرأس واللحية.

قال ابن أبي عاصم: ولا نعلم أحداً وصف علياً رضي الله عنه بالخضاب إلا هذا ولعله أن يكون غَيّر مرة فرآه كذلك[1].

١٥٢ ـ **حدثنا** أبو كامل الفضل بن حسين نا الفضل بن سليمان نا سفيان عن أبي إسحق قال: رأيت عليا عليه السلام أصفر الرأس واللحية.

١٥٣ ـ **حدثنا** أبو موسى نا عبد الرحمن بن مَهْديّ نا سفيان عن أبي إسحق قال: رأيت علياً رضي الله عنه أبيض الرأس واللحية قال سفيان أو ذكر أحدهما.

---

١٥١ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ١/٢٦ وقال أخبرنا الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا أخبرنا أبو هلال به نحوه بلفظ أصفر اللحية.
ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٨٦ من طريق شيبان ثنا أبو هلال به نحو لفظ ابن سعد.

(١) روى ابن سعد ٣/٢٦ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٨٦ ـ ٢٨٧ من طريق محمد بن الحنفية قال اختضب علي بالحناء مرة ثم تركه.

١٥٣ ـ روى ابن سعد ٣/٢٥ من طريق يونس بن أبي إسحق وشريك عن أبي إسحق نحوه وروى الطبراني في الكبير ١/٥٠ ـ ٥١ من طريق يونس بن أبي إسحق ومعمر وسفيان الثوري عن أبي إسحق نحوه أي رأى علياً أبيض اللحية والرأس.

١٥٤ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد نا إسماعيل عن الشعبي قال: رأيت علياً رضي الله عنه أبيض الرأس واللحية قد أخذَت ما بين منكبيه أصلع على رأسه زُغيبات.

١٥٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن نافع نا أميّة بن خالد نا أبو محصن نا شعبة قال مرة: عن عمرو بن دينار وقال عن رجل عن أبي الطفيل قال: فذكرت لابن مسعود رضي الله عنه قول علي. فقال: ألم تر إلى رأسه كالطسْت وإنما حوله كالحفاف[1].

١٥٦ ـ **حدثنا** علي بن الحسن أبو الحسن الدرهمي نا أميّة بن خالد نا شعبة نا الأسود بن قيس عن جندب قال: ازدحموا على عليّ حتى وطئوا على رجله. قال: «اللهم إني مللتهم وملوني وأبغضتهم وأبغَضُوني فأرحني منهم وأرحهم مني».

---

١٥٤ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٨٢ من طريق المصنف نحوه ورواه الطبراني ١/٥٢ من طريق يحيى بن سعيد به نحوه ورواه ابن سعد ١/٢٥ من طريق يزيد بن هارون نا إسماعيل بن أبي خالد به نحوه ورواه الطبراني في الكبير ١/٥٢ من طريق وكيع عن إسماعيل به نحوه.

١٥٥ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٨٤ رقم ٢٩٩ من طريق المصنف مثله بدون شك، ورواه الطبراني في الكبير ١/٥٢ رقم ١٦٠ من طريق أبي بكر بن نافع به مثله بدون شك أي عن شعبة عن عمرو عن أبي الطفيل قال ذكرت لابن مسعود. . .

(١) هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه ويبقى ما حوله.

١٥٦ ـ روى ابن سعد في الطبقات ٣/٣٤ من طريق محمد بن عبيدة عن علي نحوه.

١٥٧ ـ **حدثنا** أيوب الوزان نا خلف بن تميم نا أبو خيثمة يعني زهيراً نا أبو إسحاق. قال: رأيتُ علياً رضي الله عنه يخطب أبيض اللحية أجلح(١).

١٥٨ ـ **حدثنا** الشافعي نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال: رأيت علياً رضي الله عنه أخرج ذراعاً له شعر فقال: لا خير يهزها له.

١٥٩ ـ **حدثنا** يوسف بن حماد المعني نا وهب بن جرير (١٤/ب) نا أبي قال: سمعت أبا رجاء العطاردي. قال: رأيت علياً رضي الله عنه شيخاً أصلع كثير الشعر كأنها أقتاب إهاب شاة.

١٦٠ ـ **حدثنا** أبو موسى نا يحيى بن أبي بكير نا شعبة عن عمارة بن أبي حَفْصَة عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: قدمتُ المدينة أطلب العلم والشرف فرأيت رجلاً عليه بردان وله ظفيرتان قد وضع يده على عاتق عُمر فقلت من ذا؟ قالوا: علي رضي الله عنه.

---

١٥٧ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٦ من طريق الفضل بن دكين نا زهير به نحوه. ورواه الطبراني ١/٥٢ رقم ١٥٩ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٨٢ رقم ٢٩٦ من طريق شعبة عن أبي إسحق نحوه.

(١) الأجلح من الناس أي الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه. النهاية ١/٢٨٤.

١٥٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٥٢ رقم ١٦١ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٨٤ رقم ٣٠٠ كلاهما من طريق يوسف بن حماد به نحوه، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٦ من طريق وهب بن جرير به نحوه.

١٦٠ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٨٦ رقم ٣٠٤ من طريق عبد الأعلى بن واصل وإسماعيل بن أبي الحارث قالا ثنا يحيى بن أبي بكير به نحوه.

١٦١ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قتل علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين وقتل لها حسين ومات لها علي بن حسين.

١٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين الجعفي عن سفيان يعني ابن عيينة قال: سمعت الهذيل[١] يسأل جعفر بن محمد كم كان لعليّ رضي الله عنه حين قتل؟ فقال: ثمان وخمسين سنة.

١٦٣ ـ **حدثنا** يوسف بن حماد نا أبو عبد الصمد نا جَابر عن الشعبي قال: رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عَنْهُ ورأسه ولحيته كأنهما قطنة بيضاء.

---

١٦١ ـ رواه أبو نعيم في المعرفة ١/٢٩٠ رقم ٣١٦ من طريق المصنف مثله ورواه الطبراني في الكبير ٣/١٠٣ رقم ٢٧٨٤، ٢٧٨٥ من طريق سفيان به نحوه، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١/٥٥١ رقم ٩٣١ والطبراني ١/٥٣ رقم ١٦٦ والحاكم في المستدرك ٣/١٤٤ كلهم من طريق سفيان به نحوه مختصراً.

١٦٢ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٦٣ والطبراني في الكبير ٣/١٠٣ رقم ٢٧٨٥ من طريق أبي بكر به نحوه ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٩٠ رقم ٣١٧ من طريق محمد بن العلاء ثنا الحسين بن علي الجعفي به نحوه.

(١) جاء في المصنف ومعرفة الصحابة الهذلي وفي المعجم الكبير المهدي.

١٦٣ ـ أشار الى هذه الطريق أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٨٢ رقم ٢٩٥ وقال محققه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ق ١/حـ١٢ ص ٦١.

١٦٤ ـ **حدثني** حجاج بن يوسف نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم بن أميّة عن قثم مولى الفضل. قال: لما طعن ابن ملجم علياً رضي الله عنه قال: لحسن وحسين ومحمد عزمت عليكم لما حبستم الرجل فإن متُّ فاقتلوه ولا تمثلوا به. قال: فلما مات رضي الله عنه قام إليه حسين[١] ومحمد رضي الله عنهما فقطعاه وحرقاه ونهاهما الحسن.

١٦٥ ـ **حدثنا** ابن مصفى نا بقيّة عن عبيد الله[١] بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل. قال: قُتِل علي رضي الله عنه سنة أربعين. وسمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: قتل علي رضي الله عنه سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين[٢].

قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: وقتل في سنة أربعين من مهاجر النبي ﷺ في شهر رمضان ليلة واحد وعشرين، يوم الجمعة ومات يوم الأحد[٣].

---

١٦٤ ـ روى احمد في فضائل الصحابة ٢/٥٦٠ من طريق الحسن بن كثير عن أبيه نحوه، وروى ابن سعد في الطبقات ٣/٣٥ عن المنذر عن ابن الحنفية نحوه وفيه قصة. وذكر ابن سعد ٣/٣٧ في قصة مقتل علي وروى الطبراني في الكبير ١/٥٥ قصة مقتل علي ووصيته للحسين.

(١) جاء في الأصل حسن.

١٦٥ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٦٣ رقم ١٧١ من طريق علي بن معبد ثنا عبيد الله بن عمرو به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٤٦ وإسناده ضعيف.

(١) جاء في الأصل عبد الله والصواب ما أثبت.

(٢) رواه الطبراني ١/٦٣ رقم ١٧٢ وزاد وكانت خلافته خمس سنين وستة أشهر.

(٣) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٩١ رقم ٣٢٢ من طريق ابن أبي عاصم قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة نحوه وجعله كله من كلام أبي بكر بن أبي شيبة.

١٦٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** الفضل بن دُكين عن شريك عن أبي إسحق قال: مات رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم أبناء ثلاث وستين.

١٦٧ ـ **حدثنا** إسماعيل بن سالم **ثنا** شبابة عن قيس بن الربيع عن حجاج (١٥/أ) عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه قال: دفع رسول الله ﷺ راية إلى علي رضي الله عنه يوم بدر وهو ابن عشرين سنة.

١٦٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن بسام عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال: كان ذو القرنين عبداً صالحاً نصح الله عزَّ وجلَّ فنصحه فضرب على قرنه الأيمن فمات فأحياه الله عزَّ وجلَّ ثم ضرب على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله عزَّ وجلَّ وفيكم مثله.

---

١٦٧ ـ رواه الطبراني في الكبير ٦٤/١ رقم ١٧٤ من طريق موسى بن داود ثنا قيس به نحوه ورواه الحاكم ١١١/٣ من طريق مسعر عن الحكم به نحوه قال الحاكم صحيح وقال الهيثمي ١٢٥/٩ حسن.

١٦٨ ـ رواه المصنف في السنة ٥٩٧/٢ رقم ١٣١٨ إسناده حسن ومتنه منكر بسام صدوق وقد ذُكر في كتب الشيعة وهذا الأثر يؤيد أنه شيعي. قال السيوطي في الدر المنثور ٢٤١/٤ أخرج ابن عبدالحكم في فتوح مصر وابن المنذر وأبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه من طريق أبي الطفيل أن ابن الكداء سأل علي بن أبي طالب عن ذي القرنين. . . نحوه.

١٦٩ ـ **حدثنا** أبو بكر نا الفضل بن دكين نا شريك عن أبي إسحق قال: قالت فاطمة رضي الله عنها: يا رسول الله زوجتني حمش الساقين عظيم البطن أعمش العينين فقال:

«**زوجتك أقدم أُمتي سلماً وأعظمها حلماً وأكثرهم علماً**».

١٧٠ ـ **حدثنا** المقدمي وابن كاسب قالا ثنا عمران بن عيينة نا يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة عن جعدة بن هبيرة عن علي رضي الله عنه قال: أُهدي إلى رسول الله ﷺ حُلة مسيرة بحرير. إما سداؤها[1] وإما لَحمتُها[2] فبعث النبي ﷺ بها إليّ فقلت: ما أصنع بها ألبسها؟. قال: «**لا أرضى لك ما أكره لنفسي اجعلها خمراً بين الفواطم**»، فشقَقْتُ منها أربعة أخمرة. خماراً لفاطمة بنت أسد وهي أُم علي، وخماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت حمزة، وذكر فاطمة أُخرى فنسيْتُها.

---

١٦٩ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٨٣ رقم ١٢١٨٠ ورواه عبد الرزاق في المصنف ٥/٤٩٠ رقم ٩٧٨٧ من طريق وكيع نا شريك به نحوه، ورواه الطبراني ١/٥١ رقم ١٥٦ من طريق عبد الرزاق به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٠٢ وهو مرسل صحيح الإسناد.

١٧٠ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٤/٣٥٧ رقم ٨٨٧ من طريق ابن عُيينة به نحوه مختصر.

(١) السدي من الثوب خلاف اللحمة وهو ما يمد طولاً في النسج.
(٢) لحمة الثوب ما ينسج عرضاً.

١٧١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن فاختة حدثني هبيرة عن علي رضي الله عنه قال: « (أهدى)[١] إلى رسول الله ﷺ حُلة سيرا (بحرير إما سداها أو لحمتها فأرسل بها إليّ فأتيته فقلت: يا رسول الله ما أصنع بها ألبسها؟ قال: «**لا إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي**»)[٢]، فقال لي رسول الله ﷺ:

«**ولكن اجعلها خُمراً بين الفواطم**».

---

١٧١ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٦/٨ رقم ٤٦٩٩، ٦٦/١٢ رقم ١٢١٣٧ ورواه ابن ماجة كتاب اللباس ١١٨٩/٢ رقم ٣٥٩٦ من طريق ابن أبي شيبة. والحديث في صحيح البخاري كتاب الهبة ٢٢٩/٥ وكتاب اللباس ٢٩٦/١٠ وفي صحيح مسلم كتاب اللباس ١٦٤٤/٣ ـ ١٦٤٥ رقم ٢٠٧١ من طرق عن علي رضي الله عنه نحوه مختصراً وانظر كتاب إيضاح الاشكال لابن طاهر المقدسي بتحقيق كاتب هذه السطور ص ١٤٣، ١٥٠، فقد خرجت الحديث هناك وترجمت للفواطم.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل واستدركته من المصنف وسنن ابن ماجة.

١٧٢ ـ **حدثنا** حامد بن يحيى نا سفيان عن عبد الملك بن أعْيَن عن أبي حرب بن أبي الأسْوَد الديلي عن أبيه قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلتُ رجلي في الغرز فقال: أين تريد؟ قلت: العراق. قال: أما إنك إن أتيتها أصابك بها ذبابُ السيف، قال علي رضي الله عنه: وايم الله لقد أخبرني رسول الله ﷺ قبل أن يخبرني عبد الله بن سلام (١٥/ب) إنك إن أتيت العراق أصابك (بها ذباب) السيف قال أبو حرب: قال أبي: فعجبنا من رجل محارب يخبر عن نفسه بمثل هذا.

---

١٧٢ ـ رواه الحميدي رقم ٥٨ وأبو نعيم في المعرفة ١/٢٩٤ رقم ٣٢٧ وابن حبان كما في الموارد ٥٤٥ رقم ٢٢١٠ والبزار كما في كشف الأستار ٣/٢٠٤ رقم ٢٥٧١ وأبو يعلى في مسنده ١/٣٨١ رقم ٤٩١ والحاكم في المستدرك ٣/١٤٠ كلهم من طريق سفيان بن عيينة به نحوه.

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي وقال ابن بشار ذو مناكير وابن أعين غير مرضي، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/١٢٤ رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير إسحق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون.

قلت عبد الملك بن أعْيَن قال الحافظ عنه صدوق شيعي له في الصحيحين حديث واحد متابعة.

١٧٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا الحسن بن موسى نا محمد بن راشد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة. قال: خرجت مع أبي إلى ينبع عائداً لعلي رضي الله عنه وكان مريضاً فقال له أبي: ما يُقيمك بهذا المنزل لو هلكت لم يلك إلا الأعراب أعراب جهينة. احتمل إلى المدينة فإن أصابك بها أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك. وكان أبو فضالة من أهل بدر فقال: له علي رضي الله عنه: إني لست بميت من وجعي هَذا، إن رسول الله ﷺ عهد إليّ أن لا أموت حتى أضرب ثم تُخْضب هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته. فقتل أبو فضالة معه بصفين.

---

١٧٣ ـ رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار ٣/٢٠٢ رقم ٢٥٦٨ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٩٥ رقم ٣٢٨ من طريق الحسن بن موسى به نحوه.

ورواه أحمد في المسند ١/١٠٢ وفي فضائل الصحابة ٢/٦٩٤ رقم ١١٨٧ من طريق هاشم بن القاسم ثنا محمد بن راشد به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٧٩ رواه البزار وأحمد بنحوه ورجاله موثقون قلت في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة.

١٧٤ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا أبو صالح نا الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم أن أبا سنان الدؤلي حدثه أنه عاد علياً رضي الله عنه في شكوة اشتكى. فقلت: لقد تخوفنا عليك يا أبا حسن في شكوتك هذه فقال: لا ولكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأني سمعتُ الصادق المصدوق يقول:

«إنك سَتُضرب ضربةً ها هنا فضربة ها هُنا وأشار إلى صُدْغَيْه فيسِيْل دمها حتى تخضب لحيتك ويكون صَاحِبُها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود».

---

١٧٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ٦٣/١ رقم ١٧٣ من طريق عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٧/٩ وإسناده حسن. قلت وأبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، ورواه أبو يعلى في مسنده ٣٧٧/١ رقم ٤٨٥ من طريق عثمان بن صهيب عن أبيه عن علي بمعناه وفي إسناده رشدين وهو ضعيف، وستأتي طرق أخرى له.

١٧٥ - **حدثنا** سليمان بن الأقطع شيخ قديم[1] نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن محمد بن يزيد بن خثيم عن محمد بن كعب القرظي حدثني أبو بكر يزيد بن خثيم عن عمار بن ياسرٍ قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العُسرة فنزلنا منزلاً فرأينا أناساً من بني مدلج يعملون في نخل لهم. فقلت: لو انطلقت إلى هؤلاء فنظرنا إليهم كيف يعملون فأتيناهم، فنظرنا إليهم ساعة ثم غشينا النُعاسُ فعمدنا إلى صعيد فنمنا تحته في دقعا من التراب، فقال: ما أيقظنا إلا رسول الله ﷺ أتانا يغمز عليّا برجله وقَدْ (١٦/أ) تربنا في ذلك التراب. فقال:

«قم أبا تراب ألا أخبرك بأشقى الناس أحيمر ثمود عاقر الناقة والذي يضربك على هذه فتبتل منها هذه وأخذ بلحيته».

---

١٧٥ - رواه النسائي في خصائص علي ١٦٢ رقم ١٥٣ وأحمد في الفضائل ٦٨٨ رقم ١١٧٣ وأبو نعيم في الحلية ١/١٤١ كلهم من طريق محمد بن سلمة، ورواه أحمد في المسند ٤/٢٦٣ وفي الفضائل ٦٨٦ رقم ١١٧٢ والبخاري في تاريخه مختصراً ١/٧١ والحاكم في المستدرك ٣/١٤٠ - ١٤١ كلهم من طريق عيسى بن يونس عن محمد بن إسحق به نحوه، ورواه الدولابي في الكنى ٢/١٦٢ من طريق سعيد بن زيد عن محمد بن إسحق به نحوه ورواه البزار ٣/٢٠٢ رقم ٢٥٦٧ من طريق عبد الله بن عبيدة عن عمار نحوه مختصراً.

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة، قال البخاري في تاريخه ١/٧١ وهذا إسناد لا يعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خثيم ولا ابن خثيم من عمار.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٣٦ رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار ورجال الجميع الا ان التابعي لم يسمع من عمار.

(١) جاء في الأصل شيخ قدم.

١٧٦ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا الهيثم بن أشعث **ثنا** أبو حنيفة اليمامي عن عمير بن عبد الملك قال: خطبنا عليّ رضي الله عنه على منبر الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال: متى يُبعث أشقاها حتى يخضب هذه من هذه.

١٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن مرزوق نا عبد العزيز بن الخطاب نا علي بن غراب نا يوسف بن صُهَيْب عن عبد الله بن بريدة أن خديجة أول من أسلم مع رسول الله ﷺ وعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

١٧٨ ـ **حدثنا** أبو بكر نا ابن نمير عن العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله. قال: سمعت عليّا رضي الله عنه يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر (لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتري)[١]، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين.

---

١٧٧ ـ رواه المصنف في الأوائل ٨٠ رقم ٧٤. ورواه الطبراني في الأوائل ٨٠ رقم ٥٤ من طريق عبد العزيز بن الخطاب به نحوه وإسناده حسن.

١٧٨ ـ رواه المصنف في السنة ٥٩٨/٢ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٩٥/١٢ رقم ١٢١٣٣ ورواه أحمد في فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ رقم ٩٩٣ من طريق ابن نمير به نحوه ورواه ابن ماجة في سننه ٤٤/١ رقم ١٢٠ والنسائي في خصائص علي ٢٤ ـ ٢٥ رقم ٧ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠١/١ رقم ٣٣٧ والحاكم في المستدرك ١١١/٣ ـ ١١٢ كلهم من طريق عبيد الله بن موسى عن العلاء به نحوه. قال البوصيري في الزوائد هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرك عن المنهال وقال صحيح على شرط الشيخين إ.هـ. قال الذهبي في التلخيص: كذا قال وهو على شرط واحد منهما ولا هو بصحيح بل حديث باطل فتدبره وعباد قال ابن المديني ضعيف إ.هـ قلت قال فيه البخاري فيه نظر وقال ابن حزم مجهول.

انظر الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص ٣٤٣.

(١) ما بين القوسين زيادة من المصادر السابقة.

١٧٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا شبابة عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن جده عن عليّ رضي الله عنه. قال: أنا أول رجل صلّى مع رسول الله ﷺ.

١٨٠ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** وكيع نا شُعبة عن عمرو بن مُرّة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: أول من أسلم مع النبي ﷺ علي رضي الله عنه.

١٨١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا معاوية بن هشام نا قيس عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عُكيم[١] عن سلمان رضي الله عنه قال: أول هذه الأمة وروداً على نبيها ﷺ أولها إسلاماً عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

---

١٧٩ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٦٥ ورواه أحمد في المسند ١/١٤١ وفي فضائل الصحابة ٢/٥٩٠ رقم ٩٩٩، ورقم ١٠٠٣ وابن سعد في الطبقات ٣/٢١ كلهم في طريق شعبة به نحوه ورواه أبو داود الطيالسي كما في المنحة ١/١٧٩ رقم ٢٦٥٦ من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن جده به نحوه وفيه زيادة.

١٨٠ ـ رواه المصنف في الأوائل ٧٩ رقم ٧٠ ورواه الترمذي ٥/٣٠٦ رقم ٣٨١٨ وأبو داود الطيالسي كما في المنحة ١/١٨٠ رقم ٢٦٥٨ وأحمد في المسند ٤/٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، وفي الفضائل ٢/٥٩١ رقم ١٠٠٠، ١٠٠٤ والنسائي في خصائص عليّ ٢٢ رقم ٣، ٤، ٥ وابن سعد في الطبقات ٣/٢١ والحاكم في المستدرك ٣/١٣٦ كلهم من طريق شعبة به نحوه.

١٨١ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٧٦ رقم ١٢١٦١ ورواه الحاكم في المستدرك ٣/١٣٦ من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الصادق عن الأغر عن سلمان به نحوه.

(١) جاء في المصنف عليم وفي المستدرك الأعز.

١٨٢ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم نا ابن عائشة نا حسين بن حسن الأشقر عن ابن عُيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال: السُّبّاق ثلاثة سبق يوشع إلى موسى عليه السلام وصاحب ياسين إلى عيسى عليه السلام وعليّ إلى النبي ﷺ.

١٨٣ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلاً أتاه فقال: إن فلانا لأمير من أمراء المدينة يدعوك فتسبُ عليا رضي الله عنه قال: فضحك وقال: أقول ماذا قال؟: تقول أبو تراب، وقال: ما سماه أبو تراب إلا رسول الله (١٦/ب) ﷺ والله ما كان (إليه اسم أحبّ إليه)[1] منه. قال أبو حازم: فقلت: يا أبا العباس كيف كان ذلك قال: فدخل عليّ على فاطمة رضي الله عنهما ثم خرج فاضطجع في المسجد فدخل النبي ﷺ عليها، قال: أين عليّ؟ فقالت: هو ذا في المسجد فخرج فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلُص التراب إلى ظهره فجعل النبي ﷺ يمسح التراب عن ظهره ويقول: «**اجلس أبا تُراب**»والله ما كان له من اسم أحب إليه منه وما أسماه إياه إلا هو.

---

١٨٣ ـ رواه البخاري كتاب الصلاة ١/٥٣٥ رقم ٤٤١ وكتاب الاستئذان ١١/٧٠ رقم ٦٢٨٠ ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة ٤/١٨٧٤ رقم ٢٤٠٩ كلاهما من طريق قتبة بن سعيد عن ابن أبي حازم به نحوه ولم يذكر البخاري القصة مع الأمير ورواه البخاري كتاب فضائل الصحابة ٧/٧٠ رقم ٣٧٣ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي عن ابن أبي حازم به نحوه ورواه البخاري في الأدب ١٠/٥٨٧ رقم ٢٦٠٤ من طريق سليمان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل به نحوه.

(١) جاء في الأصل ما كان إلى اسم أحب إلى منه والصواب ما أثبت كما في المصدرين السابقين.

١٨٤ ـ **حدثنا** علي بن الحسين بن الحسن الدرهمي نا أُمية بن خالد نا شعبة نا الأسود بن قيس عن جندب. قال ازدحموا على عليّ رضي الله عنه حين وطئوا على رجله. فقال: «اللهم إني قد مللتهم وملوني وأبغضتهم وأبغضوني فأرحني منهم وأرحهم مني.

١٨٥ ـ **حدثنا** أحمد بن الفرات نا عبد الرزاق عن معمر عن (ابن)[١] طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أول من أسلم عليّ رضي الله عنه.

١٨٦ ـ **حدثنا** أبو موسى نا نوح بن قيس عن رجل قد سماه ذهب عن أبي موسى اسمه عن معاذة العدويّة. قالت: سمعت عليّا رضي الله عنه يخطب على المنبر وهو يقول: «أنا الصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر رضي الله عنه وأسلمت قبل أن يسلم».

١٨٧ ـ **حدثنا** أبو موسى نا مسلم بن إبراهيم نا نوح بن قيس نا سليمان بن عبد الله الحارثي[١] حدثتني معاذة العدوية. قالت: سمعت علياً رضي الله عنه على المنبر يقول: مثله.

---

١٨٤ ـ تقدم برقم ١٥٦.

١٨٥ ـ . . .

(١) ما بين القوسين زيادة.

١٨٦ ـ وإسناده ضعيف لجهالة الرجل.

١٨٧ ـ وإسناده ضعيف لجهالة سليمان بن عبد الله بن الحارث.

(١) كذا جاء وهو سليمان بن عبد الله بن الحارث له ترجمة في التهذيب وتهذيب الكمال.

١٨٨ ـ **حدثنا** أحمد بن الفرات[١] نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال أول من أسلم علي رضي الله عنه.

١٨٩ ـ **حدثنا** أبو موسى نا نوح بن قيس عن رجل قد سماه[١] يعقوب بن سفيان نا سعيد بن عُفير نا حفص بن عمران بن الوسّام[٢] عن السري بن يحيى عن ابن شهاب. قال قدمت دمشق وأنا أريد الغزو فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبةٍ على فرش تفوت[٣] القائم وتحته سماطين فسلمت عليه ثم جلست فقال لي ابن (١٧/أ) شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل ابن أبي طالب؟. فقلت: نعم. قال: هلم فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة وحول إليّ وجهه فأحنى علي وقال: ما كان فقلت: لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم فقال: لم (يبق أحد)[٤] لم يعلم هذا غيري وغيرك فلا يسمعن منك فما حدثت به حتى توفي.

---

١٨٨ ـ . . .

(١) جاء في الأصل الغراب والصواب ما أثبت.

١٨٩ ـ رواه الحاكم في المستدرك ١١٣/٣ من طريق يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا سعيد بن عفير به نحوه قال الذهبي حفص لا أعرفه والخبر مرسل.

(١) جاء بين سماه ويعقوب حرف (د) فقط.
(٢) جاء في المستدرك ابن أبي الرسام.
(٣) جاء في المستدرك القائم.
(٤) ما بين القوسين كتب في الهامش.

١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي نا يحيى بن إبراهيم بن هانيء نا حسين بن زيد بن علي عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن رسول الله ﷺ كفن فاطمة بنت أسد بن هاشم في قميْصه واضطجع في لحدها وجَزاها خيراً.

---

١٩٠ ـ رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٧/٧ بإسناده من طريق المصنف به نحوه.
وقال الحافظ في الإصابة ٨/٦٠ اخرج ابن أبي عاصم من طريق عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه به نحوه.

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٧٨/١ والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٢٥٧/٩ عن ابن عباس نحوه.

ومما أسند: ـ

١٩١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن المنذر الحزاميّ نا عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهريّ عن علي بن حسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أصبت شارفا من مغنم بدر مع رسول الله ﷺ وأعطاني رسول الله ﷺ شارفا فأنختهما عند باب رجل من الأنصار أُريد أن أحمل عليهما أذخراً فأبيعه ومعي رجل صائغ من بني قينُقاع فقال: استعن به على وليمة فاطمة، وحمزة بن عبد المطلب في البيت يشرب وعنده قينة تغنيه فقالت: ـ

ألا يـا حمـز ذا الشـــرف النـواء

فثار إليهما بالسَّيْف فجبّ أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما. قال: فنظرت إلى أمر فظعني فأتيت رسول الله ﷺ ومعه زيد بن حارثة فخرج ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه وخرجت معه حتى قام على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال: هل أنتم إلا أعبد لآبائي فرجع رسول الله ﷺ يقهقر عنه. فلم يقل الحزامي أعبد آبائي.

---

١٩١ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الاشربة ١٥٦٩/٣ رقم ١٩٧٩ من طريق سعيد بن كثير بن عفير ثنا عبد الله بن وهب به نحوه، ورواه البخاري كتاب البيوع ٣١٦/٤ رقم ٢٠٨٩ وفي فرض الخمس ١٩٦/٦ رقم ٣٠٩١، وكتاب المغازي ٣١٦/٧ رقم ٤٠٠٣ من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس به نحوه وفي كتاب المغازي ٣١٦/٧ رقم ٤٠٠٣ وأبو داود في سننه ١٤٨/٣ رقم ٤٩٨٦ من طريق عنبسة عن يونس به نحوه.

ورواه البخاري كتاب المساقاة ٤٦/٥ رقم ٢٣٧٥ ومسلم ١٥٦٨/٣ رقم ١٩٧٩ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣١٣/١ رقم ٣٤٩ من طريق ابن جريج عن ابن شهاب به نحوه.

١٩٢ - **حدثنا** عاصم بن النضر[١] محمد بن المنتشر التيمي الأحول نا معمر بن سليمان نا أبي نا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن جعفر في شأن هؤلاء الكلمات «لا إلـه إلا الله الحليم الكريم سبحـان الله العظيم الحمـد لله ربّ العالمين. اللّهم اغفر لي اللّهم ارحمني اللّهم اعفُ عني إنك[٢] (١٧/ب) غفور رحيم» أو «غفور عَفو». قال عبـد الله بن جعفر أخبرني عمي أن رسول الله ﷺ قال هؤلاء الكلمات.

وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن جعفـر عبد الله بن شداد[٣] وعلي بن حسين عن ابنة [٤] عبد الله بن جعفر عن أبيها وله طرق[٥].

---

١٩٢ - رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٤١٠ رقم ٦٤١ وفي السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٩٦/٧ من طريق عاصم بن النضر به نحوه. وهو حديث صحيح.

(١) كذا جاء في الأصل قال الحافظ عاصم بن النضر بن المنتشر وقيل عاصم بن محمد بن النضر.
(٢) جاء في الأصل أنك مكررة وقد حذفت إحداها.
(٣) رواه النسائي في عمل اليوم ٤٠٥ رقم ٦٢٩، ٦٣٠ - ٦٣٥، وأحمد في المسند ٩٤/١ والحاكم ٥٠٨/١ وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ٥٨٩ رقم ٢٣٧١ وابن السني في عمل اليوم والليلة ١٦٥ رقم ٣٤١ كلهم من طريق محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر به نحوه.
(٤) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٤٠٥ رقم ٦٢٨ من طريق القعقاع بن حكيم عن علي بن حسين عن بنت عبد الله بن جعفر التي كانت عند عبد الملك بن مروان عن أبيها به نحوه.
(٥) انظر هذه الطرق في عمل اليوم والليلة ٤٠٤ - ٤١١.

٥ ومن ذكر الزُّبيْر بن العَوَّام*

ابن خُويلد بن أسد ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مُرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو عبد الله حواري رسول الله ﷺ وابن عمته. وكان ربعة خفيف اللحم واللحية أسمر الشعر لا يخضب رضي الله عنه.

وأُمه صفية[1] بنت عبد المطلب بن هاشم مهاجر هجرتين.

(*) الطبقات الكبرى ٣/١٠٠، طبقات خليفة ١٣/١٨٩، ٢٩١ المعجم الكبير ١/٨٤، حلية الأولياء ١/٨٩ معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٤٣ التاريخ الكبير ٣/٤٠٩، الجرح والتعديل ٣/٥٧٨، أسد الغابة ٢/٢٤٩، السير ١/٤١ الإصابة ٢/٥٥٣، التهذيب ٣/٣١٨.

(١) شقيقة حمزة رضي الله عنه قال ابن سعد أسلمت وبايعت وهاجرت إلى المدينة وأطعمها رسول الله ﷺ أربعين وسقاً بخيبر وفي أسد الغابة توفيت سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه. طبقات ابن سعد ٨/٤١، أسد الغابة ٧/١٧٢. الإصابة ٧/٧٤٣.

١٩٣ - **حدثنا** إبراهيم بن حجاج السامي[١] ومحمد بن عبيد بن حساب[٢] قالا ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ:

«لكل نبي حواريّ والزبير حواري وابن عمتي».

---

١٩٣ - رواه المصنف في السنة ٢/٦١١ رقم ١٣٩٢ ورواه أحمد في السنة ٤/٤ من طريق يونس ثنا حماد بن زيد به نحوه ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/١٠٥ من طريق أنس بن عياض عن هشام بن عروة به نحوه ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٦٢ من طريق يونس ثنا هشام به نحوه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(١) جاء في الأصل الشامي والصواب ما أثبت.
(٢) جاء في الأصل خشاب والصواب ما أثبت.

١٩٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي ﷺ قال:

«الزبير ابن عمتي وحواري من أُمتي».

---

١٩٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٩٢ رقم ١٢٢١٢ ورواه النسائي في الكبرى كما في التحفة من طريق أحمد بن حرب عن أبي معاوية به نحوه.

ورواه مسلم كتاب فضائل الصحابة ٤/١٨٧٩ رقم ٢٤١٥ والنسائي في الكبرى كما في التحفة من طريق أبي أسامة عن هشام به نحوه.

ورواه البخاري كتاب الجهاد ٦/٥٢ رقم ٢٨٤٦ وكتاب المغازي ٧/٤٠٦ رقم ٤١١٣ ومسلم ٤/١٨٧٩ رقم ٢٤١٥ والترمذي كتاب المناقب ٥/٣١٠ رقم ٣٨٢٨ وابن ماجة في المقدمة ١/٤٥ رقم ١٢٢ كلهم من طريق سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر به نحوه.

ورواه البخاري كتاب الجهاد ٦/٥٣ رقم ٢٨٤٧، ٦/١٣٧ رقم ٢٩٩٧ وكتاب خبر الواحد ١٣/٢٣٩ رقم ٧٢٦١ ومسلم ٤/١٨٧٩ رقم ٢٤١٥ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/٣٦٣ كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر به نحوه.

ورواه البخاري كتاب فضائل الصحابة ٧/٧٩ رقم ٣٧١٩ وأحمد في المسند ٣/٣٤٥ من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر به نحوه.

١٩٥ - **حدثنا** السامي وابن حساب قالا: نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«الزبير ابن عمتي وحواريّ».

١٩٦ - **حدثنا** إبراهيم بن حجاج نا حماد بن سلمة (عن عاصم)[١] عن زر قال جاء قاتل الزبير يستأذن على عليٍّ رضي الله عنه فقيْل له (قاتل الزبير)[٢] بالباب. قال: ليدخل وابشر قاتل ابن صفية النار. سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن[٣] لكل نبي حواري وحواريّ الزبير رضي الله عنه».

١٩٧ - **حدثنا** (   )[١] الأحوص عن عاصم عن زر عن عليّ (   )[٢] (١٨/أ) وإلا فلا.

---

١٩٥ - رواه المصنف في السنة ٢/٦١١ رقم ١٣٩٣ من طريق إبراهيم السامي. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣٥٣ من طريق ابن حساب به نحوه.

ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/٣٨٨ من طريق سليمان بن حرب عن حماد به نحوه.

١٩٦ - رواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/٦١٠ رقم ١٣٨٨ ورواه أحمد في المسند ١/١٠٢ من طريق عفان عن حماد به نحوه ورواه أحمد ١/١٠٣ من طريق يونس ثنا حماد به نحوه. ورواه أحمد ١/٨٩ وفي فضائل الصحابة ٢/٧٣٧ رقم ١٢٧٢ من طريق زائدة عن عاصم به نحوه ورواه أحمد في الفضائل ٢/٧٣٧ رقم ٢٧٣ والطبراني ١/٨٣ رقم ٢٤٣ من طريق سفيان الثوري وشريك عن عاصم به نحوه.

(١، ٢، ٣) ما بين القوسين مطموس في الأصل واستدركته من المصادر السابقة.

١٩٧ - ...

(١، ٢) ما بين القوسين مطموس لم استطع استدراكه.

١٩٨ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: هاجر الزبير بن العوام رضي الله عنه إلى أرض الحبشة ثم هاجر إلى المدينة.

١٩٩ ـ **حدثنا** ابن أبي شيبة نا أبو أُسامة عن هشام بن عروة قال: أسلم الزبير رضي الله عنه وهو ابن ست عشرة سنة ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ وقتل وهو ابن بضع وستين.

٢٠٠ ـ **حدثنا** يعقوب بن الدورقي نا معمر بن سليمان عن أبيه عن حصين عن عمرو بن جاوان قال: سمعت الأحنف بن قيس يقول: الزبير رضي الله عنه حواري رسول الله ﷺ قُتل بسفوان قتله ابن جرموز واستعان عليه بفضالة بن حابس ونُفيع.

---

١٩٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٨٣ رقم ٢٤٤ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣٤٧ رقم ٤١٤، ١/٣٤٨ رقم ٤١٦ والحاكم في المستدرك ٣/٣٥٩ كلهم من طريق ابن أبي شيبة به نحوه، ورواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/٧٣٥ رقم ١٢٦٥ وأبو نعيم في المعرفة ١/٣٤٦ رقم ٤١١ وابن سعد في الطبقات ٣/١٠٢ كلهم من طريق أبي أسامة به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٥١ وهو مرسل صحيح.

٢٠٠ ـ رواه أبو نعيم في المعرفة ١/٣٥٠ رقم ٤٢٢ من طريق المصنف، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦/ق ٢ ص ١٩٥ وانظر قصة قتله في طبقات ابن سعد ٣/١١١ وتاريخ الفسوي ٣/٣١١.

٢٠١ ـ **حدثنا** يعقوب بن الدورقي نا معمر حدثني رجل من موالي بني تميم أن عاتكة امرأة عمر(١) قالت: ـ

غدر ابن جرموز بفارس بهمة ... يوم اللقاء وكان غير معردِ
يا عمرو لو نبهته لوجدته لا ... طائشاً رعش الجنان ولا اليدِ
شلت يمينك إن قتلت لمؤمنا ... حلت عليك عقوبة المتعمدِ

٢٠٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن المنذر نا محمد بن طلحة نا إسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال: كان علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عذارى عام واحد.

سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: قتل طلحة والزبير سنة ست وثلاثين وقتله عمرو بن جرموز ومعه النفر بن صباح وأبو المضرحي ورجلان من بني تميم قتل بوادي السباع ودفن بها(١).

---

٢٠١ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٦٧ من طريق عروة، وانظر الأبيات في الطبقات الكبرى ٣/١١٢.

(١) كانت تحت الزبير عندما قتل.

٢٠٢ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٤٠٦ من طريق المصنف به نحوه. ورواه الطبراني في الكبير ١/٨٤ رقم ٢٤٧ والحاكم في المستدرك ٣/٣٦٧ كلاهما من طريق إبراهيم بن المنذر به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٤٥ وفيه إسحق بن يحيى بن طلحة وهو متروك، وقال يعقوب بن شيبة لا بأس به وبقية رجاله وثقوا.

(١) رواه الطبراني في الكبير ١/٨٣ رقم ٢٤٥ ولم يذكر طلحة وفيه قتل الزبير سنة ست وثلاثين قتله ابن جرموز ومعه النعمان بن زمام وأبو المضرحي رجلان من بني تميم وقتل بوادي السباع ودفن به.

ومما أسند: ـ

٢٠٣ ـ **حدثنا** وهب بن بقية الواسطي **ثنا** خالد بن عبد الله عن بيان (ابن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله)[١] عن أبيه عبد الله قال: قلت للزبير بن العوام ما (يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما)[٢] يحدث عنه أصحابك. قال: (أما والله لقد كان لي منه وجه ومنزلة ولكني سمعته يقول:

«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[٣].

---

٢٠٣ ـ رواه أبو داود في سننه كتاب العلم ٣/٣١٩ رقم ٣٦٥١ من طريق عمرو بن عون ومسدد ثنا خالد بن عبد الله به نحوه.

ورواه البخاري كتاب العلم ١/٢٠٠ رقم ١٠٧ وابن ماجة في سننه في المقدمة ١/١٤ رقم ٣٦ كلاهما من طرق شعبة عن جامع بن شداد عن عامر به نحوه.

(١، ٢، ٣) ما بين القوسين بياض في الأصل استدركه من سنن أبي داود.

٦ (طلحة بن عبيد الله)[١]

.....[٢] (١٨/ب) من ذلك الموضع فاشتُرِي له دار بسبعين ألف درهم (   )[٣] وهي التي فيها قبره. بحضرة الهجرتين وقد رأيت جماعة من أهل العلم وأهل الفضل إذا هم أخذهم أمر قصد إلى قبره فسلم عليه ودعا بحضرته وكان يعرف الإجابة[٤] وأخبرنا مشايخنا قديماً أنهم رأوا من كان قبلهم يفعله وكان آدم كثير الشعر رجلاً حسن الوجه رقيق الغرتين إذا مشى أسرع لم يبلُغنا في خضابه شيء نعتمده.

---

(١) ما بين القوسين زيادة.

(٢) حدث هنا انقطاع في الأصل وهذا الانقطاع أُقدره بورقة وهو آخر ترجمة الزبير وأول ترجمة طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما.

(٣) ما بين القوسين مطموس لم أستطع استدراكه.

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣٣٤ رقم ٣٨٨ عن المصنف، وهذا الفعل غير مشروع لأن الصحابة رضوان الله عليهم لم يفعلوه مع أفضل الخلق رسول الله ﷺ.

ومما أسند: -

٢٠٤ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نُمير نا مُجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله. قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لطلحة بن عبيد الله مالي أراك قد شعثت وأغبرت منذ توفي رسول الله ﷺ لعله إمرة بن عمك[1] فقال: معاذ الله إني سمعته يقول: يريد النبي ﷺ: «**إني لأعلم كلمة يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد روحه لها روحاً حتى تخرج من جَسَده. وكانت له نوراً يوم القيامة**»، فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها ولم يخبرني بها فذاك الذي أنحلني فقال عمر رضي الله عنه: أنا أعلمها. قال: فلله الحمد قال: هي التي قالها لعمه.

٢٠٥ - **حدثنا** هارون بن إسحق نا محمد بن عبد الوهاب القناد عن مِسْعَر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى قالت: مَرَّ عمر بطلحة رضي الله عنهما. فذكر نحوه.

---

٢٠٤ - رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣٣٨ رقم ٣٩١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف في المسند ص ٧٣ كما قال محقق المعرفة، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٥٩٠ رقم ١٠٩٨ من طريق عبد الله بن نمير به نحوه، وفي إسناده مجالد وهو ضعيف وقد توبع كما سيأتي.

(١) أي إمارة أبي بكر الصديق كما في رواية أُخرى عند النسائي.

٢٠٥ - رواه ابن ماجة في سننه كتاب الأدب ٢/١٢٤٧ رقم ٣٧٩٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٩٢ رقم ١١٠١ وأبو نعيم في المعرفة ١/٣٣٩ رقم ٣٩٣، كلهم من طريق هارون بن إسحق به نحوه، وروى أحمد في المسند ١/١٦١، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٩١ رقم ١١٠٠، والحاكم ١/٣٥٠ كلهم من طريق مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أبيه أن عمر رآه كئيباً. . . الحديث.

٢٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا أبو زيد سعيد بن الربيع صاحب الهروي نا شُعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن رجل عن سعدى إمرأة طلحة أن عمر مرَّ بطلحة رضي الله عنهما فذكر نحوه.

٢٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن عبيد بن حساب والفضيل بن حسين قالا: **ثنا** أبو عوانة عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بعض حيطان المدينة فرأى قوماً في رؤوس النخل يُلقْحون. فقال: «**ما يصنعون هؤلاء**»؟ قالوا: يأخذون من الذكر فَيَضعون في الأنثى. فقال: «**ما أظن هذا يغني شيئاً**» فبلغهم فتركوه فذكر (١٩/أ) ذلك لرسول الله ﷺ. فقال:

«**إن كان نفعكم شيئاً فافعلوا فإنما ظننتُ ظناً وإذا قلتُ: «قال الله عزَّ وجلَّ فلن أكذب على الله عزَّ وجلَّ**».

---

٢٠٦ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٤٠ رقم ٣٩٤ من طريق ابن أبي عاصم به نحوه.

٢٠٧ ـ رواه مسلم كتاب الفضائل ٤/١٨٣٥ رقم ٢٣٦١ من طريق قتيبة وأبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة به نحوه ورواه أحمد في المسند ١/١٦٢ من طريق بهز وعفان ثنا أبو عوانة به نحوه، ورواه ابن ماجة كتاب الرهون ٢/٨٢٥ رقم ٢٤٧٠، وأحمد في المسند ١/١٦٢ كلاهما من طريق إسرائيل عن سماك به نحوه.

٧ ومِن ذِكْر سَعْد بن أبي وَقاص*

واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي. يكنى أبا إسحق رضي الله عنه وأمه حَمنة بنت أسد بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف. بدري مُهاجري أولي كان قصيراً جداً.

٢٠٨ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الأرقم قال: أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة فلقينا سعد بن مالك فقال: كونوا عراقيين، وكنت من أقرب القوم فسأل عن عليّ رضي الله عنه. فقال كيف رأيتموه هل سمعتموه يذكرني؟ قلنا أما باسمك فلا ولكن سمعناه يقول: اتقوا فتنة الأخيُنس قال: سماني؟قلنا: لا. قال: إن الخُنْسَ في الناس كثير.

(*) الطبقات الكبرى ٣/١٣٧ طبقات خليفة ١٥/١٢٦، التاريخ الكبير ٤/٤٣، المعجم الكبير ١/٩٨، معرفة الصحابة ١/٣٩٧، أسد الغابة ٢/٣٦٦، تهذيب الكمال ١٠/٣٠٩، السير ١/٩٢، التهذيب ٣/٤٨٣، الإصابة ٣/٧٣.

٢٠٨ ـ رواه المصنف في السنة ٢/٦٠٩ رقم ١٣٨٤ وفيه زيادة.

٢٠٩ ـ **حدثنا** مسروق بن المرزبان وابن أبي زائدة عن هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيّب. قال: قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة وإني لسُبْع الإسلام.

٢١٠ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا سفيان بن عيينة عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال للنبي ﷺ من أنا يا رسول الله؟ قال:

«أنت سعد بن مالك بن وُهَيْب بن عَبد مناف بن زُهْرة. من قال غير ذلك فعليه لعنة الله تعالى».

---

٢٠٩ ـ روى البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة ٨٣/٧ رقم ٣٧٢٧ والطبراني في الكبير ١٠٤/١ رقم ٣١٣، من طريق ابن أبي زائدة به، وفيه إني لثلث الإسلام، ورواه البخاري ٨٣/٧ رقم ٣٧٢٦ من طريق مكي بن إبراهيم ثنا هاشم به نحوه بلفظ وإني ثلث الإسلام، ورواه البخاري ١٧٠/٧ رقم ٣٨٥٨، والطبراني ١٠٠/١ رقم ٢٩٨ كلاهما من طريق أبي أسامة عن هاشم به نحوه، وفيه وإني ثلث الإسلام.

٢١٠ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ١٣٧/٣ من طريق محمد بن سليم والطبراني ٩٨/١ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٩٨/١ رقم ٤٩٨ من طريق إبراهيم بن بشار والحاكم في المستدرك ٤٩٥/٣ من طريق علي بن حرب، والبزار كما في كشف الأستار ٢٠٦/٣ رقم ٢٥٧٦ من طريق داود بن سليمان ومحمد بن عقبة كلهم عن سفيان عن علي بن جدعان به نحوه.

ورواه الطبراني ٩٨/١ رقم ٢٩١ من طريق الزهري قال: قال سعد: يا رسول الله . . . الحديث نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٣/٩ رواه الطبراني والبزار مسنداً ومرسلاً ورجال المسند وثقوا قلت: في إسناد أحمد وغيره ممن خرجوا الحديث علي بن جدعان وهو ضعيف.

٢١١ ـ **حدثنا** بشر بن خالد العسكري نا أبو أُسامة عن مجالد عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لسعدٍ:

«هذا خَالي فليرني امرؤ خاله».

٢١٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن المنذر نـا محمد بن طلحـة نا إسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال: كان علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عذارى عام واحد.

---

٢١١ ـ رواه الترمذي كتاب المناقب ٣١٣/٥ رقم ٣٨٣٦، وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد وكان سعد من بني زهرة وكانت أم النبي ﷺ من بني زهرة لذلك قال النبي هذا خالي إ. هـ ورواه ابن سعد في الطبقات ١٣٧/٣، والطبراني في الكبير ١٠٧/١ رقم ٣٢٣ وأبو نعيم في معـرفة الصحابة ٤١٠/١ رقم ٥٢٧، والحاكم في المستدرك ٤٩٨/٣ كلهم من طريق أبي أسامة به نحوه، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، ورواه أبو نعيم في المعرفة ٤١٠/١ رقم ٥٢٨ من طريق ماعز عن جابر بلفظ هذا خالي.

٢١٢ ـ تقدم برقم ٢٠٢.

٢١٣ ـ **حدثنا** (١٩/ب) أبو مسعود[١] **ثنا** أبو أُسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال: كنّا عند النبي ﷺ فأقبل سعد رضي الله عنه فقال النبي ﷺ:

«هذا خَالي فليرني امرؤ خاله».

٢١٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن أبي بكر بن حفص قال: توفي سعد بن أبي وقاص والحسن بن علي بعد ما مضى من أمر معاوية عشر سنين.

قال ابن أبي عاصم ومات سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بالعقيق[١] وحُمل فدفن بالمدينة وهو ابن ثلاث وثمانين[٢] سنة وقالوا: بضع وسبعين[٣]. وكان أسلم ابن تسع عشرة[٤] وقالوا: توفي سنة خمس وخمسين[٥] وقالوا: سنة سبع وخمسين[٦]. وحدث شُعْبَة عن أبي بكر بن حَفص أنه توفي سعد والحسن رضي الله عنهما أعقال ومات الحسن سنة إحدى وخمسين وقالوا: سنة ثمانٍ وأربعين وكان سعد رضي الله عنه قصيراً آدم غليظ الهامة[٧].

---

٢١٣ ـ برقم ٢١١

(١) هو أحمد بن الفرات.

٢١٤ ـ . . .

(١) كما في الطبقات لابن سعد ١٤٧/٣، ١٤٨ والطبراني ١/١٠٠ ومعرفة الصحابة ١/٤٠٢.

(٢) كما في المعجم الكبير ١/١٠٠، ١٠١ والمستدرك للحاكم ٤٩٦/٣.

(٣) كما في طبقات ابن سعد ١٤٩/٣.

(٤) كما في المعجم الكبير ١/١٠٠ رقم ٣٠٠ وجاء في المعجم ١٠١/١ وفي الطبقات ١٣٩/٣ قال أسلمت وأنا ابن سبع عشرة سنة.

(٥) كما في الطبقات ٤٩/٣ ومعرفة الصحابة ٤٠٢/١، ٤٠٣ ـ ٤٠٤.

(٦) في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٠٣/١ رقم ٥١١ ست وخمسين ويقال بل سنة سبع.

(٧) كما في الطبقات ١٤٣/٣ والمعجم الكبير ٩٩/٢ رقم ٤٩٤.

ومما أسند رضي الله عنه:

٢١٥ - **حدثنا** يعقوب بن حميد نـا إبراهيم بن سعـد عن صالح بن كيسـان عن ابن شهاب عن محمـد بن أبي سُفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من يُرِدْ هوان قريش أهانه الله عزَّ وجلَّ».

٢١٦ - **حدثنا** أبو بكر **ثنا** يونس بن محمد عن الليث بن سعد عن يزيد يعني ابن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن (أبي)[١] عقيل[٢] عن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله. ولم يذكر محمد بن سعد.

---

٢١٥ - رواه المصنف في السنة ٢/٦٣٤ رقم ١٥٠٣ ورواه الترمذي كتاب المناقب ٥/٣٧٣ رقم ٣٩٩٦ رقم٣٩٩٧ وقال غريب وأحمد في المسند ١/١٨٣ والحاكم في المستدرك ٤/٧٤ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٤٢١ رقم ٥٤٢ كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به نحوه.

ورواه الطبراني في الكبير ١/١٠٨ من طريق ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه نحوه وذكره ابن ابي حاتم في العلل ١/٣٦٥ رقم ٢٦١٢

وفي إسناده محمد بن ابي سفيان قال عنه الحافظ مقبول ومثله يوسف بن الحكم

٢١٦ - رواه المصنف في السنة ٢/٦٣٤ رقم ١٥٠٤

ورواه احمد في المسند ١/١٧١، ١٨٣ من طريق ابراهيم بن سعد به نحوه قلت والحديث رواه عثمان وأنس وعبد الله بن عباس، انظر السلسلة الصحيحة رقم ١١٧٨ .

(١) ما بين القوسين زيادة.

(٢) قال الحاكم في المستدرك يوسف بن أبي عقيل هو ابن الحكم بلا شك قلت وهو والد الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير.

٢١٧ ـ **حدثنا** الشافعي وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: **ثنا** سُفيان عن الزُهْريّ عن عامر بن سعد عن أبيه قال: مَرِضْتُ بمكّة فأتاني رسول الله ﷺ يعودني فقلت: إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلاّ ابنتي أفأوصي بثلثي مالي؟ قال: «**لا**» قلتُ: فالشطر؟ قال: «**لا**» قلت: فالثلث؟ قال: «**الثلث والثلث كثيرٌ أو كبيرٌ إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس إنك لن تنفق نفقة إلا أُجرت فيها حتى اللقمة تَرفَعُها** (٢٠/أ) **في فيّ امرأتك**». قلت: يا رسول الله أُخَلّفُ عن هجرتي. قال:

«**إنك لن تُخلّف بعدي تعمل عملاً تريد به وجه الله عزَّ وجلَّ إلا ازددتَ به درجة ولعلك تُخَلّفُ حتى ينتفع بك أقوام ويُضرَّبك آخرون اللهم امض لإصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم. لكن البائس سعد بن خولة**» يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكّة.

---

٢١٧ ـ رواه المصنف في السنة ١/١٣١ رقم ٣٠٢ من طريق ابي بكر ثنا سفيان به مختصراً، رواه مسلم في صحيحه كتاب الوصية ٣/١٢٥٢ رقم ١٦٢٨ من طريق قتيبة بن سعيد وابو بكر بن أبي شيبة به نحوه

ورواه البخاري كتاب الفرائض ١٢/١٤ رقم ٦٧٣٣ وابن سعد في الطبقات ٣/١٤٤ ـ ١٤٦ وأبوداود في سننه كتاب الوصايا ٣/١١٢ رقم ٢٨٦٤ والترمذي كتاب الوصايا ٣/٢٩١ رقم ٢١٩٩ وابن ماجه في سننه كتاب الوصايا ٢/٩٠٤ رقم ٢٧٠٨ كلهم من طريق سفيان عن الزهري به نحوه

٢١٨ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد **ثنا** إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله.
قال ابن أبي عاصم ورواه عن الزهريْ معمر[١] وعُقَيلٌ وسعيد بن عبد العزيز.

ورواه عن عامر أيضاً سعد بن إبراهيم[٢] وهاشم بن هاشم[٣].

ورواه عن سعد محمد بن سعد[٤] ومصعب بن سعد[٥] وعائشة بنت سعد[٦].

ورواه حميد بن عبد الرحمن[٧] عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد.

ورواه أبو عبد الرحمن[٨] السلمي وعطاء بن[٩] السائب عن سعد.

ورواه موسى بن علي عن أبيه عن سعد أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما سألاه عن ذلك فحملا الناس عليه.

---

٢١٨ ـ رواه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار ٢٦٩/٧ رقم ٣٩٣٦ وكتاب الدعوات ١٧٩/١١ رقم ٦٣٧٣ ومسلم في صحيحه ١٢٥٠/٣ رقم ١٦٢٨ من طريق إبراهيم بن سعد به نحوه

(١) رواه مسلم ١٢٥٢/٣ من طريق معمر عن الزهري به نحوه.
(٢) رواه البخاري كتاب الوصايا ٣٦٣/٥ رقم الحديث ٢٧٤٢ وكتاب النفقات ٤٩٧/٩ رقم ٥٣٥٤ ومسلم ١٢٥٢/٣ والنسائي ٢٤٢/٦ من طريق سعد بن إبراهيم عن عامر.
(٣) رواه البخاري ٣٦٩/٥ رقم ٢٧٤٤ من طريق هاشم عن عامر.
(٤) رواه النسائي ٢٤٤/٦ وأحمد ١٧٣/١ من طريق محمد بن سعد عن سعد.
(٥) رواه مسلم ١٢٥٢/٣ وأحمد ١٨١/١ من طريق مصعب بن سعد عن سعد.
(٦) رواه البخاري كتاب المرض ١٢٠/١٠ رقم ٥٦٥٩ وأبو داود كتاب الجنائز ١٨٧/٣ واحمد ١٧١/١ من طريق عائشة بنت سعد عن سعد ولفظ أبي دواد مختصراً.
(٧) رواه مسلم ١٢٥٣/٣ وأحمد ١٦٨/١ وابن سعد ١٤٥/٣ من طريق حميد بن عبد الرحمن عن ثلاثة من ولد سعد قال مرض سعد بمكة.
(٨) رواه الترمذي كتاب الجنائز ٢٢٤/٢ رقم ٩٨٢ والنسائي ٢٤٣/٦ وأحمد ١٧٤/١ كلهم من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن سعد نحوه.
(٩) كذا جاء في الأصل انظر الفقرة السابقة.

٨ وَمِن ذكر عَبْد الرحمن بن عَوْف*

ابن عبد غوث بن عبد الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي يكنى أبا محمد رضي الله عنه.

وأُمه العنقاء[١] وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زُهرة بدري مهاجر هجرتين مات وهو ابن خمس وسبعين.

(*) الطبقات الكبرى ٣/١٢٤ طبقات خليفة ١٥ التاريخ الكبير ٥/٢٤٠ الجرح والتعديل ٥/٢٤٧ المعجم الكبير ٥/٢٤٧ معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٦٩ اسد الغابة ٣/٤٨ السير ١/٦٨ التهذيب ٦/٢٤٤ الاصابة ٤/٢٤٦

(١) ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة ٧/١٦٣ والحافظ في الإصابة ٧/٧٢٩ وقال ابن الأثير قال ابن أبي عاصم وأمه العنقاء وهي الشفاء بنت عوف.

٢١٩ ـ حدثنا عقبة بن مكرم نا يعقوب بن محمد عن إبراهيم بن محمد[(١)] حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: كان اسمي عبد عمرو فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

قال أبو بكر وكان طويلاً حسن الوجه مشرب حمرة[(٢)] رقيق الشعر لا يغير رأسه ولحيته. وتوفي وهو ابن خمس وسبعين. كان مولده بعد الفيل[(٣)] بعشر سنين ومات سنة إحدى وثلاثين.

٢٢٠ ـ حدثنا أبو بكر نا أبو أُسامة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله (٢٠/ب) ابن مسعود وعثمان والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود أوصوا إلى الزبير بن العوام رضي الله عنهم.

---

٢١٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/ ٨٧ من طريق عقبة بن مكرم به نحوه ورواه أبو نعيم في المعرفة ١/ ٣٧٠ رقم ٤٥٣ من طريق يعقوب والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٠٦ من طريق إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه نحوه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٥٣ رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف. ولم ينسبه إلى المعجم الكبير قلت طريق الحاكم لا يوجد فيها يعقوب

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف كما في المعجم الكبير.
(٢) انظر صفاته في الطبقات الكبرى ٣/ ١٣٣ ومعرفة الصحابة ١/ ٣٧٣، ٣٧٤.
(٣) الطبقات الكبرى ٣/ ١٢٥.

ومما أسند:

٢٢١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا إسماعيل بن عُليّة عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ:

«شهدت مع عمومتي حلف المطيبين وأنا غلام وما يسرني حمر النعم وأني أنكثه».

٢٢٢ ـ **حدثنا** زيد بن وهب[1] نا بقيةُ نا خالد عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله.

قال أبو بكر: هذا وَهْم حلف المطيبين كان أيام قصي[2].

---

٢٢١ ـ رواه أحمد في المسند ١/١٩٣ وأبو يعلى في مسنده ٢/١٥٧ رقم ٨٤٦ والبيهقي في سننه ٦/٣٦٦ وفي دلائل النبوة ٢/٣٧ من طريق إسماعيل بن عُلية به نحوه

ورواه أحمد في المسند ١/١٩٠ والبزار كما في كشف الأستار ٢/٣٨٧ رقم ١٩١٤ وأبو يعلي في مسنده ٢/١٧٥ رقم ٨٤٥ كلهم من طريق بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمٰن بن إسحق به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/١٧٢ رواه أحمد وأبو يعلي والبزار ورجال حديث عبد الرحمٰن بن عوف رجال الصحيح.

٢٢٢ ـ رواه أبو يعلي في مسنده ٢/١٥٦ رقم ٨٤٤ من طريق خالد به نحوه إلا أنه ذكر عن محمد بن جبير عن عبد الرحمٰن بن عوف ولم يذكر عن أبيه

(١) كذا جاء ولعله زيد بن أخزم لأن زيد بن وهب مخضرم.

(٢) قال البيهقي في دلائل النبوة وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول وأن النبي ﷺ لم يدرك حلف المطيبين.

قال ابن كثير في البداية والنهاية ٢/٢٧٠ هذا لا شك فيه... ثم قال ولكن المراد بهذا الحلف الفضول وكان في دار عبدالله بن جدعان... انظر البداية

٢٢٣ ـ **حدثنا** أبو بكر نا داود بن عبد الله بن أبي الكرام نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«إذا سمعتم به بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها» يعني الطاعون.

٢٢٤ ـ **حدثنا** سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهريّ عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ مثله.

---

٢٢٣ ـ رواه مالك في الموطأ كتاب الجامع ٢/٨٩٤ رقم ٢٢ به نحوه وفيه قصة طويلة ورواه البخاري في صحيحه كتاب الطب ١٠/١٧٩ رقم ٥٧٢٩ ومسلم في صحيحه كتاب السلام ٤/١٧٤٠ رقم ٢٢١٩ وأبو داود في سننه كتاب الجنائز ٣/١٨٦ رقم ٣١٠٣ وأبو يعلى في مسنده ٢/١٤٩ ـ ١٥٠ رقم ٨٣٧ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٨٨ رقم ٤٨٤ كلهم من طريق مالك به نحوه ومنهم من ذكر معه قصة عمر بن الخطاب

٢٢٤ ـ رواه مسلم كتاب السلام ٤/١٧٤١ رقم ٢٢١٩ وأحمد في المسند ١/١٩٤ والطبراني في الكبير ١/٩١ من طريق عبد الرزاق به نحوه.
وانظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٨٨ ـ ٣٩٤ فقد استقصى أبو نعيم رحمه الله طرق الحديث.

٩ ومن ذكر سعيد بن زَيْد*

ابن عَمْرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو الأعور ويقال أبو ثور مهاجري أولي بدري بسهمةٍ واحدة(١). توفي سنة إحدى وخمسين وكان طويلاً أدم أشعر(٢) رضي الله عنه.

٢٢٥ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: قدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم النبي ﷺ من بدر فكلم النبي ﷺ في سهمه فقال: «**لك سهمك**». قال: وأجري يا رسول الله قال: «**وأجرك**».

(*) الطبقات الكبرى ٣/٣٧٩، طبقات خليفة ٢٢، الجرح والتعديل ٤/٢١، المعجم الكبير ١/١١٠، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٣، حلية الأولياء ١/٩٥، أسد الغابة ٢/٣٨٧، تهذيب الكمال ١٠/٤٤٦، السير ١/١٢٤، التهذيب ٤/٣٤، الإصابة ٣/١٠٣.

(١) لأنه لم يشهد بدراً.

(٢) كما في الطبقات الكبرى١/٣٨٥، المعجم الكبير١/١١١،١١٢.

٢٢٥ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/١١١ رقم ٣٣٩ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٥ رقم ٥٤٨ كلاهما من طريق محمد بن فليح به نحوه ورواه الطبراني ١/١١١ رقم ٣٣٨ وأبو نعيم ٢/٥ رقم ٥٤٩ والحاكم في المستدرك ٣/٤٣٨ كلهم عن عروة قال سعيد بن زيد قدم من الشام... ورواه أبو نعيم في المعرفة ٢/٦ رقم ٥٥٠ عن معمر قال قدم سعيد..

٢٢٦ ـ **حدثنا** (٢١/أ) وهبان بن بقية نا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: بعث معاوية رضي الله عنه إلى مروان بن الحكم بالمدينة ليبايع لابنه يزيد: فقال رجل من أهل الشام ما يحبسك؟. قال: حتى يجيء سعيد بن زيد فيبايع فإنه أنبل أهل البلد وإنه إذا بايع، بايع الناس.

ومما أسند: ـ

٢٢٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة والشافعي قالا: **ثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حُرَيْث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«الكمأةُ من المن وماؤها شفاء للعَيْن».

---

٢٢٦ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١٠ رقم ٥٦٣ من طريق المصنف، ورواه الطبراني في الكبير١/ ١١٣ رقم ٣٤٥ والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٣٩ كلاهما من طريق وهب بن بقية به نحوه وفيه زيادة ورجاله كلهم رجال الصحيح.

٢٢٧ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٨٩ رقم ٣٧٤٩ والبخاري في صحيحه كتاب التفسير ٨/ ١٦٣ رقم ٤٤٧٨ كلا من طريق الفضل بن دكين عن سفيان به نحوه ورواه مسلم كتاب الأشربة ٣/ ١٦٢١ من طريق محمد بن أبي عمر ثنا سفيان به نحوه ورواه ابن ماجة كتاب الطب ٢/ ١١٤٣ رقم ٣٣٥٤ من طريق محمد بن الصباح عن سفيان به نحوه ورواه أحمد ١/ ١٨٨ من طريق سفيان عن عبد الملك به نحوه.

٢٢٨ - **حدثنا** أبو موسى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ مثله.

٢٢٩ - **حدثنا** أبو موسى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن الحسن العُرَني عن عمرو بن حريث. قال: سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

«الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين».

قال شعبة فلما حدثني الحكم عن الحسن العُرَني لم أنكره من حديث عبد الملك.

---

٢٢٨ - رواه البخاري كتاب الطب ١٠/١٦٣ رقم ٥٧٠٨ ومسلم كتاب الأطعمة ٣/١٦١٩ رقم ٢٠٤٩ والترمذي كتاب الطب ٣/٢٧٠ رقم ٢١٤٧ كلهم من طريق محمد بن جعفر به نحوه ورواه البخاري كتاب التفسير ٨/٣٠٣ رقم ٤٦٣٩ من طريق مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة به نحوه ورواه إبن أبي شيبة في المصنف ٨/٨٨ رقم ٣٧٤٥ من طريق معتمر عن عبد الملك به نحوه.

٢٢٩ - رواه البخاري كتاب الطب ١٠/١٦٣ رقم ٥٧٠٨ ومسلم ٤/١٦١٩ رقم ٢٠٤٩ من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به نحوه ورواه أحمد في المسند ١/١٨٨ وطريق محمد بن جعفر به نحوه ورواه مسلم من طريق مُطرِّف عن الحكم عن الحسن به نحوه

٢٣٠ ـ حدثنا سلمة بن شبيب وابن مهدي قالا: ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهريّ عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد بن زيد رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من سرق شبراً من الأرض طوقه من سَبْع أرضين». وتوفي رضي الله عنه وهو ابن بضع وسبعين سنة[1].

---

٢٣٠ ـ رواه أحمد في المسند ١/١٨٨ من طريق عبد الرزاق به نحوه ورواه البخاري في صحيحه كتاب المظالم ٥/١٠٣ رقم الحديث ٢٤٥٢ وأحمد في المسند ١/١٨٩ كلاهما من طريق شعيب عن الزهري به نحوه ورواه البخاري في بدء الخلق ٦/٢٩٣ رقم ٣١٩٨ ومسلم كتاب المساقاة ٣/١٢٣١ من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد به نحوه.

ورواه مسلم ٣/١٢٣٠ من طريق عباس بن سهل عن سعيد نحوه ورواه مسلم ٣/١٢٣٠ من طريق عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله عن أبيه عن سعيد نحوه.

وانظر كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/١٢ رقم ٥٦٥ فقد استقصى ابو نعيم رحمه الله طرق الحديث.

(١) روى ابن سعد ٣/٣٨٥ عن الواقدي قال حدثني عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن أبيه قال توفي سعيد بن زيد بالعقيق فحمل على رقاب الرجال فدفن بالمدينة. . . وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين وكان قد مات ابن بضع وسبعين سنة. انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٩ رقم ٥٥٩.

١٠ ومن ذكر أبي عُبَيْدة*

وهو عَامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر، مهاجريّ أولي بدري.

سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: أبو عبيدة عامر بن عبد الله ابن الجراح، ومات أبو عبيدة سنة سبع عشرة[١] في طاعون عمواس بالشام وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة. وكان يخضب بالحناء والكتم[٢]. وأمه من بني الحارث بن فهر[٣].

(*) الطبقات الكبرى ٣/٤٠٩، ٧/٣٨٤ طبقات خليفة ٢٧، ٣٠٠ فضائل الصحابة لأحمد ٢/٧٣٨ التاريخ الكبير ٦/٤٤٤ الجرح والتعديل ٦/٣٢٥، المعجم الكبير ١/١١٧ ، معرفة الصحابة ٢/١٩، أسد الغابة ٣/١٢٨ تهذيب الكمال ٤/٥٢، السير ١/٥، التهذيب ٥/٧٣، الإصابة ٣/٥٨٦.

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣/٥٩٠ اتفقوا على أنه مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة وأرّخه بعضهم سنة سبع عشرة وهو شاذ.
(٢) كما في الطبقات الكبرى ٣/٤١٤ ومعرفة الصحابة ٢/٢٤.
(٣) وزاد خليفة في الطبقات (٢٨) أدركت الإسلام وأسلمت.

٢٣١ ـ **حدثنا** أبو موسى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك (٢١/ب) عن عياض الأشعري قال: قال أبو عبيدة رضي الله عنه من يراهنني؟ فقال شَابٌ أنا إن لم تغضب. قال: فسبقه. قال: فرأيتُ عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو خلفه على فرس عربي.

٢٣٢ ـ **حدثنا** خليفة بن خياط نا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حُمَيْد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة».

قال عمرو بن عاصم عن شعبة في حديث سعيد بن زيد[1] عشرة في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح.

---

٢٣١ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/١١٨ رقم ٣٦٢ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٢٢ رقم ٥٧٧ كلاهما من طريق الامام أحمد عن محمد بن جعفر به نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢٦٤ ورجاله ثقات.

٢٣٢ ـ رواه الترمذي في المناقب ٥/٣١١ رقم ٣٨٣٠ وأحمد ١/١٩٣ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/٢٠٩ كلاهما من طريق قتيبة به نحوه. ورجاله رجال الصحيح.

(١) رواه الترمذي في المناقب ٥/٣١١ ـ ٣١٢ رقم ٣٨٣٢ وأحمد في المسند ١/١٨٧، ١٨٨ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤/٤ كلهم عن سعيد بن زيد نحوه. قال الترمذي وسمعت محمداً يقول هذا أصح من الحديث الأول.

ومما أسند: -

٢٣٣ - **حدثنا** عُقبة بن مكرم نا محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عُبيدة بن الجراح رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه ذكر الدّجال فحلاه بحلية[١] لا أحفظها قالوا: «يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ؟قال: **«كاليوم»**. وقال: **«أو خير»**. وعبد الله بن سراقة رجل من قريش له صحبه[٢].

---

٢٣٣ - رواه أحمد في المسند ١/١٩٥ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٣ رقم ٥٩٥ من طريق محمد بن جعفر به نحوه، ورواه أبو داود كتاب السنة ٤/٢٤١ رقم ٤٧٥٦ والترمذي كتاب الفتن ٣/٣٤٤ رقم ٢٣٣٥ وأحمد في المسند ١/١٩٥ وأبو يعلى في مسنده ٢/١٧٨ رقم ٨٧٥ كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء به نحوه وقال الترمذي حسن غريب.

(١) أي وصفه بصفة.

(٢) قال أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب الحديث قال الشيخ: عبد الله بن سراقة من قريش له صحبة إ.هـ قال البخاري في تاريخه ٥/٩٧ في ترجمة عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة ثم ذكر الحديث، وقال لا يعرف له سماع من أبي عبيدة إ.هـ قلت أما الذي قصده المؤلف فهو الصحابي أخو عمرو بن سراقة وهذا ليست له رواية انظر الإصابة ٤/١٠٥.

٢٣٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** وكيع **ثنا** إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه. قال: آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ:

«أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب».

---

٢٣٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٣٤٤ رقم ١٣٠٣٧ وزاد وأهل نجران، ورواه أحمد في المسند ١/٩٦ من طريق وكيع به نحوه بلفظ **«أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب»** قال الحافظ في تعجيل المنفعة ٢٤ في ترجمة إسحق بن سعد، وقيل عن إبراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه قلت: أي الحافظ تفرد وكيع عن إبراهيم بقوله عن إسحق بن سعد ورواه يحيى القطان وأبو أحمد الزبيري عن إبراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة ووقع في رواية أحمد التصريح بأن الراوي عن أبي عبيدة هو سمرة وهو المعتمد وكأن وكيعاً كنى إبراهيم بأبي إسحق فوقع في روايته تغيير فإني لم أر لإسحق بن سعد ترجمة.

٢٣٥ ـ **حدثنا** المقدمي وأبو موسى قالا: **ثنا** يحيى بن سعيد عن إبراهيم بن ميمون حدثني سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ قال:

«أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن من شرار الناس الذين يتخذون قبور أنبيائهم مساجد».

٢٣٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد نا يحيى بن سعيد مثله.

٢٣٧ ـ **حدثنا** أبو بكر نا وكيع نا إبراهيم بن ميمون حدثني سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة عن النبي ﷺ مثل حديث يحيى في أهل نجران.

---

٢٣٥ ـ رواه أحمد في المسند ١/١٩٥ والدارمي كتاب السير ٢/٢٣٣ وأبو يعلى في مسنده٢/١٧٧ رقم ٨٧٢ والحميدي رقم ٨٥ والبيهقي في سننه ٩/٢٠٨ كلهم من طريق يحيى بن سعيد.
ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود ٢/٢٠٦ رقم ٢٧٤٠ من طريق قيس عن إبراهيم بن ميمون عن ابن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة مرفوعاً بلفظ **«أخرجوا يهود الحجاز من جزيرة العرب»** ورواه أحمد في المسند ١/١٩٥ من طريق أحمد الزبيري عن إبراهيم بن ميمون عن سعد بن سمرة عن سمرة بن جندب عن أبي عبيدة به نحو لفظ فقرة ٢٣٥.
انظر السلسلة الصحيحة للعلامة الألباني رقم ١١٣٢.

١١ ـ ومن ذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه*

(٢٢/أ) ابن غافل بن حبيب بن فار[١] بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة[٢] بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة وأمه أم عبد[٣] بنت الحارث بن زهرة. ويكنى أبا عبد الرحمن مهاجر هجرتين بدري وهو من النُقباء النُجباء. توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين[٤] وصلّى عليه عثمان ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين[٥] سنة وكان خفيفاً قصيراً آدم[٥] حمش الساقين.

(*) الطبقات الكبرى ٣/١٥٠، طبقات خليفة ١٦، ١٢٦، ١٢٨ الجرح والتعديل ٥/٤٩، المعجم الكبير ٩/٥٨، أسد الغابة ٣/٣٨٤، تاريخ بغداد ١/١٤٧، السير ١/٤٦١، الإصابة ١/١٤٧، التهذيب ٦/٢٧.

(١) في الطبقات لابن سعد ٣/١٥٠ وجمهرة أنساب العرب ١٩٧ شمخ بن فار.

(٢) جاء في الأصل هاصلة والتصويب من المصادر السابقة.

(٣) في الطبقات الكبرى وأسد الغابة أم عبد بنت عبدود بن سُوي بن قريم.

(٤) كما في الطبقات الكبرى ٣/١٦٠ والمعجم الكبير ٩/٥٨.

(٥) كما في المصدرين السابقين.

٢٣٨ ـ **حدثنا** أبو بكر نا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتني وأنا سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا.

٢٣٩ ـ **حدثنا** أبو بكر ثنا جرير[١] عن مغيرة[٢] عن أُم[٣] موسى قالت[٤]: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: أمر رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا فقال النبي ﷺ:

«ما يضحككم؟ لرجله عند الله عزَّ وجلَّ في الميزان أثقل من أحد».

٢٣٨ ـ رواه أبو نعيم في الحلية ١/١٢٦ من طريق المصنف ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١١٥ ورواه الطبراني في الكبير ٩/٥٨ رقم ٨٤٠٦ والحاكم في المستدرك ١٣/٣١٣ كلها من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ونحوه، ورواه البزار كما في كشف الأستار ٣/٢٤٨ من طريق محمد بن أبي عبيدة به نحوه.

٢٣٩ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١١٤ رقم ١٢٢٨٢ ورواه الطبراني في الكبير ٩/٩٧ رقم ٨٥١٦ من طريق أبي بكر به نحوه.

ورواه أحمد في المسند ١/١١٤ وابن سعد في الطبقات ٣/١٥٥ كلاهما من طريق محمد بن الفضيل نا مغيرة عن أم موسى به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٨٩ ورجاله رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة إ.هـ. والحديث روي من طرق انظر المعجم الكبير ٩/٧٥، ٧٦، ٩٧ وسيأتي بعضها.

(١) هو جرير بن عبد الحميد.

(٢) هو المغيرة بن مقسم.

(٣) جاء في الأصل أبي موسى والتصويب من المصادر السابقة وهي سرية على اسمها فاختة.

(٤) جاء في الأصل قال والصواب ما أثبت.

٢٤٠ ـ **حدثنا** إسماعيل بن هود **ثنا** إسحق الأزرق عن شريك عن جابر عن أبي الضحى عن الأزهر بن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال: صعدتُ أراكة لأجني منها أراكاً أو بريراً أو أحدهما فجعل أصحابي يتعجبون من خفتي. فقال النبي ﷺ:

«ما تعجبون فوالذي نفسي بيده لهوا أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد».

٢٤١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كان عبد الله رضي الله عنه يُشَبّه بالنبي ﷺ في هَدْيه وَدَلِّه وسَمْتِه.

٢٤٢ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة قال: ألا أخبركم بأقرب الناس شبهاً من رسول الله ﷺ هَدْيا ودلا وسَمْتاً؟ قلنا بلى قال: عبد الله فإنه أقرب الناس من رسول الله ﷺ هَدْيا وسَمْتاً ودلاً حتى يتوارى عني في بيته.

---

٢٤٠ ـ رواه الطبراني في الكبير ٩/٩٧ رقم ٨٥١٧ من طريق إسحق الأزرق به نحوه.

٢٤١ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١١٧ رقم ١٢٢٩٠ ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/١٥٤ من طريق أبي معاوية به نحوه.

٢٤٢ ـ رواه الطبراني في الكبير ٩/٨٩ رقم ٨٤٨٩ من طريق أبي بكر به نحوه، ورواه البخاري في الصحيح كتاب الفضائل ٧/١٠٢ رقم ٣٧٦٢ من طريق شعبة عن أبي إسحق به نحوه، ورواه الترمذي كتاب المناقب ٥/٣٣٧ رقم ٣٨٩٥ من طريق عبد الرحمن بن عوف نا إسرائيل به نحوه ورواه البخاري كتاب الأدب ١٠/٥٠٩ رقم ٦٠٩٧ من طريق شقيق عن حذيفة نحوه.

٢٤٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كان عبد الله يُشبّه بالنبي ﷺ في هَدْيه ودَلّه وسَمْتِه.

٢٤٤ ـ (٢٢/ب) **حدثنا** ابن أبي عمر نا سفيان عن كثير النواء عن أبي إدريس عن المسيب بن نَجَبة قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «**إن كل نبي أُعطي سبعة نجباء رفقاء أو قال: نقباء وأعطيتُ أربع عشرة**» قلنا من هم؟ فذكرهم وقال:

«**وعبد الله بن مسعود**».

---

٢٤٣ ـ تقدم برقم ٢٤١.

٢٤٤ ـ رواه الترمذي كتاب المناقب ٥/٣٢٩ رقم ٣٨٧٧ والطبراني ٦/٢٦٤ رقم ٦٠٤٧ كلاهما من طريق ابن أبي عمر به نحوه. وقال الترمذي حسن غريب وقد روي هذا الحديث عن علي موقوفاً.

ورواه الطبراني ٦/٢٦٤ رقم ٦٠٤٨ من طريق إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة به نحوه.

ورواه أحمد ١/٨٨ من طريق إسماعيل بن زكريا عن كثير به نحوه.
وكثير النواء وهو ابن إسماعيل ضعيف.

٢٤٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** الفضل بن دكين **ثنا** فِطْر عن كثير بياع النواء قال: سمعت عبد الله بن مُليل يقول: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنه لم يكن نبي إلا أُعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء وإني أُعطيتُ أربعة عشرٍ، حمزة وأبو بكر وعمر وعَليّ وَجَعْفَر والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وأبو ذر وعمار بن ياسر والمقـداد وسلمان[1]» رضي الله عنهم.

٢٤٦ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب قال: قرىء علينا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أما بعد: ـ فإني قد بعثت إليكم بعمار بن ياسر أميراً وعبد الله بن مسعود وزيراً وهما من النجباء من أصحاب رسول الله ﷺ.

---

٢٤٥ ـ رواه أحمد في المسند ١٤٨/١ والطبراني في الكبير ٢٦٥/٦ رقم ٦٠٤٩ كلاهما من طريق الفضل بن دكين به نحوه.

ورواه أحمد في المسند ١٤٢/١، ١٤٩ من طريق سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن عبد الله بن مليل به نحوه. وفي إسناده كثير وهو ضعيف كما تقدم وقد تابعه عبد الله بن مليل لم يوثقه إلا ابن حبان. وقال الشيخ ناصر في ضعيف الجامع ١٦٩/٢ ضعيف.

(١) ذكر المصنف اثني عشر ولم يذكر الأربعة عشر والإثنان هما حذيفة وبلال كما في المسند.

٢٤٦ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١١٦/١٢ رقم ١٢٢٨٧ ورجاله رجال الصحيح ما عدا حارثة وهو ثقة.

٢٤٧ ـ حدثنا أبو بكر ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن هُبيرة قال: كان لعبد الله رضي الله عنه شَعَرٌ يضعه على أُذنيه.

ومما أسند: ـ

٢٤٨ ـ حدثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة نا ثابت البُناني عن أنس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط مرة ويكبو أُخرى، ويمشي مرة ويحبو أُخرى وتصفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت إليها فقال: الحمد لله الذي نجاني منك لقد أعطاني شيئاً لم يُعطه أحداً من الأولين ولن يعطيه أحداً من الآخرين قال: وترفع له شجرة فيقول أي رب أدْنِني من هذه الشجرة لأستظل بظلها ولأشرب من مائها، فيقول: لعلي إن أعطيتكها أن تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه عزَّ وجلَّ يعلم أنه سيفعل. وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه الله عزَّ وجلَّ منها فيشرب من مائها ويستظل بظلها، فترفع له شجرة أُخرى هي أحسن من الأولى فيقول: (٢٣/أ) أي رب ادْنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها ولأشرب من مائها فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول: بلى أي رب ولكن هذه فادنني لا أسألك غيرها فلأستظل بها وأشرب من مائها فيدنيه منها فيستظل ويشرب من مائها فترفع له شجرة أخرى على باب الجنّة هي أحسن من الأوليين

---

٢٤٧ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٥٨ رقم ٨٤٠٧ من طريق محمد بن يوسف ثنا سفيان به نحوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٦٥ ورجاله ثقات.

فيقول: ادنني من هذه فلأستظل بظلها ولأشرب من مائها فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول بلى يا رب ولكن هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها. فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربُّه عزَّ وجلَّ يعلم أنه سيسأله غيرها وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه الله تعالى منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول: يا رب ادخلني الجنة يا رب ادخلني الجنة لا أسألك غيرها. فيقول يا ابن آدم أيرضيك أن أعطيك مثل الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أي رب أتستهزىء بي وأنت رب العالمين». فيضحك ابن مسعود رضي الله عنه وقال: ألا تسألوني مما ضحكت؟. قالوا: ومم ضحكت؟ فقال: هكذا فعل رسول الله ﷺ فقال: «ألا تسألوني مم أضحك». قالوا: ومم تضحك يا رسول الله قال:

«من ضحك رب العالمين». فيقول«إني لا أستهزىء منك ولكني على ما أشاء قدير».

---

٢٤٨ ـ رواه أبو يعلى في مسنده ٣٩٤/٨ رقم ٤٩٨٠ من طريق هدبة بن خالد به نحوه. ورواه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان ١٧٤/١ ـ ١٧٥ رقم ١٨٧ وأحمد في المسند ٣٩١/١ ـ ٣٩٢، ٤١٠/١ ـ ٤١١. والطبراني في الكبير ١٠/١٠ رقم ٩٧٧٥، وأبو يعلى في مسنده ١٩٣/٩ رقم ٥٢٩٠. كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه.

٢٤٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حُصين عن عبد الله بن مسعود.

٢٥٠ ـ وحدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زُرَيْع ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: تحدثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أكثرنا الحديث ثم تراجعنا إلى البيوت فلما أصبحنا غَدَوْنا إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ:

«عُرِضَت عليّ الأنبياء عليهم السلام الليلة بأتباعها من أُممُهم فجعلَ يجيء النبي ومعه الثلاثة من قومه والنبي ومعه العصابة والنبي ومعه النفر من قومه والنبي ليس معه (٢٢/ب) من قومه أحد حتى أتى على موسى بن عمران ﷺ في كَبْكَبةَ من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني فقلت: من هؤلاء؟ فقال هذا أخوك موسى بن عمران عليه السلام ومن تبعه من بني إسرائيل. قلت: رَبّ فأين أمتي؟. قال انظر عن يمينك فإذا الظراب[٢] ظراب مكة قد سُدَّ بوجوه الرجال فقلت: رب من هؤلاء؟ فقيل أمتك. فقيل: هل رضيْتَ؟ فقلت: رضيت ثم قيل: انظر عن يسارك فإذا الأفق قد سُدّ بوجوه الرجال ثم قيل لي إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بلا حساب عليهم». قال:

---

٢٤٩ ـ رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار ٤/٢٠٣ رقم ٣٥٣٨ والطبراني في الكبير ١٠/٧ رقم ٩٧٦٨ وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ٦٥٧ رقم ٢٦٤٥ كلهم من طريق محمد بن المثنى به، ورواه الطبراني ١٠/٥ رقم ٩٧٦٥ من طريق موسى بن خلف عن قتادة به، ورواه الطبراني ١٠/٧ رقم ٩٧٧٠ من طريق أبي أمة الحبطي عن قتادة عن العلاء عن عمران مثله.

فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد بن خزيمة فقال يا نبي الله ادع الله عزَّ وجلَّ أن يجعلني منهم قال: «**اللهمَّ اجعله منهم**» قال: ثم أنشأ رجل آخر فقال: يا نبي الله ادع ربك عزَّ وجلَّ أن يجعلني منهم. قال: «**لقد سبقك بها عكاشة**» ثم قال نبي الله ﷺ: «**فداء لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفاً فكونوا فإن عجزتم وقصرتم فكونوا**[٣] **من أهل الظراب فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإني رأيت ثَمَّ أُناساً يتهاوشون**[٤] **كثيراً**» وقال نبي الله ﷺ: «**إني أرجو أن تكون أمتي ربع أهل الجنة**» فكبرنا ثم قال: «**إني أرجو أن تكونوا الشطر**» فكبرنا فتلا نبي الله ﷺ: ﴿**ثُلَّةٌ من الأولين وثُلَّةٌ من الآخرين**﴾[٥] قال: فراجع المسلمون على هؤلاء السبعين فقالوا أتراهم أبناؤنا ولدوا في الإسلام ثم ما زالوا يعملون به حتى ماتوا عليه؟ فنمى حديثهم ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «**ليس ولكنهم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون**». ورواه هشيم وغيره عن قتادة.

---

٢٥٠ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٠/٧ رقم ٩٧٦٩ من طريق عبد الأعلى بن حماد به نحوه. ورواه أحمد في المسند ١/٤٠١ وعبد الرزاق في المصنف ١٠/٤٠٨ رقم ١٥١٩ والطبراني ١٠/٦ كلهم من طريق معمر عن قتادة به نحوه.

ورواه أحمد ١/٤٢٠ وابن حبان كما في الموارد ٦٥٧ رقم ٤٦٤٤ والطبراني ١٠/٧ من طريق هشام عن قتادة به نحوه، ورواه أبو يعلى في مسنده ٩/٢٣١ رقم ٥٣٣٩ من طريق شيبان عن قتادة به نحوه.

ورواه الطبراني ١٠/٧ رقم ٩٧٦٩ من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود مختصراً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٤٠٦ وأحمد أسانيد أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح.

= وقال أيضاً ٩/٣٠٥ ورجالهما رجال الصحيح، وصحح الحافظ إسناد أحمد في الفتح ١١/٤٠٧.

(١) جاء في الأصل أكربنا والصواب ما أثبت.
(٢) هي الرابية الصغيرة.
(٣) جاء في الأصل وكونوا والتصويب من المصادر السابقة.
(٤) أي مجتمعون.
(٥) سورة الواقعة آية ١٣.

١٢ ـ ومن ذكر زيد بن حارثة*

ابن شراحيل[١] بن كعب بن عبد العزى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن كعب مولى رسول الله ﷺ وحبه[٢] واستشهد في غزوة مؤتة رضي الله عنه.

٢٥١ ـ **حدثنا** أبو بكر ثنا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال: سمعت (المنبهي[١] يحدث أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول: ما بعث)[٢] النبي ﷺ (٢٤/أ) زيد بن حارثة رضي الله عنه في جيشٍ قط إلا أمره عليهم ولو كان بقي بعده استخلفه.

(*) الطبقات الكبرى ٣/٤٠، طبقات خليفة ٦، ٨٢، التاريخ الكبير ٣/٣٩٠، الجرح والتعديل ٣/٥٥٩، المعجم الكبير ٥/٨٢، أسد الغابة ٢/٢٨١، تهذيب الكمال ١٠/٣٥، السير ١/٢٢٠، الإصابة ٢/٥٩٨، التهذيب ٣/٤٠١.

(١) جاء في الأصل شرحبيل والصواب ما أثبت.

(٢) جاء في الأصل وحده والصواب ما أثبت.

٢٥١ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٤٠ رقم ١٢٣٥٧ ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٤٦ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/٤٧٣ والحاكم في المستدرك ٣/٢١٥ كلهم من طريق محمد بن عبيد به نحوه ورجاله كلهم ثقات.

(١) جاء في الأصل المبهي والصواب ما أثبت.

(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٢٥٢ ـ **حدثنا** الحِزامي **ثنا** محمد بن فليح **ثنا** موسى بن عُقبة عن الزهريّ عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال: فَطَعن بعض الناس في إمارة أُسامة بن زيد رضي الله عنه فقام رسول الله ﷺ فقال:

«إن كنتم تطعنون في إمارة أُسامة بن زيد فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وأيم الله تعالى إن كان خليقاً للإمارة وإن كان لمن أحبّ الناس كلهم إليّ وإن هذا لمن أحبّ الناس إليّ بعده فاستَوصُوا به خيراً فإنه من خياركم» قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه فما كان رسول الله ﷺ يستثني فاطمة.

٢٥٣ ـ **حدثنا** المقدمي **ثنا** الفُضَيل بن سليمان عن موسى بن عُقبة عن سالم عن ابن عمر عن زيد بن حارثة. قال: ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن **﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله﴾**[1].

---

٢٥٢ ـ رواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف من طريق محمد بن فليح به نحوه. ورواه البخاري في كتاب المغازي ١٥٢/٨ رقم ٤٤٦٨ من طريق موسى بن عقبة به مختصراً. ورواه مسلم في كتاب الفضائل ١٨٨٤/٤ رقم ٢٤٢٦ من طريق عمر بن حمزة عن سالم به نحوه.
ورواه البخاري في كتاب المغازي ١٥٢/٨ رقم ٤٤٦٩ ومسلم ١٨٨٤/٤ كلاهما من طرق عبد الله بن دينار عن ابن عمر نحوه إلى قوله وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده.

٢٥٣ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٥٠/ب القسم المخطوط من طريق المصنف.
ورواه البخاري كتاب التفسير ٥١٧/٨ رقم ٤٧٨٢ ومسلم كتاب الفضائل ١٨٨٤/٤ رقم ٢٤٢٥ والترمذي كتاب التفسير ٣٢/٥ رقم ٣٢٦٢ وكتاب المناقب ٣٤٠/٥ رقم ٣٩٠٢ وابن سعد في الطبقات ٤٣/٣ كلهم من طريق موسى بن عقبة به نحوه.

(١) سورة الأحزاب، آية ٥.

٢٥٤ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** عفان **ثنا** وهب عن موسى بن عُقبة عن سالم مولى ابن عمر مثله.

٢٥٥ ـ **حدثنا** كامل بن طلحة **ثنا** الليثُ بن سعد عن الزهريّ عن عروة عن عائشة قالت: دَخل عليّ رسول الله ﷺ مسروراً تَبْرُقُ أسارير وَجْهِهِ فقال:

«ألم تر إلى مُجَزّز المدلجيّ نظر آنفاً إلى زيد بن حارثة وأُسامة بن زيد فقال: إن هذه الأقدام بَعْضُها من بعض».

ورواه ابن عيينة[١] ومعمر[٢] وإبراهيم[٣] بن سعد وكان زيد رضي الله عنه أبيض أحمر وكان أسامة أدم شديد الأدمة.

٢٥٦ ـ **حدثنا** أبو موسى **ثنا** أحمد بن سعيد الدارميّ نا علي بن حسين بن واقد أخبرني أبي عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال:

---

٢٥٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٤٠ رقم ١٢٣٥٨.

٢٥٥ ـ رواه البخاري كتاب الفرائض ١٢/٥٦ رقم ٦٧٧٠ ومسلم كتاب النكاح ٢/١٠٨١ رقم ١٤٥٩ وأبو داود كتاب الطلاق ٢/٢٨٠ رقم ٢٢٦٨ والترمذي كتاب الولاء والهبة ٣/٢٩٨ رقم ٢٢١٢ والنسائي كتاب الطلاق ٦/١٨٤ كلهم من طريق الليث بن سعد به نحوه.

(١) رواية ابن عيينة أخرجها الستة انظر المصادر السابقة، وسنن ابن ماجة كتاب الأحكام ٢/٧٨٧ رقم ٢٣٤٩ كلهم من طريق ابن عيينة عن الزهري عن عروة به نحوه.

(٢) رواية معمر رواها مسلم كتاب النكاح ٢/١٠٨٢ من طريق معمر وابن جريج عن الزهري به.

(٣) رواية إبراهيم رواها البخاري كتاب المناقب ٧/٨٧ رقم ٣٧٣١ ومسلم ٢/١٠٨٢ من طريق إبراهيم عن الزهري به نحوه.

٢٥٦ ـ ذكره الذهبي في السير ١/٢٣٠ من طريق حسين بن واقد به نحوه وقال إسناده حسن. قال المحقق: ذكره صاحب الكنز ٣٣٢٩٩، ٣٣٣٠٢ ونسبه إلى الروياني والضياء في المختارة وابن عساكر.

«**دخلت البارحة الجنّة فإذا أنا بجاريةٍ فقلت: لمن أنت يا جارية؟ قالت: لزيد بن حارثة رضي الله عنه فبشره بها حين أصبح**».

ومما أسند: ـ

٢٥٧ ـ **حدثنا** وهب بن بقية ثنا خالد وهو ابن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة وعن ابن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد عن أبيه عن زيد بن حارثة (٢٤/ب) رضي الله عنه قال: «خرج رسول الله ﷺ وهو مردفي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ثم صنعناها في الأرة حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها في سُفرة ثم أقبل رسول الله ﷺ وهو يسير مردفي في يوم حار من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية. فقال له رسول الله ﷺ: «**يا ابن عَمّ مالي أرى قومك قد شنّفوك**[١]»: فقال: «أما والله إن ذاك لغير ثائرة[٢] كانَتْ مني فيهم ولكني كنت أراهم على ضَلالٍ فخرجت أبتغي هذا الدين فأتيت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله عزَّ وجلَّ ويشركون به فقلت: ما هذا بالدين الذي أبغي فخرجت حتى أتيت أحبار خيبر فوجدتهم يعبدون الله عزَّ وجلَّ ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدين الذي أبغي فخرجت حتى أتيت أحبار الشام فوجدتهم يعبدون الله عزَّ وجلَّ ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدين الذي أبغي. فقال لي حبر من أحبار الشام إنك لتسأل عن دين ما نَعلم أحداً يعبدُ الله تعالى به إلا شيخاً بالجزيرة فخرجت فقدمت عليه فأخبرته بالذي خَرجْتُ له فقال لي إن كل من رأيت على ضلالة فمن أنت؟ قلت: أنا من أهل بيت الله تعالى ومن الشوك والقرظ. قال: فإنه قد خرج في بلدك نبي أو هو خارج قد خرج نَجمُه فارجع فاقصده

واتبعه وآمنْ به فرحلت فلم أُخبر بشيء فقدّمنا إليه السُفرة فقال ما هذا؟ فقلنا ذبحناها لنصب من الأنصاب قال زيد رضي الله عنه ما آكُل شيئاً ذبح لغير الله تعالى. فتفرقنا فجاء رسول الله ﷺ فطاف بالبيت. قال زيد بن حارثة رضي الله عنه وأنا معه وكان صنم من نحاس يقال له إساف ونائلة مستقبل القبلة يتمسح بهما الناسُ إذا طافوا بالبيت فقال النبي ﷺ: «**لا تمسهما ولا تسمح بهما**»، قال زيد فقلت في نفسي لأمسهما حتى أنظر ما يقول فمسستها فقال رسول الله ﷺ: «**ألم تنه**» فلا والذي (٢٥/أ) أكرمه ما مسستهما حتى أنزل الله عزَّ وجلَّ عليه الكتاب ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل الإسلام فقال رسول الله ﷺ لزيد: «**يأتي أُمةً وَحْده**» ورواه عبد الوهاب[٣] وأبو أسامة[٤] عن محمد بن عمرو.

---

٢٥٧ ـ رواه الطبراني في الكبيرة ٥/٨٨ رقم ٤٦٦٤ من طريق وهب بن بقية به نحوه مختصراً وذكر القسم الأخير وهو الطواف بالبيت.

(١) أي أبغضوك.

(٢) أي لغير عداوة.

(٣) رواه أبو يعلى في مسنده ١٣/١٧٠ رقم ٧٢١٢ من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا محمد بن عمرو به نحوه.

(٤) رواية أبي أسامة رواها النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/٢٢٨ عن موسى بن حزام عن أبي أسامة عن محمد بن عمرو به نحوه.

ورواه الطبراني في الكبير ٥/٨٦ رقم ٤٦٦٣ والبزار كما في كشف الأستار ٣/٢٨٣ رقم ٢٧٥٥ والحاكم في المستدرك ٣/٢١٦ والبيهقي في دلائل النبوة ٢/١٢٤ كلهم من طريق أبي أسامة حماد بن سلمة به نحوه وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم.

٢٥٨ ـ **حدثنا** كامل بن طلحة نا ابن لهيعة **ثنا** عُقَيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة رضي الله عنه عن النبي ﷺ في أول ما أتاه جبريل صلى الله عليه فأراه الوضوء والصَّلاة فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها في فرجه(١).

٢٥٩ ـ **حدثنا** أبو بكر ثنا الحسن بن موسى **ثنا** ابن لهيعة **ثنا** عُقَيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه أن النبي ﷺ في أول ما أوحي إليه أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فعلمه الوضوء فلما فرغ. فذكر نحوه.

---

٢٥٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ٥/٨٥ رقم ٤٦٥٧ من طريق كامل بن طلحة به نحوه ورواه ابن ماجة كتاب الطهارة ١/١٥٧ رقم ٤١٢ والفسوي في تاريخه ١/٣٠٠ والحاكم في المستدرك ٣/٢١٧ كلهم من طرق عن ابن لهيعة به نحوه ولم يذكر الحاكم النضح. وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وقد تابعه رشدين عند الإمام أحمد. فقد رواه أحمد في المسند ٥/٢٠٣ من طريق رشدين بن سعد عن عقيل به نحوه. ورشدين ضعيف وللحديث شواهد.

(١) جاء في الأصل فرجهة وكتب في الهامش فرجه.

٢٥٩ ـ رواه أحمد في المسند ٤/١٦١ من طريق الحسن بن موسى ثنا ابن لهيعة به نحوه.

١٣ ومن ذِكرِ بلال بن رَباح*

أبي عبد الله مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما مُهاجريّ أُولي بدري، مات سنة عشرين(١) من مهاجر رسول الله ﷺ.

٢٦٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** وكيع عن عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن عامر قال: قال عمر: أبو بكر سيدنا فأعتق سيدنا يعني بلال رضي الله عنهم.

(*) الطبقات الكبرى ٢٣٢/٣، طبقات خليفة ١٩، ٢٩٨، التاريخ الكبير ١٠٦/٢، الجرح والتعديل ٣١٨/١، حلية الأولياء ١٤٧/١ معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٠/٣، أسد الغابة ٢٤٣/١، السير ٣٤٧/١، تهذيب الكمال ٢٨٨/٤، الإصابة ٣٢٦/١، التهذيب ٥٠٢/١.

(١) في طبقات ابن سعد ٢٣٨/٣ توفي بلال بدمشق سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة.

٢٦٠ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥١/١٢ ورواه البخاري في صحيحه كتاب المناقب ٩٩/٧ رقم ٣٧٥٤ وابن سعد في الطبقات ٢٣٣/٣ والطبراني في الكبير ٣٢١/١ رقم ١٠٠٦ والحاكم في المستدرك ٣٨٤/٣ كلهم من طريق عبد العزيز به نحوه.

٢٦١ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: أعتق أبو بكر رضي الله عنه سبعة ممن كان يُعَذّبُ في الله عزَّ وجلَّ بلال وعامر بن فهيرة.

٢٦٢ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر **ثنا** سفيان عن عُتبة رجل من أهل المدينة عن عبد الله بن الزبير قال: كان أبو بكر رضي الله عنه يعتق الضَعَفة فقال له أبوه أبو قحافة: لو أعتَقْتَ من يمنع ظهرك. قال: منع ظهري أُريد.

٢٦٣ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** زيد بن الحُباب نا حسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**سمعت حشفة أمامي. فقلت**: «**من هذا؟**» **فقالوا بلال**» فأخبره وقال: «**بم سبقتني إلى الجنة**». قال: يا رسول الله (٢٥/ب) ما أحدثت إلا توضأت ولا توضأت إلا رأيت أن لله عزَّ وجلَّ ركعتين أصليهما. قال: «**بها**».

---

٢٦١ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣١٨/١ والحاكم في المستدرك ٢٨٢/٣ كلاهما من طريق أبي بكر به نحوه. ورواه الفسوي في تاريخه ٢٥٤/٣ من طريق سفيان عن هشام به نحوه وفيه زيادة. ورواه أبو نعيم في المعرفة ٥٢/٣ من طريق حاتم بن إسماعيل عن هشام به نحوه.

٢٦٣ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٠/١٢ رقم ١٢٣٨٥، ورواه الطبراني ٣٢٠/١ رقم ١٠١٢ وأبو نعيم في الحلية ١٥٠/١ كلاهما من طريق أبي بكر به نحوه.

ورواه أحمد في المسند ٣٥٤/٥ من طريق زيد بن الحباب به نحوه، ورواه الترمذي في المناقب ٢٨٢/٥ رقم ٣٧٧٢ وأحمد في المسند ٣٦٠/٥ والحاكم في المستدرك ٢٨٥/٣ كلهم من طريق حسين بن واقد به نحوه وفيه زيادة. ورجاله ثقات.

والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة. انظر صحيح مسلم ١٩١٠/٤ رقم ٢٤٥٨.

ومما أسند: ـ

٢٦٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** أبو معاوية ح.

٢٦٥ ـ **وحدثنا** ابن نمير نا أبي نا الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار.

٢٦٦ ـ **حدثنا** أبو بكر نا أبو المحيا يحيى بن يعلى عن ليث عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يمسحون على الخفين والخمار.

---

٢٦٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١/٢٢. ورواه مسلم في صحيحه ١/٢٣١ رقم ٢٧٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية. ورواه النسائي كتاب الطهارة ١/٧٥ وأحمد ٦/١٢ من طريق أبي معاوية به نحوه.

٢٦٥ ـ رواه النسائي في سننه كتاب الطهارة ١/٧٥ وأحمد ٦/١٤ من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش به نحوه ورواه الترمذي كتاب الطهارة ١/٦٩ رقم ١٠١ وابن ماجة كتاب الطهارة ١/١٨٦ رقم ٥٦١ كلاهما من طريق الأعمش به نحوه.

٢٦٧ ـ **حدثنا** أبو الربيع نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عُمَر عن بلال أن النبي ﷺ صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكَعْبة.

وممن رواه عن ابن عمر عن بلال عمرو بن دينار(١) وسالم(٢) ومجاهد(٣) وابن أبي مليكة(٤) ويحيى بن جعدة.

ورواه عن نافع ابن عون(٥) وعبيد الله(٦) وحسان بن عطية(٧) وغيرهم(٨).

---

٢٦٧ ـ رواه البخاري في صحيحه ١/٥٥٩ رقم ٤٦٨ ومسلم كتاب الحج ١/٩٦٦ رقم ١٣٢٩ كلاهما من طريق حماد بن زيد به نحوه.

(١) رواية عمرو بن دينار رواها أحمد في المسند ٦/١٤، ١٥.

(٢) رواية سالم رواها البخاري كتاب الحج ٣/٤٦٣ رقم ١٥٩٨ ومسلم ٢/٩٦٧ وغيرهما.

(٣) رواية مجاهد رواها البخاري كتاب الصلاة ١/٥٠٠ رقم ٣٩٧، ٣/٤٩ رقم ١١٦٧.

(٤) رواية ابن أبي مليكة رواها أحمد في المسند ٦/١٢، ١٣ والنسائي ٥/٢١٧.

(٥) رواية ابن عون رواها مسلم ٢/٩٦٧ والنسائي كتاب الصلاة ٥/٢١٦ ـ ٢١٧.

(٦) رواية عبيد الله رواها مسلم ٢/٩٦٧.

(٧) رواية حسان رواها ابن ماجة كتاب المناسك ٢/١٠١٨ رقم ٣٠٦٣.

(٨) انظر هذه الطرق في تحفة الأشراف ٢/١٠٧ ـ ١٠٨ فقد رواه البخاري ٣/٤٦٧، ١/٧٥٩ من طريق موسى بن عقبة عن نافع و٨/١٠٥ من طريق فليح عن نافع و٦/١٣١ من طريق يونس عن نافع وروى مسلم ٢/٩٦٧ من طريق أيوب ومالك عن نافع.

١٤ ومن ذكر عمار بن ياسر*

حليف بني مخزوم يكنى أبا اليقظان رضي الله عنه وكان آدم طوالا أشهل العينين بعيد ما بين المنكبين لم يبلغنا عنه تغير شيب[١] قُتِلَ بصفين ودفن بها وهو ابن ثلاث وتسعين (وكانت)[٢] صفين في ربيع الأول[٣] سنة سبع وثلاثين مهاجري بدري.

٢٦٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه و محمد بن المثنى وبندار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شُعبة عن عمرو بن مُرة. قال: سمعتُ عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخاً آدم طوالا أخذ الحربة بيده ويده ترعد.

(*) الطبقات الكبرى ٣/٢٤٦، طبقات خليفة ٢١، ٧٥، فضائل الصحابة لأحمد ٢/٨٥٧، الجرح والتعديل ٦/٣٨٩، حلية الأولياء ١/١٣٩، أسد الغابة ٤/١٢٩، السير ١/٤٠٦، الإصابة ٤/٥٧٥، التهذيب ٧/٤٠٨.

(١) كما في الطبقات ٣/٢٦٤.

(٢) جاء في الأصل كان والصواب ما أثبت.

(٣) في الطبقات ٣/٢٦٤ وتاريخ خليفة ١٩١ كانت صفين في صفر.

٢٦٨ ـ رواه أحمد في المسند ٤/٣١٩ من طريق محمد بن جعفر به نحوه وفيه زيادة، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٦، ٢٥٧ والحاكم في المستدرك ٣/٣٨٤ كلاهما من طريق شعبة به نحوه.

٢٦٩ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** يحيى بن أبي بكير **ثنا** زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: أول من أظهر إسلامه سبعة. رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأُمه وصهيب وبلال والمقداد رضي الله عنهم.

٢٧٠ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن ميمون نا عبد الله بن جعفر عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد قال: «سمعت يحيى بن عابس (٢٦/أ) عن قيس بن أبي حازم قال: قال عمار بن ياسر رضي الله عنه ادفنوني في ثيابي فإني مُخاصم.

٢٧١ ـ **حدثنا** ابن كاسب نا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر قال: حدثني حبيبي رسول الله ﷺ أن آخر زادي من الدنيا مذقة لبن.

---

٢٦٩ ـ رواه المصنف في الأوائل ٨٧ رقم ٩٩، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/١٤٩ رقم ١٢٣٨٣ وابن ماجة في المقدمة ١/٥٣ رقم ١٥٠ واحمد في المسند ١/٤٠٤ وفضائل الصحابة ١/١٩١ وأبو نعيم في الحلية ١/١٤٩، ١٧٢ كلهم من طريق يحيى بن ابي بكير به نحوه.
ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٢٨٤ من طريق حسين بن علي عن زائدة به نحوه وقال الحاكم صحيح ووافقه الذهبي ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٣٣ وابو نعيم في الحلية ١/١٤٠ عن مجاهد وسيأتي برقم ٢٧٩.

٢٧٠ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٦٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى ابن عابس قال قال عمار ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم.
ورواه ابن سعد ٣/٢٦٢ من طريق مثنى العبدي عن أشياخ لهم شهدوا عمارا قال نحوه.

٢٧١ ـ رجاله ثقات ما عدا أبا عبيدة قال عنه الحافظ مقبول، وقد توبع كما سيأتي.

٢٧٢ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال لما كان يوم صِفّين واشتدت الحرب قال عمار رضي الله عنه: ائتوني بشراب أشربه ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ آخر شربة تشربها (لشربة)**[1] **لبن**» قال ثم تقدم فقتل رضي الله عنه.

٢٧٣ ـ **حدثنا** سلمة بن شبيب **ثنا** عبد الرزاق عن معمر عن زياد بن جبل عن أُبي بن كعب الحارثي وهو ذو الأداوة قال: قدمت المدينة فدخلت على عثمان رضي الله عنه فجاء رجل طوال أصلع في مقدم رأسه شعرات وفي قفاه شعرات. فقلت من هذا قالوا ياسر بن عمار رضي الله عنه.

٢٧٤ ـ **حدثنا** حسين بن أبي كبشه نا أبو عامر نا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل. قال: كان عمار بن ياسر طويل السكوت قليل الكلام وكان يقول: عائذ بالله[1] من فتنة. وفي الحديث كلام.

---

٢٧٢ ـ ورواه أحمد في المسند ٤/٣١٩ وابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٧ كلاهما من طريق وكيع به نحوه. ورواه أحمد ٤/٣١٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به نحوه. ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٨٩ من طريق أبي نعيم ومحمد بن كثير قالا ثنا سفيان به نحوه، ورجاله ثقات.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٢٧٣ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٨٤ من طريق إسحق بن إبراهيم نا عبد الرزاق به نحوه.

٢٧٤ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٦ قال اخبرنا عفان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم قالا نا الاسود به نحوه.

ورواه ابو نعيم في الحلية ١/١٤٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن نمير قال كان عمار بن ياسر طويل الصمت. . . نحوه.

(١) جاء في الأصل بك والتصويب من المصدرين السابقين.

٢٧٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن حجاج **ثنا** مرثد بن عامر الهنائي **ثنا** كلثوم بن جَبْر قال: كنا بواسط القصب في منزل عنبسة بن سعيد القرشي وفينا عبد الأعلى بن عبد الله[1] بن عامر في أناس إذ جاء إذن القوم. فقال: إن قاتل عمار بالباب. قال: فكره بعض القوم فقال: أدخلوه فدخل فإذا شيخ طوال يجر مقطعات له فسلم ثم قال: لقد أدركت النبي ﷺ وإني لأنفع أهلي وأرد عليهم الغنم. قال: فقال بعض القوم يا أبا غادية كيف كان أمر عمار؟ قال: كنا نعد عماراً فينا حنانا حتى إذا كان يوم صفين استقبلني يقود الكتيبة رجلاً فاختلفت أنا وهو ضربتين فبدرته ضربة فكب لوجهه ثم اتبعته بالسيف فقتلته. قال أبو بكر واسم أبي غادية ياسر بن سبع مدني[2].

---

٢٧٥ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٦٠ من طريق ربيعة بن كلثوم بن جبر به نحوه وفيه زيادة ورواه احمد في المسند ٤/ ٧٦ من طريق ابن عون عن كلثوم بن جبر به نحوه وفيه زيادة.

(١) جاء في الأصل عبد الأعلى بن عبد الأعلى والتصويب من المصادر السابقة.

(٢) سيذكره المصنف برقم ٢٧٩، ٨٣٨.

ومما أسند: ـ

٢٧٦ ـ (٢٦/ب) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام[1] وشريك عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: صلّى بنا عمار رضي الله عنه صلاة كأنهم أنكروها. فقالوا له في ذلك. فقال: ألم أتم الركوع والسجود قالوا بلى. قال: أما أني قد دعوتُ بدعاءٍ سمعته من رسول الله ﷺ:

«اللهم بعلمك الغيب وقُدرتِك على الخلق أحييني ما كانت الحياةُ خيراً لي. وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي. اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر، وخشيتك في الغيب والشهادة وأسألك الرضا بالقدر، وأسألك نعيماً لا ينفذ، وقرة عين لا تنقطع ولذة العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين».

---

٢٧٦ ـ رواه المصنف في السنة ١٦٦/١ رقم ٣٧٨، ١٨٥/١ رقم ٤٢٤ باختصار، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الدعاء ٢٦٤/١٠ ـ ٢٦٥ رقم ٩٣٩٥ ورواه النسائي كتاب الصلاة ٥٥/٣ وأحمد في المسند ٢٦٤/٤ كلاهما من طريق شريك به نحوه. وقال الشيخ ناصر حديث صحيح وإسناده ضعيف.

(١) كذا جاء. أما في السنة والمُصَنَّف فهو ثنا معاوية بن هشام عن شريك. وشريك تلميذ لأبي بكر وشيخ لأبي هاشم.

٢٧٧ ـ **حدثنا** أبو الربيع نا حماد بن زيد نا عطاء بن السائب عن أبيه قال: صلّى بنا عمار بن ياسر رضي الله عنه فذكر عن النبي ﷺ نحوه.

٢٧٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد وابن أبي عمر قالا: **ثنا** سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار رضي الله عنه قال: تيممنا مع رسول الله ﷺ إلى المناكب.

---

٢٧٧ ـ رواه المصنف في السنة ١/٥٩ رقم ١٢٩، ١/١٨٥ رقم ٤٢٥ باختصار ورواه النسائي ٣/٥٤ والحاكم في المستدرك ١/٥٢٤ كلاهما من طريق حماد بن زيد به نحوه. وقال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

٢٧٨ ـ رواه ابن ماجة في سننه كتاب الطهارة ١/١٨٧ رقم ٥٦٦ من طريق محمد بن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري به نحوه.
ورواه ابو داود كتاب الطهارة ١/٨٦ رقم ٣١٨ من طريق مالك بن انس عن الزهري به نحوه وفيه زيادة.
ورواه أحمد في المسند ٤/٢٦٣ من طريق صالح قال قال ابن شهاب به نحوه ورجاله رجال الصحيح.

١٥ ومن ذكر خَبّاب بن الأرَت*

يكنى أبا عبد الله، وتوفي سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين وقال[١] قوم هو من بني تميم من بني سعد. وقال آخرون هو[٢] مولى أم أنمار. وقالوا: هو حليف لبني زهرة مهاجري بدريّ.

٢٧٩ ـ **حدثنا** ابن المثنى **ثنا** يحيى بن أبي بكير **ثنا** زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: أول من أظهر إسلامه سبعة. رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأُمه وصهيب وبلال والمقداد رضي الله عنهم.

٢٨٠ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** أبو أحمد **ثنا** سفيان عن منصور عن مجاهد قال: أول من أظهر إسلامه سبعة. فذكرهم وقال: خباب.

(*) الطبقات الكبرى ٣/١٦٢، طبقات خليفة ١٧، ١٢٦، التاريخ الكبير ٣/٢١٥، الجرح والتعديل ٣/٣٩٥، المعجم الكبير ٤/٦١، أسد الغابة ٢/١١٤، تهذيب الكمال ٨/٢١٩، السير ٢/٣٢٣، الإصابة ٢/٢٥٨، التهذيب ٣/١٣٣.

(١) قال ابن سعد ٣/١٦٤ من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم.

(٢) قال خليفة في الطبقات ١٧ مولى ثابت ابن أم أنمار.

٢٧٩ ـ تقدم برقم ٢٦٩.

٢٨٠ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٣٣ وأبو نعيم في الحلية ١/١٤٠ كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به نحوه.

٢٨١ ـ **حدثنا** أبو بكر وأبو سعيد الأشج قالا نا ابن فضيل عن أبيه قال: سمعت كردوساً يقول: (٢٧/أ) خَباب سادس ستة له سدس الإسلام.

ومما أسْنَد: ـ

٢٨٢ ـ **حدثنا** الحسن بن علي **ثنا** يعقوب بن إبراهيم بن سعد **ثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خَبّاب عن أبيه قال: رمقت رسول الله ﷺ فقلت: لأنظرن كيف يُصلي الليلة فصلى ثم انصرف جئتُ من بين يديه فقلت: يا رسول الله رأيتك الليلة صليت صلاة ما رأيتُ صَليْتَ مثلها فقال:

«هذه صلاة رغب وَرهَب فسألت ربي فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة. سألته أن لا يهلِكنا بما أهلك به الأُمم قبلنا فأعطانيها وسألته أن لا يُسلط علينا عدواً فأعطانيها وسألتُه أن لا يلبسنا شيعاً فمنعنيها».

---

٢٨١ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣٨٢/٣ من طريق ابي بكر به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٦٢/٤ من طريق احمد بن حنبل ثنا محمد بن فضيل به نحوه، ورواه أبو نعيم في الحلية ١٤٣/١ من طريق عبد الله بن عمر ثنا محمد بن فضيل به نحوه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٨/٩ هو مرسل ورجاله إلّا كردوس رجال الصحيح وكردوس ثقة..

قال أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رحمه الله ورواه عن الزهريّ شعيب[1] والزبيدي[2] ومعمر[3] والنعمان[4] وابن أبي أويس[5]. وقد سمع عبد الله[6] بن الحارث من سعد بن أبي وقاص. وروى سماك بن حرب عن عبد الله بن خباب عن أبيه عن النبي ﷺ: «سيكون بعدي[7] أُمراء». وقيل أصحابُ النهر أبناء الخباب ولم يسموه.

---

٢٨٢ ـ رواه احمد في المسند ٥/١٠٩ من طريق يعقوب بن ابراهيم به نحوه، ورواه الطبراني ٤/٩٥ رقم ٣٦٢٢ من طريق احمد بن حنبل ثنا يعقوب به نحوه، ورواه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد ٤٥٣ رقم ١٨٣٠ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/١١٥ كلاهما من طريق محمد بن يحيى الذهلي، ورجاله كلهم ثقات وله شواهد.

(١) رواه النسائي كتاب الصلاة ٣/٢١٧ وأحمد في المسند ٥/١٠٨ من طريق شعيب عن الزهري.

(٢) رواه الطبراني في الكبير٤/٦٦ رقم ٣٦٢٥ من طريق الزبيدي عن عبد الله بن عبد الله به نحوه ولم يذكر عن الزهري والزبيدي هو محمد بن الوليد.

(٣) رواية معمر رواها الطبراني ٥/٦٦ رقم ٣٦٢٤.

(٤) رواية النعمان رواها الترمذي كتاب الفتن ٣/٣١٩ رقم ٢٢٦٦ والطبراني ٦/٦٦.

(٥) رواية ابن أبي أويس رواها الطبراني ٥/٦٧ رقم ٣٦٢٦ وقد جاء في الأصل أبو أويس والصواب ما أثبت.

(٦) كذا جاء ولم أجد أحداً قال ذلك.

(٧) رواه أحمد في المسند ٥/١١١، ٦/٣٩٥ والطبراني ٤/٦٧ رقم ٣٦٢٧.

٢٨٣ ـ **حدثنا** شيبان بن فروخ **ثنا** سليمان بن المغيرة **ثنا** حميد بن هلال نا رجل من عبد القيس وكان يجالسنا في المسجد الجامع قال: لحقت بأصحاب النهر ثم كرهت أمرهم حتى خشيت أن يقتلوني فبينا أنا مع طائفة منهم إذ أتينا على قرية وبيننا وبين القرية نهر قال: فخرج رجل من القرية مرعُوْباً أخذ بثوبه فقالوا له كأنا روعناك؟. قال: أجل قالوا له: لا روع عليك. قال فقطعوا إليه النهر فعرفوه فلم أعرفه. فقالوا له: أنت ابن خَباب صاحب رسول الله؟. قال: نعم سمعت أبي يحدث عن رسول الله ﷺ: أن فتنة جائية القاعد فيها خير من القائم. والنائم فيها خير من القاعد والماشي فيها خير من الساعي فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول فلا تكن عبد الله القاتل فكن. فقربوه فضربوا رأسه فرأيت دمه حتى سال في النهر ما امذقر[1] بالماء ولا اختلط به فأتبعته بصري في الماء كأنه شراك أحمر حتى خفي علي ثم دعوا بسرية لحبلى فبقروا عما في بطنها.

قال أبو بكر: ولعل ابن خباب هذا (٢٧/ب) ابن آخر غير عبد الله.

---

٢٨٣ ـ رواه الطبراني في الكبير ٦٨/٤ رقم ٣٦٢٩ من طريق شيبان بن فروخ وأسد بن موسى قالا ثنا سليمان به نحوه، ورواه احمد في المسند ١١٠/٥ والطبراني ٦٨/٤ رقم ٣٦٣٠ من طريق أيوب عن حميد بن هلال بـه نحـوه، ورواه الطبراني ٦٩/٤ رقم ٣٦٣١ من طريق صالح بن رستم عن حميد بن هلال به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٣/٩ ولم اعرف الرجل الذي من عبد قيس وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) معناه ما اختلط ولا امتزج بالماء، لسان العرب ٤١٦٤/٦.

٢٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن أبان أبو عمران الواسطي **ثنا** يزيد بن عطاء عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال: قال خباب رضي الله عنه كنت أركز الحربة لرسول الله ﷺ فيصلي إليها.

---

٢٨٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ٤/٧٣ رقم ٣٦٤٢ من طريق محمد بن أبان به بلفظ عن قيس قال كان خباب يضع العنزة.... ورواه الطبراني رقم ٣٦٤٣ من طريق عمرو بن النضر ثنا إسماعيل عن قيس عن خباب قال كنت.... قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٥٨ وإسناده حسن.

١٦ ومن ذكر صُهَيْب[1] بن سِنان*

ابن مالك بن عمرو بن عُقيل بن عامر بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن أسلم بن أوس بن مناة بن النمر بن قاسط بن ربيعة حليف عبد الله بن جُدعان التيمي يكنى أبا يحيى مات بالمدينة في شوال[2] ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة وكان أحمر ليس بالطويل يخضب بالحناء مهاجري أولي بدري رضي الله عنه.

(*) الطبقات الكبرى ٣/٢٢٦، طبقات خليفة ١٩ / ٦٢، التاريخ الكبير ٤/٣١٥، الجرح والتعديل ٤/٤٤٤، المعرفة والتاريخ ١/٥١١، فضائل الصحابة لأحمد ٢/٨٢٨، المعجم الكبير ٨/٣٣، أسد الغابة ٣/٣٦، تهذيب الكمال ١٣/٢٣٧، السير ٢/١٧، الإصابة ٣/٤٤٩، التهذيب ٤/٤٣٨.

(١) كما في الطبقات الكبرى وغيرهما من المصادر وجاء في طبقات خليفة غُفيل.

(٢) توفي سنة وثلاثين كما في طبقات ابن سعد وخليفة.

٢٨٥ ـ **حدثنا** سعيد بن يحيى الأُموي **ثنا** أبي عن محمد بن عمرو حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لصهيب ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثاً[1]: إنك تَدعي أنك من النمر بن قاسط وأنت من المهاجرين وممن أنعم الله عزَّ وجلَّ عليه فقال: أما قولك إني أدعي إلى النمر بن قاسط، فإن العرب كانت تسبي بعضها بعضاً فسباني طائفة من العرب بعد أن عرفْتُ أهلي ومولدي فباعوني بسواد الكوفة فأخذت بلسانهم ولو كُنتُ من روثة لانتسبت إليها.

---

٢٨٥ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٩٨ من طريق سعيد بن يحيى به نحوه وفيه زيادة، ورواه أبو نعيم في الحلية ١/١٥٣ من طريق محمد بن بشر نا محمد بن عمرو به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٤/٣٣٣ والطبراني ٨/٣٧ رقم ٧٢٩٧ كلاهما من طريق زيد بن أسلم أن عمر قال لصهيب نحوه. ورواه أحمد ٦/١٦ وابن سعد في الطبقات ٣/٢٢٦ والطبراني في الكبير ٨/٤٤ رقم ٧٣١٠ وأبو نعيم في الحلية ١/١٥٣ كلهم من طريق حمزة بن صُهيب عن أبيه نحوه. ورواه ابن ماجة ٢/١٢٣٧ رقم ٣٧٣٨ من طريق حمزة بن صُهيب عن أبيه مختصراً. قال البوصيري في الزوائد إسناده حسن عبد الله بن محمد مختلف فيه.

(١) كذا جاء ولم يذكر إلا خصلة واحدة وكل من روى الحديث ممن تقدم ذكر الثلاثة ولفظ الحاكم هو «قال عمر بن الخطاب لصهيب ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثة أشياء اكتنيت أبا يحيى وقال الله عز وجل ﴿**لم نجعل له من قبل سمياً**﴾ قال أنه قال أنك لا تمسك شيئاً إلا أنفقته قال أنه قال وأنك تدعى إلى النمر بن قاسط وأنت من المهاجرين ممن أنعم الله عليه. فقال صُهيب أما القول أني تكنيت بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى وأما القول أني لا أمسك شيئاً إلا أنفقته فإن الله تعالى يقول ﴿**وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين**﴾ وأما القول أني أدعي إلى النمر بن قاسط... الخ نحو ما عند المصنف.

ومما أسند: ـ

٢٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: سألت صهيباً كيف كان رسول الله يصنع حيث كانوا يسلمون عليه قال: كان يشير بيده.

٢٨٧ ـ **حدثنا**هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك إني قد كبرت فابعث إليّ غلاماً حتى أُعلمه السحر فبعث إليه غلامه فعلمه وكان في الطريق إذا سلك راهب فقعد إليه فسمع كلامه وأعجبه فكان إذا أتى الساحر ضربه فإذا رجع من عند الساحر قعد إلى الراهب فسمع كلامه فإذا أتى أهله ضربوه فشكى ذلك إلى** (٢٨/أ) **الراهب فقال: إذا احتبست على الساحر فقل حبسني أهلي وإذا احتبست على أهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال: اليوم أعلم الساحر خير أم الراهب فأخذ حجراً ثم قال: اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرمى بها فقتلها**

---

٢٨٦ ـ رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الصلاة ٢/٧٤، ورواه النسائي كتاب الصلاة ٣/٥ ـ ٦ وابن ماجة ١/٣٢٥ رقم ١٠١٧ وعبد الرزاق في المصنف ٢/٣٣٦ رقم ٣٥٩٧ والطبراني ٨/٣٤ رقم ٧٢٩١ والحميدي ١٤٨ والبيهقي ٢/٢٥٩ كلهم من طريق سفيان به نحوه، ورواه الطبراني ٨/٣٥ رقم ٧٢٩٢ من طريق روح بن القاسم عن زيد بن أسلم به نحوه.

ورواه النسائي ٣/٥ والترمذي ١/٢٢٩ رقم ٣٦٥ وأبو داود ١/٢٤٣ رقم ٩٢٥ والطبراني ٨/٣٥ كلهم من طريق نابل عن ابن عمر عن صهيب وهو حديث صحيح...

ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال. الراهب أي بني أنت اليوم أفضل مني قد بلغ من أمرك ما قد أرى وإنك ستبتلى فإذا ابتُليتَ فلا تدل عَليّ وكان الغلام يبرىء الأكمه والأبرص ويُداوي الناس من سائر الأدواء فسمع جليس للملك قد كان عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال: لك هذا إن أنت شفيتني. فقال: إني لا أُشفي أحداً إنما يشفي الله عزَّ وجلَّ فإن آمنت بالله دعوتُ الله عزَّ وجلَّ فشفاك فآمن بالله تعالى فشفاه الله فأتى الملك يمشي فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك: وسأله بما شفيت. قال: بدُعاء الغلام فأرسل إلى الغلام فقال له الملك أي بني قد بلغ من سحرك ما يبرىء الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل. قال: إني لا أشفي أحداً إنما يُشفي الله عزَّ وجلَّ وحده فأخذه فلم يزل يُعَذِّبُه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال لهم اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به فإذا بلغ ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه. فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال: اللهم اكفنيهم كيف شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له: ما فعل أصحابك؟ فقال: أكفانيهم الله عزَّ وجلَّ فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: احملوه في قرقور[1] فتوسطوا به البحر فَلُجوا به فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه فيه فذهبوا به. فقال: اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا فجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك. قال: أكفانيهم الله عزَّ وجلَّ فقال للملك (٢٨/ب) إنك لستَ بقاتلي حتى تفعل ما أمرك به. قال: ما هو؟، قال: تجمع الناس في صعيدٍ واحدٍ وتصلبني على جذع ثم خذ سهماً من كنانتي

ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني. فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهماً من كنانته ثم وضع السهم في صدغه فوضع الغلام يده في موضع السهم فمات فقال الناس: آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام ثلاثاً ثلاثاً فأتى الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذَرُه قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس كلهم فأمر الأخدود بأفواه السِكك وأضرم النيران. وقال: من لم يرجع عن دينه فاقذفوه فيها أو قيل له: اقتحم ففعلوا ذلك حتى جاءت امرأة ومعها صَبّي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام يا أُمَّه اصبري فإنك على حق».

---

٢٨٧ ـ رواه مسلم كتاب الزهد والرقائق ٤/٢٢٩٩ ـ ٢٣٠١ من طريق هدبة بن خالد به نحوه. ورواه احمد في المسند ٦/١٦ ـ ١٧ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف ٤/١٩٩ كلاهما من طريق عفان بن مسلم عن حماد به نحوه. ورواه الطبراني ٨/٥١ رقم ٧٣٢٠ من طريق علي بن عثمان اللاحقي ثنا حماد به نحوه.

(١) القرقور: السفينة الصغيرة.

٢٨٨ ـ **حدثنا** هدبة نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب مثله موقوف.

ورواه معمر مرفوعاً.

٢٨٩ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا عبد الرزاق عن معمر.

---

٢٨٨ ـ قال الحافظ في الفتح ٦٩٨/٨ صرح برفع القصة بطولها حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن صهيب ومن طريقه أخرجه مسلم والنسائي وأحمد ووقفها معمر عن ثابت ومن طريقه أخرجها الترمذي.

قال ابن كثير في تفسيره ٤٩٤/٤ وهذا السياق ليس فيه صراحة ان سياق هذه القصة من كلام النبي ﷺ قال شيخنا الحافظ المزي فيحتمل ان يكون من كلام صهيب فانه كان عنده من اخبار النصارى.

٢٨٩ ـ رواه عبد الرزاق في المصنف ٤٢٠/٥ رقم ٩٧٥١ والترمذي في سننه كتاب التفسير تفسير سورة البروج ١٠٧/٥ رقم ٣٣٩٨ والطبراني في الكبير ٤٨/٨ رقم ٧٣١٩ كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت به نحوه.

١٧ وَمِن ذكر المِقْدَاد بن الأسْوَد*

ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن دُهَيْر[١] بن بهراء[٢] بن قضاعة. يكنى أبا معبد[٣] رضي الله عنه وتوفي سنة ثلاث وثلاثين.

قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: المقداد بن الأسود أبو عمرو[٤] ودفن بالمدينة وصلّى عليه عثمان رضي الله عنه وكان آدم أبطن كثير شعر الرأس يُصفّر لحيته، أقنى طويل الأنف، توفي[٥] ابن سبعين وكان ينسب[٦] إلى الأسود بن عبد يغوث، بدري مهاجري أولي.

(*) الطبقات الكبرى ٣/١٦١، طبقات خليفة ١٦/١٢٠، التاريخ الكبير ٨/٥٤، الجرح والتعديل ٨/٤٢٦، حلية الأولياء ١/١٧٢، المعجم الكبير ٢٠/٢٣٥، السير ١/٣٨٥، أسد الغابة ٥/٢٥١، الإصابة ٦/٢٠٢، التهذيب ١٠/٢٨٥.

(١) جاء في الأصل زهير والصواب ما أثبت أوله دال كما في المصادر السابقة.

(٢) جاء في الأصل بهز والتصويب من طبقات ابن سعد وطبقات خليفة.

(٣) كما في طبقات ابن سعد وطبقات خليفة وغيرهما.

(٤) كذا جاء ولعله ابن عمرو لأنه يكنى أبا معبد.

(٥) ما بين القوسين سقط من الأصل واستدركته من المعجم الكبير.

(٦) قال الذهبي في السير ويقال له المقداد بن الأسود لأنه رُبي في حجر الأسود بن يغوث الزهري فتبناه وقيل بل كان عبداً له أسود اللون فتبناه ويقال بل أصاب دماً في كندة فهرب الى مكة وحالف الأسود.

٢٩٠ ـ **حدثنا** الحوطي نا بقية عن جرير عن عثمان حدثني عبد الرحمن بن مَيْسرة الحضرميّ نا أبو راشد الحبراني. قال: وافيت المقداد بن الأسود رضي الله عنه فارس رسول الله ﷺ جالساً على تابوت من توابيت الصيارفة[1] قد أفضل عنها من عِظَمِه يريد الغزو. فقلت له: لقد أعذر الله عزَّ وجلَّ إليك فقال: «**أبت علينا سورة البحوث**»[2] ﴿**انفروا خفافاً وثقالاً**﴾. قال أبو بكر يريد سورة براءة.

٢٩١ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** غُندر عن شُعْبة عن منصور عن إبراهيم بن همام بن الحارث. قال: ذكر المقداد. قال: كان رجلاً ضخماً.

---

٢٩٠ ـ رواه ابو نعيم في الحلية ١/١٧٦ من طريق المصنف به نحوه. ورواه الطبراني ٢٠/٢٣٦ رقم ٥٥٦ والحاكم في المستدرك ٣/٣٤٩ من طريق عبد الوهاب الحوطي به نحوه.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/١٦٣ من طريق يزيد بن هارون نا جرير بن عثمان به نحوه. ورواه الحاكم في المستدرك ٢/٣٣٣ من طريق جبير بن نفير قال جلسنا المقداد. . . فقال له رجل لو قعدت. . . نحوه.

وقال الحاكم صحيح ووافقه الذهبي.

(١) جاء في الأصل الصيادلة والتصويب من المصادر السابقة.

(٢) كذا جاء في الطبقات والمستدرك وهي التي تبحث عن أسرار المنافقين. وفي الحلية والمعجم الكبير البعوث.

٢٩٢ ـ **حدثنا** حسين بن حسن نا ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنه قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوماً فقال له رجل: طوبى هاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ. فذكر القصة.

٢٩٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** خالد بن مَخْلد حدثني موسى بن يعقوب حدثتني عمتي قريبة بنت عبد الله بن وهب عن أُمها كريمة بنت المقداد بن عمرو عن ضباعة بنت الزبير عن المقداد عن النبي ﷺ. ذكرت حَدِيثين.

قال أبو بكر ونُسب إلى الأسود. لأن الأسود تبناه وهو زوج ضُبَاعة.

---

٢٩٢ ـ رواه الطبراني في في الكبير ٢٠/٢٥٣ رقم ٦٠٠ من طريق نعيم بن حماد ويحيى الحماني عن ابن المبارك به نحوه. ورواه ابو نعيم في الحلية ١/١٧٥ من طريق يحيى الحماني ثنا ابن المبارك به نحوه. ورواه احمد في المسند ٦/٢ من طريق يعمر بن بشر ثنا ابن المبارك به نحوه.

٢٩٣ ـ الحديثان الأول في صدقة الكنز رواه أبو داود كتاب الخراج والإمارة ٣/١٨١ رقم ٣٠٨٧ وابن ماجة كتاب اللقطة ٢/٨٣٨ رقم ٢٥٠٨ والطبراني ٢٠/٢٥٩ رقم ٦١١ وغيرهم. والثاني قوله ﷺ لأزواجه إني لأرجو لهن من بعدي الصديقين... رواه الطبراني ٢٠/٢٦٠ ـ ٢٦١ رقم ٦١٣.

ومما أسند: ـ

٢٩٤ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه. قال: قلت: أرأيت يا رسول الله إن اختلفت أنا ورجل من المشركين فقطع يدي فلما علوتُه بالسيف قال: لا إله إلا الله أقتله أم أدعه؟ قال: «دَعْه» قلت: يا رسول الله إنه قطع يدي: قال:

«فإن قتلته بعد أن قالها فأنت مثله قبل أن يقولها وهو مثلك قبل أن يقطع يدك».

قال أبو بكر (روى)[1] عن الزهري يونس[2] بن يزيد وعبد الحميد[3] بن جعفر وليث بن سعد[4] على (نحو)[5] هذه الرواية.

---

٢٩٤ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان ١/٩٦ رقم ٩٥ وأحمد في المسند ٦/٦ والطبراني في الكبير ٢٠/٢٤٦ كلهم من طريق عبد الرزاق به نحوه.

(١) ما بين القوسين غير واضح في الأصل.

(٢) رواية يونس رواهاالبخاري في صحيحه كتاب الديات ١٢/١٨٧ رقم ٢٨٦٥ ومسلم ١/٩٦ رقم ٩٥.

(٣) رواية عبد الحيمد رواها الطبراني في الكبير ٢/٢٤٩ رقم ٥٨٩.

(٤) رواية الليث رواها مسلم في صحيحه ١/٩٥ رقم ٩٥ وأبو داود كتاب الجهاد ٣/٤٥ رقم ٢٦٤٤ والنسائي في الكبرى كما في التحفة والطبراني ٢٠/٢٤٧ رقم ٥٨٥ وروى البخاري كتاب المغازي ٧/٣٢١ رقم ٤٠١٩ ومسلم ١/٩٦ رقم ٩٥ وأحمد ٦/٥ من طريق ابن جريج عن الزهري به.

وله طرق أخرى عن الزهري انظر المعجم الكبير ٢٤٦ ـ ٢٥١.

(٥) ما بين القوسين زيادة.

٢٩٥ - **حدثنا** أبو بكر **ثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مُجاهد عن أبي مَعْمَر عن المقداد بن عمرو قال: أمرنا رسول الله ﷺ: أن نحثوا في وجوه المداحين التراب.

٢٩٦ - **حدثنا** أبو بكر نا عبد الرحمن بن مَهْدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن أبي معمر عن المقداد بن عمرو رضي الله عنه.

٢٩٧ - **حدثنا** إبراهيم بن حجاج السامي نا عبد الواحد بن زياد عن وائل بن داود عن البهي ح.

---

٢٩٥ - رواه ابن ابي شيبة في المصنف ٩/٥ رقم ٦٣١٠ ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد ٢٢٩٧/٤ رقم ٣٠٠٢ وابن ماجة في سننه كتاب الأدب ١٢٣٢/٢ رقم ٣٧٤٢ والطبراني في الكبير ٢٤٤/٢٠ رقم ٥٧٩ كلهم من طريق ابن ابي شيبة ورواه مسلم حدثنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي به نحوه.
ورواه الترمذي كتاب الزهد ٢٦/٤ رقم ٢٥٠٤ من طريق بندار عن عبد الرحمن بن مهدي به نحوه.

٢٩٦ - تقدم في الحديث السابق.

٢٩٧ - رواه الطبراني في الكبير ٢٤٥/٢٠ رقم ٥٨٢ من طريق إبراهيم بن حجاج والامام احمد قالا ثنا يحيى بن سعيد عن وائل به نحوه. ورواه احمد في المسند ٥/٦ من طريق يحيى بن سعيد عن وائل به.

٢٩٨ ـ وحدثنا يعقوب بن حميد **ثنا** مروان بن معاوية (٢٩/ب) عن وائل بن دَاود عن البهي قال: وَقَفَ ركب على عثمان رضي الله عنه فأثنوا عليه والمقداد بن الأسود حاضر. فأخذ قبضة من التراب فحثا بها في وجوههم. وقال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سمعتم المداحِيْنَ فاحثوا في وجوههم التُراب».

٢٩٩ ـ **حدثنا** أبو بكر نا غندر نا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث أن رجلاً جعل يمدح عثمان رضي الله عنه فعمد المقداد فجثا على ركبته وكان رجلاً ضخماً فجعل يحثو في وجهه الحصاة فقال له عثمان: ما شأنك؟فقال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

---

٢٩٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢/٢٤٦ من طريق أسد بن موسى ثنا مروان بن معاوية به نحوه.

٢٩٩ ـ رواه ابن ابي شيبة في المصنف ١٣/٥ رقم ٦٣١١ ورواه الطبراني في الكبير ٢٠/٢٤٤ رقم ٥٧٧ من طريق ابي بكر به نحوه، ورواه مسلم كتاب الزهد ٤/٢٢٩٧ رقم ٣٠٠٢ من طريق محمد بن جعفر غندر نا شعبة به نحوه. ورواه أبو داود كتاب الأدب ٤/٢٥٤ رقم ٤٨٠٤ من طريق ابي بكر عن وكيع عن سفيان عن منصور به نحوه.

ورواه احمد في المسند ٦/٥ من طريق وكيع وعبد الرحمن قالا ثنا سفيان عن منصور به نحوه. ورواه مسلم ٤/٢٢٩٧ من طريق عبد الرحمن عن سفيان عن منصور ومن طريق عبد الرحمٰن عن سفيان الثوري عن الأعمش ومنصور به نحوه.

١٨ ومن ذكر عُتبة بن غزوان بن جابر*

ابن وهب بن نسيب[١] بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن قيس بن عيلان[٢] مازني مازن سليم ويكنى أبا عبد الله وقال: أبو غزوان. وكان طويلاً جميلاً. مات سنة سبع عشرة[٣]. ويقال خمس عشرة وهو متوجه إلى البصرة في مرته الثانية ودفن في بعض المياه وهو ابن خمس وخمسين[٤] سنة. حليف بني نوفل بن عبد مناف بدري مهاجري أوليّ.

(*) الطبقات الكبرى ٣/٩٨، طبقات خليفة ١٠، ٥٢، ١٨٢، التاريخ الكبير ٦/٥٢٠، الجرح والتعديل ٦/٣٧٣، المعجم الكبير ١٧/١١٢، حلية الأولياء ١/١٧١، تاريخ بغداد ١/١٥٥، أسد الغابة ٣/٥٦٥، السير ١/٣٠٤، الإصابة ٤/٤٣٨، التهذيب ٧/١٠٠.

(١) في نسبه اختلاف انظر طبقات ابن سعد وطبقات خليفة.

(٢) جاء في الأصل غيلان والصواب بالعين المهملة.

(٣) كما في طبقات ابن سعد وفي طبقات مات سنة أربع عشرة.

(٤) في طبقات ابن سعد وهو ابن سبع وخمسين.

ومما أسند: ـ

٣٠٠ ـ **حدثنا** شيبان بن فروخ وهدبة بن خالد قالا **ثنا** سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن خالد بن عمير قال: خطبنا عُتبة بن غزوان رضي الله عنه فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى خرجت أشداقنا فالتقطتُ بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك.

٣٠١ ـ **حدثني** أزهر بن جميل أبو الحسن نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي **ثنا** أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير أن عتبة بن غزوان رضي الله عنه كان أول أمير على البصرة وكان بدرياً خطب فقال في خطبته: ألا إن الدنيا قد ولت حَذَّاء ولم يبق منها إلا صُبَابَة كصُبابة الإناء يَتَصابُّها أحدكم وأنتم تنتقلون منها لا محالة فانتقلوا منها بخير ما بِحَضْرتِكم (٣٠/أ) إلى دار لا زوال لها فلقد ذُكر لنا أن الحجر يُرمى به من شفير جهنم أو في جهنم فيهوي فيها سبعين خريفاً لا يبلغ قعرها وايم الله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين مِصراعَيْن من مَصَاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً وايم

---

٣٠٠ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد ٤/٢٢٧٨ رقم ٢٩٦٧ والطبراني في الكبير ١٧/١١٤ رقم ٢٨٠ من طريق شيبان بن فروخ ثنا سليمان به نحوه باطول من ذلك وسيأتي بعد قليل بتمامه.

ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٣٤٠ من طريق قرة بن خالد عن حميد بن هلال به نحوه.

الله ليأتين عليها يوم وهو كَظِيظٌ من الزحام ولقد كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قَرِحَت أشداقنا ولقد وجد سعد بن مالك بردة فشقها بيني وبينه إزارين وما منا أحد أُيها[١] السبعة اليوم إلا أمير على مصر من الأمصار ولقد بلغني أنه لم يكن نبوة قط إلا تناسخت خلافة حتى يكون في آخر الزمان ملك فأعوذ بالله عزّ وجلّ أن أكون عظيماً في نفسي صغيراً في أعين الناس وأعينكم وستجربون الأمر بعدي.

قال أبو بكر ورواه أبو نعامة[٢] عن خالد بن عمير وشويس بن

---

٣٠١ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٧/١١٥ رقم ٢٨٢ من طريق أزهر بن جميل به نحوه. ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد ٤/٢٢٧٨ من طريق شيبان واسحق ابن عمر بن سليط كلاهما عن سليمان بن المغيرة به نحوه.

ورواه مسلم ٤/٢٢٧٨ من طريق ابي كريب ثنا وكيع عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال به نحوه. انظر الحديث السابق.

ورواه أحمد ٤/١٧٤ من طريق بهز بن أسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد به نحوه.

ورواه أيضاً ٥/٦١ من طريق وكيع عن قره عن حميد به نحوه مختصراً.

ورواه أحمد ٥/٦١ من طريق أيوب عن حميد عن رجل قال أيوب أراه خالد بن عمير به نحوه.

(١) كذا جاء في الأصل.

(٢) رواية أبي نعامة رواها الترمذي في الشمائل ٢٩٣ رقم ٣٥٦ والطبراني في الكبير ١٧/١١٦ رقم ٢٨٣ من طريق أبي نعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير وشويساً أبا الرقاد، قال بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان... الحديث نحوه مختصراً.

ورواه ابن ماجة في سننه كتاب الزهد ٢/١٣٩٢ رقم ٤١٥٦ من طريق وكيع عن أبي نعامة سمعه من خالد بن عمير قال خطبنا عتبة... نحوه مختصراً جداً.

حسان[٣] وفيه عن عتبة كلام و أسد (   )[٤] موضعين وفيه وهب لقتال النبي ﷺ العدو.

٣٠٢ ـ **حدثني** عبد الملك بن بشير السامي **ثنا** عمر أبو حفص **ثنا** عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان عن أبيه عن عتبة بن عزوان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: قال يوماً لقريش: «**هل فيكم من ليس منكم**» قالوا: ابن أختنا عتبة بن غزوان. قال: «**ابن أخت القوم منهم وحليف القوم منهم**».

٣٠٣ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان بن سعد بن كثير بن دينار حدثني أبي **ثنا** عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز بن عثمان عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن عتبة بن غزوان وعن عروة بن الزبير عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه. قال: غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكر حديثاً طوالاً ولم يسمع أحد منهم[١] من عتبة.

---

(٣) كذا جاء في الأصل حسان وفي الجرح والتعديل وتهذيب الكمال والتقريب والتهذيب جياش. وجاء في المعجم الكبير كيسان.

(٤) ما بين القوسين كلمة مطموسة لم أستطع قراءتها.

٣٠٢ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة القسم المخطوط ٢/١١٤/أ من طريق المصنف ورواه الطبراني في الكبير ١٧/١١٨ رقم ٢٩١ من طريق عبد الملك بن بشير به نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٩٦ وهو من رواية عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان عن أبيه ولم أر من ذكر عتبة ولا إبراهيم قلت: عتبة بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات ٥/٢٤٩، وللحديث شواهد.

٣٠٣ ـ رواه المصنف في السنة ٢/٦٤٢ رقم ١٥٤٧ والحديث في تقديم قريش.

(١) لم يذكرهم المزي في تهذيب الكمال من تلاميذ عتبة وكذلك الحافظ لم يذكرهم في التهذيب.

١٩ ومن ذكر زيد بن الخطاب*

أخي عمر بن الخطاب لأبيه ويكنى أبا عبد الرحمن ويقال أبو ثور. قتل يوم اليمامة وكان أسَنّ من عمر رضي الله عنه وأُمُّه أسماء بنت حبيب[1] بن وهيب بن عمرو بن عمير بن نصر بن أسد بن خزيمة مهاجري بدري.

(*) الطبقات الكبرى ٣/٣٧٦، طبقات خليفة ٢٢، التاريخ الكبير ٣/٣٧٩، الجرح والتعديل ٢/٥٦٢، المعجم الكبير ٥/٨٠، حلية الأولياء ١/٣٦٧، أسد الغابة ٢/٢٨٥، تهذيب الكمال ١٠/٦٥، السير ٢/٢٩٧، الإصابة ٢/٦٠٤، التهذيب ٣/٤١١.

(١) جاء في الطبقات الكبرى وطبقات خليفة وغيرهما أسماء بنت وهب بن حبيب وفي تهذيب الكمال أسماء بنت وهب بن حبيب وقيل اسماء بنت حبيب بن وهب بن عمرو...

ومما أسند: ـ

٣٠٤ ـ (٣٠/ب) **حدثنا** يعقوب بن حميد **ثنا** ابن أبي حازم عن إبراهيم بن إسماعيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال: رآني زيد بن الخطاب وأبو لبابة وأنا أطلب حية من ذوات البيوت. فقال: مهلاً يا عبد الله فإن النبي ﷺ نهى عن ذوات البيوت.

٣٠٥ ـ **حدثنا** الحسن بن علي **ثنا** يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح بن يزيد بن كيسان عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه. قال: رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب وأنا أطلب حية من حيات البيوت فنهاني عن قتلها. فقلت: إن رسول الله ﷺ أمر بقتلهن. فقالا: إنه قد نهى عن قَتْل ذوات البيوت».

قال أبو بكر بن أبي عاصم هذا أحد ما يعد من الناسخ[1] والمنسوخ من حديث رسول الله ﷺ.

---

٣٠٤ ـ رواه البخاري تعليقاً مجزوماً به كتاب بدء الخلق ٣٤٧/٦ رقم ٣٢٩٩ ابراهيم ابن إسماعيل بن مجمع عن ابن شهاب نحوه.
ورواه الطبراني ٢٠/٥ رقم ٤٤٩٩، ٨١/٥ رقم ٤٦٤٥ من طريق حاتم بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن إسماعيل به نحوه.

٣٠٥ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب السلام ١٧٥٣/٤ رقم ٢٢٣٣ من طريق الحسن بن علي به نحوه. ورواه البخاري كتاب بدء الخلق ٣٤٧/٦ معلقاً ومسلم ١٧٥٣/١ من طريق معمر عن الزهري.
ورواه مسلم ١٧٥٣/١ وغيره من طريق الزبيدي عن الزهري به نحوه.

(١) بل هو مخصص للعام.

٢٠ ومن ذكر أبي سلمة*

واسمه عبد مناف[١] بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بدري مهاجر هجرتين.

٣٠٦ - **حدثنا** يعقوب بن حميد **ثنا** محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: وممن شهد بدراً من بني مخزوم بن يقظة بن مرة أبو سلمة واسمه عبد مناف بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

٣٠٧ - **وحدثني** يعقوب **ثنا** ابن فُليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى وهاجر إلى المدينة يعني أبا سلمة. وامرأته أم سلمة وولدت بأرض الحبشة عمر بن أبي سلمة[١] بدري مهاجري[٢] توفي في حياة النبي ﷺ.

(*) الطبقات الكبرى ٣/٢٣٩، التاريخ الكبير ٥/٦، الجرح والتعديل ٥/١٠٧، المعرفة والتاريخ ١/٢٤٦، حلية الأولياء ٢/٣، أسد الغابة ١/١٥٠، تهذيب الكمال ١٥/١٨٧، السير ١/١٥٠، الإصابة ٤/١٥٢، التهذيب ٥/٢٨٧.

(١) كل من ترجم له سماه عبد الله ولم أجد أحداً سماه عبد مناف.

٣٠٧ - قال الحافظ في الإصابة ٤/١٥٢ ذكره أبو موسى بن عقبة وغيره من أصحاب المغازي فيمن هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة فيمن شهد بدراً.

(١) عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ صحابي صغير أمره عليّ على البحرين ومات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح/ع.

(٢) قوله بدري مهاجري يعود على أبي سلمة.

ومما أسند: ـ

٣٠٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** يزيد بن هارون حدثنا عبد الملك بن قدامة الجُمحيّ عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أُم سلمة أن أبا سلمة أخبرها أن النبي ﷺ يقول:

«ما من مسلم يُصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمره الله به من قول الله عزَّ وجلَّ إنا لله وإنا إليه راجعون اللّهم عندك احتسبت مصيبتي فأجرني فيها». فذكر الحديث.

---

٣٠٨ ـ رواه ابن ماجة كتاب الجنائز ٥٠٩/١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه ابو نعيم في الحلية ٣/٢ من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون به نحوه، وإسناده ضعيف لضعف عبد الملك بن قدامة.

ورواه الترمذي في سننه كتاب الدعوات ١٦٤/٥ رقم ١٥٧٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٧٩ رقم ١٠٧٠ كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن عمر بن ابي سلمة به نحوه.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠٧٢ وأحمد في المسند ٢٧/٤ كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه به نحوه.

ورواه احمد في المسند ٢٧/٤ والفسوي في تاريخه ٢٤٦/١ كلاهما من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ام سلمة عن ابي سلمة به نحوه.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠٧١ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت قال حدثني ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ . . . نحوه.

والحديث في صحيح مسلم ٣٧/٣ وغيره عن ام سلمة عن النبي ﷺ

٢١ ومن ذكر مُعَيْقيب بن أبي فاطمة الدوسي*

حليف بن عبد شمس من مهاجرة الحبشة بدري مهاجري (٣٢/أ) ويقال: مولى سعيد بن العاص.

ومما أسند: -

٣٠٩ - حدثنا شيبان بن فروخ الأُبلي نا أبو أُمية بن يعلى عن محمد بن مُعَيقيب عن أبيه قال: قيل يا رسول الله على من حرمت النار؟ قال:

«على الهين اللين السهل القريب».

(*) مُعَيقيب بقاف وآخره موحدة مصغر من السابقين الأولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد وولى بيت المال لعمر مات في خلافة عثمان أو علي/ع.

الطبقات لابن سعد ١١٦/٤، طبقات خليفة ١٣، ١٢٣، المعجم الكبير ٣٤٩/٢٠، أسد الغابة ٢٤٠/٥، السير ٤٩١/٢، التهذيب ٢٥٤/١٠، الإصابة ١٩٣/٦.

٣٠٩ - رواه الطبراني في الكبير ٣٥٢/٢٠ رقم ٨٣٢ من طريق شيبان بن فروخ به نحوه. ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٧٥/٤ وقال وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف.

٣١٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح نا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن مُعَيقيب. قال: ذكر النبي ﷺ المسح في المسجد يعني الحصى فقال:

«إن كنت لا بُدَّ فاعلاً فواحدة».

قال أبو بكر بن أبي عاصم وكان مُعَيقيب على خاتم[1] النبي ﷺ وقد ذكرنا صفته في كتابي العلل.

---

٣١٠ ـ رواه مسلم كتاب الصلاة ١/٣٨٧ رقم ٥٤٦ من طريق أبي بكر به نحوه.
ورواه مسلم ١/٣٨٨ وابو داود كتاب الصلاة ١/٢٤٩ رقم ٩٤٦ من طريق هشام به نحوه. ورواه البخاري كتاب الصلاة ٣/٧٩ رقم ١٢٠٧ ومسلم ١/٣٨٨ من طريق شيبان عن يحيى بن أبي كثير به نحوه
ورواه الترمذي كتاب الصلاة ١/٢٣٥ والنسائي ٣/٧ وابن ماجة ١/٣٢٧ رقم ١٠٢٦ كلهم من طريق الأوزاعي عن يحيى به نحوه.
ورواه الطبراني ٢٠/٣٥٠ ـ ٣٥١ من طرق عن يحيى.

(١) روى ذلك أبو داود في سننه كتاب الخاتم ٤/٩٠ رقم ٤٢٢٤ والنسائي ٨/١٥٧ والطبراني في الكبير ٢٠/٣٥٢ رقم ٨٣١.

٢٢ ومن ذكر سَالم مولى أبي حذيفة*

قتل يوم اليمامة وكانت سنة اثنتي عشرة وكان مهاجرياً بدرياً.

٣١١ - **حدثنا** عمر بن الخطاب **ثنا** أبو صالح عن ابن لهيعة عن ابن أبي نصر عن عبادة بن نُسَيّ عن عبد الرحمن بن غنم عن عبد الله بن الأرقم عن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكر سالم مولى أبي حذيفة فقال:

«إن سالماً شديدُ الحبّ لله تعالى».

(*) الطبقات الكبرى ٣/٨٥، التاريخ الكبير ٤/١٠٧، المعجم الكبير ٧/٦٧، حلية الأولياء ١/١٧٦، أسد الغابة ٢/٣٠٧، السير ١/١٦٧، الإصابة ٣/١٣.

٣١١ - رواه أبو نعيم في الحلية من طريق زكريا بن يحيى بن أبان ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني ابن لهيعة عن عبادة بن نسي به نحوه.
وقال أبو نعيم ورواه حبيب بن نجيح عن عبد الرحمٰن بن غنم ثم ذكره بإسناده.
وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وابن أبي نصر واسمه حاتم مجهول، وله متابع كما تقدم.

٣١٢ ـ **حدثنا** سلمة **ثنا** عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت سهلة بنت سُهَيْل بن عمرو إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن سالماً يُدعى لأبي حذيفة وقد أنزل الله عزَّ وجلَّ في كتابه ﴿**ادعوهم لآبائهم**﴾ قال أبو بكر بن أبي عاصم ورواه عن الزهري عقيل[1] وعبد الرحمن بن خالد وأبو منيع فقالوا عروة وأبو عابد يعقوب بن حميد وقالوا ابن عيينة وقد بينا اختلافهم في كتاب علل الحديث[2].

٣١٣ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا محمد بن فليح **ثنا** موسى بن عقبة عن الزهري وذكر سالم مولى أبي حذيفة في الهجرة وبدر.

---

٣١٢ ـ رواه عبد الرزاق في المصنف ٧/٤٥٩ رقم ١٣٨٨٥ ورواه البخاري كتاب النكاح ٩/١٣١ رقم ٥٠٨٨ من طريق شعيب عن الزهري بـه نحوه ورواه ابـو داود كتـاب النكاح ٢/٢٢٣ رقم ٢٠٦١ من طـريق يونس عن ابن شهـاب بـه نحوه.

(١) رواية عقيل رواها البخاري كتاب المغازي ٧/٣١٤ رقم ٤٠٠٠.
(٢) قال الحافظ في الفتح ٩/١٣٤... بعد أن ذكر من أخرجه من طريق الزهري والذهلي من طريق ابن أخي الزهري كلهم عن الزهري كما قال عقيل وكذا أخرجه مالك وابن إسحق عن الزهري لكنه عند الرواة عن مالك مرسل.

ومما أسند: ـ

٣١٤ ـ **حدثنا** محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[1] عن عطاء الخرساني حدثتني ابنة ثابت بن قيس قالت: سمعت أبي يقول وذكر قصة. فلما (٣١/ب) استنفر أبو بكر الناس إلى أهل الردة واليمامة ومسيلمة الكذاب فسار ثابت بن قيس فيمن سار. فلما لقوا مسيلمة وبني حنيفة هزموا المسلمين ثلاث مرات. قال: ثابت وسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ فحفرا لأنفسهما حُفرةً ودخلا فيها فقاتلا حتى قُتلا.

وعن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في قصة سالم ومُهَاجَره[2].

---

٣١٤ ـ رواه المصنف في الجهاد ٢/٥٦٠ رقم ٢٢٥ بأطول من ذلك وسيأتي في ترجمة ثابت بأطول من ذلك برقم ١٩٢١ وانظر تخريجه هناك.

ورواه الطبراني في الكبير ٢/٦١ رقم ١٣٢٠ من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن ثنا الوليد بن مسلم به نحوه وفيه زيادة طويلة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٣٢٢ وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح والظاهر أن بنت ثابت بن قيس صحابية فإنها قالت سمعت أبي والله أعلم إ. هـ ورواه أبو يعلى كما في المطالب العالية ٤/١١٩ رقم ٤١١٨.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٨٨ من طريق يعقوب بن عمر عن محمد بن ثابت بن قيس وذكر سالماً فقط ولم يذكر ثابتاً.

(١) جاء في الأصل خالد والصواب ما أثبت.

(٢) روى البخاري في صحيحه كتاب الأذان ٢/١٨٤ رقم ٦٩٢ وأبو داود في سننه كتاب الصلاة ١/١٦٠ رقم ٥٨٨. من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة ـ موضع بقباء ـ قبل مقدم رسول الله ﷺ كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآناً.

٢٣ ومن ذكر أبي مَرْثد الغنوي*

كنّاز[١] بن حُصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف، حليف حمزة بن عبد المطلب. مات وهو ابن ستة وستين سنة في سنة ثنتي عشرة. مهاجري بدري.

٣١٥ ـ **حدثنا** يعقوب بن حُميد **ثنا** محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: كان يوم بدر وذكره.

ومما أسند: ـ

٣١٦ ـ **حدثنا** هشام بن عمار[١] **ثنا** صدقه بن خالد **ثنا** عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بُسر بن عُبَيد الله[٢] قال: سمعت واثله بن الأسقع يقول: سمعتُ أبا مرثد الغنوي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تصلوا على القبور ولا تجلسوا عليها».

(*) كناز بتشديد النون وآخره زاي أبو مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة صحابي بدري مشهور بكنيته/م د ت س.

الطبقات الكبرى ٣/٤٧، طبقات خليفة ٨/٤٨، المعجم الكبير ١٩/١٩٢، أسد الغابة ٦/٢٨٢، المعرفة والتاريخ ٣/١٨٧، الإصابة ٧/٣٦٩، التهذيب ٨/٤٤٨.

(١) جاء في الأصل كنان والصواب ما أثبت.

قال ابن أبي عاصم ورواه أيوب بن سويد والوليد بن مسلم فقالا عن بُسر قال: سمعت واثلة بن الأسقع. وقال ابن المبارك عن بسر[٣] سمعت أبا إدريس الخولاني عن واثلة.

وقال (   )[٤] عن الوليد أيضاً مثله واخطأ.

قال: (أبو بكر بن)[٥] أبي عاصم وصدقة من أثبتهم في ابن جابر (   )[٦].

قال: أبو مسهر سمعته من دحيم.

---

٣١٦ - رواه الطبراني في الكبير ١٩/١٩٣ من طريق هشام بن عمار به نحوه. ورواه مسلم كتاب الجنائز ٢/٦٦٨ رقم ٩٧٢ والترمذي كتاب الجنائز ٢/٢٥٧ رقم ١٠٥٧ وأحمد في المسند ٤/١٣٥ وابن خزيمة ٢/٧ - ٨ رقم ٧٩٣ كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الرحمٰن بن يزيد به نحوه.

ورواه أبو داود كتاب الجنائز ٣/٢١٧ رقم ٣٢٢٩ من طريق عيسى بن يونس عن عبد الرحمٰن به نحوه.

(١) جاء في الأصل على والصواب ما أثبت.

(٢) جاء في الأصل عبد الله والصواب ما أثبت.

(٣) رواه مسلم ٢/٦٦٨ والترمذي ٢/٢٥٧ رقم ١٠٥٥ وأحمد ٤/١٣٥ وابن خزيمة ٢/٨ رقم ٧٩٤ كلهم من طريق ابن المبارك عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن بسر عن أبي إدريس الخولاني عن واثلة به نحوه.

ورواه أبو يعلى في مسنده ٣/٨٣ رقم ١٥١٤ من المفاريد ٣٧ رقم ٢٦ من طريق عبد الله بن المبارك حدثني عبد الرحمٰن بن يزيد قال سمعت بُسر وقال مرة عن بسر عن أبي إدريس به نحوه، وقال الترمذي عقب الحديث قال محمد حديث ابن المبارك خطأ، أخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه عن أبي إدريس الخولاني وإنما هو بسر بن عبيد الله عن واثلة هكذا روي غير واحد عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر وليس فيه عن أبي إدريس الخولاني وبسر بن عبيد الله قد سمع من واثلة بن الأسقع إ.هـ.

قلت وروى الطبراني ١٩/١٩٣ رقم ٤٣٤ من طريق نعيم بن حماد والعباس بن الوليد قالا ثنا ابن المبارك به ولم يذكر فيه عن أبي إدريس الخولاني.

(٤، ٦) ما بين القوسين مطموس في الأصل ولم أستطع استدراكه.

(٥) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٢٤ ومن ذكر مَرْثَد بن أبي مَرْثَد وكان بدرياً*

٣١٧ ـ حدثنا القاسم بن محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن يعلى نا عبد الله بن موسى عن القاسم الشامي عن مَرْثد بن أبي مَرْثد الغنوي وكان بدرياً رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفودكم فيما بينكم وبين ربكم عزَّ وجلَّ».

(*) صحابي بدري استشهد في عهد النبي ﷺ سنة أربع/د ت س.

الطبقات الكبرى ٣/٤٨، طبقات خليفة ٨، ٤٧، المعجم الكبير ٢٠/٣٢٨، أسد الغابة ٥/١٣٧، الإصابة ٦/٧٠، التهذيب ١٠/٨٢.

٣١٧ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/١٩٧/أ من طريق المصنف، ورواه الطبراني في الكبير ٢٠/٣٢٨ رقم ٧٧٧ من طريق القاسم بن أبي شيبة وإسماعيل بن أبان الوراق ثنا يحيى بن يعلى به نحوه.

ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٢٢٢ من طريق عبيد الله بن موسى عن يحيى بن يعلى عن القاسم الشيباني عن مرثد نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٦٤ وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف.

قال الحافظ في الإصابة قال ابن عبد البر قال القاسم الشامي في حديثه حدثني أبو مرثد وهو وهم لأن من يُقتل في حياة رسول الله ﷺ لا يدركه القاسم وانما هو مرسل، قلت اي الحافظ الوهم ممن قال عن القاسم حدثني مرثد وانما الصواب انه قال عن مرثد كذا عند الجمهور من اخرج الحديث بالعنعنة والله تعالى أعلم إ.هـ.

٢٥ ومن ذكر عُثمان بن مَظْعُون*

(٣٢/أ) ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب. يكنى أبا السائب بدري مُهاجريّ هجرتين وأُمُّه زينب[١] بنت العنبس بن وهب بن حُذافة، مات في ذي الحجة[٢] ودفن بالبقيع[٣] فقال له النبي ﷺ: «**سلَفُنا الصالح عثمان بن مظعون**[٤]» رضي الله عنه.

(*) الطبقات الكبرى ٣٩٣/٣، طبقات خليفة ٢٥، التاريخ الكبير ٢١٠/٦، حلية الأولياء ١٠٢/١، المعرفة والتاريخ ٢٧٢/١، ٥٣٦/٢، أسد الغابة ٥٩٨/٣، السير ١٥٣/١، الإصابة ٤٦١/٤.

(١) من طبقات خليفة أمه إمرأة من بني جمع اسمها غزية بنت الحويرث ويقال لها زينب ومن طبقات ابن سعد أمه سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن حذافة بن جمح.

(٢) في طبقات ابن سعد ٣٩٦/٣ شهد بدراً ومات في شعبان على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة.

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٤٦٢/٤ توفي بعد شهوده بدراً في السنة الثانية وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم.

(٤) رواه أحمد في المسند ٢٣٧/١ ـ ٢٣٨، ٣٣٥ وابن سعد في الطبقات ٣٩٣/٣ والحاكم ١٩٠/٣ من طريق ابن عباس... فلما ماتت زينب ابنة رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «**الحقي بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون...**»

٣١٨ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد **ثنا** محمد بن فليح عن موسى بن عُقبة عن ابن شهاب قال: أول من هاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم على النبي ﷺ وشهد بدراً عثمان بن مظعون. قال عن الزهريّ وممن شهد بدراً من بني جُمح عثمان بن مظعون وعبد الله بن مظعون وقدامة بن مظعون.

ومما أسند: ـ

٣١٩ ـ **حدثنا** كثير بن عبيد الحذاء نا ابن حسين **ثنا** عبد الملك بن مروان عن أبي صالح عن السائب أو ابن أبي السائب عن عثمان بن مظعون رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يتعوذ يقول: «**أعوذ بالله من شر العوامد والعامة**» يعني بالعوامد ما عمد إليه في خاصّة.

---

٣١٨ ـ روى ابو نعيم في الحلية ١/١٠٤ من طريق محمد بن فليح نحوه.

٣١٩ ـ ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢/١٩٩ رقم ٢٠٨٨ وقال سألت أبي عن حديث رواه ابن حمير عن عبد الملك بن أبي مروان الجبيلي عن أبي صالح عن ابن السائب عن ابن مضعون أن النبي ﷺ كان يتعوذ. . . الحديث قال أبي هذا حديث مقلوب إنما هو ابن السائب الكلبي عن أبي صالح وعبد الملك مجهول ا. هـ.

٢٦ ومن ذكر عَمْرو بن عَوْف*

حليف لبني عَامر بن لؤي رضي الله عنه وقالوا مولى سهيل بن عمرو. بدري مُهاجريّ.

٣٢٠ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نـا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال: وقال ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من بني عامر بن لؤي عمرو بن عوف مولى سهيل بن عمرو بدري مُهاجريّ.

(*)ويقال له عمير مات في خلافة عمر/ خ م ت س ق، الطبقات الكبرى ٤٠٧/٣، وسماه عميراً المعجم الكبير ٢٤/١٧، أسد الغابة ٢٥٨/٤، الإصابة ٦٦٧/٤، التهذيب ٨٥/٨.

٣٢١ ـ **حدثنا** حسين بن حسن بن حرب المروزي نا عبد الله بن المبارك نا معمر ويونس عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فقدم بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ فلمّا صلّى رسول الله ﷺ (٣٢/ب) إنصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهُم ثم قال: «**أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء؟**» قالوا: أجل يا رسول الله. فقال:

«**أبشروا وأمِّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بُسطت على من كان قبلكم فتنافسوا فيها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم**».

---

٣٢١ ـ رواه البخاري كتاب المغازي ٧/٣١٩ رقم ٤٠١٥، والترمذي في سننه كتاب صفة القيامة ٤/٥٦ رقم ٢٥٨٠، والطبراني في الكبير ١٧/٢٧ رقم ٤٢، كلهم من طريق عبد الله بن المبارك به نحوه.

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد ٤/٢٢٧٣ رقم ٢٩٦١، وابن ماجة كتاب الفتن ٢/١٣٢٤ رقم ٣٩٩٧، والطبراني في الكبير ١٧/٢٥ رقم ٤٠، كلهم من طريق عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري به نحوه.

ورواه البخاري في كتاب فرض الخمس ٦/٢٥٧ رقم ٣١٥٨، وفي كتاب الرقاق ١٧/٣١٩ رقم ٤٠١٥، ومسلم ٤/٢٢٧٤ وأحمد ٤/١٣٧، والطبراني ١٧/٢٤، كلهم من طريق الزهري به نحوه.

٢٧ ومن ذكر عَامِر بن رَبِيْعة بن مالك*

ابن عامر بن ربيعة بن حُجر بن سلامان بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمى بن جديلة (بن أسد)[1] بن ربيعة بن نزار حليف الخطاب. يكنى أبا عبد الله رضي الله عنه. توفي سنة ثنتين وثلاثين[2]. بدري مهاجري هجرتين.

(*) صحابي مشهور أسلم قديماً وهاجر وشهد بدراً مات ليالي قتل عثمان/ ع، الطبقات الكبرى ٣/٣٨٦، طبقات خليفة ٢٣/٦٣، التاريخ الكبير ٦/٤٤٥، المعرفة والتاريخ ١/٣١٢، ٣٥٨، ٣/٣٨٠. أسد الغابة ٣/١٢١، تهذيب الكمال ١٤/١٧، السير ٢/٣٣٣، التهذيب ٥/٦٢.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) روى أبو نعيم في المعرفة ٢/٩٧/ب بإسناده إلى مصعب بن الزبير مثله وفي تاريخ خليفة ١٦٩ مات سنة ثلاث وثلاثين وفي السير مات سنة خمس وثلاثين وفي الطبقات الكبرى ٣/٣٨٧، كان موت عامر بعد قتل عثمان بن عفان بأيام وقال الفسوي ٣/٣٨٠ مات في خلافة عثمان وفي المستدرك ٣/٣٥٨، مات سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين.

٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن شبيب نا ذؤيب بن عمامة بن عمرو السهمي حدثني عبد العزيز بن محمد عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: ما قدمت المدينة ظعينة أول من ليلى بنت أبي حثمة وكانت زوجَتهُ.

٣٢٣ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد ثنا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: أول من هاجر إلى الحبشة ثم رجع إلى رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة وخرج معه عامر بامرأته إلى المدينة مُهاجرة. ويقال أول ظعينة قدمت المدينة أم عبد الله[1] بنت أبي حثمة. وقالوا: أُم سلمة[2] والله تعالى أعلم. يعني أُم سلمة زوج النبي ﷺ.

---

٣٢٢ ـ رواه المصنف في الأوائل ٧٣ رقم ٤٨ وإسناده ضعيف شيخ المصنف ضعيف ومثله شيخ شيخه. وروى ابن سعد في الطبقات ٣/٣٨٧ عن الواقدي، أخبرنا معمر عن الزهري به نحوه.

٣٢٣ ـ .....

(١) وهي زوجة عامر واسمها ليلى انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى ٨/٢٦٧ الإصابة ٨/١٠٢، وسيذكرها المصنف في النساء.

(٢) في الطبقات ١/٢٢٦ والمستدرك أول من قدم المدينة من أصحاب رسول الله ﷺ أبو سلمة بن عبد الأسد ثم قدم بعده عامر بن ربيعة معه امرأته ليلى، انظر السير ٢/٣٣٤.

ومما أسند: ـ

٣٢٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة والشافعي قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزُهري عن سالم عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع».

قال أبو بكر بن أبي عاصم ورواه عن الزهري مَعْمر(١) وقال عن سالم ونافع عن ابن عمر. ورواه ابن عون(٢) عن نافع وعبيد الله(٣) وموسى بن عقبة عن نافع.

---

٣٢٤ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز ٢/٦٥٩ رقم ٩٥٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان به نحوه.

ورواه البخاري كتاب الجنائز ٣/١٧٧ رقم ١٣٠٧ وأبو داود كتاب الجنائز ٣/٢٠٣ رقم ٣١٧٢ وابن ماجة كتاب الجنائز ١/٤٩٢ رقم ١٥٤٢ وأحمد في المسند ٣/٤٤٦، كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به نحوه.

(١) رواه أحمد في المسند ٣/٤٤٥ وعبد الرزاق في المصنف ٣/٤٥٨ رقم ٦٣٠٥ من طريق معمر عن الزهري به نحوه. رواه أحمد في المسند ٣/٤٤٥ وعبد الرزاق في المصنف ٣/٤٥٨ رقم ٦٣٠٧ من طريق معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله ﷺ...

(٢) رواه مسلم ٢/٦٦٠ وأحمد في المسند ٣/٤٤٥ من طريق ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عامر بنحوه.

(٣) رواية عبيد الله رواه مسلم ٢/٦٦٠ وأحمد ٣/٤٤٥ وروى مسلم ٢/٦٦٠ وعبد الرزاق ٣/٤٥٩، وأحمد ٣/٤٤٥ من طريق أيوب وابن جريج عن نافع. وروى البخاري ٣/١٧٨ رقم ١٣٠٩ ومسلم ٢/٦٦٠، كلاهما من طريق الليث عن نافع به نحوه.

٣٢٥ ـ **حدثنا** محمد بن الطفيل نا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: عطس رجل (٣٣/أ) خلف النبي ﷺ فقال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً (فيه)[1] حتى يرضى ربنا وبعد الرضى. فقال النبي ﷺ:

«**من صاحب الكلمات**» فقال رجل أنا يا رسول الله فقال:

«**لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها**».

كتبته عن ابن الطفيل سنة تسع وعشرين.

---

٣٢٥ ـ رواه أبو داود في سننه كتاب الصلاة ١/٢٠٥ رقم ٧٧٤ من طريق يزيد بن هارون وأبوبكر بن السني في عمل اليوم والليلة ١٣١ رقم ٢٦٣ من طريق محمد بن سعيد كلاهما عن شريك به نحوه.

في إسناده عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف، وله شاهد في سنن الترمذي رقم ٤٠٤ من حديث رفاعة.

(١) جاء في الأصل فياً والصواب ما أثبت كما في المصدرين السابقين.

ذكرُ أهل بَدْر وفضائلهم وعددهم

٣٢٦ ـ **حدثنا** عقبة بن مكرم الضبي نا يونس بن بكير عن النضر بن عدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان عدة أهل بدر بعدد أصحاب طالوت ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً.

٣٢٧ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** أبو عامر العقدي ثنا سفيان عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال: كنا نتحدث أو يتحدث أن أصحاب محمد ﷺ كانوا يوم بدر ثلاثمائة وبضعة عشر على عدد أصحاب طالوت من جاز معه النهر وما جاز معه إلا مؤمن.

---

٣٢٦ ـ رواه أحمد في المسند ١/٢٤٨ والطبراني في الكبير ١١/٣٨١ رقم ١٢٠٦٣، ١/٣٨٨ رقم ١٢٠٨٣ والبزار كما في كشف الأستار ٢/٣٢١ رقم ١٧٨٣ كلهم من طريق مقسم عن ابن عباس نحوه إلا أنه لم يذكر أصحاب طالوت، وروى ابن سعد في الطبقات ٢/١٩ وابن أبي شيبة ١٤/٣٨٣، والبزار في المسند كما في كشف الأستار ٢/٣٢١ رقم ١٧٨٤ عن أبي موسى نحوه.

٣٢٧ ـ رواه البخاري كتاب المغازي ٧/٢٩٠ رقم ٣٩٥٧ من طريق محمد بن كثير رقم ٣٩٥٩ من طريق عبد الله بن أبي شيبة وابن ماجه في سننه كتاب الجهاد ٢/٩٤٤ رقم ٢٨٢٨ من طريق محمد بن بشار كلهم عن أبي عامر به نحوه.
ورواه الترمذي كتاب السير ٣/٧٧ رقم ١٦٤٦ وأحمد ٤/٢٩٠، وابن سعد في الطبقات ٢/١٩ كلهم من طريق أبي إسحق عن البراء به نحوه.
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/٣٨٢ ـ ٣٨٣ من طرق عن أبي إسحق عن البراء نحوه.

٣٢٨ ـ **حدثنا** عبيد الله بن معاذ بن معاذ نا أبي عن أشعث عن الحسن قال كان عدةُ أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بضع وسبعون من المهاجرين منهم اثنا عشر رجلاً من الموالي وبقيتهم من الأنصار.

٣٢٩ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: كان من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش والأنصار ثلاثمائة وستة عشر رجلاً وكانت وقعة بدر على ستة عشر شهراً من مقدم رسول الله ﷺ المدينة.

٣٣٠ ـ **حدثنا** عمرو بن مرزوق أنا سعيد عن أبي إسحق أنه سمع البراء يقول: كان المهاجرون يومئذ يعني يوم بدر نيفاً على ستين وكانت الأنصار يومئذ نيفاً على المائتين والأربعين.

---

٣٣٠ ـ رواه البخاري ٧/ ٢٩٠ رقم ٣٩٥٦ من طريق شعبة عن أبي إسحق به نحوه.

٣٣١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمّد عن عبيد الله بن أبي نافع عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما يدريك لعل الله تعالى اطلع على (٣٣/ب) أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غَفَرْتُ لكم».

٣٣٢ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عزَّ وجلَّ اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

---

٣٣١ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٥٤ رقم ١٢٣٩٦، ١٤/٣٨٤ رقم ١٨٥٧٣، ورواه مسلم كتاب الفضائل ٤/١٩٤١ رقم ٢٤٩٤، من طريق أبي بكر به نحوه. ورواه البخاري كتاب المغازي ٧/٥١٩ رقم ٥١٩، وكتاب الجهاد ٦/١٤٣ رقم ٣٠٠٧، وأبو داود كتاب الجهاد ٣/٤٧ رقم ٢٦٥٠، والترمذي كتاب التفسير ٥/٨٢ رقم ٣٣٦٠. كلهم من طريق سفيان بن عمرو به نحوه وفيهم من ذكر معه قصة.

ورواه البخاري أرقام ٣٠٨١، ٣٩٨٢، ٦٢٥٩، ومسلم ٤/١٩٤٢، وغيرهما من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه نحوه.

٣٣٢ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٥٥ رقم ١٢٣٩٧، ١٤، ٣٨٥ رقم ١٨٥٧٦، ورواه أبو داود كتاب السنة ٤/٢١٣ رقم ٢١٣، وأحمد في المسند ٢/٢٩٤ ـ ٢٩٥ كلاهما من طريق يزيد بن هارون به نحوه.

٣٣٣ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أُم مبشر قالت: جاء غلام حاطب فقال: يا رسول الله لا يدخل حاطب الجنة. فقال رسول الله ﷺ:

«كذبت إنه قد شهد بدراً والحديبية».

٣٣٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أُم مُبَشر قالت: جاء غلام لحاطب فقال: يا رسول الله لا يَدْخل حاطب الجنّة فقال:

«كذبت شهد بدراً والحديبية».

٣٣٥ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** وهب بن جرير نا أبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن عبد حاطب أتى رسول الله ﷺ يشتكي حاطباً فقال: يا رسول الله ليدخلن حاطب النار قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلا إنه شهد بدراً والحديبية».

---

٣٣٣ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٠٢/٢٥ رقم ٢٦٥ من طريق محمد بن المثنى به نحوه.

٣٣٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٠٢/٢٥ رقم ٢٦٦ من طريق أبي بكر ثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش به نحوه.

ورواه أحمد في المسند ٣٦٢/٦ من طريق معاوية بن عمرو به نحوه.

٣٣٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا شبابة نا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن عبد حاطب أتى النبي ﷺ يشتكي حاطباً فقال: يا رسول الله ليدخلن حاطب النار. قال: وقال رسول الله ﷺ:

«كلا إنه قد شهد بدراً والحديبية».

٣٣٧ ـ **حدثنا** محمد بن خلف أبو نصر العسقلاني **ثنا** آدم بن أبي إياس نا محمد بن إسماعيل[١] عن عبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال له النبي ﷺ:

«مهلاً يا طلحة فإنه قد شهد بدراً كما شهدت بدراً».

---

٣٣٦ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٥٥ رقم ١٢٣٩٨ وسقط منه جابر ورواه أيضاً ١٤/٣٨٥ رقم ١٨٥٧٧، وقد حذف المحقق جابراً.

ورواه مسلم فضائل الصحابة ٤/١٩٤٢ رقم ٢٤٩٥، وأحمد ٣/٣٤٩، والطبراني ٣/٢٠٥ رقم ٣٠٦٤. كلهم من طريق الليث به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٣/٣٢٥ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به نحوه.

٣٣٧ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٩٧ رقم ٢٨٧ وفي المعجم الصغير ٢/١٢٦ من طريق آدم بن أبي إياس به نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٣٠١، رواه الطبراني في الثلاثة وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف.

(١) هو ابن أبي فديك.

٣٣٨ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري أن ملكاً أتى رسول الله ﷺ فقال: كيف (٣٤/أ) أصحاب بدر فيكم؟ فقال: «**أفضل الناس**». فقال: الملك كذلك من شهد بدراً من الملائكة.

٣٣٩ - **حدثنا** أبو بكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ﴿**كنتم خير أمة أخرجت للناس**﴾[1] قال الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة.

---

٣٣٨ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٤/١٢ رقم ١٢٣٩٥، ١٤، ٣٨٤ رقم ١٨٥٧٢. وقد بدل المحقق في الوضع الأول معاذ بعباية وأضاف عن جده، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٥/٤ رقم ١٨٥٧٨، وابن ماجه كتاب السنة ٥٦/١ رقم ١٦٠ من طريق وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال جاء جبريل... الحديث.
قلت وإسناد المصنف رجاله ثقات لكنه مرسل، وإسناد ابن ماجة رجاله رجال الصحيح ومتصل.

٣٣٩ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٥/١٢ رقم ١٢٣٩٩، ورواه أحمد في المسند ٢٧٣/١، ٣١٩ ٣٢٤، ٣٥٤. والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤١٧/٤، والطبراني في الكبير ٦/١٢ رقم ١٢٣٠٣، والحاكم في المستدرك ٢٩٤/٢، كلهم من طريق إسرائيل به نحوه.
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

(١) سورة آل عمران آية ١١٠.

٣٤٠ - **حدثنا** إبراهيم بن المنذر الحِزامي **ثنا** سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**إن للمهاجرين لمنابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا الفزع**» ويقول أبو سعيد لو حبوت بها أحداً لحبوت بها قومي.

٣٤١ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** أبو أُسامة نا عمر بن حمزة **اثنا** سالم أخبرني ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال في قصة حاطب لعمر:

«**وما يدريك لعله اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم**».

---

٣٤٠ - رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار ٣٠٦/٢ رقم ١٧٥٣ من طريق سفيان بن حمزة به نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٤/٥، رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك بن حمزة ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

٣٤١ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٤/١٤ رقم ١٨٥٧٥ رقم ١٨٥٧٥، ورواه أحمد في المسند ١٠٩/٢، من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة به نحوه.

قلت في هذا الحديث شارك الإمام أحمد في الأخذ عن ابن أبي شيبة.

٣٤٢ ـ **حدثنا** فضل بن سهل نا رباح بن أبي معروف عن المغيرة بن حكيم قال: قلت لعبد الله بن سهل شهدت بدراً؟ قال: نعم.

٣٤٣ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا سفيان قال: سمعت الزهري يقول: ما كان عبد الله بأقدم هجرة من أخيه عُتْبة ولكنه مات قبله.

٣٤٤ ـ **حدثنا** أبو الربيع نا محمد بن حازم **ثنا** المسعُودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: مات عتبة بن مسعود زمن عمر رضي الله عنه فلما أخرج جنازته قال: انتظروا حتى تجيء أم عبد فتصلي عليه فلما جاءت أم عبد صلّى عليه.

---

٣٤٣ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٧/١٣٦ رقم ٣٣٦، من طريق الحميدي ثنا سفيان به نحوه، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٢٥٨، من طريق عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال قال عبد الله بن مسعود أعلى عندنا من عتبة أخيه ابن مسعود ولكنه مات سريعاً، وقال الحافظ في الإصابة ٤/٤٤١، ورواه عبد الرزاق بلفظ ما كان بأفقه وسيذكره المصنف برقم ٦٢٣.

٣٤٤ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٢٥٧ من طريق هاشم بن القاسم عن أبي العميس وهو المسعودي عن القاسم به نحوه.

ورواه الطبراني في الكبير ١٧/١٣٦ رقم ٣٣٧، من طريق أبي الربيع به بلفظ، توفي عتبة في زمن عمر بن الخطاب، وسيذكره المصنف برقم ٦٢٤.

تَسمِيَةُ من شَهَدَ بدراً من المهاجرين رضي الله عنهم*

٣٤٥ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد **ثنا** محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش والأنصار ثلاثمائة وستة عشر رجلاً والله عزَّ وجلَّ أعلم.

منهم من بني هاشم بن عبد مناف ثمانية أنفار:

(١) مُحمَّد سيد المرسلين ﷺ وإمامهم الذي هداهم الله تعالى به، (٢) وحمزة بن عبد المطلب، (٣) وعليّ بن أبي طالب (٣٤/ب)، (٤) وزيد بن حارثة، (٥) وأبو مَرثد، (٦) وابنه مَرثد بن أبي مرثد وهما حليفان لحمزة بن عبد المطلب، (٧) وأبو كبشة مولى رسول الله ﷺ، (٨) وأنسة مولى رسول الله ﷺ، قال ابن أبي عاصم وقال ابن إسحق في تسمية أهل بدر، (٩) وشُقرانُ شهد بدراً وهو عبد لم يُسهم له.

ومن بني المطلب بن عبد مناف أربعة أنفار:

(١٠) عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، (١١) والطفيل بن الحارث بن المطلب، (١٢) والحصين بن الحارث بن المطلب، (١٣) ومسطح بن أُثاثة بن عباد بن المطلب.

(*) انظر أسماء أهل بدر في مغازي الواقدي ١/١٥٢ ـ ١٧٢، سيرة ابن هشام ٢/٣٢٤، صحيح البخاري مع الفتح ٧/٣٢٦.

ومن بني عبد شمس بن عبد مناف خمسة عشر رجلاً

(١٤) عثمان بن عفان تخلف بالمدينة على امرأته رُقيقة بنت النبي ﷺ وكانت وجعةً فتوفيت قبل قدوم أهل بدر المدينة فضرب له النبي ﷺ بسهمه فقال: وأجري يا رسول الله قال: **وأجرك**[١]. (١٥) وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، (١٦) وعبد الله بن جحش، (١٧) وسالم مولى أبي حذيفة، (١٨) وشجاع بن وهب الأسدي. (١٩) وعُقبة بن وهب أخو شجاع، (٢٠) ومالك بن عمرو، (٢١) وربيعة بن أكثم حليفان لهم، (٢٢) وعكاشة بن محصن، (٢٣) ومحرز بن وهب ويقال ابن نضلة، (٢٤) وإربد بن رقيش[٢] بن رئاب. وقال ابن إسحق[٣] مكان إربد بن رقيش[٤]، يزيد بن رقيش[٥]، (٢٥) وأبو سنان بن محصن[٦]، (٢٦) وابنه سنان بن أبي سنان، (٢٧) وثقيف بن عمرو، (٢٩) والمدلجي[٧] بن عمرو وهو من بني سُليم من بني حُجر ويقال: (٢٨) أن[٨] صبيحاً[٩] مولى أبي العاص تجهز إلى بدر ثم مرض فحمل على بعيره، أبا سلمة بن عبد الأسد.

ومن بني نوفل بن عبد مناف رجلان.

(٢٩) عُتبة بن غزوان حليف لهم، (٣٠) وخباب مولى عُتبة رضي الله عنهما.

ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي ثلاثة نفر.

(٣١) الزبير بن العوام بن خويلد، (٣٢) وحاطب بن أبي بلتعة، (٣٣) وسعد مولى حاطب.

ومن بني عبد الدار بن قصى رجلان.

(٣٤) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن

قصي رضي الله عنه (٣٥/أ). (٣٥) وسويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السياف بن عبد الدار بن قُصي.

ومن بني عبد بن قصي رجل.

(٣٦) طليب[١٠] بن عمير بن قصي رضي الله عنه.

ومن بني زهرة بن كلاب ثمانية نفر.

(٣٧) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف، (٣٨) وسعد بن أبي وقاص، (٣٩) ومالك بن وهيب بن عبد مناف بن زُهرة، (٤٠) وعمير بن أبي وقاص، (٤١) والمقداد بن عمرو حليف لهم من بهراء، (٤٢) ومسعود بن ربيعة بن عمرو القاري حليف لهم، (٤٣) وذو الشمالين بن عبد بن عمرو بن نضلة حليف لهم من غبشان، (٤٤) وعبد الله بن مسعود بن أم عبد، (٤٥) خُباب بن الأرت حليف لهم.

ومن بني تيم بن مُرة بن كلاب خمسة نفر.

(٤٦) أبو بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، (٤٧) وبلال مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، (٤٨) وصهيب بن سنان مولى النمر بن قاسط، (٤٩) وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، (٥٠) وقدم طلحة بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم من الشام بعد ما رجع النبي ﷺ من بدر فكلم النبي ﷺ في سهمه فقال له النبي ﷺ «**لك سهمك**» قال وأجري يا رسول الله قال: «**وأجرك**»[١١].

ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة خمسة نفر.

(٥١) أبو سلمة واسمه[١٢] عبد مناف بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، (٥٢) والأرقم بن أبي الأرقم، (٥٣) وشماس بن عثمان بن الشريد (بن سويد بن هرمي)[١٣] بن

عامر بن مخزوم، (٥٤) وعمار بن ياسر، (٥٥) ومعتب[١٤] بن عوف بن عامر ويقال له معتب[١٥] بن حمراء حليف لهم.

ومن بني عدي بن كعب ثلاثة عشر رجلاً.

(٥٦) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب رضي الله عنه، (٥٧) وزيد بن الخطاب بن نفيل، (٥٨) وعمرو بن سراقة، (٥٩) وعامر بن ربيعة حليف لهم، (٦٠) وواقد بن عبد الله حليف لهم من بني حنظلة من بني تميم، (٦١) وخولي بن أبي[١٦] خولي حليف لهم، (٦٢) ومهجع مولى عمر من أهل اليمن كان أول قتيل[١٧] بين القوم (٣٥/ب) رمي بسهم، (٦٣) وهلال[١٨] بن أبي خولي حليف لهم.

ومن بني سعد بن ليث حلفاء لهم.

(٦٤) عامر بن البكير، (٦٥) وعاقل بن البكير، (٦٦) وإياس بن البكير، (٦٧) وخالد بن البكير بن عبد ليل بن ناشب بن غيرة[١٩] بن سعد بن ليث وقدم، (٦٨) سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل من الشام بعد مقدم النبي ﷺ من بدر فكلم النبي ﷺ في سهمه فقال: «**لك سهمك**» قال وأجري يا رسول الله قال: «**وأجرك**»[٢٠]، (٦٩) وعبد الله بن سراقة أخو عمرو.

ومن بني جمح بن هصيص بن كعب أربعة نفر[٢١].

(٧٠) عثمان بن مظعون، (٧١) وقدامة بن مظعون، (٧٢) وعبد الله بن مظعون، (٧٣) ومعمر بن الحارث بن معمر بن حبيب.

ومن بني سهم بن عمرو بن هُصَيْص رجل واحد.

(٧٤) خنيس بن حذافة بن قيس بن سهم.

ومن بني عامر بن لؤي بن غالب ثم من بني مالك بن حسل سبعة نفر.

(٧٥) أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل، (٧٦) وعبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ، (٧٧) وعبد الله بن سُهَيل بن عمر فرَّ يومئذ من أبيه أتى رسول الله ﷺ فيما زعموا، (٧٨) وعمير ويقال عمرو بن عوف مولى سهيل بن عمرو، (٧٩) ووهب بن سعد بن أبي سرح، (٨٠) وسعد بن خولة[٢٢]، (٨١) وحاطب بن عمرو بن عبد شمس.

---

٣٤٥ - ...

(١) تقدم برقم ١٤٣.

(٢، ٤، ٥) جاء في الأصل قيس والصواب ما أثبت.

(٣) قال الحافظ في الإصابة ١/٢٢٧، في ترجمة إربد مذكور فيمن شهد بدراً وهو تصحيف وإنما هو يزيد بن رقيش، انظر الطبقات الكبرى ٣/٩١، والإصابة ٦/٦٥٥ في يزيد.

(٦) جاء في الأصل ابن وهب وهو خطأ والصواب ما أثبت لأن ابن وهب سيأتي وهو أخو عكاشة وابنه سنان، انظر الطبقات الكبرى ٣/٩٣، والإصابة ٧/١٩٢، وانظر ترجمة ابن وهب في الإصابة أيضاً ٧/١٩١.

(٧) في سيرة ابن هشام ٢/٣٢٦، ثقيف بن عمرو وأخوه مالك ومدلج، وفي الطبقات لابن سعد ٣/٩٨، والإصابة ٦/٦١، مدلاج بن عمرو.

(٨) قاله ابن إسحق كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٢٦.

(٩) جاء في الأصل صحيباً، والتصويب من سيرة ابن هشام ٣/٤٠٦.

(١٠) قال ابن سعد في الطبقات ٣/١٢٣، وشهد طليب بدراً من رواية محمد بن عمر أي الواقدي وثبت ذلك. ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحق وأبو معشر ممن شهد بدراً، قال الحافظ في الإصابة ٣/٥٤٠، وذكر ابن سعد الواقدي تفرد بذكره في أهل بدر.

(١١) رواه الطبراني في الكبير ١/٦٨ والحاكم في المستدرك ٣/٣٦٨ كلاهما عن عروة بن الزبير قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٤٨ وهو مرسل حسن.

(١٢) تقدم أن اسمه عبد الله.

(١٣) ما بين القوسين مطموس واستدركته من سيرة ابن هشام ٢/٣٣٠.

(١٤، ١٥) جاء في الأصل مغيث والصحيح ما أثبت، سيرة ابن هشام ٢/٣٣٠، الإصابة ٦/١٧٥.

ومن بني الحارث بن فهر ستة نفر.

(٨٢) أبو عبيدة بن الجراح، (٨٣) وسهيل بن بيضاء، (٨٤) وصفوان بن بيضاء، (٨٥) وعمرو بن أبي سرح، (٨٦) وعياض بن زهير، (٨٧) وعمرو ويقال جابر بن الحارث فذلك من شهد بدراً مع[٢٣] رسول الله ﷺ من المهاجرين ثم من قريش. ومن ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره قال ابن شهاب: وكان عروة يقول قسمت سهامهم مائة سهم والله تعالى أعلم.

---

(١٦) ما بين القوسين زيادة.

(١٧) قال الحافظ في الإصابة ٢٣٢/٦، قال موسى بن عقبة كان أول من قتل ذلك اليوم، انظر سيرة ابن هشام ٣٣٠/٢.

(١٨) قال الحافظ في الإصابة ٥٤٧/٦، قال ابن الكلبي شهد هو وأخوه خولي وعبد الله بدراً، وكذا ذكره موسى بن عقبة في البدريين ولم يذكره ابن إسحق.

(١٩) جاء في الأصل عنزة والصحيح ما أثبت، قال الحافظ في الإصابة ٥٧٥/٣، في ترجمة عاقل غيره بالمعجمة والتحتانية، وانظر طبقات ابن سعد في ترجمة عامر ٣٨٩/٣.

(٢٠) رواه الطبراني في الكبير ١١١/١ رقم ٣٣٩، عن ابن شهاب ورواه عن عروة رقم ٣٣٨، والحاكم أيضاً ٣٣٨/٣.

(٢١) زاد ابن هشام خامساً وهو السائب بن عثمان بن مظعون وقد ذكره ابن سعد في الطبقات ٤٠١/٣، فيمن شهد بدراً، انظر الإصابة ٢٤/٣.

(٢٢) حليف لهم انظر الطبقات ٤٠٨/٣.

(٢٣) قال ابن سعد في الطبقات ٤١٨/٣، فجميع من شهد بدراً من المهاجرين من قريش وحلفائهم ومواليهم في عدد محمد بن إسحق ثلاثة وثمانون رجلاً وفي عدد محمد بن عمر خمسة وثمانون رجلاً إ.هـ.

قلت من هؤلاء عثمان وطلحة وسعيد بن زيد لم يشهدوا بدراً ولكن الرسول ﷺ أسهم لهم وذكرهم المصنف هنا.

ومن بني هاشم

٢٨ العباس بن عبد المطلب*

ويكنى أبا الفضل رضي الله عنه.

(٣٦/أ) وكان جميلاً أبيض بضاً[١] له ضفيرتان معتدل القناة وكان مولده قبل الفيل بثلاث سنين ومات وهو ابن ثمانٍ وثمانين[٢] سنة قال أبو بكر بن أبي شيبة يقول توفي العباس رضي الله عنه في خلافة[٣] عثمان رضي الله عنه كان صَيتا عم رسول الله ﷺ وصنو أبيه قديم الإسلام.

وأُمه نقلة ويقال نتيلة أم[٤] الربيع بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر بن سعيد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن

(*) طبقات ابن سعد ٤/٥، طبقات خليفة ٣، مسند أحمد ١/٢٠٦، فضائل الصحابة لأحمد ٢/٩١٥، التاريخ الكبير ٧/٢ المعرفة والتاريخ ١/٢٩٥، الجرح والتعديل ٦/٢١٠، المستدرك ٣/٣٢١، أسد الغابة ٣/١٦٤، تهذيب الكمال ١٤/٢٢٥، السير ٢/٧٨، الإصابة ٣/٦٣١، التهذيب ٥/٢١٤.

(١) الرجل البض، هو ناصع البياض مع سمن، لسان العرب ١/٢٩٦.

(٢) كما في طبقات ابن سعد ٥/ ٤، ٣١.

(٣) كما في المصنف ١٣/٦٤.

(٤) كما في نسب قريش والطبقات الكبرى ٤/٥، وطبقات خليفة ٤، وجمهرة أنساب العرب ١٥، ١٠٣.

أسد بن ربيعة. وقد قال بعض النسابين فيقلة بنت كليب بن مالك بن جناب بن حطاب بن النمر بن قاسط.

قال كتب إلى أحمد بن مهدي يذكر عن علي بن صالح عن صالح عن القاسم بن معن.

٣٤٦ ـ حدثني أحمد بن عبده نا وهب بن جرير نا أبي قال: سمعت ابن إسحق يحدث قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكنت قد أسلمت وأسلمت أم الفضل وأسلم العباس رضي الله عنه.

٣٤٧ ـ حدثنا أحمد بن عبدة نا وهب بن جرير نا أبي عن ابن إسحق نا العباس بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر:

«من لقي العباس فليكفّ عَنْه فإنه خرج مُسْتكْرها».

---

٣٤٦ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٢١ من طريق وهب بن جرير به نحوه وفيه زيادة.

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/١٠، والحاكم في المستدرك ٣/٣٢٣، كلاهما من طريق ابن سعد عن حسين عن عكرمة قال قال أبو رافع نحوه.

٣٤٨ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر أن الأنصار أرادوا أن يكرموا العباس رضي الله عنه فلم يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي فكساه إياه فلما مات عبد الله بن أبي ألبسه النبي ﷺ قميصه وتفل عليه من ريقه، قال سفيان قيل إنه بمكافأة لقميص العباس.

٣٤٩ ـ **حدثنا** أبو بكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن الشعبي قال: انطلق رسول الله ﷺ ومعه العباس رضي الله عنه (وكان العباس)[1] ذا رأي فقال: يا عم إذا رأيت لي خطأ فأشر[2] به عَليّ.

٣٥٠ ـ **حدثنا** أبو بكر نا جرير نا مغيرة عن أبي رزين قال: قيل للعباس رضي الله عنه أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: هو أكبر مني وأنا ولدت قبله.

٣٤٨ـ رواه البخاري كتاب الجنائز ١٣٨/٣ رقم ١٢٧٠، ٢١٤/٣ رقم ١٣٥٠، وكتاب الجهاد ١٤٤/٦ رقم ٣٠٠٨، وكتاب اللباس ٢٦٦/١٠ رقم ٥٧٩٥، ومسلم في صحيحه كتاب صفة المنافقين ٢١٤٠/٤ رقم ٢٧٧٣، والنسائي كتاب الجنائز ٨٤/٤ كلهم من طريق سفيان به نحوه.

ورواه مسلم ٢١٤١/٤ من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به نحوه.

٣٤٩ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١١٠/١٢ رقم ١٢٢٦٤، ورجاله رجال الصحيح ولكنه مرسل.

(١) ما بين القوسين زيادة من المصنف.

(٢) في المصنف فمرني به.

٣٥٠ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧٦٤/٨ رقم ٦٣٠٧، ٦١/١٣ رقم ١٥٧٦٨، ورواه الفسوي في تاريخه ٥٠٤/١ من طريق عبيد الله بن موسى ثنا جرير به نحوه، ورواه الحاكم في المستدرك ٣٢٠/٣ من طريق يوسف بن عدي عن جرير به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٢٧٠/٩، وقال ورجاله رجال الصحيح.

٣٥١ ـ **حدثنا** أبو الربيع وأبو موسى قالا **ثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري (٣٦/ب) **ثنا** أبي عن ثمامة عن أنس قال: كانوا إذا قحطوا على عهد رسول الله ﷺ استسقوا بالنبي ﷺ فيستسقى لهم فيسقون فلما كان زمن عمر رضي الله عنه قحطوا فأخرج عمر رضي الله عنه بالعباس رضي الله عنه يستسقي به فقال: «اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك استسقينا به فسُقينْا وإنا نتوسّل إليك بِعم نبينا فاسقنا» قال: فسقوا.

٣٥٢ ـ **حدثنا** أبو الربيع نا محمد بن حازم نا عبد الرحمٰن بن عبد الله عن نافع قال: خرج عمر رضي الله عنه عام الرمادة بالعباس رضي الله عنه ليستسقي به فقال: جئناك بعم نبينا فاسقنا فَسُقوا.

٣٥٣ ـ **حدثنا** عليّ بن ميمون نا سعيد بن مسلمة عن ليث عن مجاهد قال: أعتق العباس رضي الله عنه سبعين عبداً.

قال ابن أبي عاصم ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه.

---

٣٥١ ـ رواه البخاري كتاب الاستسقاء ٢/٤٩٤ رقم ١٠١٠، وكتاب فضائل الصحابة ٧/٧٧ رقم ٣٧١٠ وابن سعد في الطبقات ٤/٢٨ ـ ٢٩، كلاهما من طريق محمد بن عبد الله به نحوه.

٣٥٢ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٣٤، من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر به نحوه.

٣٥٣ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٤/٣٠ من طريق زهير بن معاوية عن ليث به نحوه.

ومما أسند: ـ

٣٥٤ ـ **حدثنا** عثمان بن سعيد بن عمرو وكان ثقة من الصالحين إن شاء الله تعالى **ثنا** عبد الرحمٰن بن عبد الله الرازي نا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن أبيه رضي الله عنهما قال: كُنا نَنقُل الحجارة إلى البيت حين بنت قريش البيت وأفردت قريش رجلين رجلين ينقلون. والنساءِ ينقُلْن الشيد وكنت أنا وابن أخي وكنا ننقل على رقابنا (وأُزُرُنا تحت)[1] الحجارة فإذا غشينا الناس اتزرنا فبينا أنا أمشي ومحمد ﷺ قدامي ليس (عليه)[2] يعني إزار قال فخر فانبطح على وجهه فجئت أسعى وألقيت حجري وهو ينظر إلى السماء وقفت فقلت وما شأنك قال: فقام فأخذ إزاره وقال: «نُهيتُ أن أمشي عرياناً» قال: فكنت أكتمها الناس مخافة أن يقولوا مجنون.

---

٣٥٤ ـ رواه البيهقي في دلائل النبوة ٢/٣٢ ـ ٣٤ من طريق محمد بن بكير الحضرمي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله به نحوه، ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٤٧ وفي معرفة الصحابة ٢/١١٢/ب من طريق قيس بن الربيع عن سماك به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير كما في الفتح ١/٤٧٤، ٣/٤٤١ من طريق عمرو بن أبي قيس به نحوه، وأصل الحديث في الصحيحين عن جابر.
صحيح البخاري كتاب الصلاة ١/٤٧٤، وكتاب الحج ٣/٤٣٩ وكتاب مناقب الأنصار ٧/١٤٥، وصحيح مسلم كتاب الحيض ١/٢٦٨.

(١) ما بين القوسين غير واضح في الأصل واستدركته من دلائل النبوة للبيهقي.
(٢) ما بين القوسين غير واضح في الأصل.

٣٥٥ - **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** محمد بن عمر (بن مطرف أبو مطرف)[1] نا يحيى بن العلاء الرازي **ثنا** شعيب بن خالد عن سماك بن حرب عن عكرمة قال: سمعته يحدث عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: كنا ننقل الحجارة حين بنت قريش البيت فذكر نحوه.

---

٣٥٥ - قال الحافظ في الفتح ١/٤٤١، كتاب الحج رواه أبو نعيم في الدلائل من طريق شعيب بن خالد عن سماك به نحوه إ . هـ قلت لم أجده في الدلائل من طريق شعيب والموجود من طريق قيس بن الربيع كما تقدم.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٣٥٦ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عمر نا سفيان بن عيينة نا الزهري حدثني كثير بن العباس عن أبيه قال: كنتُ مع النبي ﷺ (٣٧/أ) يوم حنين ورسول الله ﷺ على بغلة له أهداها له الجذامي فلما ولى المسلمون. قال لي رسول الله ﷺ: «**يا عباس ناد بأصحاب السمرة يا أصحاب سورة البقرة**» فرجعوا عطفة كعطفة البقرة على أولادها وارتفعت الأصوات وهم يقولون يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنادى يا بني الحارث بن الخزرج فتطاول رسول الله ﷺ وهو على بغلته فقال: «**هذا حين حمي الوطيس وهو يقول: قدّما يا عباس**» وأخذ رسول الله ﷺ حَصَيات فرماهم بها ثم قال: «**انهزموا ورب الكعبة**». قال: وربما قال: «**ورب محمدٍ**».

---

٣٥٦ ـ رواه المصنف في الجهاد ٢/٦٠٠ رقم ٢٥٢ مختصراً، ورواه مسلم كتاب الجهاد ٣/١٤٠٠ رقم ١٧٧٥، من طريق محمد بن أبي عمر به نحوه، ورواه الحميدي ١/٢١٨ رقم ٤٥٩، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٧٣٢ وأحمد في المسند ١/٢٠٧، وفي فضائل الصحابة ١٧٦٩، ١٧٧٥. وعبد الرزاق في المصنف ٥/٣٧٩ رقم ٩٧٤١، والبيهقي في الدلائل ٥/١٣٩، كلهم من طريق سفيان به نحوه.

٣٥٧ ـ **حدثنا** حامد بن يحيى نا سفيان نا الزهري عن كثير بن العباس عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله.

قال ابن أبي عاصم ورواه[1] (   )[2] عبد الرحمٰن بن خالد وابن إسحق ومحمد بن عمران بن بشير عن الزهري عن كثير بن العباس عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي ﷺ مثله.

---

٣٥٧ ـ . . . . . .

(١) رواية معمر رواها مسلم في صحيحه كتاب الجهاد ٣/١٣٩٩ وأحمد في المسند ١/٢٠٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤/٢٦٩.

(٢) ما بين القوسين مطموس في الأصل لم أستطع استدراكه.

٢٩ ومن ذكر جعفر بن أبي طالب*

من مهاجر الحبشة رضوان الله عليه.

٣٥٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن أبي إسحق عن هبيرة وهانيء بن هانيء عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر «**أَشْبَهتَ خَلْقي وخُلُقي**».

٣٥٩ ـ **حدثنا** محمد بن سلمة **ثنا** عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد عن نافع بن عجير عن أبيه عن عليّ بن

(*) الطبقات الكبرى ٣٤/٤، طبقات خليفة ٥٠/٥، فضائل الصحابة لأحمد ٨٨٩/٢، التاريخ الكبير ١٨٥/٢، الجرح والتعديل ٤٨٢/٢، المعجم الكبير ١٠٣/٢، حلية الأولياء ١١٤/١، أسد الغابة ٣٤١/١، تهذيب الكمال ٥٠/٥، السير ٢٠٦/١، الإصابة ٤٨٥/١، التهذيب ٩٨/٢.

٣٥٨ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٥/١٢ رقم ١٠٥، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣٦/٥ من طريق عبيد الله بن موسى به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٩٨/١، من طريق يحيى بن آدم ١٠٨/١، من طريق أسود بن عامر، و ١١٥/١ من طريق عبيد الله بن موسى به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٩٨/١ من طريق يحيى بن آدم ١٠٨/١ من طريق أسود بن عامر، و ١١٥/١ من طريق حجاج ثلاثتهم عن إسرائيل به نحوه.

والحديث في صحيح البخاري كتاب الصلح ٣٠٤/٥ رقم ٢٦٩٨، وكتاب المناقب ٤٩٩/٧ رقم ٤٢٥١ عن البراء مرفوعاً نحوه.

٣٥٩ ـ رواه أبو داود كتاب الطلاق ٢٨٤/٢ رقم ٢٢٧٨، من طريق عبد الملك بن =

أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**أما أنت يا جعفر فأشبَهْت خَلْقي وخُلقي (ومن)[1] عشرتي التي أنا منها**».

٣٦٠ - **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن خالد عن رجل أن رسول الله ﷺ قال: «**لقد رأيته يعني جعفراً في الجنة له جناحان مضرجان بالدماء مصبوغ القوادم**».

٣٦١ - **حدثنا** أبو بكر نا يحيى بن آدم نا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش (٣٦/ب) عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد. قال: أريهم النبي ﷺ في النوم فرأى جعفراً ملكاً ذا جناحين مضرجاً بالدماء وزيد مقابله على سرير.

٣٦٢ - **حدثنا** أبو بكر **ثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر أن جعفر بن أبيْ طالب رضي الله عنه قُتل يوم مؤتة بالبلقاء.

٣٦٣ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: أتى رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فقيل له

= عمرو ثنا عبد العزيز بن محمد به وذكر قصة زيد بن حارثة وجعفر في ابنة حمزة ولم يذكر هذا الفظ.

(١) ما بين القوسين غير واضح في الأصل.

٣٦٠ - رواه ابن سعد في الطبقات ٣٨/٤ وأحمد في فضائل الصحابة ٨٩٠/٢ كلاهما طريق يزيد بن هارون عن إسماعيل به نحوه، وفيه رجل مجهول.

٣٦١ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٤/١٢ رقم ١١٢٤٨، ورواه الطبراني في الكبير ١٠٧/٢ رقم ١٤٧٨، من طريق أبي بكر به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٣/٩، رواه الطبراني مرسلاً بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

٣٦٣ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٦/١٢، والطبراني ١٠٧/٢ رقم ١٤٦٩ من طريق ابن أبي شيبة به نحوه، ورواه أبو داود كتاب الأدب ٣٥٦/٤ رقم =

قد قدم جعفر رضي الله عنه من عند النجاشي. فقال النبي ﷺ لا أدري بايهما أنا أشدّ فرحاً بقدوم جعفر أو فتح(١) خيبر ثم تلقاه فقبل ما بين عينية.

٣٦٤ ـ حدثنا الحسن بن علي نـا أحمد بن عبـد المطلب الحراني عن مخلد بن يزيد عن مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه. قال: لما قدم جعفر رضي الله عنه من أرض الحبشة تلقاه النبي ﷺ فقَبّل ما بين عينيْهِ.

٣٦٥ ـ حدثنا الأشج ثنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة نا إبراهيم بن إسحق المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان جعفر بن أبِي طالب رضي الله عنه يحب المساكين يجلس إليهم يحدثهم ويُحدِثُوْنه وكان رسول الله ﷺ يُسميه أبا المساكين.

= ٥٢٢ من طريق ابن أبي شيبة مختصراً، ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٤ من طريق ابن نمير عن الأجلح به نحوه، وهو مرسل.

٣٦٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢/ ١٠٧ رقم ١٤٧٠، من طريق الوليد بن عبد الله بن مسرح ثنا مخلد بن يزيد به نحوه، ورجاله كلهم ثقات.

٣٦٥ ـ رواه الترمذي كتاب المناقب ٥/ ٣٢٠ رقم ٣٨٥٥ وابن ماجة كتاب الزهد ٢/ ١٣٨١ رقم ٤١٢٥ كلاهما من طريق عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشـج به نحوه، وفيه زيادة وقال الترمذي حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في إبراهيم بن إسحق من قبل حفظه.

ورواه الطبراني في الكبير ٢/ ١٠٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١١٧ كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن سعيد الكندي وهو أبو سعيد الأشج به نحوه وإسناده حسن.

ومما أسند: ـ

٣٦٦ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا عُبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي بُرده عن أبي موسى رضي الله عنه. قال: أمرنا رسول الله ﷺ ان ننطلق مع جعفر إلى أرض الحبشة فلما انتهى إلى النجاشي. قال لجعفر ما منعك أن تسجد قال: لا نسجُدُ إلا لله عز وجل. قال النجاشي وما ذاك. قال: إن الله عز وجل بعث فينا رسوله وهو الرسول الذي بَشر به عيسى بن مريم عليه السلام برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فأمرنا أن نعبد الله تعالى ولا نُشرك به شيئاً ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر. قال: فأعجب النجاشي قوله.

---

٣٦٦ ـ رواه أبو داود في سننه كتاب الجنائز رقم ٣٢٠٥ من طريق إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل به نحوه مختصراً، ورواه أبو نعيم في الحلية ١/١١٤، من طريق عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل به نحوه، وفيه زيادة ورجاله ثقات.

٣٠ ومن ذكر عَقيل بن أبي طالب*

(٣٨/أ) يكنى أبا يزيد رضي الله عنه. مات في خلافة معاوية ولم يوقف[1] على السَّنة التي مات فيها.

ومما أسند: -

٣٦٧ - **حدثنا** يعقوب بن حميد ثنا سفيان بن عيينة عن عليّ بن زيد عن الحسن عن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قدم العراق

(*) أخو علي وجعفر وكان الأسن صحابي عالم بالنسب مات سنة ستين وقيل بعدها/ س ق، الطبقات الكبرى ٤/٤٢ طبقات خليفة ٤/١٢٦، ١٨٩. التاريخ الكبير ٧/٥٠ الجرح والتعديل ٦/٢١٨، المعجم الكبير ١٧/١٩١، أسد الغابة ٤/٩٣، السير ١/٢١٨، الإصابة ٤/٥٣١.

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤/٥٣٢، في تاريخ البخاري الأصغر ١/١٧٢ بسند صحيح أنه مات في أول خلافة يزيد قبل الحرة، قلت الذي في التاريخ الصغير أن عبد الله بن يسار قال كنت عند ابن عمر في الفتنة إذ أتاه عباس بن سهل الأنصاري فقال أن عقيل ابن أبي طالب وُضع فصلي عليه، وفي التقريب مات سنة ستين وقيل بعدها.

٣٦٧ - رواه الطبراني في الكبير ١٧/١٩٤ رقم ٥١٧ من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ثنا سفيان به نحوه، ورواه النسائي في سننه ٦/١٢٨، وفي عمل اليوم والليلة ٢٥٤ رقم ٢٦٢، وابن ماجة في سننه كتاب النكاح ١/٦١٤ رقم ١٩٠٦، والطبراني ١٧/١٩٤، كلهم من طريق أشعث عن الحسن به نحوه، ورواه أحمد ١/٢٠١، ٣/٤٥١ والدارمي ٢/٥٩ رقم ٢١٧٩، وابن السنى في عمل اليوم والليلة ٢٨٤ رقم ٦٠٧، والبيهقي ٧/١٤٨، كلهم من طريق يونس =

فتزوج فقام إليه الناس يهنؤونه. يقولون[1]: بالرفاء والبنين. فقال: إن رسول الله ﷺ قال إذا تزوج أحدكم فقولوا بارك الله تعالى لكم وبارك عليكم.

٣٦٨ ـ **حدثنا** دحيم (عن)[1] ابن أبي فديك **ثنا** ابن أبي حميد الزرقي عن يعقوب بن حميد عن رجل ثقة من أهل الكوفة أن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه تختم في يمينه وقال تختم رسول الله ﷺ في يمينه.

٣٦٩ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد **ثنا** ابن أبي فديك عن حماد بن أبي حميد عن يعقوب بن حميد عن رجل من أهل مكة ثقة عن عقيل رضي الله عنه مثله.

= عن الحسن به نحوه، ورواه عبد الرزاق ١٨٩/٦، والطبراني ١٩٣/١٧ من طريق ابن جريج عن الحسن عن رجل عن عقيل نحوه، ورواه أحمد في المسند ٢٠١/١، ٤٥١/٣، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل نحوه.
ورواه الطبراني ١٩٣/١٧ ـ ١٩٤ من طريق أبي هلال الراسبي والحسين بن دينار والربيع بن صبيح كلهم عن الحسن به نحوه، وانظر آداب الزفاف ص ٩٧ ـ ٩٨ للأستاذ الشيخ الألباني حفظه الله.

٣٦٨ ـ لم أجد الحديث من طريق عقيل ولكن تَختُّم الرسول ﷺ في يمينه ورد عن علي رضي الله عنه كما في الشمائل للترمذي ٩٥ رقم ٩٠ وسنن أبي داود كتاب اللباس ٩١/٤ رقم ٤٢٢٦ ـ ٤٢٢٩، وسنن الترمذي كتاب اللباس ١٤١/٣، وإسناد المصنف ضعيف فيه حماد بن أبي حميد ضعيف ولجهالة الرجل المكي.

(١) ما بين القوسين زيادة سقط من الأصل.

٣١ ومن ذكر الفضل بن العباس*

ابن عبد المطلب، يُكنى أبا محمد رضي الله عنه. وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم[١] بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية توفي وهو ابن إحدى وعشرين سنة بطاعون عمواس[٢] ويقولون: قُتل بأجنادين سنة ثلاث[٣] عشرة وكان جميلاً.

(*) أكبر ولد العباس استشهد في خلافة عمر/ع، الطبقات الكبرى ٤/٥٤، ٣٩٩/٧. طبقات خليفة ٢٩٧، التاريخ الكبير ٧/١١٤، الجرح والتعديل ٦٣/٧، المعجم الكبير ١٨/٢٦٧، أسد الغابة ٤/٣٦٦، السير ٣/٤٤٣، الإصابة ٥/٣٧٥، التهذيب ٨/٢٨٠.

(١) جاء من الأصل الهرماز والتصويب من المصادر السابقة.

(٢) كما في الطبقات الكبرى أما في طبقات خليفة ٢٩٧، استشهد بالشام يوم أجنادين في جمادى الآخر سنة ثلاث عشرة ويقال استشهد يوم مرج الصفر وفي جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة.

(٣) جاء في الأصل ثمان عشرة والصواب ما أثبت لأن أجنادين سنة ثلاث عشرة كما تقدم، وطاعون عمواس سنة ثمان عشرة، انظر طبقات ابن سعد ٤/٥٥ وتاريخ خليفة ١١٩، ١٣٨.

ومما أسند: ـ

٣٧٠ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن حسين عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم. أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة قال ابن أبي عاصم وله طرق كثيرة حسان[1].

---

٣٧٠ ـ رواه أحمد في المسند ١/٢١٢، والطبراني في الكبير ١٨/٢٦٨ رقم ٦٧٢ كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه النسائي في سننه كتاب الحج ٥/٢٧٥ من طريق هارون بن إسحق عن حفص بن غياث به نحوه، ورجاله كلهم ثقات.

(١) رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من طريق عطاء عن ابن عباس عن الفضل نحوه، صحيح البخاري كتاب الحج ٣/٥٣٢ رقم ١٦٨٥، ومسلم في صحيحه ٢/٩٣١ رقم ١٢٨٠، سنن أبي داود كتاب الحج ٢/١٦٣ رقم ١٨١٧، وسنن الترمذي كتاب الحج ٢/٢٠٠ رقم ٩٢١، وسنن النسائي ٥/٢٧٦، ورواه البخاري كتاب الحج ٣/٥١٩، ومسلم ٢/٩٣١ من طريق كريب عن ابن عباس به نحوه.

٣٧١ - **حدثنا** بكر بن عبد الوهاب نا ابن أبي أويس **ثنا** أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد نا أبو الزبير المكي أن أبا معبد مولى ابن عباس رضي الله عنه أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم أنه قال (لما كان)[1] يوم عرفة والفضل بن عباس رضي الله عنه رديف رسول الله ﷺ والناس كثير حول رسول الله ﷺ. قلت: سَيُخبرني (الفضل عما صنع)[2] (٣٨/ب) رسول الله ﷺ. فقال: لما دفع رسول الله ﷺ عشية عرفة ودفع الناس معه فجعل رسول الله ﷺ يشد برأس بعيره ويكف منه وجعل ينادي «**أيها الناس عليكم السكينة**» فلما بلغ المزدلفة نزل فصلى المغرب والعشاء جميعاً ثم بات بالمزدلفة حتى صلى الفجر ثم وقف بالمزدلفة عند المشعر الحرام ثم دفع فدفع الناس معه فجعل رسول الله ﷺ يشد برأس بعيره يكف منه ويقول للناس: «**أيها الناس عليكم بالسكينة**» حتى بلغ محسراً أوضع شيئاً فجعل يقول: «**عليكم بحصى الخذف**»[3].

٣٧١- رواه الطبراني في الكبير ٢٧٣/١٨ رقم ٦٩٠ من طريق إسماعيل بن أبي إدريس به نحوه، ورواه النسائي في سننه كتاب الحج ٢٥٨/٥، ٢٦٩. والطبراني ٢٧٣/١٨ رقم ٦٨٩ من طريق يحيى بن سعيد عن أبي الزبير به نحوه، ورواه مسلم كتاب الحج ٩٣١/٢ - ٩٣٢ وأحمد في المسند ٢٠١/١، والطبراني في الكبير ٢٧٢/١٨ رقم ٦٨٦ من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٢١٠/١، ٢١٣. والطبراني ٢٧٣/١٨ رقم ٦٨٧، ٦٨٨ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به نحوه، ورواه الطبراني ٢٧٢/١٨ - ٢٧٤ من طرق عن أبي الزبير به نحوه.

(١، ٢) ما بين القوسين غير واضح في الأصل واستدركته من المعجم الكبير.

(٣) أي صغيرة.

٣٢ ومن ذكر عَبْد الله بن العَباس*

يكنى أبا العباس رضي الله عنه سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: توفي ابن عباس رضي الله عنه سنة ثمان وستين[1] قال: وكان يصفر لحيتهُ. وقالوا: كان يخضب بالحناء. له وفرة وكان أبيض طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً صَبيح الوجه[2].

٣٧٢ ـ **حدثنا** عُبَيد الله بن معاذ بن معاذ نا أبي نا شُعبة عن أبي إسحق عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس رضي الله عنه. قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة وقد خُتِنتُ.

٣٧٣ ـ **حدثنا** محمد بن أبي بكر نا خالد بن الحارث عن شُعبة عن أبي إسحق عن سعيد بن جُبير أن إبن عباس رضي الله عنه. قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا إبن خمس عشرة وقد ختنت.

(*) الطبقات الكبرى ٢/٣٦٥، طبقات خليفة ٣/١٢٦، ١٨٩، ٢٨٤. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٨٤٤، ٩٤٩. التاريخ الكبير ١/١٢٦، الجرح والتعديل ٥/١١٦، حلية الأولياء ١/٣١٤، تاريخ بغداد ١/١٧٣، أسد الغابة ٣/٢٩٠، تهذيب الكمال ٥/١٥٤، السير ٣/٣٣١، الإصابة ٤/١٤١، التهذيب ٥/٢٧٦.

(١) كما في مصنف ابن أبي شيبة ١٣/٦٦.

(٢) روى مثله الطبراني في الكبير ١٠/٢٨٧ رقم ١٠٥٧٠ عن محمد بن إسحق.

٣٧٢ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٠/٢٨٩ رقم ١٠٥٧٨ من طريق معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ ثنا أبي ثنا أبي عن شعبة به نحوه، وورواه أبو داود الطيالسي ٢/١٤٨ رقم ٢٥٥٤، وأحمد في المسند ١/٣٧٣ من طريق شعبة به نحوه.

٣٧٤ ـ **حدثنا** يوسف بن موسى نا عبد الله بن إدريس نا أبي عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن إبن عباس رضي الله عنه قال: قبض رسول الله ﷺ وأنا ختين.

٣٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ضمني رسول الله ﷺ إلى صدره فقال: «**اللهم علمه الحكمة**».

٣٧٦ ـ **حدثنا** المقدمي **ثنا** يحيى بن سعيد عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار عن كريب عن إبن عباس رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ (٣٩/أ) وهو يصلي من آخر الليل فكنت خلفه. فقال: بيدي. فقلت: ما ينبغي لأحد أن يقوم حذاك وأنت رسول الله فدعا الله تعالى أن يزيدني فهماً وعلماً.

---

٣٧٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٨٩/١٠ رقم ١٠٥٧٩ من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس به نحوه، ورواه البخاري معلقاً ٨٨/١١ رقم ٦٣٠٠ مجزوماً به قال قال ابن إدريس عن أبيه به نحوه، ورواه البخاري موصولاً ٨٨/١١ رقم ٦٢٩٩ من طريق إسرائيل عن أبي إسحق به نحوه.

٣٧٥ ـ رواه ابن ماجة في سننه كتاب السنة ٥٨/١ رقم ١٦٦ من طريق محمد بن المثنى وأبي بكر بن خلاد ثنا عبد الوهاب به نحوه، ورواه الترمذي كتاب المناقب ٣٤٤/٥ رقم ٣٩١٣ من طريق محمد بن بشار نا عبد الوهاب به نحوه، ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢٦/٥، من طريق عمران بن موسى عن عبد الوهاب به نحوه، ورواه البخاري كتاب العلم ١٦٩/١ رقم ٧٥، وكتاب فضائل الصحابة ١٠٠/٧ رقم ٣٧٥٦ من طريق عبد الوارث عن خالد بن نحوه، ورواه أيضاً عن كتاب الاعتصام ٢٤٥/١٣ رقم ٧٢٧٠ من طريق وهيب عن خالد به نحوه.

٣٧٦ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١١١/١٢ رقم ١٣٢٧٠ وأحمد في المسند ٣٣٠/١ ويعقوب الفسوي في تاريخه ٥١٨/١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة كلهم من طريق عبد الله بن بكر عن حاتم به نحوه.

٣٧٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي النضر **ثنا** أبو النضر هاشم بن القاسم نا ورقاء بن عمر أبو بشر اليَشْكُري. قال: سمعت عبد الله بن أبي يزيد يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ الخلاء فوضعت له الوضوء فلما خرج قال: من فعل هذا؟ فقالوا: إبن عباس قال: «**اللهم فهمه**».

٣٧٨ ـ **حدثنا** الحسن بن علي **ثنا** يحيى بن آدم نا أبو كدينة[1] عن ليث[2] عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال: رأيت جبريل عليه السلام مرتين ودعا لي رسول الله ﷺ. أن يزيدني الله تعالى الحكمة مرتين.

٣٧٩ ـ **حدثنا** المقدمي نا سليمان بن داوود **ثنا** شيبان[1] عن

---

٣٧٧ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة ٤/١٩٢٧ رقم ٢٤٧٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/٧٣ كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي النضر به نحوه، ورواه البخاري كتاب الوضوء ١/٢٤٤ رقم ١٤٣ من طريق عبد الله بن محمد عن أبي النضر به نحوه.

٣٧٨ ـ رواه الطبراني ١٠/٣٢٠ رقم ١٠٦١٥، من طريق زيد بن المبارك ثنا يحيى بن آدم به نحوه، ورواه الترمذي كتاب المناقب ٥/٣٤٣ رقم ٣٩١١، وابن سعد ٢/٣٧٨، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٥١٩، من طريق الثوري عن ليث عن أبي جهظم عن ابن عباس نحوه، وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سُليم.

(١) هو يحيى بن المهلب.

(٢) هو ليث بن أبي سُليم.

٣٧٩ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١١٠، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٤٩٥، كلاهما من طريق شعيب بن يسار عن عكرمة به نحوه، وإسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد.

(١) هو ابن عبد الرحمٰن.

جابر[٢] عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أجلسه في حجره ودعا له بالحكمة.

٣٨٠ ـ **حدثنا** إسماعيل بن سالم الصائغ نا يحيى بن أبي بكير نا زهير[١] عن ابن خيثم[٢] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ وضع كفيه بين كتفيه فقال: «**اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل**». قال ابن أبي عاصم ورواه حماد بن سلمة[٣] عن ابن خيثم.

٣٨١ ـ **حدثنا** محمد بن بكار العيشي نا عاصم بن هلال نا أيوب[١] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «بت عند ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه ومسح صدري فقال: «**اللهم آتِه الحكمة**».

---

(٢) هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي.

٣٨٠ ـ رواه أحمد في المسند ١/٢٦٦، ٣١٤. والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٤٩٤ كلاهما من طريق زهير به نحوه ورجاله ثقات.

(١) هو ابن معاوية.

(٢) هو عبد الله بن عثمان بن خيثم.

(٣) رواية حماد رواها أحمد في المسند ١/٣٢٨، ٣٣٥. والطبراني في الكبير ١٠/٢٩٣ رقم ١٠٥٨٧ وابن سعد في الطبقات والفسوي ١/٤٩٣ ـ ٤٩٤. وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١١١ ـ ١١٢.

٣٨١ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٢/٥٨ رقم ١٢٤٦٦، من طريق محمد بن بكار به نحوه، وفيه عاصم بن هلال فيه لين.

(١) هو أيوب بن أبي تميمة السختياني.

٣٨٢ ـ **حدثنا** عمرو بن الضحاك نا أبي نا شبيب[1] عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «دخل رسول الله ﷺ الخلاء فوجد توراً[2]من ماء قد غطاه ابن عباس فقال: من صنع هذا؟ فقلت: أنا فقال: «**اللهم آته تأويل القرآن**».

٣٨٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل يقال له كلثوم. قال: سمعت ابن الحنفية يقول: في جنازة ابن عباس رضي الله عنه اليوم مات رباني العلم.

٣٨٤ ـ (٣٩/ب) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** هشيم عن أبي حمزة قال: مات ابن عباس رضي الله عنه ووليه ابن الحنفيّة.

٣٨٥ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي

---

٣٨٢ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٥٣٧، من طريق الضحاك بن مخلد به نحوه، وهذا الحديث يرويه المصنف عن أبيه عن جده، والحديث رواه البخاري من طريق خالد عن عكرمة عن ابن عباس تقدم برقم ٣٧٥.

(١) هو شبيب بن بشر.

(٢) غير واضحة في الأصل واستدركتها من المستدرك والتور إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه لسان العرب١/٤٥٥.

٣٨٣ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١١٠ رقم ١٢٢٦٧، ١٣/٥٦ ـ ٥٧، ورواه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٦٨ من طريق سفيان الثوري به نحوه، إلا أنه قال عن أبي كلثوم.

٣٨٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٦ رقم ١٥٧٤٧، ورواه الطبراني في الكبير ١٠/٢٨٨ رقم ١٠٥٧٤، والحاكم في المستدرك ٣/٥٤٤، كلاهما من طريق سعيد بن منصور ثنا هشيم به نحوه، وفيه زيادة.

٣٨٥ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١١٠ رقم ١٢٢٦٦ والقصة رواها أبو =

خالد عن شعيب بن يسار قال: جاء طير أبيض فدخل في كفن ابن عباس حين ادرج ثم لم يُرَ بَعْدُ.

سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: توفي ابن عباس رضي الله عنه سنة ثمان وستين[1].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم ومات بمكة وقالوا مات بالطائف[2] ودفن بها.

٣٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** عبد الله بن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه أن عمر سأل أصحاب رسول الله ﷺ عن شيء قال: فسألني فأخبرته فقال: اعييتموني أن تأتوا بمثل ما أتى به هذا الغلام الذي لم يجتمع شؤون رأسه.

= الزبير كما في المستدرك ٣/٥٤٣، ورواها يامين كما في تاريخ الفسوي ١/٥٣٩، والطبراني في الكبير ١٠/٢٩٠، وسعيد بن جبير كما في المعجم الكبير ١٠/٢٩٠، وبجير أبو عبد الله كما في تاريخ الفسوي ١/٥٣٩، وميمون بن مهران كما في الحلية ١/٣٢٩، قال الذهبي في السير ١/٣٥٨ وهذه قضية متواترة.

(١) كما في المصنف ١٣/٦٦.

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤/١٥٢ واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين.

٣٨٦ ـ رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٥١٩ من طريق الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن إدريس به نحوه، وفيه زيادة.

ورواه أيضاً ١/٥١٩، والحاكم ٣/٥٣٩، كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم بن كليب به نحوه وفيه قصة.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٦٥، وأبو نعيم في الحلية ١/٣١٧، والفسوي في تاريخه ١/٥١٥، كلهم من طريق سعد بن جبير عن ابن عباس نحوه.

ورواه أبو نعيم في الحلية ١/٣١٧، من طريق محمد بن كعب عن ابن عباس نحوه.

٣٨٧ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر **ثنا** سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباسٍ رضي الله عنه قال: قال عمر لابن عباس في قصة أني لأعرفها شنشنَةً من أخزم. قال: يقول حجر من حجر.

٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء **ثنا** جورية عن مالك عن الزهري عن (عبيد الله بن عبد الله عن)[1] عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال كنت مع النبي ﷺ في حجة الوداع وقد ناهزت الحُلم.

٣٨٩ ـ **حدثنا** نصر بن علي **ثنا** معتمر عن شُعيب بن درهم عن أبي رجاء العُطاردي. قال: رأيت ابن عباس رضي الله عنه وبين عينية مثل الشراك البالي من الدموع.

٣٩٠ ـ **حدثنا** زحموية عن شريك عن أبي إسحق قال: رأيت ابن عباس رضي الله عنه أيام منى طويل الشعر وعليه إزار فيه بعض الإسبال وعليه رداء أصفر.

---

٣٨٨ ـ رواه البخاري في صحيحه كتاب العلم ١/١٧١ رقم ٧٦، وكتاب الصلاة ١/٥٧١ رقم ٤٩٣، وأخرجه أيضاً برقم ٨٦١، ١٨٥٧، ٤٤١٢. ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة ١/٣٦١ رقم ٥٠٤، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد ١/٢٦٤، كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أقبلت راكباً على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام... الحديث، انظر فتح الباري ١/٥٧١ ـ ٥٧٢.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل واستدركته من المصادر السابقة.

٣٨٩ ـ رواه أبو نعيم في الحلية ١/٣٢٩، من طريق أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا ثنا معمر به نحوه، وذكره الذهبي في السير ٣/٣٥٢ عن معتمر به نحوه.

٣٩٠ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٠/٢٨٨ رقم ١٠٥٧٢ من طريق زكريا بن يحيى بن زحمويه به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٨٥ وإسناده حسن.

٣٩١ - **حدثنا** أبو بكر **ثنا** وكيع عن فطر عن حَبيب بن أبي ثابت قال: رأيت ابن عباس رضي الله عنه له جُمَّة[1].

٣٩٢ - **حدثنا** يحيى بن حجر الشامي **ثنا** علي بن منصور عن أمه عن أبيها قال: كنت في جنازة ابن عباس رضي الله عنه بالطائف قال: فنظرت إلى طيرين أبيضين عظيمين جاءا حتى التأما بالنعش فدخلا فيه فلما وضعناه في لحده سمعت صوتاً من اللحد «يا أيتها النفس المطمئنة».

٣٩٣ - (٤٠/أ) حدثنا محمد بن المثنى **ثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد. قال: لما مات زيد بن ثابت قال: أبو هريرة اليوم مات رباني هذه الأمة ولعل الله عز وجل أن يجعل في ابن عباس مثله خَلفاً.

٣٩٤ - **حدثنا** الحسن بن علي **ثنا** أحمد بن صالح **نا** عبد الله بن وهب عن جبير بن حسين عن مالك عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب سأل ابن عباس رضي الله عنهم عن شيء فأجابه فقال: جزاك الله خيراً يا ابن أخي شفيتنا.

---

٣٩١ - رواه الطبراني في الكبير ٢٨٨/١٠ رقم ١٠٥٧١ من طريق أبي نعيم ثنا فطر بن خليفة به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٥/٩، ورجاله رجال الصحيح.

(١) الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين، النهاية ٣٠٠/١.

٣٩٢ - تقدم بنحو هذه القصة من غير هذه الطريق برقم ٣٨٤.

٣٩٣ - رواه الطبراني في الكبير ١١٤/٥ رقم ٤٧٥٠، والحاكم في المستدرك ٤٢٧/٣ - ٤٢٨، كلاهما من طريق حماد بن زيد به نحوه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٤٥/٩، ورجاله رجال الصحيح إلا أن يحيى بن سعد لم يسمع من أبي هريرة.

٣٩٥ - **حدثنا** الحسن بن علي نا موسى بن داوود نا زهير عن موسى بن عُقبة عن كُرَيب قال: كان عندنا أو قال: عندنا حمل من كتب ابن عباس رضي الله عنه.

قال ابن أبي عاصم وقالوا: ولد قبل الهجرة بثلاث[1] سنين وهو في الشِعْب ومات بمكة[2]. وقالوا مات بالطائف ودفن بها.

ومما أسند: -

٣٩٦ - **حدثنا** محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان حدثني محمد بن عمرو بن عطاء. قال[1]: وحدثني محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس عن

٣٩٥- ......

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤/١٤١، ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث وقيل بخمس والأول أثبت وهو يقارب ما في الصحيحين...

(٢) تقدم قول الحافظ أنهم اتفقوا أنه مات بالطائف.

٣٩٦ - رواه مسلم في صحيحه كتاب الحيض ١/٢٧٣، من طريق يحيى بن سعيد به نحوه ورواه كما رواه المصنف، ورواه الطبراني في الكبير ١٠/٣٤٠ رقم ١٠٦٥٧ من طريق يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن الزهري عن علي بن عبد الله به نحوه، ورواه من طريق هشام بن عروة عن محمد بن علي بن عبد الله به نحوه. ورواه ابن ماجه كتاب الطهارة ١/١٦٤ رقم ٤٩٠، من طريق الزهري عن علي بن عبد الله بن عباس به نحوه.

والحديث روي من طرق عن ابن عباس، رواه عكرمة عن ابن عباس كما في صحيح البخاري ٩/٥٤٥ رقم ٥٤٠٥ ومسلم ١/٢٧٣، ورواه عطاء عن ابن عباس كما في صحيح البخاري ١/٣١٠، ومسلم ١/٢٧٣، ورواه سليمان بن يسار كما في المصنف لعبد الرزاق ١/١٦٥ رقم ٦٤٢، والطبراني ١٠/٣٧٨، والبيهقي ١/١٥٧، ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس كما في المعجم الكبير ١٠/٣٦٢ وغيرهم.

(١) القائل هو هشام بن عروة.

أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: وحدثني الزهري نا عليّ بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أكل لحماً ثم صلى ولم يتوضأ.

٣٩٧ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري أخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ صلى يومَ كسفت الشمس أربع ركعات وأربع سجدات.

---

٣٩٧ ـ رواه النسائي في سننه كتاب الكسوف ١٢٩/٣ من طريق عمرو بن عثمان به نحوه، ورواه النسائي أيضاً من طرق عمرو بن عثمان ثنا الوليد عن عبد الرحمن بن نمير عن الزهري عن كثير به نحوه، ورواه مسلم في صحيحه ٦٢٠/١ رقم ٩٠٢ من طريق الزهري نا كثير بن عباس به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٣٣٣/١٠ رقم ١٠٦٤٥ من طريق صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم به نحوه.

ورواه أبو داود في سننه كتاب الصلاة ١٣٠٧/١ رقم ١١٨١، والدارقطني في سننه ٦٣/٢، والبيهقي ٣٢٢/٣ كلهم من طريق يونس عن ابن شهاب به نحوه، ورواه البخاري معلقاً مجزوماً به كتاب الصلاة ٥٣٣/٢ ـ ٥٣٤ وقال وكان يحدث كثير بن عباس به نحوه.

٣٣ ومن ذكر قُثَم بن العباس*

وقالوا: مات في ولاية عثمان رضي الله عنهم[1].

٣٩٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا إسماعيل بن عُليّة عن عيينة بن عبد الرحمٰن عن أبيه أن ابن عباس رضي الله عنه نُعي إليه أخوه قُثَم وهو في مسير له فاسترجع وأناخ عن الطريق وصلى ركعتين أطال فيهما الجلوس ثم قام فمشى إلى راحلته وهو يقرأ «واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين[1]».

٣٩٩ ـ **حدثنا** يونس بن حبيب (٤/ب) **ثنا** أبو داوود نا قيس عن أبي أسحق قال: دَخلنا على قثم بن العباس فسألناه عن عليّ فقال كان أشدَنا برسول الله ﷺ لزوقاً وأولنا به لحوقاً.

(*) قُثَم بضم القاف وفتح المثلثة صحابي صغير مات سنة سبع وخمسين/ س الطبقات الكبرى ٧/٣٦٧، طبقات خليفة ٢٣٠، التاريخ الكبير ٧/١٩٤، الجرح والتعديل ٧/١٥٤، المعجم الكبير ١٩/٤٠، أسد الغابة ٤/٣٩٢، السير ٣/٤٤٠، الإصابة ٥/٤٢٠، التهذيب ٨/٣٦١.

(١) في طبقات خليفة استشهد قثم بسمرقند. وفي السير سار قثم أيام معاوية مع سعيد بن عثمان بن عفان إلى سمرقند فاستشهد بها وولى قثم مكة فلم يزل عليها والياً حتى قتل علي، قاله خليفة في تاريخه ٢٠١ بتصرف.

٣٩٨ ـ رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٣٩٣ بإسناده إلى المصنف به نحوه.

(١) سورة البقرة آية ٤٥.

٣٩٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٩/٤٠ رقم ٨٥ من طريق عبد الرحمٰن الرواسبي عن أبي إسحق به نحوه، ورواه الطبراني رقم ٨٦، والحاكم في المستدرك =

٤٠٠ ـ **حدثنا** يحيى بن خلف أبو سلمة نا وهب بن جرير نا أبي عن محمد بن إسحق حدثني إسحق بن يسار عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ قُثَم بن العباس رضي الله عنه يعني في قبره.

٤٠١ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه قال: فأخذ العباس رضي الله عنه ابناً له يقال له قثم فوضعه على صدره وهو يقول:

هُنيء قثم شيبة ذي الأنف الأشم بين ذي النعم برغم أنف من رغم

قال: أبو بكر وقد روى أبو إسحق عن قثم حديثاً أسنده[1] ولا يصح ومات قثم في خلافة عثمان[2] رضي الله عنهما.

= ١٢٥/٣ من طريق زهير عن أبي إسحق به نحوه، ورواه الحاكم ١٢٥/٣ من طريق شريك بن عبد الله عن أبي إسحق به نحوه، وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٠٠ ـ رواه أحمد في المسند ١٠١/١ من طريق يعقوب نا أبي عن ابن إسحق حدثني أبي إسحق بن يسار عن مقسم عن عبد الله بن الحارث به نحوه، وفيه زيادة.

٤٠١ ـ . . .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤٢١/٥ وجاءت لقثم رواية ذكرها زهير بن معاوية عن أبي إسحق السبيعي.

(٢) تقدم أنه مات في خلافة معاوية.

٣٤ ومن ذكر عبيد الله بن العباس رضي الله عنه(*)

٤٠٢ ـ **حدثنا** إسماعيل بن سالم الصائغ **ثنا** هشيم نا يحيى بن سعيد (عن أبي إسحق)(١) عن سليمان بن يسار عن عبيد(٢) الله بن عباس أن الغُميصاء أو الرُميصاء جاءت إلى رسول الله ﷺ تشكو زَوْجَها تَزْعَم أنه لا يصل إليها وما كان إلّا يسيراً حتى جاء زوجها يزعم أنها كاذبة ولكنها تريد أن تراجع زوجها الأول: فقال رسول الله ﷺ: «**ليس ذلك لها حتى يذوقَ عُسَيْلتها رجل آخر**».

(*) أبو محمد شقيق عبد الله بن عباس من صغار الصحابة مات بالمدينة سنة سبع وثمانين/ س، المعرفة والتاريخ ٣٢٢/٣، أسد الغابة ٥٢٤/٣، السير ٥١٢/٣، الإصابة ٣٩٦/٤، التهذيب ١٩/٧.

٤٠٢ ـ رواه النسائي في سننه كتاب الطلاق ١٤٨/٦، من طريق علي بن حجر عن هشيم به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٢١٤/١ من طريق هشيم به نحوه.
قال الحافظ في الإصابة ٣٩٧/٤، رجاله ثقات إلا أنه ليس بصريح فإن عبيد الله شهد القصة والأول يردّ على قول أبي حاتم أن حديثه مرسل ولعله أراد حديثاً مخصوصاً وإلا فسنه تقتضي أن يكون له عند موت النبي ﷺ أكثر من عشر سنين.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل واستدركته من المصادر السابقة.

(٢) جاء في سنن النسائي عبد الله وأظنها خطأ مطبعي لأن الموجود في تحفة الأشراف ٢٢٠/٧ والمسند عبيد الله، وكذلك في أسد الغابة والإصابة.

٣٥ ومن ذكر الحسن بن عَليّ بن أبي طالب(١)*

يكنى أبا محمد توفي بالمدينة ودفن بـالبقيع وصلى عليـه سعيد بن العاص وتوفي سنة تسع وأربعين وهو ابن ثمان وأربعين سنة رضوان الله عليه.

٤٠٣ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان الحسن بن عليّ عليهما السلام أشبههم وَجهاً برسول الله ﷺ.

٤٠٤ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب نا عبد الرزاق وعبيد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال: كان الحسن بن علي رضي الله عنهما أشبه أهل بيته برسول الله ﷺ.

(*) طبقات خليفة ٥/٢٣٠ فضائل الصحابة لأحمد ٢/٧٦٦، التاريخ الكبير ٢/٢٨٦، الجرح والتعديل ٣/١٩، المعجم الكبير ٣/٥، أسـد الغابـة ٢/١٠، تهذيب الكمال ٦/٢٢٠، السير ٣/٢٤٥، الإصابة ٢/٦٨، التهذيب ٢/٢٩٥.

(١) كتب في الهامش بلغ سماعاً على شيخنا العراقي.

٤٠٤ ـ رواه البخاري في صحيحه كتاب الفضائل ٧/٩٥ رقم ٣٧٥٢، وعبد الرزاق في المصنف رقم ٢٠٩٨٤، والترمذي كتاب المناقب ٥/٣٢٤ رقم ٣٨٦٥، والطبراني في الكبير ٣/١٠ رقم ٢٥٤٣ كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر به نحوه، ورواه الترمذي ٥/٣٢٤ رقم ٣٨٦٧ من طريق حفصة بنت سيرين عن أنس نحوه.

٤٠٥ ـ **حدثنا** محمد بن بحر الهجيمي نا سعيد بن سالم القداح عن يزيد بن أبي زياد عن البهي مولى عبد الله بن الزبير قال: دخل علينا عبد الله بن الزبير ونحن نتذاكر من يشبه رسول الله ﷺ من أهله فقال: أنا أخبركم بأشبه أهله به وأحبهم إليه. الحسن بن علي رضي الله عنهما.

٤٠٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد. قال: سمعت أبا حجيفة رضي الله عنه يقول: رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن عليّ رضي الله عنه يشبهه.

٤٠٧ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** عُبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن هانىء بن هانىء عن علي رضي الله عنه قال:

---

٤٠٥ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣/١٠ رقم ٢٥٤٥، من طريق عمرو بن أبي قيس عن يزيد بن أبي مريم عن البهي قال تذاكرنا شبه النبي ﷺ فقال إن أردتم أن... الحديث ولم يذكر من القائل.
وذكره المزي في تهذيب الكمال ٦/٢٢٤، وقال قال علي بن عابس عن يزيد بن أبي زياد به نحوه.

٤٠٦ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣/١١ رقم ٢٥٤٩ من طريق أبي بكر به نحوه، ورواه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي ٦/٥٦٣ رقم ٣٥٤٣، ٣٥٤٤ ومسلم كتاب الفضائل ٤/١٨٢٢ رقم ٢٣٤٣، والترمذي في الاستئذان ٥/٣٢٥ رقم ٣٨٦٦، وأحمد في الفضائل ٢/٧٦٦، والطبراني ٣/١٠ ـ ١١، والحاكم في المستدرك ٣/١٦٨ كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به نحوه.

٤٠٧ ـ رواه الترمذي كتاب المناقب ٥/٣٢٥ رقم ٣٨٦٨ من طريق عبيد الله بن موسى به نحوه، وقال الترمذي حسن غريب، ورواه الطبراني في الكبير =

الحسن بن عليّ أشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس. والحسين رضي الله عنه أشبه رسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك.

٤٠٨ - **حدثنا** يعقوب بن حميد نا إبراهيم بن عليّ بن حسن بن عليّ عن أبيه قال: حدثتني زينب بنت أبي رافع عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنها أتت بالحسن والحسين رضي الله عنهما أباها رسول الله ﷺ في شكوة التي مات فيها فقال: تورثهما يا رسول الله شيئاً؟ فقال: «**أما الحسن فله هيبتي وسؤددي وأما الحسين فله جرأتي وجودي**».

٤٠٩ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن عبد الله الأسدي عمر بن سعيد بن أبي حُسَيْن عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله ﷺ والحسين بن عليّ يلعب مع الصبيان فأخذه أبو بكر رضي الله عنهما فوضعه على رقبته وهو يقول:

بأبي شبيه بالنبي وليس بشبيه علي

= ٩٨/٣ - ٩٩ رقم ٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧١ من طريق هبيرة بن يريم عن علي نحوه.

٤٠٨ - رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٤٧/ب من طريق المصنف، ورواه الطبراني في الكبير ٤٢٣/٢٢، من طريق يعقوب بن حميد به نحوه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٥/٩ وفيه جماعة لم أعرفهم، ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد عن أبي رافع نحوه

٤٠٩ - رواه أحمد في المسند ٨/١، وفي فضائل الصحابة ٧٦٧/٢ من طريق محمد بن عبد الله به نحوه، ورواه البخاري كتاب المناقب ٥٦٣/٦ رقم ٣٥٤٢، ٩٥/٦ رقم ٣٧٥٠، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ١٤٤ - =

وعلي رضي الله عنه يضحك:

٤١٠ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد **ثنا** العلاء بن خالد الرياحي عن زاذان أبي منصور قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالحناء والكتم.

٤١١ ـ **حدثنا** أسيد[1] بن عاصم نا عامر بن إبراهيم عن يعقوب[2] عن عنبسة عن إبراهيم بن مهاجر عن الشعبي عن الحسن رضي الله عنه أنه كان يخضب بالسواد.

٤١٢ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان (٤١/ب) **ثنا** أبي نا ابن لهيعة عن عبد الرحمٰن بن فروخ[1]. قال: كنت أنا مع الحسن والحسين رضي الله عنهما فكانا يخضبان بالسواد إلا أن الحسن يترك عنفقتَهُ[2] بيضاء.

= ١٤٥، والطبراني في الكبير ٣/٥ رقم ٢٥٢٧ والحاكم في المستدرك ٣/١٦٨ كلهم من طريق عمر بن سعيد به نحوه.

٤١٠ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣/٧ رقم ٢٥٣٣ من طريق هدبة به نحوه.

٤١١ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣/٧ رقم ٢٥٣٤ من طريق عامر بن إبراهيم به نحوه.

(١) جاء في الأصل أسد والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٣١٨.

(٢) هو يعقوب بن عبد الله القمي.

٤١٢ ـ رواه الطبراني في الكبير٣/١٠٣رقم٢٧٨٧، من طريق كامل بن طلحة ثنا بن لهيعة به نحوه، قال الهيثمي من مجمع الزوائد ٥/١٦٣ وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

(١) جاء في المعجم عبد الرحمٰن بن يروح وهو خطأ مطبعي والله أعلم.

(٢) العنفقة ما بين الشفة السفلى والذقن منه لخفة شعرها، لسان العرب ٤/٣١٣٣.

٤١٣ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن أبي بكر بن حفص قال: توفي سعد بن أبي وقاص والحسن بن عليّ بعدما مضى من إمرة معاوية رضي الله عنه عشر سنين.

قال وسمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: مات الحسن بن عليّ رضي الله عنهما سنة ثمان وأربعين(١).

٤١٤ ـ **حدثنا** ابن مصفى نا بقيّة **ثنا** عبيد الله بن عمرو الرقي حدثني عبد الله بن محمد بن عقيْل قال: كانت الفتنة خمس سنين للحسن بن عليّ رضي الله عنه، من ذلك أربعة أشهر وكانت الجماعة على معاوية سنة أربعين.

ومما أسند:

٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن شبيب بن خالد نا ابن أبي أويس حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن موسى بن عقبة عن هشام عن أبيه عن عائشة عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: علمني رسول

---

٤١٣ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٢/٣ رقم ٢٥٥٣، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه.

(١) رواه الطبراني ١١/٣ رقم ٢٥٥١، وروى الطبراني رقم ٢٥٥٢ بالإسناد السابق، عن أبي بكر بن حفص قال توفي سعد والحسن بن علي رضي الله عنهم سنة ثمانٍ وأربعين.

٤١٤ ـ رواه الطبراني ١٢/٣ رقم ٢٥٥٧ من طريق علي بن معبد ثنا عبد الله بن عمرو به نحوه.

٤١٥ ـ رواه المصنف في السنة ١٦٥/١ رقم ٣٧٥، وقال الشيخ ناصر الألباني حديث صحيح وإسناده ضعيف فإن فيه عبد الله بن شبيب واه كما قال الذهبي وما فوق ثقات قلت ورد الحديث من غير طريق عبد الله. =

الله ﷺ أن أقول: إذا فرغتُ من قراءتي في الوتر فلم يبق عَلي إلا الركُوع «**اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يُقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك**».

٤١٦ - **حدثني** محمد بن المثنى أثنا محمد بن جعفر نا شُعبة

= فقد رواه الطبراني ٣/٧٢ رقم ٣٧٠٠ من طريق الحسن بن داود المنكدري وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قالا ثنا ابن أبي فديك به نحوه، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/١٧٢ من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن شيبة ثنا ابن أبي فديك به نحوه، وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده.

والحديث روى من طريق أبي الحوراء عن الحسن بن علي مرفوعاً، رواه أبو داود في سننه كتاب الصلاة ٢/٦٣، والترمذي كتاب الصلاة ٢/٢٥٩ رقم ٤٦٣، والنسائي ٣/٢٤٨، وابن ماجه كتاب الصلاة ١/٣٧٢ رقم ١١٧٨، وأحمد في المسند ١/١٩٩ كلهم من طريق أبي الحوراء عن الحسن قال علمني جدي. . . الحديث، وقال الترمذي حسن، ورواه النسائي ٣/٢٤٨ من طريق موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن قال علمني رسول الله. . . الحديث.

وانظر طرق الحديث وتخريجه في الإرواء ٢/١٧٢ - ١٧٥.

٤١٦ - رواه أحمد في المسند ١/٢٠٠ من طريق محمد بن جعفر به نحوه بطوله، ورواه ابن حبان كما في الموارد ١٣٧ رقم ٥١٢، ٥١٣ من طريق محمد بن إسماعيل ثنا شعبة به نحوه مع تقديم وتأخير في الحديث ورواه الطبراني في الكبير ٣/٧٥ رقم ٣٧٠٨ من طريق الحسن بن عبيد الله عن بُريد به نحوه مع تقديم وتأخير في لفظ الحديث.

ورواه عبد الرزاق في المصنف ٣/١١٧ رقم ٤٩٨٤، والطبراني في الكبير ٣/٧٦ رقم ٢٧١١، كلاهما من طريق الحسن بن عمارة عن بُريد به نحوه، ورجاله كلهم ثقات، وقد روى الحديث مفرقاً. =

قال: سمعت بُريد بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء[1] قال: قلت للحسن بن علي رضي الله عنه ما تذكر من رسول الله ﷺ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت تمرة من تمر الصدقة فجعلتها في فيّ فنزعها رسول الله ﷺ بلُعَابها فجعلها في التمر فقيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي فقال: «**إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة**» قال: فكان يقول: «**دَعْ ما يَرِيبُك إلى ما لا يَريبُك فإن الخير طمأنينة وإن الكذب ريبة**» فكان يعلمنا هذا الدعاء «**اللهم اهدني فيمن هَدَيْتَ وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من (٤٢/أ) واليت**».

قال شعبة فأظنه قال: تباركت ربنا وتعاليت، قال شعبة ثم قال

= روى الجزء الأول من الحديث الطبراني في الكبير ٣/٧٦ رقم ٢٧١٠ من طريق عفان عن شعبة به نحوه، ورواه أحمد في المسند ١/٢٠٠ والطبراني ٣/٧٨ رقم ٢٧١٤، كلاهما من طريق العلاء بن صالح عن بُريد به نحوه، ورواه أحمد ١/٢٠٠ من طريق ثابت بن عمارة عن أبي الحوراء به نحوه.

أما الجزء الثاني للحديث وهو دع ما يريبك...

رواه الترمذي في سننه ٤/٧٧ رقم ٣٦٣٧، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، ورواه الترمذي والنسائي كتاب الأشربة ٨/٣٢٧، كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس عن شعبة به، ورواه الحاكم في المستدرك ٢/١٣ من طريق يزيد بن زريع ثنا شعبة به.

أما الجزء الثالث من الحديث وهو الدعاء، رواه الدارمي في سننه ١/٣٧٣، والطبراني ٣/٧٥ رقم ٢٧٠٧، كلاهما من طريق شعبة به، وانظر الحديث السابق فقد خرجته هناك من غير طريق شعبة، أما الجزء الأول والثالث منه فرواه أحمد في المسند ١/٢٠٠ من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به.

(١) أبو الحوراء بالحاء المهملة واسمه ربيعة بن شيبان.

حدثني من سمع منه قال ثم إن شعبة حدث بهذا الحديث فخرجه الى المهدي بعد موت أبيه فلم يشك في تباركت وتعاليت. فقلت لشعبة إنك كنت تشك فيه. فقال: ليس فيه شك.

٤١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر نا شريك عن أبي إسحق عن بُريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن رضي الله عنه فذكر الحديث.

---

٤١٧ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٣٠٠، ورواه ابن ماجه في سننه ١/ ٣٧٢ رقم ١١٧٨، والطبراني في الكبير ٣/ ٧٣ رقم ٢٧٠٣، كلاهما من طريق أبي بكر به نحوه، وكلهم ذكروا دعاء القنوت فقط.

٣٦ ومن ذكر الحسين بن عَلي رضي الله عنهما*

ويكنى أبا عبد الله.

سمعت أبا بكر بن أبي شيبة[1] يقول: قُتل الحسين بن عليّ رضي الله عنه في سنة إحدى وستين يوم عاشُوراء وهو ابن ثمان وخمسين سنة. كان يخضب بالحناء والكتم.

٤١٨ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا سفيان بن عينية عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين قال: قُتل عليّ وهو ابن ثمان وخمسين ولها قتل الحسين بن عليّ ومات لها عليّ بن الحسين ومات لها محمد بن علي بن حسين رضي الله عنهم.

٤١٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن عليّ الجُعفي

(*) التاريخ الكبير ٢/٣٨١، الجرح والتعديل ٣/٥٥، المعجم الكبير ٣/٩٨، الحلية ٢/٣٩، تاريخ بغداد ١/١٤١، أسد الغابة ٢/١٨، تهذيب الكمال ٦/٣٩٦، السير ٣/٢٨٠، الإصابة ٢/٧٦، التهذيب ٢/٢٤٥.

(١) كما في المصنف لابن أبي شيبة ٣/٦٥ إلى قوله يوم عاشوراء، ورواه الطبراني في الكبير ٣/١٠٢ رقم ٢٧٨٣، من طريق أبي بكر به نحوه بطوله.

٤١٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/١٠٣ رقم ٢٧٨٤ من طريق الحميدي ثنا سفيان به نحوه، ورواه عبد الرزاق في المصنف ٣/٦٠٠ رقم ٦٧٨٩ من طريق سفيان به وذكر علياً فقط، ورواه الطبراني ١٣/١١١ رقم ٢٨١٠ من طريق عبد الرزاق عن ابن عيينة بطوله.

٤١٩ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٦٣، ورواه الطبراني ٣/١٠٣ رقم ٢٧٨٥ من طريق أبي بكر به نحوه، وقد تقدم برقم ١٦٢.

عن سفيان بن عُينية قال: سمعت الهذيل[1] يسأل جعفر بن محمد كم كان لعلي رضي الله عنه حين قُتل فقال: ثمان وخمسين وقتل لها الحسين بن عليّ رضي الله عنهما.

٤٢٠ - **حدثنا** أبو سعيد الأشج نا حفص بن غياث قال: سمعت جعفر بن محمد يذكر عن أبيه قال: لم يكن بين الحسن والحسين رضي الله عنهما إلا طُهر.

٤٢١ - **حدثنا** فضل بن سهل وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم قالا: **ثنا** حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أُتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضي الله عنه وكان يخضب بالوَسْمة[1].

٤٢٢ - **حدثنا** بعض أصحابنا عن عمرو عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عليّ بن حسين قال: كان الحسين بن عليّ رضي الله عنه يخضب بالسواد.

---

(١) في المصنف الهذيلي، وفي المعجم الكبير المهدي.

٤٢٠ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٥ من طريق حفص بن غياب به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٣/٩٨ رقم ٢٧٦٦، من طريق أبي سعيد الأشج به نحوه.

٤٢١ - رواه البخاري كتاب فضائل الصحابة ٧/٩٤ رقم ٣٧٤٨، من طريق حسين بن محمد بن علي عن جرير به نحوه، وفيه زيادة.

(١) الوَسمه بفتح الواو وبسكون المهملة ويجوز فتحها نبت يُختضب به يميل إلى السواد، فتح الباري ٧/٩٦.

٤٢٢ - رواه الطبراني في الكبير ٣/١٠٤ رقم ٢٧٩١، من طريق سليم بن مسلم عن معمر عن الزهري به نحوه.

٤٢٣ ـ **حدثنا** إبراهيم بن حجاج **ثنا** حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد[1] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال؛ لما قتل الحسين بن عليّ جيء برأسه إلى عبد الله بن زياد فجعل ينكُتُ بقضيب على ثناياه. وقال: إن كان لحسن الثغر فقلت في نفسي لا شؤونك (٤٢/ب) لقد رأيت رسول الله ﷺ يقبل موضع قضيبك من فيْه.

٤٢٤ ـ **حدثنا** يعقوب **ثنا** سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب. قال: لما أُحيط بالحُسَين بن عليّ رضي الله عنهما قال: ما اسم هذه الأرض فقيل: كربلاء فقال: صدق النبي ﷺ إنما هي أرض كَرْبٍ وبلاء.

---

٤٢٣ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٣٤/٣ رقم ١٨٧٨، والبزار كما في كشف الأستار ٢٣٤/٣ رقم ٣٦٤٧، كلاهما من طريق سليمان بن حرب ثنا حماد به نحوه، ورواه البزار رقم ٢٦٤٩، من طريق ثابت وحميد عن أنس نحوه، ورواه أيضاً ٢٣٣/٣ رقم ٢٦٤٦، من طريق هشام بن محمد عن أنس نحوه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٥/٩، رواه البزار والطبراني بأسانيد ورجاله وثقوا وأصله في صحيح البخاري كما تقدم قبل قليل.

(١) جاء في الأصل عن علي بن زيد مكرره وقد حذفت أحداها.

٤٢٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ١١٢/٣ رقم ٢٨١٢، ١٤٤/٣ رقم ٢٩٠٢، من طريق يعقوب بن حميد به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٢/٩، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وهو ضعيف وقد وثق، ورواه الطبراني في الكبير ١١٥/٣ رقم ١٨١٩، من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن أم سلمة نحوه في حديث طويل قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٩/٩، رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدهما ثقات.

٤٢٥ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد **ثنا** حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أم سلمة رضي الله عنهما أنها قالت: سمعت الجن[١] تنوح على الحسين رضي الله عنه[٢].

٤٢٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن حجاج نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ميمونة قالت سمعت الجن[١] تنوح على الحسين رضي الله عنه[٢].

٤٢٧ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** محمد بن عبيد حدثني شرحبيل بن مُدْرك الجُعفي عن عبد الله بن نُجي[١] عن أبيه أنه سافر مع عليّ رضي الله عنه وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى عليّ صبراً أبا عبد الله بشاطىء الفرات فقلت: ماذا أبا عبد الله فقال: دخلت على النبي ﷺ وعيناه تفيضان فقلت: يا رسول الله ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد؟ فقال: بل قام جبريل عليه

---

٤٢٥ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٣١/٣ رقم ٢٨٦٧، من طريق هدبة بن خالد به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ١٣٠/٣ رقم ٢٨٦٢، من طريق حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٩/٩ ورجاله رجال الصحيح.

(١) جاء في الأصل الحسن بدليل قوله رضي الله عنهما والتصويب من المعجم الكبير ومجمع الزوائد ثم الحسن، توفي قبل الحسين بكثير.

(٢) جاء في الأصل رضي الله عنهما.

٤٢٦ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٣١/١ رقم ٢٨٦٨ من طريق إبراهيم بن الحجاج به نحوه.

(١) كالسابق.

(٢) كالسابق.

السلام من عندي قُبيل فحدثني ان الحسين بن عليّ يُقتل بشاطىء الفُرات فقال: هل لك أن أريك من تُربته. فقلت: نعم. فمد يده فقبض قبضةً من تُراب فأعطانيها ما ملكت عيني أن فاضتا.

٤٢٨ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** يعلى بن عُبَيْد عن موسى الجهني عن صالح بن أربد النخعي قال: قالت أم سلمة دخل الحسين بن عليّ على النبي ﷺ فتطلعت فرأيت في يد النبي ﷺ شيئاً (يقلبه)[1] وهو نائم على بطنه فقلت: يا رسول الله تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً ودموعك تسيل فقال: «**إن جبريل عليه السلام أتاني بتربته إليّ يُقتل عليها فأخبرني أن أمتي يقتلونه**».

---

٤٢٧ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣/١١١ رقم ٢٨١١ من طريق أبي بكر به نحوه، ورواه أحمد ١/٨٥ من طريق محمد بن عبيد به نحوه، ورواه البزار كما في كشف الأستار ٣/٢٣١ رقم ٢٦٤١ من طريق يوسف بن موسى ومحمد بن المعتمر قالا ثنا محمد بن عبيد به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٨٧، رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ولم ينفرد نجي بهذا.

(١) جاء في الأصل بجير وقد كتب فوقها علامة تضبيب والصواب ما أثبت.

٤٢٨ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥/٩٧ رقم ١٩٢١٣، ورواه الطبراني في الكبير ٣/١١٥ ـ ١١٦ رقم ٢٨٢٠ من طريق ابن أبي شيبة به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٨٩، رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٤٢٩ ـ **حدثنا** فضل بن سهل الأعرج نا محمد بن خالد بن عثمان نا موسى بن يعقوب عن هاشم بن هاشم عن عبد الله[1] بن وهب أن أم سلمة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خائر (النفس)[2] ثم اضطجع ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها في يده فقالت: أم سلمة رضي الله عنها (٤٣/أ) يا نبي الله ما هذه التربة، قال: «**أخبرني جبريل عليه السلام أن هذا يقتل (بأرض العراق)[3] للحسين فقلت: يا جبريل أرني تربة الأرض التي يُقتل فيها وهي هذه**».

٤٣٠ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد **ثنا** حماد بن سلمة عن علي بن زَيْد عن عليّ بن الحسين حدثني الحسين بن عليّ رضي الله عنهما قبل قتله بيوم قال إن بني إسرائيل كان لهم ملك فذكر في قتل يحيى بن زكريا عليه السلام حديثاً طويلاً.

٤٣١ ـ حَدثنا يعقوب بن حميد نا عبد الله بن ميمون المكي **ثنا** جعفر بن مُحمّد عن أبيْه أنه دخل على أبيْه رجلان من قريش فذكر مقتل الحسين بن عليّ عليهما السلام بطوله.

---

٤٢٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ٧٦/٣ رقم ٢٧٢١ من طريق ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب به نحوه، وإسناده حسن.

(١) جاء في المعجم الكبير عن عتبة بن عبد الله بن زمعة.

(٢) ما بين القوسين زيادة من المعجم الكبير.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش.

ومما أسند: ـ

٤٣٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال: سمعت عمارة بن غزية الأنصاريّ يقول: سمعت عبد الله بن عليّ بن حسين يحدث عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن البخيل من ذكرت عنده فلم يُصلِّ عَليَّ**».

---

٤٣٢ ـ رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ١٦٣ رقم ٥٥، وفي سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/٦٦، والحاكم في المستدرك ١/٥٤٩، كلاهما من طريق خالد بن مخلد به نحوه، ورجاله كلهم رجال الصحيح إلا عبد الله بن علي فقد قال عنه الحافظ مقبول وقد توبع، ورواه أحمد ١/٢٠١، وابن حبان كما في الموارد ٥٩٤ رقم ٢٣٨٨، والطبراني ٣/١٣٧ رقم ٢٨٨٥، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٤١ ـ ٤٢، ٤٤ رقم ٣٢، ٣٤ كلهم من طريق سليمان بن بلال عن عمارة به نحوه.

ورواه إسماعيل القاضي ٤٤ رقم ٣٦ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية به نحوه، ورواه أيضاً من طريق عبد الله بن جعفر بن نجيح عن عمارة به نحوه، ورواه أيضاً ٤١ رقم ٣١ من طريق عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن علي بن الحسين به نحوه، ورواه كذلك ٤٢ رقم ٣٣ من طريق عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث بن يعقوب عن عمارة أن عبد الله بن علي بن حسين حدثه أنه سمع أباه يقول قال رسول الله ﷺ إن البخيل...

قال القاضي إسماعيل رحمه الله هكذا رواه عمر بن الحارث أرسله عن علي بن حسين عن النبي ﷺ، ورواه الترمذي في سننه كتاب الدعوات ٥/٢١١ رقم ٣٦١٤ والقاضي إسماعيل ٤٣ رقم ٣٤، عن علي بن أبي طالب نحوه.

٤٣٣ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد ثنا أنس بن عياض عن كثير بن زيد عن عليّ بن حسين عن أبيه قال: أن أعرابيّاً كان له على النبي ﷺ موعد فقدم عليه مع أناس فقالوا إن شئت أن تبصر رجالنا ونذهب فنكفيك وإن شئت أن تذهب فذهب هو فجاء إلى النبي ﷺ فقال: موعدي فقال: نعم سل ما شئت فسأله غنماً وإبلاً فأعطاه ما سأله فلما أدبر قال: النبي ﷺ: **«ما ضر هذا لو قال؛ كما قالت: عجوز بني إسرائيل قول موسى عليه السلام من يدلني على قبر أخي يوسف عليه السلام. قالوا ما يعلم أحد بذلك إلا قلابة للعجوز فذهب إليها فقال دلني على قبر أخي يوسف عليه السلام قالت لا أدلك إلا أن تعطيني ما أسألك فقال موسى عليه السلام: وما تسألني؟ قالت: أسألك أن أكون رفيقتك في الجنة فقال موسى عليه السلام وما ضرني أن يجعلك الله عز وجل معي حيثما كنت ما ضر هذا لو قال مثلما قالت العجوز بني إسرائيل»**.

---

٤٣٣ ـ لم أجد الحديث عن الحسين، وقد ورد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ١٠/١٧١.

وروى أبو موسى الأشعري نحوه، رواه أبو يعلى في مسنده ١٣/٢٣٦ رقم ٧٢٥٤، وابن حبان في صحيحه كما في الموارد رقم ٢٤٣٥، والحاكم في المستدرك ٢/٥٧١ ـ ٥٧٢ وقال الحاكم صحيح.

٣٧ ومن ذكر عبد الله بن جَعفر(١)*

ابن أبي طالب رضي الله عنه (٤٣/ب) يكنى أبا جعفر. وأمه أسماء بنت عميس مات سنة ثمانين بالمدينة وكان يخضب رأسه ولحيته بالحناء.

٤٣٤ ـ **حدثنا** عقبة بن مكرم نا وهب بن جرير نا أبي قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدثُ عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال«**أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأمّا عبد الله فشبيه خَلْقي وخُلقي اللهم بارك لعبد الله في صفقة يمينه**».

(*) أحد الأجواد ولد بأرض الحبشة وله صحبة مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين/ع، طبقات خليفة ١٢٦، ١٨٩ التاريخ الكبير ٥/٧، الجرح والتعديل ٥/٢١، أسد الغابة ٣/١٩٨، تهذيب الكمال ١٤/٣٦٧، السير ٣/٤٥٦، الإصابة ٤/٤٠، التهذيب ٥/١٧٠.

(١) اختلف في سنة وفاته قال الحافظ في الإصابة «مات سنة ثمانين، وقال الواقدي مات سنة تسعين وكان له يوم مات تسعون سنة، وقال المدائني مات سنة أربع أو خمس وثمانين وهو ابن ثمانين وهو غلط أيضاً، قال خليفة مات سنة اثنتين وقيل سنة أربع وثمانين، وقال ابن البرقي ومصعب في سنة سبع وثمانين فهذا يمكن أن يصح معه قول الواقدي أنه مات وله تسعون سنة فيكون مولده قبل الهجرة بثلاث إ.هـ، انظر أيضاً تهذيب الكمال.

٤٣٤ ـ رواه أحمد في المسند ١/٢٠٤ من طريق وهب بن جرير به نحوه، وفيه قصة ورجاله رجال الصحيح.

ومما أسند:

٤٣٥ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد **ثنا** حماد بن سلمة نا عبد الرحمن بن أبي رافع عن عبد الله بن جعفر. قال؛ كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه.

٤٣٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** عبد الله بن نمير **ثنا** (إبراهيم بن الفضل)[1] عن عبد الله بن محمد بن عقيْل عن عبد الله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه.

٤٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء **ثنا** مهديّ بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه فأسَرّا إليّ حديثاً لا أحدث به أحداً من

---

٤٣٥ ـ رواه الترمذي كتاب اللباس ٣/١٤٢ رقم ١٧٩٨ وفي الشمائل ٩٦ رقم ٩١ والنسائي كتاب الزينة ٨/١٧٥ وأحمد ١/٢٠٥ وابن أبي شيبة في المصنف ٨/٤٧٤ رقم ٥٢٢٩ كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه، وفي إسناده عبد الرحمٰن بن أبي رافع قال عنه الحافظ: مقبول قلت: وقد توبع كما سيأتي.

٤٣٦ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب العقيقة ٨/٤٧٣ رقم ٥٢٢٨، ورواه ابن ماجه كتاب اللباس ٢/١٢٠٣ رقم ٣٦٤٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه الترمذي في الشمائل ٩٦ رقم ٩٢ من طريق يحيى بن موسى عن عبد الله بن نمير به نحوه، في إسناده إبراهيم بن الفضل متروك.

(١) ما بين القوسين جاء محمد بن إسحق والتصويب من المصادر السابقة ومن تحفة الأشراف ٤/٣٠٢.

٤٣٧ ـ رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/٢٦ من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء به نحوه، ورواه أبو داود في سننه كتاب الجهاد ٣/٢٣ رقم ٢٥٤٩ من طريق موسى بن إسماعيل ثنا مهدي به نحوه، ورواه أحمد في المسند ١/٢٠٤ من طريق بهز وعثمان =

الناس فكان أحب ما يستتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدف[1] أو حائش نخل. يعني حائط نخل فدخل حائط رجل من الأنصار فإذا فيه جمل فلما رأى النبي ﷺ جَزِع وذرفت عيناه. قال: فأتاه فمسح سُرّته إلى سنامه قراه[2] وذفراه[3] فسكن فقال: **من رب هذا الجمل؟** فجاء فتىً من الأنصار وقال هو لي يا رسول الله فقال: «**ألا تتق الله عز وجل في هذه البهيمة التي ملكك الله تعالى إياها فإنه يشكو إليّ أنك تُدْئبه وتجيعه**»

= قالا ثنا مهدي به نحوه، ورواه أحمد ١/٢٠٥ من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن أبي يعقوب به نحوه، ورواه مسلم كتاب الطهارة ١/٢٦٨ رقم ٢٤٢ من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء به نحوه مختصراً إلى قوله حائش نخل، ورواه مسلم ١/٢٦٨ وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة ١/١٢٢ رقم ٣٤٢، والدارمي كتاب الطهارة ١/١٧١ كلهم من طريق مهدي به نحوه إلى قوله حائش نخل، ورواه مسلم كتاب فضائل الصحابة ٤/١٨٨٦ رقم ٢٤٢٩ من طريق مهدي به مختصراً، إلى قوله لا أحدث به أحداً من الناس

(١) الهدف ما ارتفع من الأرض والحائش البستان.
(٢) كذا جاء بالقاف وأظنها بالميم وهو المريء.
(٣) ذفري البعير أصل أذنه وهما ذفريان.

٣٨ ومن ذكر ربيعة بن الحارث*

ابن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا أروى وأم ربيعة وأم نوفل وأم أبي سفيان بن الحارث واحدة وهي غزية بنت قيس بن طريف من ولد الحارث بن فهر. وتوفي ربيعة سنة ثلاث[١] وعشرين بالمدينة. ومات نوفل بن الحارث. ويكنى أبا الحارث (٤٤/أ) بالمدينة سنة خمس عشرة وهو أخوه لأبيه وأمه[٢].

٤٣٨ ـ حدثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الأعلى نا محمد بن إسحق عن الزهريّ عن محمّد بن عبد الله بن نوفل عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث. قال: اجتمع ربيعة بن الحارث

(*) له صحبة مات في أول خلافة عمر وقيل في آخرها سنة ثلاث وعشرين/ت س طبقات ابن سعد ٧٤/٤، طبقات خليفة ٥، التاريخ الكبير ٢٨٣/٣، المعجم الكبير ٤٧/٥، أسد الغابة ٢٠٩/٢، تهذيب الكمال ١٠٩/٩، السير ٢٥٧/١، الإصابة ٤٦١/٢، التهذيب ٢٥٣/٣.

(١) في الطبقات لابن سعد ٤٨/٤، توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة بعد أخويه نوفل وأبي سفيان بن الحارث، وفي طبقات خليفة ٦ مات ربيعة بالمدينة في أول خلافة عمر ونوفل يكنى أبا الحارث، مات في أول خلافة عمر، وانظر المعجم الكبير ٤٧/٥.

(٢) قال ابن سعد في ترجمة نوفل ٤٧/٤ توفي بعدما استخلف عمر بسنه وثلاثة أشهر، وقال الذهبي في ترجمته في السير ٩٩/١، قيل مات سنة عشرين وقيل سنة خمس عشرة وكان أسن بني هاشم في زمانه، انظر ترجمة نوفل في أسد الغابة ٣٦٩/٥، الإصابة ٤٧٩/٦.

٤٣٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ٤٩/٥ رقم ٤٥٦٨، من طريق أزهر بن مروان به نحوه، ورواه أحمد في المسند ١٦٦/٤، من طريق محمد بن إسحق به نحوه، وسيأتي زيادة لتخريج الحديث في ترجمة المطلب بن ربيعة بعد قليل، ورجاله رجال الصحيح ما عدا محمد بن عبد الله بن نوفل وهو مقبول.

وعباس بن عبد المطلب ومع العباس ابنه الفَضْل وأنا مع أبي فقال: أحدهما للآخر ما يمنعنا أن نبعث هذين الفتيين إلى رسول الله ﷺ فيستَعْملهما على بعض هذه الأعمال التي استَعْمل عليها الناس فقال: الآخر لا شيء فبينما هم على ذلك إذ جاء عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: ما يريد الشَيْخان؟ فأخبراه بالذي أرادا فقال: لا تفعلا والله ما هو بفاعل فقالا لم تقل هذا يا عليّ تنفس علينا أن نصيب من رسول الله ﷺ معروفاً وخيراً فوالله ما نفسنا عليك من رسول الله ﷺ ما هو أعظم من ذلك من صهره وصُحْبته ومكانك منه فقال: والله ما ذاك بي ولكن قد عرفت أنه غير فاعل فأرسلا وجربا وأنا أبو حسن سمعت الحسن بن عليّ الحُلواني يقول: روى الزُهري هذا الحديث عن ثلاثة[1] أخوه محمد وعبيد وعبد الله وقد بينا في كتاب العلل ما اتفق كل طائفة.

(١) هذه الروايات الثلاثة رواها أحمد في المسند ١٦٦/٤، والطبراني ٤٨/٥ ـ ٤٩

٣٩ ومن ذكر عبد المطلب بن ربيعة*

ابن الحارث مات بدمشق وكان يسكن بها وصلى عليه يزيد بن معاوية وكان توفي سنة إحدى وستين.

٤٣٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة أن ناساً من الأنصار قالوا: للنبي ﷺ إنا نسمع من قومك حتى يقول: القائل منهم إنما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء[1] قال: فقال رسول الله ﷺ: **«أيها الناس من أنا؟» قالوا: أنت رسول الله عليك السلام.** قال: **«أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب»**قال: فما سمعناه انتمى قبلها قط ثم قال: **«ألا إن الله عز وجل خلق خلقه ثم فرقهم فريقين فجعلني من خير الفريقين ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً».**

(*) صحابي سكن الشام مات سنة إثنتين وستين، ويقال اسمه المطلب م د س، الطبقات الكبرى ٥٧/٤ طبقات خليفة ٢٩٧/٦، التاريخ الكبير ١٣١/٦، الجرح والتعديل ٧٨/٦، أسد الغابة ٣٣١/٣، السير ١١٢/٣، الإصابة ٣٨٠/٤،التهذيب ٣٨٣/٦.

٤٣٩ ـ رواه المصنف في السنة ٦٣٢/٢ رقم ١٤٩٧، ورواه البيهقي في دلائل النبوة ١٦٨/١، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه أحمد في المسند ١٦٦/٤، من طريق يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد به نحوه، ورجاله رجال الصحيح.

(١) أي كناسة أو مزبلة.

٤٤٠ ـ **حدثنا** الحسن بن عليّ (٤٤/ب) **ثنا** يعقوب بن إبراهيم نا أبي نا صالح بن كيسان عن الزهريّ عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب فذكر نحوه.

---

٤٤٠ ـ المقصود بنحوه أي بنحو الحديث الذي في ترجمة ربيعة بن الحارث وليس الحديث الذي سبق بدليل أن الطبراني ٤٩/٥ رقم ٤٥٦٧، روى هذا الحديث في ترجمة ربيعة من طريق يعقوب بن إبراهيم به، وذكر نحو حديث ربيعة الذي تقدم برقم ٥٣٨ وسيأتي في الحديث القادم من طريق أخرى.

٤٠ ومن ذكر المطلب بن ربيعة*

ابن الحارث رضي الله عنه

٤٤١ ـ **حدثنا** الحسن بن عليّ نا يحيى بن آدم نا ابن المبارك عن يونس عن الزُهريّ عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن المطلب(١) بن ربيعة بن الحارث والفضل بن عباس رضي الله عنهما قالا: يا رسول الله إن العباس وربيعة أرسلانا إليك لتستعملنا على الصدقة فنؤدي إليك ما يؤدي الناسُ ونصيبُ منها ما يصيب الناسُ فقال رسول الله ﷺ «**إن هذه أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد** ثم إن رسول الله ﷺ قال: لمحْمِيَة بن جزء الزبيري زوّج

(*) قال الحافظ في التقريب صحابي قيل إنه عبد المطلب المتقدم/٤، المعجم الكبير ٢٠/٢٨٤، أسد الغابة ٥/١٨٩، الإصابة ٦/١٣٢، التهذيب ١٠/١٧٧.

٤٤١ ـ رواه أحمد في المسند ٤/١٦٦، من طريق يحيى بن آدم به نحوه فيه عن عبد المطلب بن ربيعة أنه هو والفضل. . .

ورواه مسلم في صحيحه ٢/٧٥٤ رقم ١٠٧، والنسائي في سننه ٥/١٠٥ من طريق ابن وهب عن يونس به نحوه وفيه زيادة، ورواه أبو داود كتاب الحج ٣/١٤٧ رقم ٢٩٨٥ من طريق عنبسة عن يونس به نحوه، ورواه الطبراني ٥/٤٨ رقم ٤٥٦٦ من طريق الليث عن يونس به نحوه.

ورواه مسلم ٢/٧٥٢ رقم ١٠٧٢، والبيهقي ٧/٣١، من طريق مالك عن الزهري به نحوه، وفيه زيادة، ورواه أحمد في المسند ٤/١٦٦، والطبراني ٥/٤٩ رقم ٤٥٦٧، كلاهما من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به نحوه.

(١) الذي في صحيح مسلم وغيره من المصادر السابقة جاء عبد المطلب بن ربيعة.

ابنتك الفضل بن العباس وقال لنوفل بن عبد الحارث زوج ابنتك عبد المطلب بن ربيعة فزوّجاهما (وقال لمَحْمِية)[٢] وكان استعمله على الأخماس وأمره أن يصدق عنهما من الخمس شيئاً لم يسمه عبد الله بن الحارث»

(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٤١ ومن ذكر أبي سفيان بن الحارث*

ابن عبد المطلب بن هاشم واسمه المغيرة رضي الله عنه توفي سنة[1] عشرين.

٤٤٢ - **حدثنا** أبو سلمة يحيى بن خلف نا وهب من جرير ثنا أبي عن ابن إسحق عن الزهري عن كثير بن العباس عن أبيه رضي الله عنه قال: التفت النبي ﷺ إلى أبي سفيان بن الحارث يوم حنين حين انهزم الناس فقال: له «**من أنت؟**» قال: ابن أمك[2] يا رسول الله فقال له: «**خيراً**».

(*) لطبقات الكبرى ٤/٤٩ طبقات خليفة ٦، المعجم الكبير ٢٠/٣٦٦، أسد الغابة ٦/١٤٤، المستدرك ٣/٢٥٤، السير ١/٢٠٢، الإصابة ٧/١٧٩.

(١) قال ابن سعد في الطبقات ٤/٥٣، قالوا مات أبو سفيان بالمدينة بعد أخيه نوفل بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ويقال بل مات سنة عشرين وصلّى عليه عمر رضي الله عنهم.

٤٤٢ - رواه الطبراني في الكبير ٢٠/٣٦٦ رقم ٨٥٤، من طريق محمد بن يحيى القطيعي ثنا وهب بن جرير به نحوه، وذكره ابن هشام في السير ٤/٧٥ عن ابن إسحق، ورجاله كلهم ثقات وابن إسحق مدلس وقد عنعن.

(٢) هو أخو رسول الله ﷺ من الرضاعة أرضعتهما حليمة السعدية.

٤٢ ومن ذكر يزيد بن ركانة*

ابن عبد[1] بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب. توفي في خلافة معاوية رضي الله عنهما.

ومما أسند:

٤٤٣ ـ أخبرنا أبو الربيع سليمان بن داود نا جرير بن حازم عن

(*) المعجم الكبير ٢٢/٢٤٩، أسد الغابة ٥/٤٨٧، الإصابة ٦/٦٥٥.

(١) جاء في الأصل عبيد والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة.

٤٤٣ ـ رواه أبو داود كتاب الطلاق ٢/٢٦٣ رقم ٢٢٠٨، وأبو يعلى في مسنده ٣/١٠٧ رقم ١٥٣٧، وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ٣٢١ رقم ١٣٢١، والدارقطني في سننه ٤/٣٤، والبيهقي في سننه ٧/٣٤٢، كلهم من طريق سليمان بن داود به نحوه، ورواه ابن ماجة كتاب الطلاق ١/٦٦١ رقم ٢٠٥١، والدارمي ١/١٦٣، والحاكم في المستدرك ٢/١٩٩، والبيهقي في سننه ٧/٢٤٢ كلهم من طريق جرير بن حازم به نحوه.

وقد روى الحديث الترمذي في سننه كتاب الطلاق ٢/٢٢٢ رقم ١١٨٧، من طريق قبيصة عن جرير بن حازم به نحوه، إلا أنه جعله من مسند ركانة.

وروى أبو داود في سننه ٢/٢٦٣ رقم ٢٢٠٦، ٢٢٠٧ وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ٣١٤ رقم ١٦٠٨، والدارقطني ٤/٣٤، والحاكم ٢/١٩٩، والبيهقي ٧/٣٤٢، كلهم من طريق نافع بن عجير عن ركانة بن يزيد نحوه، قال الترمذي هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال البخاري في تاريخه ٦/٣٠١ في ترجمة علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه لا يصح حديثه.

قلت في إسناده الزبير بن سعيد، قال عنه الحافظ لين وعبد الله بن علي بن يزيد مثله، وعلي بن يزيد مستور.

=

الزبير بن سعيد عن عبد الله بن عليّ بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده أنه طلق امرأته البته فأتى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله «**ما أردت بها؟** قال واحدة يا رسول الله قال: آلله؟ فقال: آلله قال: «**هي على ما أردت**».

٤٤٤ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن (٤٥/أ) يزيد بن ركانه رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا صلى على الميت كبّر ثم قال: «**اللهم عبدك وابن أمتك احتاج الى رحمتك وأنت غني عن عذابه فإن كان مُحْسناً فزد في إحسانه وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه**» قال: ويدعو بما شاء الله تعالى أن يدعو.

= قال الحافظ في الإصابة ٦/٦٥٦ في ترجمة يزيد وصاحب هذه القصة، هو أبوه ركانة فإن الضمير يعود على عليّ لا على عبد الله، ويدل على ذلك رواية الشافعي من طريق نافع بن عجير عن ركانة بن عبد يزيد أن ركانة طلق امرأته، هكذا أخرجه أبو داود وغيره.

٤٤٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٢/٢٤٩ رقم ٦٤٧ من طريق يعقوب بن حميد به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٣٤، وفيه يعقوب بن حميد وفيه كلام.

٤٣ ومن ذكر موالي بني هاشم*

أُسامة بن زيد بن حارثة يكنى أبا عبد الله رضي الله عنه وأمه أُم أيمن.

٤٤٥ ـ **حدثنا** أبو الربيع خلف بن يوسف بن خالد **ثنا** أبو عوانه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: أخبرني أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**أحب أهلي إلى من أنعم الله تعالى عليه وأنْعَمْتُ عليه لأسامة بن زيد رضي الله عنه**».

٤٤٦ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد **ثنا** حماد بن سلمة عن موسى بن

(*) أبو محمد وأبو زيد صحابي مشهور مات سنة أربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة/ع، الطبقات الكبرى ٤/٦١، طبقات خليفة ٦/٢٩٧، التاريخ الكبير ٢/٢٠، المعرفة والتاريخ ١/٣٠٤، الجرح والتعديل ٢/٢٨٣، المعجم الكبير ١/١٢٠، أسد الغابة ٢/٤٩٧، تهذيب الكمال ٢/٣٣٨، السير ٢/٤٩٧، الإصابة ١/٤٩، التهذيب ١/٢٠٨.

٤٤٥ ـ رواه الترمذي في سننه كتاب المناقب ٥/٣٤٢ رقم ٣٩٠٨ من طريق موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة به نحوه، من حديث طويل وقال الترمذي حسن وكان شعبة يضعف عمر ابن أبي سلمة، ورواه الطبراني في الكبير ١/١٢٠ رقم ٣٦٩، والحاكم ٣/٥٩٦ كلاهما من طريق معلى بن مهدي عن أبي عوانة به نحوه، ورواية الطبراني فيها زيادة.

٤٤٦ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/١٢١ رقم ٣٧٢، من طريق هدبة به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٢/٨٩ من طريق زهير عن حماد به نحوه، ورواه ٢/٩٦ من طريق عبد الصمد عن حماد به نحوه، ورواه ٢/١٠٦ من طريق وهيب عن موسى بن عقبة =

عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «أسامة أحبُّ الناس إليّ».

٤٤٧ ـ **حدثنا** الحسن بن عليّ الحلواني **ثنا** محمد بن بكير عن عبد الله بن جعفر عن زيد بن أسلم عن إبن عمر أنه (كلم عمر)[١] في ذلك فقال لا أجعل حب رسول الله ﷺ كحب نفسي. يعني في تفضيل أسامة بن زيد رضي الله عنه.

٤٤٨ ـ **حدثنا** الحسن بن عليّ **ثنا** يحيى بن آدم **نا** نجيح أبو معشر عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه نحوه.

٤٤٩ ـ **حدثنا** عبيد الله بن معاذ **نا** معتمر بن سليمان عن

= به نحوه، ورواه أيضاً ٢/ ١١٠ من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر نحوه، ورواه الحاكم في المستدرك ٥٩٦/٣ من طريق عفان وحجاج قالا ثنا حماد بن سلمة به نحوه، ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٦٥ من طريق عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة به نحوه، ورواه أيضاً عن نافع عن ابن عمر به نحوه، وهو حديث صحيح.

٤٤٧ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٧٠ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم به نحوه، وفيه قصة قلت في إسناده عبد الله بن جعفر المديني وهو ضعيف، ولكنه توبع كما في الطبقات وكما سيأتي.

(١) غير واضحة في الأصل.

٤٤٩ ـ رواه البخاري في صحيحه كتاب الفضائل ٨٨/٧ رقم ٣٧٣٥ من طريق موسى بن إسماعيل ثنا معتمر به نحوه، ورواه أيضاً ٩٤/٧ رقم ٣٧٤٧ من طريق مسدد عن معتمر به نحوه، ورواه ابن سعد ٤/ ٦٢ من طريق عارم ثنا معتمر به نحوه، ورواه ابن سعد ٤/ ٦٢ من طريق هوذة بن خالد ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٥/ ٢١٠ من طريق يحيى بن سعيد عن أبي عثمان به نحوه.

أبيه قثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يأخذه والحسن فيقول: «**اللهم إني أحبهما فأحبهما**» أو كما قال.

٤٥٠ ـ **حدثنا** الشافعي نا الحارث بن عمير عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: كنت ردف النبي ﷺ من جمع قلت فكيف صنعتم حين أصبحتم، قال: كنت أسعى على رجلي مع شبان قريش.

٤٥١ ـ **حدثنا** محمد بن منيع الدمشقي الصفار المعروف بالبكاء **ثنا** الوليد بن مسلم عن ابن نمير عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد انه بينما هو جالس مع ابن عمر رضي الله عنه دخل الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن. فقال عبد الله بن عمر لو رأى (٤٥/ب) رسول الله ﷺ هذا لأحبه وذكر حبه كلما ولدت أم أيمن وكانت حَاضنة رسول الله ﷺ.

ومما أسند: ـ

٤٥٢ ـ **حدثنا** محمد بن عبيد بن حسان **ثنا** عبد الوارث بن سعيد **ثنا** عامر الأحول عن عطاء عن ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «**إنما الربا في النسيئة**».

---

٤٥٠ ـ رواه مسلم ٢/٩٣٥ رقم ١٢٨٠ وأبو داود كتاب الحج ٢/١٩٠ رقم ١٩٢١ كلاهما من طريق زهير ثنا إبراهيم بن عقبة به نحوه، وفيه زيادة طويلة.

٤٥١ ـ رواه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة ٧/٨٨ رقم ٣٧٣٧ من طريق سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم به نحوه، وفيه زيادة.

٤٥٢ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/١٣٦ رقم ٤٢٨ من طريق مسدد ثنا عبد الوارث به نحوه.

٤٥٣ - **حدثنا** عمرو بن عُثمان نا الوليد بن مُسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: **«إنما الربا في النسيئة»**.

قال أبو بكر بن أبي عاصم وممن روى عن ابن عباس عن أسامة عبيد الله[1] بن أبي يزيد وأبو صالح[2] السمان وطاووس[3] وابن أبي مليكة[4] وعطاء بن يسار.

٤٥٤ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** ابن عينية عن الزهري

---

٤٥٣ - رواه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة ١٣١٨/٣ رقم ١٥٩٦ من طريق هقل عن الأوزاعي به نحوه، وفيه زيادة. ورواه الطبراني ١٣٦/١ رقم ٤٣٠ من طريق يحيى بن عبد الله الباتلي ثنا الأوزاعي به نحوه.

(١) رواية عبيد الله رواها مسلم في صحيحه ١٢١٨/٣ رقم ١٥٩٦، والنسائي في سننه كتاب البيوع ٢٨١/٧ وأحمد في المسند ٢٠٤/٥.

(٢) رواية أبي صالح رواها البخاري في صحيحه ٣٨١/٤ رقم ٢١٧٨، ٢١٧٩ ومسلم ١٢١٧/٣.

(٣) رواية طاووس رواها مسلم ١٢١٨/٣، وأحمد ٢٠٠/٥، ٢٠١ والطبراني في الكبير ١٤٠/١

(٤) رواية ابن أبي مليكة رواها الطبراني ١٤٠/١ رقم ٤٤٦.

وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس عن أسامة رواه أحمد في المسند ٢٠٩/٥ عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن أسامة، ورواه أحمد ٢٠٨/٥ من طريق خالد الحذاء عن ابن عباس به، ورواه الطبراني ١٣٧/١ - ١٤٠ من طريق سعيد بن جبير وحبيب بن أبي ثابت وكليب وعكرمة كلهم من طريق ابن عباس عن أسامة.

ورواه أحمد ٢٠٢/٥ والطبراني ١٤١/١ رقم ٤٥٠ من طريق سعيد بن المسيب عن اسامة نحوه.

٤٥٤ - رواه مسلم كتاب الفرائض ١٢٣٣/٣ رقم ١٦١٤ من طريق أبي بكر ويحيى بن يحيى وإسحق بن إبراهيم ثلاثتهم عن سفيان به نحوه.

ورواه أبو داود كتاب الفرائض ١٢٥/٣ رقم ٢٩٠٩، والترمذي كتاب الفرائض ٢٨٦/٣ رقم ٢١٨٩، والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥٦/١ =

عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**لايرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم**».

قال ورواه عن الزُهري معمر(١) وأسامة بن أبي زيد ومالك(٢) وابن بديل(٣) وعقيل ويونس(٤) وابن الهاد(٥) ويحيى(٦) بن سعيد وابن أبي حفصة(٧) وزمعة. هؤلاء يروونه عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد الا مالك فإنه قال عمر(٨) بن عثمان. رواه سفيان بن حسين(٩) وابن يسار. وروى معمر

= وابن ماجه كتاب الفرائض ٢/٩١١ رقم ٢٧٢٩، والدارمي كتاب الفرائض ٢/٢٦٨ رقم ٣٠٠٥، وأحمد في المسند ٥/٢٠٠ كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به نحوه.

(١) رواية معمر رواها أبو داود ٣/١٢٥ رقم ٢٩١٠، وأحمد في المسند ٥/٢٠٢، ٢٠٨، ٢٠٩ والدارمي ٢/٢٦٨ رقم ٣٠٠٢.

(٢) رواية مالك في الموطأ ٢/٥١٩ كتاب الفرائض، وفي المسند ٥/٢٠٨ وفيهما عمر بن عثمان.

(٣) رواية عبد الله بن بديل رواها الطيالسي في مسنده كما في المنحة ١/٢٨٣، والطبراني في الكبير ١/١٣٢.

(٤) رواية يونس رواها ابن ماجه ٢/٩١١ رقم ٢٧٣٠، والدارقطني في سننه ٤/٦٩، والطبراني في الكبير ١/١٣٢.

(٥) رواية عبد الله بن الهاد رواها الطبراني في الكبير ١/١٣٢.

(٦) رواية يحيى بن سعيد رواها الطبراني ١/١٣٢.

(٧) رواية محمد بن أبي حفصة رواها البخاري كتاب المغازي ٨/١٤ رقم ٤٢٨٣، وأحمد في المسند ٥/٢٠١، ورواه البخاري في الفرائض ١٢/٥٠ رقم ٦٧٦٤ من طريق ابن جريج عن الزهري به نحوه، ورواه الترمذي ٣/٢٨٦ رقم ٢١٨٩ من طريق هشيم عن الزهري، ورواه الدارمي ٢/٢٦٨ رقم ٣٠٠٤ من طريق عبد الله بن عيسى عن الزهري، ورواه الطبراني ١/١٣٢، من طريق صالح بن كيسان عن الزهري.

(٨) كما في الموطأ ٢/٥١٩، والمسند ٥/٢٠٨.

(٩) انظر رواية سفيان بن حسين في المعجم الكبير ١/١٣٢.

القصتين كلتيهما لا يرث وهل ترك لنا عقيل من دار ومنزل[10].

---

(١٠) حديث وهل ترك لنا عقيل من منزل ولا يرث الكافر المسلم، رواه أحمد في المسند ٢٠٢/٥ من طريق معمر، ورواه البخاري ١٣/٨ من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري به نحوه، ورواه ابن ماجه ٩١٢/٢ رقم ٢٧٣٠ من طريق يونس عن ابن شهاب به نحوه.

وحديث هل ترك لنا عقيل من منزل بدون ذكر لا يرث الكافر المسلم، رواه مسلم في صحيحه كتاب الحج ٢ / ٩٨٤ رقم ١٣٥١، وأبو داود كتاب الحج ٢ / ٢١٠ رقم ٢٠١٠ من طريق معمر عن الزهري، ورواه مسلم ٢ / ٩٨٤ من طريق يونس عن الزهري به نحوه.

٤٤ ومن ذكر ثوبان مولى رسول الله ﷺ*

يكنى أبا عبد الله ويقال: من أهل اليمن من حمير سكن حمص ويقولون أصابه سبياً فاشتراه رسول الله ﷺ فاعتقه ومات في سنة أربع وخمسين.

٤٥٥ ـ **حدثنا** محمد بن عوف نا محمد بن إسماعيل نا أبي عن ضمضَم بن زُرعة عن شريح بن عُبيد عن أبي بشر الزعبي قال كنت مرة جالساً عند ثوبان مولى رسول الله ﷺ فأمرني أن أكتب له كتاباً وهو وجع فأملى علي. لعبد الله بن قُرط من ثوبان مولى رسول الله ﷺ سلام عليك (٤٦/أ) أما بعد فإنه لو كان فتى لإبراهيم أو موسى عليهما السلام وجعاً بحضرتك عُدْته ثم سلم في كتابه وبعث كتابه إلى ابن قرط وانه لما أتى ابن قُرط الكتاب هَبَّ في مجلسه حتى أفزع من عنده ثم انطلق يمشي حتى دخل عليه بيته فجلس عنده ساعة فلما

(*) مولى رسول الله ﷺ صحبه ولازمه ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة أربع وخمسين/بخ م ٤، طبقات ابن سعد ٧/٧٠ تاريخ خليفة ٢٢٣، التاريخ الكبير ٢/١٨١، الجرح والتعديل ٢/٤٦٩، المعجم الكبير ٢/٨٥-١٠٢، الحلية ١/١٨٠، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٥٠، تهذيب الكمال ٤/٤١٣، السير ٣/١٦، الإصابة ١/٤١٣، التهذيب ٢/٣١.

٤٥٥ ـ رواه أحمد في المسند ٥/٢٨٠ ـ ٢٨١، من طريق إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة قال شريح بن عبيد مرض ثوبان بحمص وعليها عبد الله بن قرط الأزدي فلم يعده فدخل على ثوبان رجل من الكلاعيين عائداً فقال له ثوبان اكتب فقال نعم... الحديث.

=

أراد أن يقوم قال له ثوبان رضي الله عنه ألا إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إن ربي وَهَبَ لي من أمتي سبعين ألفاً لا يحاسبون مع كل الف منهم سبعون ألفاً**».

ومما أسند: ـ رضي الله عنه.

٤٥٦ ـ **حدثنا** أبو الربيع **ثنا** حماد بن زيد **ثنا** أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «**ان الله عز وجل زوى لي الأرضَ فرأيتُ مشارقَها ومغاربها وأن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها. وأعطيتُ الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي عز وجل لأمتي ان لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي عز وجل قال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنةٍ عامةٍ وأن لا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم**

= وروى الطبراني في الكبير ٢/٨٧ رقم ١٤١٣ بدون ذكر القصة من طريق محمد بن إسماعيل الحمصي عن أبيه عن ضمضم عن شريح عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أن ربي عزَّ وجلّ وعدني . . . الحديث، وفي إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف وقد تابعه أبو اليمان كما في المسند.

٤٥٦ ـ رواه المصنف في السنة ١/١٢٥ رقم ٢٨٧ باختصار، ورواه مسلم كتاب الفتن ٤/٢٢١٥ رقم ٢٢٨٩ من طريق أبي الربيع الزهراني وقتيبة به، والترمذي كتاب الفتن ٣/٣١٩ رقم ٢٢٦٧ من طريق قتيبة عن حماد به نحوه، إلى قوله ويسبى بعضهم بعضاً، ورواه أبو داود كتاب الفتن ٤/٩٧ رقم ٤٢٥٢ من طريق سليمان بن حرب، ومحمد بن عيسى، وأحمد ٥/٢٧٨ من طريق سليمان بن حرب كلاهما عن حماد به نحوه بطوله، ورواه ابن ماجه كتاب الفتن ٢/١٣٠٤ رقم ٣٩٥٢ من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة به نحوه بطوله، ورواه أحمد في المسند ٥/٢٨٤ من طريق عفان ثنا حماد بن زيد به نحوه، إلى قوله ومتى تعبد قبائل من أُمتي الأوثان. =

فيستبيح بيْضَتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً وبعضهم يَسْبي بعضاً وإن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلّيْن ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي المشركين وحتى تعبد الأوثان وأنه سيكون في أمتي ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي وأنه لا نبي بعدي وإنه لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله عز وجل وهي كذلك».

٤٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن عبيد بن حساب نا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان (رضي الله عنه قال: قال)[1] رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل زوى لي الأرض فذكر مثله. قال وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة**[2]. **(٤٦/ب) ورواه قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله».**

= وروى مسلم كتاب الإمارة ١٥٢٣/٣ رقم ١٩٢٠ من طريق أبي الربيع وسعيد بن منصور وقتيبة، قالوا حدثنا حماد والترمذي أبواب الفتن ٣٤٤/٣ رقم ٢٣٣٠، من طريق قتيبة عن حماد وأحمد ٩/٥، من طريق يونس عن حماد كلهم بلفظ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين... الحديث وزاد الترمذي إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين.

وروى الترمذي كتاب الفتن ٣٣٨/٣ رقم ٢٣١٦ من طريق قتيبة عن حماد به لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل إلى قوله كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي.

وروى أحمد في المسند ٢٧٨/٥ من طريق عبد الرحمن، ثنا حماد به بلفظ إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين.

٤٥٧ ـ ......

(١) ما بين قوسين كتب في الهامش.

(٢) هذه الزيادة رواها أبو داود وابن ماجه، انظر ما تقدم. =

٤٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة.

قال: أبو بكر بن أبي عاصم وقتادة لم يسمعه من أبي قلابة[(١)].

٤٥٩ ـ **حدثنا** هشام بن عمار قنا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد حدثني بُسر بن عُبيد الله[(١)] **ثنا** أبو سلام الأسود عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ **«حوضي كما بين عَدَن إلى عمّان أشد بياضاً من اللّبن وأحلى من العَسل وأطيب رائحة من المسك أكوابه كنجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً وأكثر الناس عليّ[(٢)] وروداً فقراء المهاجرين قلنا: ومن هم يا رسول الله؟**

= وروى الترمذي ٣٣٢/٤ رقم ٢٢٩٨ من طريق قتيبة نا حماد به مقتصراً على لفظ إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة.

٤٥٨ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الفتن ٢٢١٥/٤ رقم ٢٢٨٩ من طريق زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار عن معاذ به اللفظ المذكور سابقاً، ورواه ابن ماجه ١٣٠٤/٢ رقم ٣٩٥٢ من طريق سعيد بن بشير عن قتادة به نحوه.

(١) جاء في تهذيب الكمال ٥٤٦/١٤، وقال عمرو بن علي لم يسمع قتادة من أبي قلابة ومثله في تهذيب التهذيب ٣٥٥/٨.

٤٥٩ ـ رواه المصنف في السنة ٣٤٨/٢ رقم ٧٤٩، وقال الشيخ ناصر الألباني حديث صحيح ورجاله ثقات، رجال البخاري على ضعف في حفظ هشام بن عمار وللحديث متابعات كثيرة لبسر بن عبيد الله ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٨٥/٣ رقم ١٣٨٥، من طريق هشام بن عمار به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٩٦/٢ رقم ١٤٣٧ من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا صدقة بن خالد به نحوه.

(١) لم يذكر الطبراني وأبو نعيم في الإسناد بسر بن عبيد الله بل جاء عن زيد ثنا أبو سلام وفي المعجم عن زيد عن أبي سلام.

(٢) جاء في المعجم الكبير ومعرفة الصحابة عليه.

قال: الشعث رؤوساً الدنسة ثياباً، الذين لا ينكحون الممنّعات[3]، ولا تفتح لهم أبواب السُدد[4]. الذين يُعْطُوَن الحق الذي عليهم ولا يُعطَوْن الذي لهم».

٤٦٠ ـ حدثنا الحوطي نا سويد بن عبد العزيز ثنا أبو محمد شداد الضرير عن أبي سلام قال: بعث إليّ عمر بن عبد العزيز فَقَدِمْتُ إليه فلما دخلتُ عليه قال: لي أدنه أدنه حتى كادت ركبتي تلزق بركبته. قال: حدثني حديث ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله

---

(٣) جاء في السنة للمصنف في رواية شداد الآتية المتنعمات، أما في معرفة الصحابة لأبي نعيم فقال الممتنعات وفي المسند المتنعمات وفي المعجم المتمنعات.

(٤) أي لا يفتح لهم الأبواب المغلقة، النهاية ٣٥٣/٢.

٤٦٠ ـ رواه المصنف في السنة ٣٢٥/٢ رقم ٧٠٧، وفي الأوائل ١١٢ رقم ١٨٦.

قال الشيخ ناصر حديث صحيح وإسناده ضعيف سويد بن عبد العزيز لين الحديث، وأبو محمد شداد هو ابن أبي سلام ممطور شيخه في هذا الحديث، قال الذهبي لا يعرف، إ.هـ.

ورواه الترمذي كتاب صفة القيامة ٤٧/٤ ـ ٤٨ رقم ٢٥٦١ وابن ماجة كتاب الزهد ١٤٣٨/٢ رقم ٤٣٠٣، وأحمد في المسند ٢٧٥/٥ ـ ٢٧٦، كلهم من طريق محمد بن المهاجر عن العباس عن أبي سلام به نحوه، وجاء في سنن الترمذي عن محمد بن مهاجر عن العباس عن أبي سلام قال بعث إليّ، ولفظ الإمام أحمد عن محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم قال بعث عمر بن عبد العزيز إلى أبي سلام، ولفظ ابن ماجه محمد بن المهاجر، حدثني العباس بن سالم نُبئت عن أبي سلام وقال الترمذي حديث غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان عن النبي ﷺ.

ورواه الطبراني في الكبير ٩٨/٢ رقم ١٤٤٣ وأبو نعيم في المعرفة ٢٨٦/٣ رقم ١٣٨٦، كلاهما من طريق سليمان بن يسار عن ثوبان به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٢٨١/٥ ـ ٢٨٢ ـ ٢٨٣، من طريق معدان بن أبي طلحة عن ثوبان به نحوه مختصراً، والحديث ذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة برقم ١٠٨٢

ﷺ في الحوض. قلت: سمعت ثوبان رضي الله عنه يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «**حوضي ما بين عَدَن الى عمّان فذكر مثله**». قال عمر أما الممنعات فقد نكحت بنت عبد الملك وأما السدد فقد فتحت لي والله لأشعثن رأسي ولأدنسن ثيابي.

٤٥ ومن ذكر أبي رافع مولى النبي ﷺ*

قال أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير حدثني رجل من أهل المدينة أن إسم أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أسلم(١) رضي الله عنه.

ومما أسند: ـ

٤٦١ ـ **حدثنا** أبو الربيع نا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال: تزوّج رسول الله ﷺ ميمونة حلالاً وبنى بها حلالاً وكنت الرسول بينهما.

(*) القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم وقيل اسلم أو ثابت أو هرمز، مات في أول خلافة عليّ على الصحيح/ع، طبقات ابن سعد ٤/٧٣، الجرح والتعديل ٢/١٤٩، المعجم الكبير ١/٢٨٦، معرفة الصحابة ٢/٢٣٩، المستدرك ٣/٥٩٧، أسد الغابة ١/٥٢ ـ ٦/١٠، السير ٢/١٦، الإصابة ٧/١٣٥، التهذيب ١٢/٩٢.

(١) ذكره الطبراني في الكبير ١/٢٨٦ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢٣٩، وجاء في المعجم عبد الله بن محمد بن نمير وهو خطأ، والصواب كما ذكره المصنف وأبو نعيم.

٤٦١ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٢٨٨ رقم ٩١٥ من طريق أبي الربيع به نحوه، ورواه الترمذي كتاب الحج ٢/١٦٧ رقم ٨٤٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/٢٠٠ كلاهما من طريق قتيبة عن حماد به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٦/٣٩٢ من طريق عفان ويونس قالا ثنا حماد به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ١/٢٨٨ من طريق أبي نعيم وعارم وخلف بن هشام كلهم من طريق حماد بن زيد به نحوه، ورجاله رجال الصحيح.

٤٦٢ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد **ثنا** حماد (٤٧/أ) بن سلمة عن عبد الرحمن[(١)] بن أبي رافع عن عمته سلمى عن أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه جمع فاغتسل عند كل واحدة منهن غسلاً فقلت: يا رسول الله لو جعلته غسلاً واحداً فقال: **«هـذا أزكى وأطيب»**.

---

٤٦٢ ـ رواه أبو داود كتاب الطهارة ١٥/٥٦ رقم ٢١٩ من طريق موسى عن حماد به نحوه، ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٠٦/٩ من طريق حبان بن هلال عن حماد به نحوه، ورواه ابن ماجه كتاب الطهارة ١٩٤/١ رقم ٥٩٠ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٨/٦ من طريق عفان عن حماد، ورواه ٩/٦ من طريق عبد الرحمٰن وأبو كامل قالا ثنا حماد به نحوه، ورواه ٣٩١/٦ من طريق يزيد عن حماد به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٣٠٦/١ ـ ٣٠٧ رقم ٩٧٣، من طريق سليمان بن حرب وأبي الوليد الطيالسي قالا ثنا حماد به نحوه، وإسناده فيه ضعف عبد الرحمن قال عنه الحافظ مقبول وسلمى عمته مقبولة أيضاً.

(١) جاء في المسند ٨/٦ عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي رافع وفي سنن النسائي الكبرى كما في التحفة عبد الرحمٰن بن فلان بن أبي رافع أما في جميع المصادر المتقدمة فهو عبد الرحمٰن بن أبي رافع وفي التقريب والتهذيب عبد الرحمٰن بن أبي رافع ويقال ابن فلان بن أبي رافع مقبول.

٤٦ ومن ذكر صالح مولى رسول الله ﷺ*

٤٦٣ ـ **حدثنا** إبراهيم بن حجاج نا عبد الواحد بن زياد عن معمرعن الزهري عن سعيد بن المسيّب قال: قال عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال وولي دَفنه وتكفينه وجنّته دون الناس يعني النبي ﷺ كلهم أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله ﷺ.

(*) في التقريب شُقران بضم أوله وسكون القاف مولى رسول الله ﷺ قيل اسمه صالح شهد بدراً، وهو مملوك ثم عُتق أظنه مات في خلافة عثمان/ت.
جاء في الطبقات الكبرى والمعجم الكبير صالح شقران، وفي التاريخ الكبير شقران يقال اسمه صالح، وفي تهذيب الكمال قيل اسمه صالح بن عدي فيما قاله مصعب بن عبد الله وخليفة بن خياط، الطبقات الكبرى ٣/٤٩ طبقات خليفة ٧، التاريخ الكبير ٤/٢٦٨، الجرح والتعديل ٤/٣٨٨، المعجم الكبير ٨/٨٩، أسد الغابة ٣/٥، حلية الأولياء ١/٣٧٢، تهذيب الكمال ١٢/٥٤٤، الإصابة ٣/٣٥١، التهذيب ٤/٣٦٠.

٤٦٣ ـ روى ابن سعد في الطبقات ٢/٢٧٨ من طريق معمر عن الزهري قال ولى غسل النبي ﷺ وجنته العباس وعلي والفضل وصالح مولى رسول الله ﷺ، وروى أيضاً ٢/٢٧٩ من طريق محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال غسل النبي ﷺ علي وكفنه أربعة علي والعباس والفضل وشقران، ورواه أحمد في المسند ١/٢٦٠ من طريق حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس نحوه وفيه زيادة، ورجاله ثقات، وانظر سيرة ابن هشام ٤/٣٤٢.

٤٦٤ ـ **حدثنا** محمد بن مهدي الأبلي ثقة نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن صالح رضي الله عنه مولى التوأمة. قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول: غسل رسول الله ﷺ في قميص واحدٍ ونزل في حفرته عليّ والفضل بن العباس وصالح وشقران رضي الله عنهم.

---

٤٦٤ ـ قال ابن هشام في السيرة ٤/٣٤٤ قال ابن إسحق وكان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، والفضل بن عباس، وقثم بن عباس، وشقران.

٤٧ ومن ذكر مِهْران مولى رسول الله ﷺ*

٤٦٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن ام كلثوم بنت علي قال: حدثني مولى النبي ﷺ يقال له: مهران رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة**».

(*) في أسد الغابة وقيل كيسان وقيل طهمان وقيل ذكوان وقيل ميمون وقيل هرمز. المعجم الكبير ٢٠/٣٥٤، التاريخ الكبير ٧/٤٢٧، الجرح والتعديل ٨/٣٠٠، أسد الغابة ٥/٢٨١، الإصابة ٦/٢٣٢.

٤٦٥ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣/٢١٥ وفيه زيادة، ورواه أحمد في المسند ٣/٤٤٨ من طريق وكيع به نحوه، ورواه عبد الرزاق في مصنفه ٤/٥١ رقم ٦٩٤٢ من طريق سفيان به نحوه، وفيه شك ميمون أو مهران، ورواه أحمد ٤/٣٤ والطبراني في الكبير ٢٠/٣٥٤ رقم ٨٣٦ من طريق عبد الرزاق عن سفيان به نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٩٠ وأم كلثوم لم أر من روى عنها غير عطاء بن السائب وفيه كلام، قلت وللحديث شواهد في الصحيح.

٤٨ ومن ذكر أبي عَسِيب مولى النبي ﷺ*

٤٦٦ ـ أحسب **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا مسلم بن عبيد أبو نُصيرة قال؛ سمعت أبا عسيب مولى النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ **«أتاني جبريل عليه السلام بالحُمى والطاعونْ فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام والطاعون شهادة لأمتي ورحمة ورجز على الكفار»**.

(*) قال ابن الأثير في أسد الغابة قيل اسمه أحمر، الطبقات الكبرى ٦١/٧، المعجم الكبير ٣٩١/٢٢، أسد الغابة ٢١٤/٦، السير ٤٧٥/٣، الإصابة ٢٧٥/٧.

٤٦٦ ـ رواه أحمد في المسند ٨١/٥، وابن سعد في الطبقات ٦١/٧ والطبراني في الكبير ٣٩١/٢٢ رقم ٩٧٤، والدولابي في الكنى ٤٤/١ كلهم من طريق يزيد بن هارون به نحوه ورجاله كلهم ثقات، وذكره الشيخ ناصر الألباني في السلسلة الصحيحة رقم ٧٦١.

٤٩ ومن ذكر أبي مُوَيْهبة مولى النبي ﷺ

٤٦٧ ـ حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ثنا وهب بن جرير نا أبي نا محمد بن إسحق عن عبد(١) الله بن عمر عن عبيد الله(٢) بن حنين مولى الحكم بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن (٤٧/ب) أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: قال نبي الله ﷺ وأنا معه في بعض بيوته «**يا أبا مويهبة إني أمرتُ أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق فقال: لي يا أبا مويهبة إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الأرض والخلد فيها ثم الجنّة وخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي عز وجل**

(*) قال ابن الأثير كان من مولدي مُزينة اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه يقال إنه شهد المريسيع، ولا يوقف له على اسم، التاريخ الكبير ٨٣/٩، المعجم الكبير ٣٤٦/٢٢، أسد الغابة ٣٠٩/٦، الإصابة ٣٩٣/٧.

٤٦٧ ـ رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار ٤٠٨/١ رقم ٨٦٣ من طريق وهب بن جرير به نحوه مختصراً، ورواه أحمد في المسند ٤٨٩/٣، وقال قال محمد بن إسحق به نحوه، ورواه الطبراني ٣٤٦/٢٢ رقم ٨٧١، والحاكم في المستدرك ٥٥/٣ ـ ٥٦، وصححه على شرط مسلم كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق به نحوه، قلت عبد الله بن عمر لم يوثقه إلا ابن حبان وابن إسحق مدلس وقد عنعن، ورواه الدولابي في الكنى ٥٨/١، والحاكم ٥٦/٣، كلاهما من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحق به نحوه، ورواه الدارمي ٣٨/١ رقم ٧٩ من طريق بكر بن سليمان ثنا ابن إسحق به نحوه، ورواه أحمد ٤٨٨/٣ والطبراني ٣٤٧/٢٢ رقم ٨٧٢

والجنة فقلت: بأبي وأمي خذ مفاتيح الأرض والخلد فيها ثم الجنّة فقال: لا والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي عز وجل والجنّة ثم استغفر لأهل البقيع وانصرف».

كلاهما من طريق يعلى بن عطاء عن عبيد بن حنين عن أبي مويهبة به نحوه، ورواه الدولابي ١/٥٨ من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو عن أبي مويهبة به نحوه.

(١) جاء في الأصل عبيد الله والصواب ما أثبت، كما في المصادر السابقة.

(٢) كل من خرج الحديث ممن سبق قال عبيد بن حنين.

٥٠ ومن ذكر شُقْران مولى رسول الله ﷺ*

٤٦٨ ـ حدثنا يحيى بن خلف وزيد بن أخزم قالا: ثنا عثمان بن فرقد قال: سمعت جعفر بن محمد عن أبيه قال: ألحد قبر النبي ﷺ أبو طلحة والذي ألقى القطيفة تحته شقران رضي الله عنه قال: جعفر وحدثني ابن أبي رافع قال: سمعت شقران يقول: أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر. قال أبو بكر وبقي منهم أبو عبيد وأبو كبشة ويسار وأبو هاشم وأبو السمح.

(*) تقدم الكلام عليه في ترجمة صالح برقم ٤٦.

٤٦٨ ـ رواه الترمذي كتاب الجنائز ٢/٢٥٥ رقم ١٠٥٢ من طريق زيد بن أخزم به نحوه، وقال الترمذي حسن غريب، وروى علي بن المديني عن عثمان بن فرقد هذا الحديث، وروى الطبراني في الكبير ٨/٨٩ رقم ٧٤٠٩ من طريق زيد بن أخزم ثنا عثمان الغطفاني قال سمعت جعفر بن محمد يحدث عن ابيه، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت شقران مولى رسول الله ﷺ يقول أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ.

٥١ ومن ذكر أبي السمح مولى رسول الله ﷺ*

٤٦٩ ـ حدثنا عمرو بن عليّ ثنا عبد الرحمن بن مهدي نا يحيى بن الوليد نا محل بن خليفة الطائي حدثني أبو السمح رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فإذا أراد أن يغتسل قال: ولني قفاك. قال: فأوليه قفاي وأنشر الثوب يعني استره. فأُتي بالحسن أو الحسين رضي الله عنهما فبال على صدره فدعى بماء فرشه عليه وقال: «**هكذا يصنع يرش بول الذكر ويغسل من بول الأنثى**».

(*) قيل اسمه إياد صحابي له حديث قطّعه بعضهم/د س ق، المعجم الكبير ٣٨٤/٢٢، أسد الغابة ١٥٦/٦، الإصابة ١٨٩/٧، التهذيب ١٢٠/١٢.

٤٦٩ ـ رواه الدولابي في الكنى ٣٧/١، والطبراني في الكبير ٣٨٤/٢٢ رقم ٩٥٨ من طريق عمرو بن علي به نحوه، ورواه أبو داود كتاب الطهارة ١٠٢/١ رقم ٣٧٦، من طريق مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم قالا ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي به نحوه، ورواه الطبراني ٣٨٤/٢٢ رقم ٩٥٨ من طريق مجاهد ثنا عبد الرحمٰن به نحوه، ورواه النسائي مقطعاً ١٢٦/١ ـ ١٥٨، من طريق مجاهد عن عبد الرحمٰن به نحوه، ورجاله رجال الصحيح سوى يحيى بن الوليد وهو لا بأس به.

وروى ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة ١٧٥/١ رقم ٥٢٦، من طريق عمرو بن علي ومجاهد بن موسى والعباس بن عبد العظيم قالوا ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي به، وذكر القسم الثاني من الحديث أي بدل الحسن أو الحسين، ورواه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الطهارة ٤٣/١ رقم ٢٨٣، والحاكم في المستدرك ١٦٦/١، كلاهما من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي به وذكر بول الحسن أو الحسين.

٥٢ ومن ذكر أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ*

قال أبو بكر بن أبي عاصم يقولون: أن اسم أبي سلمى رضي الله عنه حُريث.

٤٧٠ ـ حدثنا الحوطي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن الزبر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر قالا: ثنا أبو سلام الأسود نا أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «**بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسُبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح للمرء المسلم فيحتسبه**».

(*) أبو سلمى راعي النبي ﷺ، صحابي قيل اسمه حريث/س، المعجم الكبير ٣٤٨/٢٢، أسد الغابة ١٥٣/٦، الإصابة ١٨٨/٧، ٥٦/٢، التهذيب ١١٥/١٢.

٤٧٠ ـ رواه المصنف في السنة ٣٦٣/٢ رقم ٧٨١، رواه الطبراني في الكبير ٣٤٨/٢٢ رقم ٨٧٣، من طريق عبد الوهاب الحوطي وسليمان بن عبد الرحمن قالا ثنا الوليد بن مسلم به نحوه، وروواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢١٥ رقم ١٦٧، من طريق عمرو بن عثمان وعيسى بن مساور، وابن حبان كما في الموارد ٥٧٨ رقم ٢٣٢٨ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، والدولابي في الكنى ٣٦/١ من طريق موسى بن عامر والحاكم في المستدرك ٥١١/١ من طريق سليمان بن أحمد الواسطي كلهم عن الوليد بن مسلم به نحوه.

قال الشيخ ناصر إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

٥٣ ومن ذكر أبي سلّام خادم النبي ﷺ*

٤٧١ ـ (٤٨/أ) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر أخبرني أبو عقيل[1] عن سابق عن أبي سلّام خادم النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«ما من مُسلمٍ أو إنسان أو عبد يقول: حين يمسي وحين يصبح رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً الا كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة»**.

(*) قال الحافظ في التقريب أبو سلام خادم النبي ﷺ كذا وقع والصواب عن أبي سلام وهو ممطور المذكور عن رجل خدم النبي ﷺ/ق، المعجم الكبير ٣٦٧/٢٢، أسد الغابة ١٥١/٦، الإصابة ١٨٥/٧، التهذيب ١٢٥/١٢.

٤٧١ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٤٠/١٠ ـ ٢٤١ رقم ٩٣٣٠، ورواه ابن ماجه في سننه كتاب الدعاء ١٢٧٣/٢، والطبراني في الكبير ٢٦٧/٢٢ رقم ٩٢١ من طريق أبي بكر به نحوه.
قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات، ورواه أبو داود في سننه كتاب الأدب ٣١٨/٤ رقم ٥٠٧٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٣٥ رقم ٤، وأحمد في المسند ٣٣٧/٤ ـ ٣٦٧/٥، والحاكم في المستدرك ٥١٨/١ كلهم من طريق شعبة عن أبي عقيل عن سابق بن ناجيه عن أبي سلام أنه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خادم النبي ﷺ فقام إليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ وهذا لفظ أبي داود، ورواه ابن السنى ٣٥ رقم ٦٨ من طريق هشيم عن أبي عقيل هاشم بن بلال عن سابق عن أبي سلام، قال مر بنا رجل طويل أشعث فقيل أن هذا خادم رسول الله ﷺ . . . =

= نحوه، ورواه أحمد في المسند ٤/٣٣٧ من طريق وكيع ثنا مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلام عن سابق عن خادم النبي ﷺ به نحوه، قلت وقد رجح الحافظ في الإصابة ٧/١٨٥ وفي التهذيب الرواية الثانية أي أن أبا سلام تابعي وليس صحابي، يروى عن خادم النبي ﷺ.

(١) هو هاشم بن بلال.

٥٤ ومن ذكر أبي عبيد مولى رسول الله ﷺ*

٤٧٢ ـ **حدثنا** أبو موسى نا مسلم بن إبراهيم نا أبان[١] عن قتادة عن شهر بن حَوْشب عن أبي عبيد رضي الله عنه قال: طبخت للنبي ﷺ فقال: «**ناولني الذراع**» فذكر الحديث.

قال أبو بكر بن أبي عاصم بقي منهم أبو كبشة[٢] ويسار[٣] وأبو هاشم[٤] وأبو السمح[٥].

(*) صحابي له حديث/تم، المعجم الكبير ٢٢/٣٣٥، أسد الغابة ٦/٢٠٤، الإصابة ٧/٢٦٩، التهذيب ١٢/١٥٨.

٤٧٢ ـ رواه الدارمي في سننه ١/٢٧ رقم ٤٥، وقال أخبرنا مسلم بن إبراهيم به نحوه، ورواه الترمذي في الشمائل ١٤٨ رقم ٦٠ من طريق محمد بن بشار عن مسلم به نحوه، ورواه الطبراني ٢٢/٣٣٥ رقم ٨٤٢ من طريق مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا أبان به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٣/٤٨٤ ـ ٤٨٥، من طريق عفان ثنا أبان به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٣٣١، ورجالهما رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد.

ولفظ الحديث عن أبي عبيد قال طبخت للنبي ﷺ قدراً فقال له ناولني الذراع، وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته الذراع فقال ناولني الذراع فقلت يا نبي الله وكم للشاة من ذراع؟ فقال: «والذي نفسي بيده لو سكت لأعطيتني أذرعاً ما دعوت به»، وهذا لفظ الطبراني.

(١) هو أبان بن يزيد العطار.

(٢) صحابي، أسد الغابة ٦/٢٦١، الإصابة ٧/٣٤٢.

(٣) صحابي، أسد الغابة ٥١٦.

(٤) صحابي، أسد الغابة ٦/٣١٧.

(٥) تقدم برقم ٥١.

ومن بني نوفل بن عَبْد مَنَاف

٥٥ جُبَيْر بن مُطعم بن عدي*

ابن نوفل بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا محمد، ويقولون: أبو عدي[١]، مات سنة تسع وخمسين وأمه أم جميل[٢] بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود من بني عامر بن لؤي.

ومما أسند: -

٤٧٣ - حدثنا الشافعي ثنا سفيان عن الزهريّ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لي أسماء أنا**

(*)صحابي عارف بالأنساب مات سنة ثمانٍ أو تسع وخمسين/ع، التاريخ الكبير ٢/٢٢٣، الجرح والتعديل ٢/٥١٢، المعجم الكبير ٢/١١٢، أسد الغابة ١/٣٢٣، السير ٣/٩٥، تهذيب الكمال ٤/٥٠٦، الإصابة ١/٤٦٢، التهذيب ٢/٦٣.

(١) جاء في الأصل أبو عون والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة.

(٢) كما في طبقات خليفة ٩، أما في المعجم الكبير ٢/١١٢ وأمه أم حبيب بنت شعبة بن عبد الله، وفي أسد الغابة أمه أم حبيب وقيل أم جميل بنت سعيد، وقيل أم جميل بنت شعبة، وفي الإصابة نحوه.

٤٧٣ - رواه مسلم كتاب الفضائل ٤/١٨٢٨ رقم ٢٣٥٤، والترمذي في سننه كتاب الاستئذان ٤/٢١٤ رقم ٢٩٩٦ وفي الشمائل ٢٩٦ رقم ٣٦٠، وأحمد في المسند ٤/٨٠، والطبراني في الكبير ٢/١٢٣ رقم ١٥٢٢ كلهم من طريق سفيان عن الزهري به نحوه وفيه زيادة، وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي، ورواه البخاري كتاب المناقب ٦/٥٥٤ رقم ٣٥٣٢ وكتاب التفسير ٨/٦٤٠ رقم ٤٨٩٦ ومسلم ٤/١٨٢٨ ومالك في الموطأ ٢/٢٦٢، وعبد الرزاق في المصنف ١٠/٤٤٦ رقم ١٩٥٧، وأحمد ٤/٨٤، والطبراني ٢/١٢٢ - ١٢٤ كلهم من طرق عن الزهري =

أحمد، وأنا محمد وأنا الماحي الذي يَمْحُو الله عز جل بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحْشرُ[1] الناس على قدمي».

٤٧٤ ـ **حدثنا** هُدبة بن خالد نا حماد بن سلمة عن (عمرو بن دينار)[1] عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: في سفر له **«من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلاة الفجر»** فقال بلال أنا فاستقبل الشمس فضرب على أذانهم حتى أيقظهم حر الشمس فقاموا فحلوا رواحلهم ثم نزلوا. فنادى بلال رضي الله عنه بالآذان ثم توضؤوا فصلوا ركعتين ثم صلوا الفجر.

= به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٤/٨١، ٨٣ من طريق نافع بن جبير عن أبيه نحوه.

(١) جاء في الأصل أحشر والتصويب من المصادر السابقة.

٤٧٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢/١٣٩ رقم ١٥٦٥ من طريق هدبة بن خالد وحجاج بن منهال وابن عائشة قالوا ثنا حماد بن سلمة به نحوه، ورواه النسائي في سننه كتاب الصلاة ١/٢٩٨ من طريق يحيى بن حسان ثنا حماد بن سلمة به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٤/٨١ من طريق عبد الصمد وعفان قالا ثنا حماد بن سلمة به نحوه، وإسناده صحيح رجاله رجال الصحيحين.

(١) جاء في الأصل جعفر بن أبي وحشية والصواب ما أثبت، فكل من روى الحديث رواه من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه، والطبراني رواه من طريق هدبة عن حماد عن عمرو به نحوه، أما جعفر بن أبي وحشية فهو راوي الحديث السابق فقد أخرج الإمام أحمد في المسند ٤/٨٣ من طريق بهز بن أسد ثنا حماد عن جعفر بن أبي وحشية عن نافع بن جبير عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول أنا محمد وأحمد... الحديث ورواه أحمد ٤/٨١ من طريق حسن وعفان قالا ثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية وقال أحدهما جعفر بن إياس عن نافع بن جبير عن أبيه مرفوعاً أنا محمد وأحمد... الحديث.

٥٦ ومن ذكر عُقبة بن الحارث*

ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف

ومما أسند:-

٤٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال: أُتي بنعيمان أو ابن النعيمان إلى رسول الله ﷺ شارباً فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربوه. قال: وكنت فيمن ضربه فضربناه بالنعال (٤٨/ب) **والجريد.**

(*) المكي صحابي من مسلمة الفتح بقي إلى بعد الخمسين/ خ د ت س، الطبقات الكبرى ٥/٤٤٧، طبقات خليفة ٩، المعجم الكبير ١٧/٣٥١، أسد الغابة ٤/٥٠، الإصابة ٤/٥١٨، التهذيب ٧/٢٣٨.

٤٧٥ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٧/٣٥٤ رقم ٩٧٨ من طريق محمد بن المثنى به نحوه، ورواه البخاري كتاب الوكالة ٤/٤٩٢ رقم ٢٣١٦، وكتاب الحدود ١٢/٦٤ رقم ٦٧٧٤ من طريق عبد الوهاب به نحوه، ورواه البخاري كتاب الحدود ١٢/٦٥ رقم ٦٧٧٤ وأحمد في المسند ٤/٨ والطبراني في الكبير ١٧/٣٥٤ رقم ٩٧٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/٣٠١ كلهم من طريق وهيب بن خالد عن أيوب به نحوه.

ورواه أحمد في المسند ٤/٣٨٤ من طريق عبد الوارث عن أيوب به نحوه.

٤٧٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبة **ثنا** محمد بن عبد الله الأسدي **ثنا** عمر بن سعيد ابن أبي حسين حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال: انصرف رسول الله ﷺ من صلاة العصر مسرعاً فتعجب الناس من سُرْعَته فخرج اليهم فعرف الذي في وجوههم فقال: «**ذكرت تبْراً في البيت عندنا فخشيت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمه**».

٤٧٧ ـ **حدثنا** ابن كاسب نا بشر بن السّريّ عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال: صليت مع النبي ﷺ العصر بالمدينة فذكر مثله.

---

٤٧٦ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٧/٣٥٤ رقم ٩٧٩ من طريق أبي بكر به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٤/٨، ٣٨٤ من طريق محمد بن عبد الله وهو أبو أحمد الزبيري به نحوه، ورواه البخاري كتاب الأذان ٢/٣٣٧ رقم ٨٥١، وكتاب الصلاة ٣/٨٩ رقم ١٢٢١، وكتاب الزكاة ٣/٢٩٩ رقم ١٤٣٠، وأحمد في المسند ٤/٧، ٣٨٤ كلاهما من طريق عمر بن سعيد به نحوه.

٤٧٧ ـ رواه النسائي كتاب الصلاة ٣/٨٤ من طريق بشير بن السرى به نحوه.

٥٧ ومن ذكر قيس بن مخرمة*

أحد بني عبد المطلب بن عبد مناف

٤٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا وهب بن جرير نا أبي قال: سمعت محمد بن إسحق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده قال: وُلدتُ أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل.

(*) المكي صحابي كان أحد المؤلفة ثم حسن إسلامه/ت، طبقات خليفة ٩، التاريخ الكبير ١٤٢/٧، الجرح والتعديل ١٠٣/٧، المعجم الكبير ٣٤٢/١٨، أسد الغابة ٤٤٥/٤، الإصابة ٥٠١/٥، التهذيب ٤٠٢/٨.

٤٧٨ ـ رواه الترمذي في سننه كتاب المناقب ٢٤٩/٥ رقم ٣٦٩٨ من طريق محمد بن بشار نا وهب بن جرير به نحوه وفيه زيادة، وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق، ورواه أحمد في المسند ٢١٥/٤ من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٣٤٣/١٨ رقم ٨٧٣ من طريق زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحق به نحوه، ورواه الفسوي في تاريخه ٢٩٦/١ من طريق صدقة بن محمد بن إسحق به نحوه، وفي إسناده المطلب بن عبد الله بن قيس قال عنه الحافظ مقبول، ومحمد بن إسحق مدلس وقد عنعن

٥٨ ومن ذكر المطلب رضي الله عنه*

٤٧٩ ـ حدثنا حُسين بن حسن نا الحجاج بن محمد نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس من أهل مصر عن عبد الله ابن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن

(*) هو المطلب بن ربيعة بن الحارث قال الحافظ في الإصابة ١٣٢/٦ تقدم في عبد المطلب قال البغوي المطلب بن ربيعة ويقال عبد المطلب بن ربيعة. وقال الحافظ في الإصابة أيضاً ٣٨٠/٤ في ترجمة عبد المطلب، قال ابن عبد البر «كان على عهد النبي ﷺ ولم يغير اسمه فيما علمت»، قال الحافظ بعده وفيما قاله نظر فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم ولم يذكر اسمه إلا المطلب وقد ذكر العسكري أن أهل النسب إنما يسمونه المطلب وأما أهل الحديث فمنهم من يقول المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب إ.هـ. قلت وقد تقدمت ترجمة عبد المطلب برقم ٣٨.

٤٧٩ ـ رواه أحمد في المسند ١٦٧/٤ من طريق حجاج بن محمد به نحوه، ورواه أحمد ١٦٧/٤ من طريق محمد بن جعفر وروح كلاهما عن شعبة به نحوه، ورواه أبو داود كتاب الصلاة ٢٩/٢ رقم ١٢٩٦ من طريق معاذ بن معاذ ثنا شعبة به نحوه، ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٩١/٨ من طريق سعيد بن عامر عن شعبة به نحوه، ورواه أحمد في المسند ١٩٧/٤ من طريق يزيد بن عياض عن عمران بن أنس عن عبد الله بن نافع به نحوه، ورواه ابن ماجه في سننه ٤١٩/١ رقم ١٣٢٥ من طريق شبابة بن سوار ثنا شعبة به نحوه.

ورواه الترمذي كتاب الصلاة ٣٢٨/١ رقم ٣٨٣ وأحمد ١٦٧/٤، والنسائي في الكبرى كلهم من طريق الليث بن سعد نا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ نحوه، قال الإمام أحمد بعد ذكره لهذه الرواية قال عبد الرحمن هذا هو عندي =

النبي ﷺ قال:

«الصلاة مثنى مثنى وتَشهّدُ في كل ركعتين وَتبْأس[1] وتمسكن وتُقْنِع[1] يديك وتقول: اللهم فمن لم يفعل فهي خداج».

قال أبو بكر هذا حديث فيه اختلاف.

= الصواب وقال الترمذي سمعت محمد بن إسماعيل يقول روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد وأخطأ في مواضع فقال عن أبي أنس بن أنيس وهو عمران بن أبي أنس وقال عن عبد الله بن الحارث وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث، وقال شعبة عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ، وإنما هو عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ، قال محمد حديث الليث أصح من حديث شعبة إ.هـ، قلت في إسناده عبد الله بن نافع بن العمياء مجهول.

(١) هو من البؤس الخضوع والفقر النهاية ١/ ٨٨.

(٢) أي ترفعهما، النهاية ٤/ ١١٤.

٥٩ ومن ذكر زهير بن أمية رضي الله عنه*

٤٨٠ ـ **حدثنا** أبو كريب[1] **ثنا** مصعب بن المقدام نا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن السائب. قال: جاء عثمان بن عفان وزهير بن أمية رضي الله عنهما فأستأذنا على رسول الله ﷺ فأثنيا عليّ عنده فقال: «**أنا أعلم به منكما كان شريكي في الجاهلية**».

(*) في المعجم الكبير والثقات زهير بن أُمية أما في سنن أبي داود والمسند، وأسد الغابة والإصابة زهير ابن أبي أُمية، وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين، المعجم الكبير ٥/٣١٥، الثقات لابن حبان ٣/١٤٣، أسد الغابة ٢/٢٦١، الإصابة ٢/٥٧٢.

٤٨٠ ـ رواه الطبراني في الكبير ٥/٣١٥ رقم ٥٣٠٩ من طريق أبي كريب به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٣/٤٢٥ من طريق أسود بن عامر ثنا إسرائيل به نحوه وفيه زيادة، ورواه أحمد بن المسند ٣/٤٢٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٢٧٧ رقم ٣١٢، من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد به نحوه، ولم يذكر فيه جاء عثمان وزهير، ورواه أبو داود كتاب الأدب ٤/٢٦٠ رقم ٤٨٣٦، وابن ماجه كتاب التجارات ٢/٧٦٨ رقم ٢٢٨٧، وأحمد في المسند ٣/٤٢٥ كلهم من طريق سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن قائد السائب عن السائب نحوه، ولم يذكر عثمان وزهير.

قال الحافظ في التهذيب ٣/٤٤٩ في ترجمة السائب حديثه عند مجاهد عن قائد السائب وقيل عن مجاهد عن السائب نفسه قلت أي الحافظ قال ابن عبد البر اختلف في إسلامه فذكر ابن إسحق أنه قتل يوم بدر كافراً قال أبو عمرو الحديث فيمن كان شريكه ﷺ مضطرب جداً فمنهم من يجعله لأبيه ومنهم من يجعله لقيس بن السائب ومنهم من يجعله لعبد الله، قال وهذا اضطراب شديد.

(١) هو محمد بن العلاء.

ومن ذكر موالي مطعم بن عَديّ

٦٠ وَحْشي بن حَرب الحَبَشّي*

٤٨١ ـ **حدثنا** هارون بن إسحق نا محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن أبي إسحق قال: كان عطاء وحشي الفين فشرب الخمر فنقّصه عمر خمس مائة.

٤٨٢ ـ **حدثنا** هشام بن عمار وعمرو بن عثمان قالا: ثنا الوليد بن مسلم نا وحشي بن حَرب عن أبيه عن جده وحشي بن حرب انّ أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع. قال: **«فلعلكم تأكلونَ وأنتم متفرقونَ»** قالوا: نعم. قال: **«فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عز وجل يُبارِكْ لكم»**.

(*) صحابي نزل حمص ومات بها/ خ د ق، الطبقات الكبرى ٧/٤١٨، طبقات خليفة ٩/٢٩٨، المعجم الكبير ٢٢/١٣٦، الثقات لابن حبان ٣/٤٣٠، الاستيعاب ٣/٦٤٦، أسد الغابة ٥/٤٣٨، الإصابة ٦/٦٠١، التهذيب ١١/١١٢.

٤٨١ ـ جاء في تهذيب الكمال ٣/١٤٦٠، قال يونس بن أبي إسحق عن أبي أن عمر بن الخطاب قال فحططت عطاءة إلى ثلاثمائة وكان فرض له عمر الفين، انظر التهذيب ١٠/١١٢.

٤٨٢ ـ رواه ابن ماجة كتاب الأطعمة ٢/١٠٩٣ رقم ٣٢٨٦، من طريق هشام بن عمار وداود بن شديد ومحمد بن الصباح قالوا ثنا الوليد بن مسلم به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٢٢/١٣٩ رقم ٣٦٨، من طريق هشام بن عمار وعلي بن عمر قالا ثنا الوليد بن مسلم به نحوه، ورواه أبو داود كتاب الأطعمة ٣/٣٤٦ رقم ٣٧٦٤ وابن حبان في صحيحه كما في الموارد كتاب الأطعمة ٣٢٧ رقم ١٣٤٥، وأحمد في المسند ٣/٥٠١ كلهم من طريق الوليد به نحوه، وفي إسناده وحش بن حرب بن وحشي قال عنه الحافظ مستور، وحرب بن وحشي قال عنه الحافظ مقبول.

ومن حَديثِهِ:

٤٨٣ ـ **حدثنا** أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم نا محمد بن شعيب نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سُليمان بن جعفر عن عمرو بن اميّة الضمري أراه عن أبيه قال: خرجت أنا وعبيد الله بن عدي بن الخيار زمان معاوية فأدربنا[1] فلما قفلنا مررنا بحمص وكان وحشي بها قد سكنها وأقام بها فقال لي عبيد الله بن عدي هل لك ان نأتي وحشياً فنسأله عن قتل حمزة رضي الله عنه. كيف قتله؟ قال: فقلت له ان شئت. فخرجنا نُريده فسألنا عنه بحمص. فقال لنا رجل: ونحن نسأل عنه انكما ستجدانه بفناء داره على طنْفَسةٍ له فإن تجداه ليس به بأس تجداه رجلاً عربياً تجدان منه الذي تُريدان من حيث تسألانه عنه وان تجداه فيه بعض ما يكون فانصرفا عنه فأقبلنا نمشي فإذا شيخ كبير أسود مثل البغَاث[2] على طنفسة له بفناء داره واذا هو لا بأس به فوقفنا فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى عبيد الله. فقال: ابن لعدي بن الخيار؟ قال: نعم قال: والله ما رأيتك منذ ناولتُك أمك السعدية التي أرضعتك بذي طوى وهي على

---

٤٨٣ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٦٢/٣ رقم ٢٩٤٩، من طريق دحيم ثنا محمد بن شعيب به نحوه، وقال عن جعفر بن عمرو خرجت أنا وعبيد الله بن عدي بن الخيار. . . الحديث، ورواه البخاري في صحيحه كتاب المناقب ٣٦٧/٧ رقم ٤٠٧٢، وأحمد في المسند ٥٠١/٣، والطبراني في الكبير ١٦٢/٣ رقم ٢٩٤٨ كلهم من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن أُمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي. . . الحديث.

(١) في المعجم الكبير ١٦٠/٣ فادربنا يعني درب الروم.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٦٩/٧ البغاث بفتح الغين الموحدة والمعجمة الخفيفة وآخره مثلثه، وهو طائر ضعيف الجثة.

بعيرها فلما وقفت عَليّ عرفتك فجلسنا إليه فقلنا له أتيناك لتحدثنا كيف كان قتلك حمزة رضي الله عنه؟ فقال: اما اني سأحدثكما كما حدثتُ رسول الله ﷺ كنت غلاماً لجبير بن مطعم وكان عمه طعيمة قُتل يوم بدر فقال لي إن قتلت حمزة رضي الله عنه عم محمد ﷺ فانت حر. وكنت صاحب حربة اقذف بها (٤٩/ب) فأقل ما أُخطىء فخرجتُ مع الناس وجاء حمزة حتى نزلنا منزلاً بأحد فالتقى الناسُ فاخذتُ حربتي وجعلت انظر حمزة رضي الله عنه حتى رأيته في عرض الناس مثل الجمل الاورق يهز الناس بسيفه هزاً ما يُبْقي شيئاً فوالله إني لأتهيـأ له قد استترتُ بأصل الشجرة أو حجر إذ نفر من الناس سباع بن عبد العزي فلما رآه حمزة رضي الله عنه قال: هلم إليّ يا بن مقطعة البظور فضَربه فوالله لكأنما أخطأ رأسه فهززتُ حَربتي حتى إذا رضيتُ منها رفعتها عليه فوقعت بين كتفيْه حتى خرجَتْ من ثدييه. فوقع الرجل فذهب لينؤبها فقلبته فتركته واياها واستأخرت عنه حتى مات الرجل فقمت إليه فأخذتها ثم رجعت إلى المعسكر فقعدت ولم يكن لي حَاجَة بغيره، وإنما قتلته لأعتـق فلما قدمنا مكة عُتقت واقمت فلما فتح الله عز وجل مكة هربت فدخلتُ الطائف فلما خرج وفد الطائف إلى رسول الله ضاقت عليّ الأرض بما رحبت فقلت: ألحق باليمن أو بالشام أو ببعض البلاد فوالله اني لفي ذاك من همي اذ قال لي رجل من الناس والله لن يقتل محمد ﷺ أحداً من الناس جاءه يدخل في دينه ويشهد بشهادته. قال: فخرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ (فلم يرعه إلا وبي قائم على رأسه أشهد بشهادة الحق)[٣] فلما رأني قال: وحشي. قلت: نعم. قال:

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح.

اجلس فحدثني كيف كان قتلك حمزة؟ فجلست بين يدي رسول الله ﷺ فحدثته كما حدثتكما. فقال: ويحك غيب عني وجهك بأن لا أراك قال فكنت أتنكب رسول الله ﷺ حين كان حياً حتى قبض الله عز وجل رسوله عليه السلام فلما غزى المسلمون مسيلمة خرجت بحربتي التي قتلت بها حمزة رضي الله عنه حتى إذا كنت باليمامة والتقى الناس نظرت إلى مسيلمة فوالله ما عرفته فإذا رجلٌ من الأنصار يريده من ناحية أخرى وكلانا يتهيأ له حتى إذا أمكنني رفعتُ عليه حربتي فوقعت فيه وشد عليه الأنصاري فضربه بالسيف. فربك أعلم أيُنا قتله فان كنتُ أنا قتلته فقد قتلت خير الناس بعد رسول الله ﷺ (٥٠/أ) وقتلت شر الناس.

قال عبد الله بن الفضل أخبرني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشهد اليمامة. قال: سمعت رجلاً(٤) يَصْرُخ قتله العبد الأسود يعني مسيلمة.

٤٨٤ ـ **حدثنا** يونس ثنا أبو داود نا عبد العزيز بن أبي سلمة وغيره عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال: أقبلنا من الروم فلما قربنا من حمص قلت لو مررنا بوحشي فسألناه عن قتل حمزة رضي الله عنه فذكر الحديث.

---

(٤) في صحيح البخاري قالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود.

٤٨٤ ـ رواه أبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ٢/١٠١ رقم ٢٣٤٨ من طريق عبد العزيز ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عدي نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٣/١٦٠ رقم ٢٩٤٦ من طريق محمد بن إسحق عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن حفص بن عمرو بن أمية الضمري وقال خرجت أنا وعبد الله. . . الحديث.

ومن ذكْرِ بني أُمَّية بن عَبْد شمْسٍ بن عبد مناف بن قصي

٦١ أبو سُفْيان صَخر بن حَرْب*

ابن عَبد شمس ابن عبد مناف بن قصي رضي الله عنه. مات وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وولد قبل الفيل بعشر سنين وتوفي سنة ثنتين وثلاثين بالمدينة ودفن بالبقيع وقالوا: سنة احدى وثلاثين وكان رجلاً ربعة دحداحاً عظيم الهامة أعمى أُصيْبَ باحدى عينيه يوم الطائف.

٤٨٥ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم قراءة عليه نا يعقوب بن حميد ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عُقبة عن الزهري قال: قال النبي ﷺ لأبي سفيان في قصة يا أبا حنظلة. وكان رجلاً ربعه دحداحاً عظيم الهامة أعمى أصيب بإحدى عينيه يوم الطائف مع النبي ﷺ وأُصيبت الأخرى يوم اليرموك. وأُمُه[1] صَفية بنت حزن بن بجير بن الهزم من بني هلال بن عامر بن صَعْصَعة، ويكنى ابا حنظلة.

(*) صحابي شهير أسلم عام الفتح ومات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها/ خ م د ت س، طبقات خليفة ١٠، التاريخ الكبير ٣/١٦٧، الجرح والتعديل ٤/٤٢٦، المعجم الكبير ٨/٥، أسد الغابة ٣/١٠ - ٦/١٤٨، تهذيب الكمال ١٣/١١٩، السير ٢/١٠٥، الإصابة ٣/٤١٢، التهذيب ٤/٤١١.

٤٨٥ - . . .

(١) وهي عمة أم المؤمنين ميمونة، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٧٤.

٤٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم نا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحق عن الزهري عن عبيد الله[(١)] عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن العباس رضي الله عنه أتى النبي ﷺ بأبي سفيان بمر الظهران فقال: يا رسول الله إن أبا سفيان رَجُل يحب الفخر فاجعل له منه شيئاً فقال رسول الله ﷺ **«من دخل دار أبي سفيان فهو آمِنْ»**.

٤٨٧ ـ (٥٠/ب) **حدثنا** عباس بن عبد العظيم **ثنا** النضر بن محمد **ثنا** عكرمة بن عمّار عن أبي زميل عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يُقاعدونه فقال للنبي[(١)] ﷺ ثلاث أعطِينهن قال: نعم قال: عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان تتخذها وأزوجكها قال: نعم ومعاوية تتخذه كاتباً يكتب بين يديك قال: نعم.

---

٤٨٦ ـ رواه الطبراني في الكبير ٨/ ١٠ رقم ٧٢٦٤ من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق به نحوه في حديث طويل، ورواه الطبراني ٨/ ١٥ رقم ٢٧٦٥ من طريق جعفر ابن برقان عن الزهري به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ١٦٧ رجاله رجال الصحيح، ورواه مسلم في صحيحه ٣/ ١٤٠٨ رقم ١٧٨٠ من حديث أبي هريرة.

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

٤٨٧ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة ٤/ ١٩٤٥ رقم ٢٥٠٥ من طريق عباس بن عبد العظيم وأحمد بن جعفر المعقري قالا ثنا النضر بن محمد به نحوه، وذكر الثالثة وهي تؤمّرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم.

(١) جاء في الأصل النبي، والصواب ما أثبت كما في صحيح مسلم.

٤٨٨ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب **ثنا** إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنه انه أخبره ان النبي ﷺ كتب إلى قيصر وبعث بكتابه مع دِحْيَة الكلبي وأمره ان يدفعه الى عظيم بصري فدفعه عظيم بصري إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله تعالى عنه جُنودَ فارس مشى من حمص إلى إيليا شكراً لما أبلاه الله عز وجل فلما جاء قيصر كتاب النبي ﷺ قال: حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحداً من قومه أسأله عن رسول الله ﷺ فقال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في المدة التي (كانت)[1] بين النبي ﷺ وبين كفار قريش. قال أبو سفيان فوجدنا قيصر ببعض الشام فانطلقوا بـي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا فأُدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسباً إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي. قال أبو سفيان فقلت: أنا أقربهم إليه نسباً. فقال: ما قرابته بينك وبينه. قال: قلت: هو ابن عمي وليس يومئذ من بني عبد مناف غيري. قال قيصر: أدْنه مني ثم أمر بأصحابي يجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال: لترجمانه قُل لهم إني سائل هذا الرجل عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي. فإن كذب فكذبوه. قال أبو سفيان فوالله لولا الحياء يومئذ بان يأثر أصحابي عليّ الكذب لحدثته عنه حين سألني ولكن استحييت أن يأثروا عَليّ الكذب فصدقته عنه. فقال لترجمانه قُل له كيف نَسَب هـذا الرجـل فيكم؟ فقلت له (٥١/أ) هـو فينـا ذو

---

٤٨٨ ـ رواه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد ١٠٩/٦ قم ٢٩٤٠ من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان به نحوه.

(١) ما بين قوسين كتب في الهامش.

نَسَبٍ. قال. فهل قالَ هذا القول أحد منكم قبله؟ فقلت: لا قال: فكنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما يقول؟ قلت لا قال: فهل كانَ من أبائهِ ملك؟ قلت لا. قال: فأشراف الناس يتبعونـه أم ضعفاؤهم؟ قلت بل ضعفاؤهم. قال: فيزِيدُوْنَ أو ينقُصُوْنَ؟ قلت: بل يزيدُوْنَ. قال: فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يَدخُل فيْهِ؟ قلتُ لا. قال: فهل يغدر؟. قلت: لا ونحن منه الآن في مدة ونحن نخاف أن يغدر ولـم يمكني كلمة أن أدخل فيها شيئاً غَيْرهَا. قال: فهل قاتلتموه وقاتلكم؟ قلت: بلى. قال: فكيف كان حربكم وحربه؟ فقلت: دولاً وسجالاً يُدال علينا المرّة وندال عليه الأخرى. قال: فما يأمركم به؟ قلت: يأمرنا أن نعبد الله تعالى ولا نشرك به شيئاً وينهانا عما كان يعبد أباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة. فقال: لترجمانه حين قال له ذلك قُل له سألتك عن نَسبهِ فيكم فزعَمْتَ أنه ذُو نَسَب وكذلـك الرُسُل عليهم السلام تُبَعَثُ في نَسَبِ قومها. وسألتك هل قال هذا القول فيكم أحد قبله فزعمت أن لا. فقلتُ لو كان أحد فيكم قـال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله. وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لن يدّع الكذب على الناس ويكذّب على الله عز وجل. وسألتك هل كان من أبائه ملك فزعمت أن لا. فقلْتُ: لو كان من أبائه ملك لقلت يطلب ملك أبائه. وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم. فزعمت أن ضعفـاءهم أتباعه وهم أتباع الأنبياء عليهم السلام وسألتك هل يزيدون أو ينقصون. فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يكمل وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه رغبةً عنه فقلت: لا وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه أحد. وسألتك هل يغدر. فزعمت أن لا

وكذلك الرُسُل عليهم السلام لا تغدر. وسألتك هل قاتلتموه وقاتَلَكم فزعمتَ أنه قد فَعل وحربُه وحَرْبُكم (٥١/ب) تكون دولاً وسجالاً تدالون عليه مرةً ويُدال عليكم أخرى وكذلك الرُسُل عليهم السلام تُبْتلى ثم تكون العاقبة لها. وسألتك ماذا يأمُركم به فزعمْتَ أنه يأمُركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعَهْد وأداء الأمانة. وهذه صفة نبي قد كنتُ أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وأن يك ما قلتَ حَقّاً فيوشك أن يملك ما تحت قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمتُ لقُيّه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال: ثم دعا بكتاب النبي ﷺ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم: ـ من محّمدٍ عبدِ الله ورسولِهِ إلى هرقل عظيم الروم سلامٌ على من اتبعَ الهدى. أما بعد: فإني أدعوك بداعيَةِ الله تعالى إلى الإسلام وأسلم يؤتك الله أجرِك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الإرِيسيين «**وَيا أهل الكتاب تَعالوا إلى كلمةٍ سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نُشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضُنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون**[1]» فلما قضىَ مقالته علت أصواتُ الرومِ الذين حوله وكثر لغطهم فلا أدري ما قالوا. وأمر بنا فأخرجنا فلما خَرَجتُ مَع أصحابي خلوت بهم فقلت لقد امر أمر ابن أبي كبشة إن هذا ملك بني الأصفر يخافه. قال أبو سفيان والله ما زلت مستيقناً دليلاً بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله تبارك وتعالى قلبي الإسلام وأنا كاره.

٤٨٩ ـ حدثنا الحسين بن عليّ نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي

---

(١) سورة آل عمران آية ٦٤.

٤٨٩ ـ رواه مسلم كتاب الجهاد والسير ١٣٩٧/٣ رقم ١٧٧٣، وأحمد في المسند ٢٦٣/١ كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم به نحوه.

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث به مع دحية الكلبي وذكر الحديث.

٤٩٠ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عمر نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنه أخبرني أبو سفيان قال: انطلقت في المدة التي كانت بيننا وبين رسول الله ﷺ فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من رسول الله ﷺ إلى هرقل وكان دحية جاء به فدفعه إلى عظيم بُصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل. فقال: هل ها هنا (٥٢/أ) أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قالوا: نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلت على هرقل قال: فأجلسونا بين يديه فذكر الحديث.

٤٩١ ـ **حدثنا** محمد بن عوف ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزُهريّ عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنه أخبره أن أبا سفيان بن حرب رضي الله عنه أخبره أن هرقل أرسل اليه في

---

٤٩٠ ـ رواه مسلم ١٣٩٣/٣ رقم ١٧٧٣ من طريق ابن أبي عمر وإسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد ثنا عبد الرزاق به نحوه، ورواه عبد الرزاق ٣٤٤/٥ رقم ٩٧٢٤، والبخاري في صحيحه كتاب التفسير ٢١٤/٨ رقم ٤٥٥٣، وأحمد في المسند ٢٦٣/١، والطبراني في الكبير ١٦/٨ رقم ٧٢٦٩، وأبو داود مختصراً، كتاب الأدب ٣٣٥/٣ رقم ٥١٣٦ كلهم من طريق عبد الرزاق به نحوه.

٤٩١ ـ رواه البخاري كتاب بدء الوحي ٣١/١ رقم ٦ وكتاب الجهاد مختصراً ١٢٨/٦ رقم ٢٩٧٨، وكتاب الأحكام ١٨٦/١٣ رقم ٧١٩٦ مختصراً، والطبراني ٢٧/٨ من طريق أبي اليمان به نحوه.

ركب من قريش كانوا تجاراً ثم سَاق الحديث بطوله مثل[1] حديث صالح بن كيسان.

٤٩٢ ـ **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا عمي عن ابن أخي الزهري عن عمه قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله(بن عتبة)[1] بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام فبعث بكتابه مع دحية الكلبي رضي الله عنه وأمره رسول الله ﷺ أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه عظيم بصرى إلى قيصر فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عز وجل عنه جنود فارس مشى إلى إيليا على الزرابي يبسط له قال عبد الله بن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وكفار قريش فذكر الحديث.

٤٩٣ ـ **حدثنا** حجاج بن يوسف نا أبو إبراهيم إسحق بن مخلد وكان من الثقات قال الحجاج قال لي الحكم بن موسى وذكرتُه له قال: إن رفيقي قال حجاج: وتوفي قبل موت يزيد بن هَارون وقبل خروجي إلى اليمن قال: **ثنا** يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال: حدثني أبو سفيان بن حرب أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام فذكر الحديث. وقال في رهط

---

(١) جاء في الأصل عن والصواب ما أثبت والله أعلم.

٤٩٢ ـ رواه أحمد في المسند ٢٦٢/١ من طريق يعقوب ثنا ابن أخي الزهري عن عمه به نحوه.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل وهو موجود في المسند.

من قريش منهم مخرمة بن نوفل قال: وقال في بيت قومه ثم أهلّ عليّ قيصر فقال لا تقاتله فإن أفعل الناس بذلك اليهود وقال في الكتاب: سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله تعالى ورسله ويشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صَاحبةً ولا ولداً وأن محمداً عبده ورسوله وادعوك (٥٢/ب) بداعية الإيمان فإني أنا رسول الله إلى الناس جميعاً.

٦٢ ومن ذكر يَزيد ابن أبي سُفْيان*

ابن حرب. يُكنى أبا خالد رضي الله عنه وأمّه أم الحكم واسمها زينب[١] بنت نوفل بن خلف بن قَوّالة من بني فراس. من كنانة. توفي سنة تسع[٢] عشرة بدمشق ودفن بها.

ومما أسند: ـ

٤٩٤ ـ حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك نـا إسماعيـل بن

(*) أخو معاوية صحابي مشهور أمره عمر على دمشق حتى مات بها سنة تسع عشرة بالطاعون/ق، الطبقات الكبرى ٧/٤٠٥، التاريخ الكبير ٨/٣١٧، المعجم الكبير ٢٢/٢٣١، أسد الغابة ٥/٤٩١، السير ١/٣٢٨، الإصابة ٦/٦٦٠، التهذيب ١١/٣٣٢.

(١) كما في طبقات ابن سعد أما خليفة فقال في طبقاته ١٠ أُمه هند بنت حبيب بن نوفل.

(٢) في طبقات ابن سعد وطبقات خليفة مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وقال الحافظ في الإصابة يقال أنه مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وقال الوليد بن مسلم بل تأخر موته إلى سنة تسع عشرة بعد أن فتح قيسارية.

٤٩٤ ـ رواه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة ١/٣٣٢ رقم ٦٦٥، والبخاري في تاريخه ٤/٢٤٧، والبيهقي ٢/٨٩ كلهم من طريق صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبة بن الأحنف الأوزاعي ثنا أبو سلام الأسود به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير في ترجمة خالد ٤/١٣٦ رقم ٣٨٤٠ من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني شيبة بن الأحنف عن أبي سلام به نحوه لكن لم يذكر يزيداً ورواه ابن ماجة في سننه كتاب الطهارة ١/١٥٥ رقم ٤٥٥ من طريق الوليد بن مسلم ثنا شيبة بن الأحنف عن أبي سلام به مختصراً بلفظ أتموا الوضوء ويل للأعقاب من النار، قال البوصيري في الزوائد إسناده حسن ما علمت في رجاله ضعفاً.

عياش عن الأوزاعي[1] ثنا أبو سلام الأسود حدثني أبو صالح الأشعري عن أبي عبد الله الأشعري قال: صلى[2] رسول الله ﷺ بأصحابه ثم جلس في عصابة منهم فدخل رجل يصلي فجعل لا يركعُ. وينقر في سجوده والنبي ﷺ ينظر إليه فقال: «**تَرَوْنَ هذا لو ماتَ مات على غير ملة محمد ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم، مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كجائع لا يأكل الا تمرة أو تمرتين فما يغنيان عنه فأسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار وأتموا الركوع والسجود**» قال أبو صالح فقلت: لأبي عبد الله الأشعري من حدثك بهذا الحديث فقال: امراء الأجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة رضي الله عنهم. كل هؤلاء سمعه من رسول الله ﷺ.

(١) هو شيبة بن الأحنف.
(٢) جاء في الأصل بعد صلّى كلمة «بنا» وقد حذفتها لعدم وجودها في صحيح ابن خزيمة وسنن البيهقي.

٦٣ ومن ذكر معاوية ابن أبي سفيان*

ابن حرب بن أ(مية بن عبد شمس أبو عبد الر)[1]حمن رضي الله عنه. وأمه هند بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس. توفي سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وكانت خلافته عشرين سنة وسبعة أشهر وكان طويلاً أبيض جميلاً[2] يخضب بالصُفره.

قال أبو بكر بن أبي عاصم سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ولي معاوية رضي الله عنه عشرين سنة الا شيء ومات سنة ستين من المهاجرة[3].

قال ابن أبي عاصم واجتمع الناس على معاوية سنة اربعين[4] وبها سُميت الجماعة. وتوفي سنة ستين.

٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن عمرو نا أبومُسهر (٥٣/أ) عن

(*) الطبقات الكبرى ٣٢/٣ ـ ٤٠٦/٧، التاريخ الكبير ٣٢٦/٧، المعرفة والتاريخ ٣٠٥/١، الجرح والتعديل ٣٧٧/٨، تاريخ بغداد ٢٠٧/١، أسد الغابة ٣٨٥/٤، السير ١١٩/٣، المعجم الكبير ٣٠٤/١٩، الإصابة ١٥٤/٦، التهذيب ٢٠٧/١٠.

(١) ما بين القوسين بياض في الأصل.
(٢) كما في المعجم الكبير ٣٠٥/١٩ ـ ٣٠٦.
(٣) كما في المصنف ٧١/١٣.
(٤) في تاريخ خليفة ٢٠٣ سنة إحدى وأربعين سنة الجماعة، ومثله في البداية والنهاية.

٤٩٥ ـ ذكره الذهبي في السير ١٢٠/٣ وقال روى سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد =

سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب الزاهد قال: رأيت معاوية رضي الله عنه يُصفر لحيته.

٤٩٦ ـ **حدثنا** محمد بن مصفى نا بقية بن الوليد **ثنا** عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كانت الجماعة على معاوية رضي الله عنه سنة أربعين.

٤٩٧ ـ **حدثنا** أبو[1] عمير **ثنا** أبو ضمرة قال: بويع معاوية رضي الله عنه سنة أربعين من التاريخ ببيت المقدس. ومات سنة ستين.

٤٩٨ ـ **حدثنا** صلت بن مسعود الجحدري **ثنا** حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال: قال معاوية رضي الله عنه ما بقي مني اليوم شيء إلا لذة الحديث.

قال ابن أبي عاصم يريد أن ألسنّ أتت عليّ.

٤٩٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة أن الحسن بن علي دخل على

= رب رأيت معاوية يخضب بالصفرة كأن لحيته الذهب، قال محقق السير أخرجه أبو زرعة ١/٣٤٩ عن أبي مسهر بهذا الإسناد.

قلت روى الطبراني في الكبير ١٩/٣٠٦ عن محمد بن إسحق عن أبيه قال رأيت معاوية بالأبطح أبيض الرأس واللحية كأنه ثلج، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٣٥٥، إسناده حسن.

٤٩٧ ـ . . . . . .

(١) جاء في الأصل ابن والصواب ما أثبت هو عيسى بن محمد بن إسحق أبو عمير النحاس.

٤٩٩ ـ ذكره الذهبي في السير ٣/١٥٤، وقال حسين بن واقد عن ابن بريدة. . . نحوه، وقال محقق السير رواه ابن عساكر ١٦/٣٧٠/ب.

معاوية فقال: لاجيزنك بجائزة لم أجز بها أحداً قبلك ولا أجيز بها أحداً من العرب بعدك فأجازه بأربع مائة ألف ألف فقبلها.

٥٠٠ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد نا أبي **ثنا** همام بن محمد عن ابن نمران عن عبادة بن نُسي قال: خطبنا معاوية رضي الله عنه على منبر الصِّنَّبرة[1] فنظر في وجوه القوم ثم استغفر وبكى وقال كثرت الوجوه وقلت المعارف وإنما الناس قُرون ومن فناء المرء فناء قرنه. لقد شهد معي صفّين عدة من أصحاب محمد ﷺ ما أصبح على وجه الأرض مثل عدتهم ثم نزل فتوجه إلى دمشق فلم يلبث أن مات رحمه الله.

٥٠١ ـ **حدثنا** عباس بن الوليد الخلال (الدمشقي)[1] نا زيد بن يحيى نا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حابس قال: شهدتُ معاوية بن أبي سفيان يقول على المنبر تنكرت الوجوه وقلت المعارف وكفى بالمؤمن اليقظان أن يذهب من كان يعرفه.

٥٠٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِريابي نا ضمرة عن رجاء عن عبد الله بن عوف قال: بلغ معاوية أن يزيد يقول لئن وليت من أمر الناس شيئاً لأسيرن بهم سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال معاوية ويستطيع ذلك ما استطعت أنا ذلك إلا سنتين.

---

٥٠٠ ـ رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٧٥٠ من طريق عمرو بن هزان بن سعيد نا أبي عن عبادة به نحوه، وذكر الذهبي في السير ٣/١٥٧.

(١) موضع بفلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أميال وكان معاوية يُشتي بها.

٥٠١ ـ .....

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

قال رجاء عن عبد الله بن عوف (٥٣/ب) وكان الناس أخذوا عليه حين بايعوه ان يسير بهم سيرة عُمَر.

٥٠٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن حجاج عن عطاء أن عائشة بعث إليها معاوية رضي الله عنهما بقلادة قُوِّمت مائة ألف درهم فقسمتها بين امهات المؤمنين لا أدري دنانير أو دراهم.

٥٠٤ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا ابن أبي مريم نا عبد الجبار بن عُمَر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ قال: رأيت معاوية وبيده قُصّة من شعر فوضعها على رأسه فما رأيتها على عروس ولا غيرها أجمل منه على معاوية رضي الله عنه.

٥٠٥ ـ **حدثنا** محمد بن مسلم بن وارة نا أبو المغيرة عن سعيد بن بشر عن قتادة عن أبي ميمونة قال: قال معاوية رضي الله عنه إنكم إن قتلتُموني لم تعد الخلافة فيكم أبداً فإن أهل مكة أخرجوا النبي ﷺ فلم تكن الخلافة فيهم أبداً،وإن أهل المدينة قتلوا عثمان فلم تكن الخلافة فيهم أبداً.

٥٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن مصفى نا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني عطية بن قيس قال: كان معاوية بن أبي سفيان إذا أراد

---

٥٠٤ ـ ذكره الذهبي في السير ٣/١٢١، وقال روى عبد الجبار بن عمر عن الزهري به نحوه.

٥٠٥ ـ رواه المصنف في السنة ٢/٥٩١ رقم ١٢٩٩.

أن يسافر لبس قبل ذلك بشهر الرانين والموقين[1] والمنطقة[2].

٥٠٧ ـ **حدثنا** دحيم نا الوليد بن مسلم نا ابن أبي مريم عن ثابت مولى سفيان بن أبي مريم قال: سمعتُ معاوية رضي الله عنه يقول: «يا أيها الناس والله ما أنا بخيركم وإن بينكم من هو خير مني عبد الله بن عُمَر وعبد الله بن عَمرو وغيرهما من الأفاضل ولكن عسى أن أكون أنفعكم لكم ولاية وأنكاكم في عدوكم وأدركم حلباً».

٥٠٨ ـ **حدثنا** الشافعي نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت معاوية يقول لأخ له تعال اردف والغلام يأبى فقال له معاوية أردف والغلام يأبى فقال له معاوية بئس ما أدبك أهلك. قال أبو سفيان دَع عنك أخاك وحكى سفيان كلام أبي سفيان وكذلك الشافعي حكاه.

٥٠٩ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا سفيان عن مجالد عن الشعبيَ عن قبيصة قال صحبت معاوية فما رأيت رجلاً أثقل منه حلماً ولا أبعد أناةً (٥٤/أ) منه.

---

٥٠٦ ـ . . .

(١) الذي يلبس فوق الخف فارس معرب لسان العرب ٤٣٠٠/٦.

(٢) كل ما يشد به وسطه، لسان العرب ٤٤٦٢/٦.

٥٠٧ ـ ذكره الذهبي في السير ١٥٠/٣ من طريق أبي بكر بن أبي مريم به نحوه، وعزاه المحقق لابن عساكر ٣٦٣/١٦/ب.

٥٠٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣٠٨/١٩ رقم ٦٩٠ من طريق سفيان به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥٨/٩ ورجاله رجال الصحيح.

٥٠٩ ـ ذكره الذهبي في السير ١٥٣/٣ من طريق مجالد به نحوه، وعزاه المحقق لابن عساكر ٣٦٧/١٦/أ.

٥١٠ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر ثنا سُفيان عن معمر عن هَمّام بن مُنَبِّهٍ قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول: ويح ابن أبي سُفيان ان رأيتُ أحداً كان أخلق للملك منه وان كان الناس ليرجون[1] منه رجاء وادٍ إلا رجل ولم يكن بـالضّيق المتغضّب ولا الحَصِر الحَصُوص[2].

٥١١ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: أخرج معاوية ذراعيه كأنهما عَسِيْبَا نخلٍ فقال: ما الدنيا إلا ما رأينا وَجَرّبنا والله لودِدْتُ اني لا أغير فيكم إلا ثلاث حتى الحق بالله تعالى. قالوا يا أمير المؤمنين إلى رحمة الله تعالى ورضوانه وإلى ما شاء. قد علم الله تعالى إني لم آلو وما أراد الله تعالى ان يغير غيره.

٥١٢ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا سفيان عن معمر عن الزُهريّ عن حميد بن عبد الرحمن عن المسور بن مخرمة قال: قال معاوية رضي الله عنه ما كنتُ لأُخيّر ما بين الله تعالى وبين ما سواه الا اخترت الله عز وجل على ما سواه.

---

٥١٠ ـ أخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم ٢٠٩٨٥، وذكره الذهبي في السير ١٥٣/٣، من طريق معمر به نحوه.

(١) كان في العبارة تحريف فقد جاء في السير هكذا «كان الناس يَرِدُون منه على أرجاء وادٍ رحب لم يكن... وفي المصنف كان الناس يردون بيته على أرجاء وادي.

(٢) جاء في المصنف والسير العصعص.

٥١٢ ـ رواه عبد الرزاق في المصنف رقم ٢٠٧١٧.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠٨/١ من طريق عروة عن المسور نحوه وفيه زيادة.

٥١٣ ـ **حدثنا** أبو عمر نا ضمرة عن ابن أبي حملة عن أبيه قال: رأيت معاوية على المنبر وعليه قناء مرقُوع.

٥١٤ ـ **حدثنا** محمد بن مسمع الدمشقي الصفار نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر نا الزهريّ أخبرني خالد بن عبد الله بن رباح أنه صلى مع معاوية يوم طعن بإيلياء ركعة فطعن معاوية حين قضاها واراد أن يرفع رأسه من سجوده.

٥١٥ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان نا أبي نا همام بن محمد عمن حدثه أن معاوية قام في جمعة شهدها فقال ألا إن من زرع فقد آن حصاده فقد بلغت سناً ما بلغها أحد من أهل بيتي إلا هلك وايم الله ما أحسبني أغير فيكم إلا قليلاً ولا أراكم ترون بعدي إلا من هو شرمني كما لم يكن قبلي إلا من هو خير مني.

٥١٦ ـ **حدثنا** هدبة بن عبد الوهاب المروزي نا يحيى بن يزيد نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال: ما رأيت أحداً بعد رسول الله أسود من معاوية قيل ولا أبو بكر قال ولا أبو بكر. قد كان (٥٤/ب) أبو بكر خيراً منه وكان أسود منه قيل ولا عمر قال: والله لقد كان عمر خيراً منه ولكنه كان أسود منه قيل ولا عثمان قال: والله أن كان عثمان لسيداً ولكنه كان أسود منه.

---

٥١٣ ـ رواه ابن عساكر في تاريخه ١٦/ ٧٥٠ من طريق عبادة بن نسي، قال خطب معاوية... نحوه، ورواه أيضاً ١٦/٧٥٠ من طريق حمامة بن كلثوم نحوه، وذكره الذهبي في السير ٣/١٥٩ من طريق عبادة بن نُسي نحوه، وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/١٤١ لابن أبي الدنيا.

٥١٦ ـ رواه ابن عساكر في تاريخه ١٦/ ٧٣٠ من طريق إبراهيم بن سعد به نحوه، ورواه ابن عاكر ١٦/ ٧٣٠ من طريق جبلة بن سحيم عن ابن عمر نحوه.

٥١٧ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد بن هدبة القيسي **ثنا** سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال: دخلت على معاوية وبه قرحته التي مات فيها فقال يا ابن أخي أُدن[1] فانظر فرأيتُها مبسورة فدعا يزيد فقال: ان أبا هذا كان لي أخاً فأستوص به خيراً فإن أباه كان لي أخاً غير إني وإياه اختلفنا فرأيت القتال ولم يره.

٥١٨ ـ **حدثنا** أبو مسلمة يحيى بن خلف نا عبد الأعلى عن الجريري عن عبد الله بن بريدة قال: قال معاوية: «أما إنكم لا تجدون رجلاً منزلته من رسول الله ﷺ منزلتي أقل حديثاً عنه إني كنت خَتَنَه وكنتُ في كُتابه وكنتُ أُرحل له راحلته.

٥١٩ ـ **حدثنا** هشام بن عمار نا البختري بن عُبَيْد نا أبي قال: كُنتُ عند مُعاوية فرأيته متواضعاً ولم أر أسياطاً غير مخاريق كمخاريق الصبيان من رقاع فيفقعون بها.

٥٢٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: أول من خطب معاوية جالساً حين كثر شحمه وعظم بطنه قال أبو بكر بن عمرو ولم يرد الخلافة لأنه كانت به علة فلم يستطع أن يقول: ليس كما ظنوا.

٥٢١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق قال: أول من خطب جالساً معاوية رضي الله عنه ثم اعتذر إلى الناس فقال: إني اشتكي قدمي.

---

٥١٧ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ٤/١١٢، وقال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وعفان بن مسلم قالا حدثنا سليمان بن المغيرة به نحوه، وسيأتي بعضه برقم ٥٢٩.

(١) جاء في الأصل ادنه.

٥٢٠ ـ ذكره الذهبي في السير ٢/١٥٦ من طريق المغيرة عن الشعبي نحوه، وجاء أيضاً في السير عن ميمون بن مهران نحوه.

٥٢٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير نـا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير قال: قال معاوية رضي الله عنه ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله ﷺ: **« إن ملكتَ يا معاوية فأحسن»**.

٥٢٣ ـ **حدثنا** أبو شرحبيل عيسى بن خالد الحمصي نا أبو اليمان نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحق عن ابن شوذب عن أبي التياح عن زهدم الجرمي قال: إني لفي سمار ابن عباس إذ قال وايم الله ليتأمرن عليك (٥٥/أ) معاوية قضى الله تعالى في كتابه **﴿ومن قُتِل مَظلوماً فقد جعلنا لوليه سُلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً﴾**(١).

٥٢٤ ـ **حدثنا** عمرو بن عثمان نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء قال: ثغر المسلمون من حائط قيسارية فلسطين ثغرة فتحاماها الناس فكتب عمر إلى معاوية رضي الله عنهما بتوليه قتالها فتناول اللواء وانهض الناس وتبعوه فركز لواءه في الثغرة فقال: انا ابن عنبسة يريد الأسد.

---

٥٢٢ ـ رواه ابن عساكر في تاريخه ١٦/٦٩٩ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسماعيل به نحوه، قال ابن عساكر قال البيهقي إسماعيل بن إبراهيم هذا ضعيف إلا أن للحديث شاهداً إ.هـ، وروى أحمد في المسند ٤/١٠١ من طريق أبي أمية عمرو بن يحيى بن سعيد قال سمعت جدي يحدث أن معاوية... الحديث وفيه زيادة.

٥٢٣ ـ ...

(١) سورة الإسراء آية ٣٣.

٥٢٤ ـ في السير ١/١٣٥ قال الإمام أحمد فتحت قيسارية سنة تسع عشرة وأميرها معاوية.

٥٢٥ ـ **حدثنا** عباس بن عبد العظيم نا النضر بن محمّد نا عكرمة بن عمّار نا أبو زميل حدثني ابن عباس أن أبا سفيان قال للنبي ﷺ ومعاوية تتخذه كاتباً بين يديك قال: نعم.

٥٢٦ ـ **حدثنا** أحمد بن الفُرات نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية حُدير[1] بن كريب عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: لا مدينة بعد عثمان ولا رخاء بعد معاوية رضي الله عنهما.

٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن عمرو نا الحارث بن مسكين نا ابن وَهْب عن حفص بن عمر عن يونس عن ابن شهاب قال: لما توفي يزيد ابن أبي سفيان أمّر عمر مكانه معاوية ثم نعاه عمر لأبي سفيان فقال: يا أبا سفيان احتسبّ يزيداً فقال: من أمرت مكانه؟ قال: معاوية قال: وملك رحمٌ.

٥٢٨ ـ **حدثنا** أبو عمير **ثنا** ضمرة عن ابن أبي حملة قال: دخل علي بن عبد الله بن عباس على عبد الملك بن مروان في غداة قرة فقال: عفاك الله تعالى كرامته يا أميرالمؤمنين فقال: هذا ابن هند يعني معاوية أقام عشرين أميراً وعشرين خليفة وهذا على قبره (   )[2] يعني قد نبت عليه حشيش.

---

٥٢٥ ـ تقدم في ترجمة أبي سفيان بأطول من ذلك برقم ٤٨٧ . .

٥٢٦ ـ . . . . .

(١) جاء في الأصل جرير والصواب ما أثبت.

٥٢٨ ـ . . .

(٢) ما بين كلمة مطموسة لم أستطع قراءتها.

ومما أسند: ـ

٥٢٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا مرحُوم بن عبد العزيز عن أبي نَعَامة السَّعْدي عن أبي عثمان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال: ما أجْلَسَكُم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله عز وجل قال آلله تعالى ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا آلله عز وجل ما أجلسنا ٥٥/ب) إلا ذلك قال: فإني لم استحلفكم تُهمةً لكم ما كان أحد منزلتي من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثاً مني وأن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: ما أجلسكم؟ فقالوا: جلسنا نذكر الله ونحمد الله عز وجل على ما هدانا للإسلام ومَنّ علينا به فقال آلله ما أجلسكم إلا ذلك (قالوا والله ما أجلسنا إلا ذلك)[1] قال: «**أما إني أستحلفكم تهمة لكم**[2] **ولكن جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن الله عز وجل يُباهي بكم الملائكة**».

٥٣٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن عبد الله

٥٢٩ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء ٤/٢٠٧٥ رقم ٢٧٠١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه الترمذي كتاب الدعوات ٥/١٢٩ رقم ٤٣٩، والنسائي ٨/٢٤٩، وأحمد ٤/٩٢، وابن المبارك في الزهد ٣٩٥ رقم ١١٢٠، والطبراني في الكبير ١٩/٣١١ رقم ٧٠١ كلهم من طريق مرحوم بن عبد العزيز به نحوه.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل واستدركته من المصادر السابقة.
(٢) جاء في الأصل لك والتصويب من المصادر السابقة.

٥٣٠ ـ رواه أحمد في المسند ٤/٩٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه أيضاً ٤/٩٧ من طريق سفيان به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ١٩/٣٠٩ رقم ٦٩٥، ٦٩٦ من طريق ابن جريج عن محمد بن جعفر به نحوه، والحديث في الصحيحين كما سيأتي.

الأسدي عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس عن معاوية قال: رأيت رسول الله ﷺ يقصر بمشقص.

ورواه عن ابن عباس طاووس ومجاهد.

٥٣١ ـ حدثني عقبة بن مكرم نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن الحارث بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال (معاوية فأشهد لأخذت من)[١] رسول الله ﷺ من شعره عند المروة حين فرغ من طوافه بعمرته بمشقص من كنانته ورواه طاووس عن ابن عباس ورواه عن طاووس هشام بن حجير[٢] والحسن بن مسلم[٣] وابن طاووس[٤].

---

٥٣١ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٩/٦٩٨ من طريق حميد بن يعيش ثنا يونس بن بكير به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٤/٩٥، ١٠٢ والطبراني في الكبير ١٩/٣٠٩ رقم ٦٩٧ من طريق خصيف عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس به نحوه.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) رواية هشام عن طاوس رواها مسلم في صحيحه كتاب الحج ٢/٩١٣ رقم ١٢٤٦ والنسائي كتاب الحج ٥/١٥٣، وأحمد في المسند ٤/٩٧، والطبراني في الكبير ١٩/٣٠٨ رقم ٦٩٢.

(٣) رواية الحسن بن مسلم رواها البخاري كتاب الحج ٣/٥٦١ رقم ١٧٢٩، ومسلم كتاب الحج ٣/٩١٣ رقم ١٢٤٦، وأبو داود كتاب الحج ٢/١٦٠ رقم ١٨٠٢، والنسائي كتاب الحج ٥/٢٤٤، وأحمد في المسند ٤/٩٦، والطبراني ١٩/٣٠٩ رقم ٦٩٣.

(٤) رواية ابن طاووس رواها أبو داود كتاب الحج ٢/١٦٠ رقم ١٨٠٣، والنسائي ٥/٢٤٥، والطبراني ١٩/٣٠٩ رقم ٦٩٤.

٦٤ ومن ذكر سعيد بن العاص*

ابن أمية بن عبد شمس رضي الله عنه

٥٣٢ ـ **حدثنا** هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري حدثني عنبسة بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ بَعث سعيد بن العاص على سرية قِبَل نجد. قال أبو هريرة فأتونا وقد فتحنا خيبر فذكر الحديث.

٥٣٣ ـ **حدثنا** أبو مسعود أحمد بن الفرات نا عبد الرزاق عن عمر بن حوشب عن إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال: كان لنا غلام اسمه طهمان أو ذكوان واعتق نصفه فذكر ذلك للنبي فقال يعتق في عتقك ويرق في رقك.

(*) ذكره الحافظ في القسم الرابع من الإصابة ٣/٢٨٨ أي في الذين لم تثبت صحبتهم، وقال الحافظ ذكره ابن حبان في الصحابة ٣/١٥٦ فوهم فيه وهماً شنيعاً... ثم وجدت لابن حبان سلفاً فروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ١/٢٩٢ حديث خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام قال ابن عساكر لم يدرك الإسلام قال ووهم يعقوب بن سفيان فيما زعم وإنما الحديث لابنه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص...

٥٣٢ ـ سيأتي بعد قليل أن النبي ﷺ أرسل أبان بن سعيد وليس سعيداً.

٥٣٣ ـ رواه عبد الرزاق في المصنف ٩/١٤٨ رقم ١٦٧٠٥ وأحمد في المسند ٣/٤١٢، والطبراني في الكبير ٦/٧٥ رقم ٥٥١٧ والبيهقي في سننه ١٠/٢٧٤ كلهم من طريق عبد الرزاق به نحوه، وفي إسناده عمر بن حوشب وهو مجهول.

٥٣٤ ـ **حدثنا** الحوطي **ثنا** إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن‌عنبسة بن سعيد انه أخبره أنه سمع أبا هريرة (٥٦/أ) رضي الله عنه يحدث سعيد بن العاص قال أبو هريرة بعث النبي ﷺ أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجدٍ. قال أبو هريرة فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعدما فتحها وان حُزْم خيولهم الليف فذكر الحديث.

---

٥٣٤ ـ رواه أبو داود في سننه ٧٣/٣ رقم ٢٧٢٣ من طريق سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش به نحوه.

ورواه البخاري معلقاً بصيغة التمريض كتاب الجهاد ٤٩١/٧ رقم ٤٢٣٨ بلفظ، ويذكر عن الزبيدي عن الزهري به نحوه.

٦٥ ومن ذكر خالد بن سعيد بن العاص*

ويكنى أبا سعيد ويقال كان رابعاً أو خامساً في[١] الإسلام رضي الله عنه. وأمه أم خالد[٢] بنت خباب بن عبد ياليل بن ناشب من بني ليث بن بكر واستشهد بأجنادين وقتل عمرو بن سعيد[٤] أيضاً بها سنة ثلاث عشرة وكان جميلاً وسيماً قتل وهو ابن نحو خمسين وقالوا: قتل بمرج الصفر[٥].

٥٣٥ ـ **حدثنا الشافعي ثنا** سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت إمرأة رفاعة القُرظي فاستأذَنَتْ على النبي ﷺ وعنده أبو بكر وخالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنهما بالباب ينتظر الإذن فقالت: يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبتّ طلاقي وإني تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنما معَه مثل هدبة

(*) الطبقات الكبرى ٩٤/٤ التاريخ الكبير ١٥٢/٣، الجرح والتعديل ٣٣٤/٣، المعجم الكبير ٢٣٠/٤، أسد الغابة ٩٧/٢، السير ٢٥٩/١، الإصابة ٢٣٦/٢.

(١) كما في الطبقات الكبرى ٩٥/٤.

(٢) اسمها لبينة.

(٣) في طبقات خليفة ١١ وتاريخه ١٢٠ استشهد بمرج الصفر، في الإصابة قال ابن إسحق وخليفة والزبير بن بكار استشهد خالد يوم مرج الصفر وكذا قال إسماعيل عن عمه موسى بن عقبة وقال محمد بن فليح عن موسى بن عقبة استشهد يوم أجنادين وكذا قال أبو الأسود عن عروة.

(٤) تاريخ خليفة ١٢٠.

(٥) جاء في الأصل العين والصواب ما أثبت.

٥٣٥ ـ رواه البخاري كتاب الشهادات ٢٤٩/٥ رقم ٢٦٣٩، ومسلم في صحيحه كتاب النكاح ١٠٥٥/٢ رقم ١٤٣٣، كلاهما من طريق سفيان عن الزهري به نحوه، =

الثوب. فقال خالد بن سعيد يا أبا بكر ألا تسمع هذه بما تجهر به عند رسول الله ﷺ.

٥٣٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن المنذر الحزامي نا بكار بن محمد بن كثير بن حارس حدثني موسى بن عُقبة قال: سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول: لما قدم من أرض الحبشة رأيت رسول الله ﷺ ورأيت خاتم النبوة بين كتفيه.

٥٣٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن إسحق بن سعيد القرشي عن أبيه عن أم خالد إنها كانت مع أبيها في أرض الحبشة.

٥٣٨ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: وممن هاجر الى أرض الحبشة ثم هاجر الى المدينة خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه.

= ورواه البخاري كتاب الأدب ١٠/٥٠٢ رقم ٦٠٨٤ ومسلم ٢/١٥٠٧ من طريق معمر عن الزهري به، ورواه مسلم ٢/١٠٥٦ من طريق يونس عن الزهري به نحوه وكلهم ذكروا زيادة في الحديث، ورواه الترمذي كتاب النكاح ٢/٢٩٣ رقم ١١٢٧ وابن ماجه كتاب النكاح ١/٦٢١ رقم ١٩٣٢ كلاهما من طريق سفيان عن الزهري به نحوه، ولم يذكرا أن عنده أبا بكر وخالد.

٥٣٦ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٥/٩٥ رقم ٢٤٥ من طريق محمد بن المنذر الحزامي ثنا بكار به نحوه، كذا جاء محمد، والحديث قد رواه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد ٦/١٨٣ رقم ٣٠٧١ وكتاب الأدب ١٠/٤٢٥ رقم ٥٩٩٣ من طريق خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد قالت أتيت... الحديث.

٥٣٧ ـ روى البخاري كتاب اللباس ١٠/٢٧٩ رقم ٥٨٢٣ من طريق أبي نعيم ثنا إسحق به، وكتاب المناقب ٧/١٨٨ رقم ٣٨٧٤ من طريق سفيان ثنا إسحق به، وأبو داود كتاب اللباس ٤/٤٢ رقم ٤٠٢٤ من طريق أبي النضر ثنا إسحق به، كلاهما لم يذكرا هذا اللفظ وفيه قصة.

٦٦ ومن ذكر الحكم بن سعيد*

ابن العاص رضي الله عنه

٥٣٩ - (٥٦/ب) حدثنا محمد بن بحر الهُجَيْمي أبو عبد الله وكان خياراً نا عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي حدثني جدي سعيد بن عمرو عن الحكم بن سعيد بن العاص انه أتى النبي ﷺ فقال له رسول الله ﷺ **ما اسمك**؟ قال: الحكم. قال أنت عبد الله قال: أنا عبد الله يا رسول الله.

٥٤٠ - **حدثنا** عمرو بن علي أبو حفص نا عبيد بن عبد الرحمن الحنفي أبو سلمة **ثنا** عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن جده سعيد بن عمرو قال: سمعت الحكم بن سعيد بن العاص قال: أتيت النبي ﷺ فقال: **ما اسمك**؟ فقلت: الحكم. قال: أنت عبد الله قال: قلت أنا عبد الله.

(*) طبقات خليفة ٢٩٨/١١، التاريخ الكبير ٣٣٠/٢، الجرح والتعديل ١١٧/٣، المعجم الكبير ٢٤٠/٣، أسد الغابة ٣٥/٢، الإصابة ١٠٢/٢.

٥٣٩ - رواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٥٤/٨، وقال الهيثمي رجاله ثقات إن شاء الله، ورواه الطبراني ٢٤٠/٣ رقم ٣١٦٩ من طرق أبي أمية بن يعلى حدثني جدي عن عمه الحكم بن سعيد به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٣/٨، وفي إسناده أبو أمية يعلى وهو متروك.

٥٤٠ - رواه البخاري في تاريخه ٣٣٠/٢ من طريق عبيد بن عبد الرحمٰن به نحوه، وقال البخاري فيه بعض النظر.

٦٧ ومن ذكر أبان بن سعيد بن العاص*

ابن أميّة بن عبد شمس. وأُمه صخرة[١] بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. مات سنة تسع وعشرين[٢].

٥٤١ ـ **حدثنا** الحوطي نا إسماعيل بن عَياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عنبسة[١] بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص قال أبو هريرة رضي الله عنه بعث رسول الله ﷺ أبان بن سعيد بن العاص على سريّة من المدينة قبل نجد. قال أبو هريرة فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعدما فتحها وان حزم خيولهم الليف فذكر الحديث.

(*) طبقات خليفة ٢٩٨/١٠ التاريخ الكبير ٤٥٠/١ الجرح والتعديل ٢٩٥/٢، المعجم الكبير ٢٠٢/١، أسد الغابة ٤٦/١، السير ٢٦١/١، الإصابة ١٥/١.

(١) في طبقات خليفة ٢٩٨،١٠ وطبقات ابن سعد ١٠٠/٤ في ترجمة أخيه عمرو وفي جمهرة أنساب العرب ٨٠ أمه صفية بنت المغيرة.

(٢) في طبقات خليفة ١١ استشهد يوم أجنادين ويقال يوم مرج الصفر واليومان جميعاً سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر ويقال يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب. قال الحافظ في الإصابة ١٧/١ قتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة قاله موسى بن عقبة وأكثر أهل النسب وقال ابن إسحق قتل يوم اليرموك ووافقه سيف بن عمر في الفتوح وقيل قتل يوم مرج الصفر حكاه ابن البرقي وقال أبو حسان الزيادي مات سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان... انظر الإصابة.

٥٤١ ـ تقدم في ترجمة سعيد بن العاص رقم ٥٣٤.

(١) جاء في الأصل بعد عنبسة «ابن الوليد» وقد حذفتها.

٦٨ ومن ذكر عَمْرو بن سَعْيد بن العاص*

٥٤٢ ـ حدثنا يعقوب بن حميد ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة[١] عن ابن شهاب قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة ثم رجع إلى المدينة عمرو بن سعيد بن العاص بن أميّة وامرأته[٢] بنت صفوان بن أميّة وقتل عمرو زعموا بأجنادين[٣].

(*) الطبقات الكبرى ٤/ ١٠٠ طبقات خليفة ١١/٢٩٨، الجرح والتعديل ٦/٢٣٦، أسد الغابة ٤/ ٢٣٠، السير ١/ ٢٦١، الإصابة ٤/٦٣٧ ـ ٥/٢٩٤، التهذيب ٨/ ٣٧.

(١) في الإصابة ٤/ ٦٣٧ ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته بنت صفوان.

(٢) هي فاطمة بنت صفوان، أسد الغابة ٧/ ٢٢٧.

(٣) قال ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٠١ قتل يوم أجنادين شهيداً وفي طبقات خليفة ٢٩٨ استشهد عمرو يوم مرج الصفر ويقال يوم اليرموك، قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٦٣٨ خرج إلى الشام فاستشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر وكذا قال ابن إسحق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب وأبو الأسود عن عروة وخالفهم خليفة بن خياط فقال استشهد بمرج الصفر.

٦٩ ومن ذكر (مروان بن)[١] الحكم*

ابن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس. يكنى أبا الحكم[٢] ويقال: أبا عبد الملك وأمه آمنة[٣] بنت علقمة بن صفوان بن مخرق بن مخمل بن كنانة بن خزيمة. توفي وهو ابن ثلاث[٤] وستين. وتوفي النبي ﷺ ومروان ابن ثمان[٥] سنين وولد بعد الهجرة بسنتين.

(*) في التقريب أبو عبد الملك الأموي المدني ولى الخلافة في آخر سنة أربع وستين ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له صحبة من الثانية/خ ٤، الطبقات الكبرى ٣٥/٥ طبقات خليفة ٢٣١، التاريخ الكبير ٣٦٨/٧، الجرح والتعدل ٢٧١/٨، المعجم الكبير ٣٥٩/٢٠، أسد الغابة ١٤٤/٥، السير ٤٧٦/٣، الإصابة ٢٥٧/٦، التهذيب ٩١/١٠.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) في الطبقات لابن سعد وخليفة والإصابة يكنى أبا عبد الملك وفي السير يكنى أبا عبد الملك وقيل أبا القاسم وأبا الحكم.

(٣) اسمها آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أُمية بن الحارث.. كما في طبقات خليفة وطبقات ابن سعد.

(٤) قال ابن سعد في الطبقات ٤٣/٥ مات في هلال شهر رمضان سنة خمس وستين وكان مروان يومئذ ابن أربع وستين سنة.

(٥) في الطبقات ٣٦/٥ قالوا قبض رسول الله ﷺ ومروان بن الحكم ابن ثمان سنين، وفي الإصابة قال ابن شاهين مات النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين، وقال الذهبي في السير مولده بمكة وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر وقيل له رؤية وذلك محتمل.

٥٤٣ ـ **حدثنا** هشام بن عمار نا البختري بن عبيد نا أبي قال: كنت عند معاوية بن أبي سفيان جالساً وعنده حسان بن بجدل فذكر معاوية تجار قريش إذ أقبل رجل من القطان على ناقة حمراء عليها رحل وعليه برنس فأقبل يمشي حتى أتى معاوية وهو جالس فسلم عليه فضم له معاوية رضي الله عنه رجليه حتى دناه ركبتاه فضمه ثم جلس الرجل على الطنفسة ثم اقبل عليه بالحديث فلما قام كشف البرنس فرأيت عليه قميص كتان فنظرت ورأيت أثر مسح زقاق الزيت على قميصه. فقال له حسان بن بجدل من هذا الذي شغلك حديثه؟ قال: هذا رجل يرجوا الخلافة من بعدي. فقال حسان بن بجدل. ليس هذا الزيات لذلك بأهل يا أمير المؤمنين. قال: مهلاً يا حسان هذا مروان بن الحكم.

٥٤٤ ـ **حدثنا** أبو الربيع الحارثي عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا أبي قال: سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن قبيصة بن جابر قال: بعثني زياد إلى معاوية في حوائج له فقضاها فقلت: من لهذا الأمر بعدك؟قال: فوالى بين أربعةٍ من بني عبد منافٍ. فقال كريمة قريش سعيد بن العاص وفتى قريش دماثة وحياء وسخاء عبد الله بن عامر وأما السيد الحليم الرفيق الحسن بن علي رضي الله عنه واما القارىء لكتاب الله عز وجل الفقيه في دين الله تعالى القائم على حدود الله تعالى فمروان بن الحكم وأمّا رجيل نفسه لا يعدوها الى غيرها فعبد الله بن عمر وأما الذي يرد الشريعة مع دواهي السباع ويروغ روغان الثعالب فعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم.

---

٥٤٤ ـ رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٥/١٦ من طريق جرير بن حازم به نحوه.

قال أبي فحدثني الفضل بن سويد أنه قال وسيد الناس من قعد بعدي هذا المقعد.

٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن عمرو عن أبي مسهر قال أقام يعني مروان رضي الله عنه تسعة أشهر وهلك بدمشق.

٥٤٦ ـ **حدثنا** محمد بن عوف نا محمد بن إسماعيل بن عياش نا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال: زعم بن أبي قيس الحضرمي أنه قد صلى على قبر مروان بن الحكم مع عبد الملك على ظهر دوابهم بعدما قبركما زعم الزبير.

٥٤٧ ـ **حدثنا** أبو شرحبيل عيسى بن خالد **ثنا** أبو اليمان عن إسماعيل عن صفوان عن (٥٧/ب) شريح بن عبيد قال: كان مروان بن الحكم إذا ذكر الإسلام قال: بنعمة ربي لا بما قدمَتْ يداي ولا يبرأني انني كنت خاطئاً.

٥٤٨ ـ **حدثنا** الفريابي نا ضمرة عن بلال بن كعب قال: قلت لعطاء من أعبد من كان يقدم عليكم؟ قال المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما.

٥٤٩ ـ **حدثنا** هشام بن خالد **ثنا** أبو مسهر نا محمد بن مُهاجر عن أبيه مُهاجر بن دينار أن أبا سعيد الأنصاري مر بمروان بن الحكم يوم الدار وهو صريع فقال أبو سعيد لو أعلم يا ابن الزرقاء انك حي[1] لأجرت عليك. قال أبو بكر بن أبي عاصم وأبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن بن عم سعد بن عمارة. وكانت تسمى الزرقاء من حُسن عينيها.

---

٥٤٥ ـ رواه ابن عساكر ٣٦٢/١٦ من طريق مسهر نحوه.

(١) جاء في الأصل حياً والصواب ما أثبت.

ومما أسند: -

٥٥٠ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عينية عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم أن رسول الله ﷺ عام الحديبية خرج في بضعة عشرة مائة[1] من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهَدي وأشعر وأحْرم.

٥٥١ - **حدثنا** أبو بكر نا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحق عن الزهري عن عروة عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أن رسول الله ﷺ عام صَدّوه فلما انتهى إلى الحديبية اضطرب في الحل وكان مصلاه في الحرم فلما كتبوا القضية وفرغوا منها وجد الناس من ذلك امراً عظيماً فقال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس انحروا واحلقوا وأحلّوا**» قال: فما قام أحد من الناس فدخل على أم سلمة رضي الله عنها فقال: ما رأيت ما دخل على الناس» فقالت يا رسول الله اذهب فانحر هديك واحلق رأسك فان الناس ينحرون ويحلقون.

ورواه الزهري عن عروة عن مروان بن الحكم رضي الله عنه

---

٥٥٠ - رواه البخاري في صحيحه كتاب المغازي ٧/٤٤٤ رقم ٤١٥٧، ٧/٤٥٣ رقم ٤١٧٨، وأبو داود كتاب الحج ٢/١٤٦ رقم ١٧٥٤، وأحمد في المسند ٤/٣٢٣ كلهم من طريق سفيان ابن عيينة به نحوه ولفظ أبي داود بدون ذكر العدد.

(١) جاء في الأصل عشر مائة والتصويب من صحيح البخاري والمسند.

٥٥١ - رواه أحمد في المسند ٤/٣٢٣ من طريق يزيد بن هارون والطبراني ٢٠/١٥ من طريق محمد بن سلمة كلاهما عن محمد بن إسحق به نحوه، وفيه زيادة طويلة وهي قصة الحديبية بطولها.

قصة الحديبية بطوله. ورواه عن الزهري معمر[1] وابن أخي الزهري[2] وعقيل[3] وغيرهم.

٥٥٢ ـ (٥٨/أ) حدثنا حجاج بن يوسف نا موسى بن داود نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير أن رسول الله ﷺ قضى أن الأرض أرض الله والعباد عباد الله فمن أحيى أرضاً ميتةً فهو أحق بها. فقال عروة لعبد الملك بن مروان نشدتك هل سمعت مروان يحدث بهذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبد الملك اللهم نعم فكبّر عروة.

---

(١) رواية معمر عن الزهري رواها عبد الرزاق في المصنف ٥/٣٣٠ رقم ٩٧٢٠، والبخاري كتاب الحج ٣/٥٤٢ رقم ١٦٩٤، وكتاب الشروط ٥/٣٢٩ رقم ٢٧٣١، وأحمد ٤/٣٢٦، والطبراني في الكبير ٢٠/٩ رقم ١٣.

(٢) رواية ابن أخي الزهري، رواها البخاري كتاب المغازي ٧/٤٥٣ رقم ٤١٨٠، والطبراني ٢٠/١٦ رقم ١٥.

(٣) رواية عقيل رواها البخاري كتاب الشروط ٥/٣١٢ رقم ٢٧١١.

٧٠ ومن ذكر أبي العاص بن الربيع*

واسمه لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس. مات في ذي الحجة من سنة ثلاث عشرة[١] من المهاجرة و(قيل)[٢] واستشهد يوم اليمامة.

٥٥٣ ـ **حدثنا** دحيم نا أبو اليمان الحكم بن نافع نا شُعَيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال: فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد ثم قال: «**أما بعد فإني أنكحتُ أبا العاص بن الربيع فحدثني فَصَدَقني**».

(*) صهر رسول الله ﷺ زوج ابنته زينب وهو والد أُمامة التي كان يحملها النبي ﷺ في الصلاة.

تاريخ خليفة ١١٩، المعجم الكبير ٩/٢٠٠، أسد الغابة ٦/١٨٥، السير ١/٣٣٠، الإصابة ٧/٢٤٨.

(١) في تاريخ خليفة مات سنة اثنتي عشرة، وفي الإصابة ٧/٢٥١ مات أبو العاص في خلافة أبي بكر في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة من الهجرة، وفيها أرخه ابن سعد وابن إسحق وأنه أوصى إلى الزبير بن العوام وكذا أرخه غير واحد، وشذ أبو عبيدة فقال مات سنة ثلاث عشرة وأغرب منه قول ابن منده أنه قتل يوم اليمامة.

(٢) ما بين القوسين زيادة ليستقيم الكلام.

٥٥٣ ـ رواه البخاري كتاب فضائل الصحابة ٧/٨٥ رقم ٣٧٢٩، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة ٤/١٩٠٣ رقم ٢٤٤٩ وابن ماجة في سننه كتاب النكاح ١/٦٤٤ رقم١٩٩٩ وأحمد في المسند ٤/٣٢٦، والطبراني في الكبير ٢٠/١٩ رقم ١٩ كلهم من طريق أبي اليمان به نحوه، وفيه زيادة وقصة، وسيذكر المصنف القصة برقم ٦١٨.

٥٥٤ ـ **حدثنا** عُبيد الله بن سعد قنا عمي[1] قنا أبي عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحُسين عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ خطب على منبره فذكر صهراً له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فقال: «**حدثني فصدقني ووعدني فو(فى لي)**[2]».

٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن شبيب نا أيوب بن سُليمان بن بلال نا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن أنس بن مالك أن زينب بنت رسول الله ﷺ هاجرت إلى رسول الله ﷺ وزوجها أبو العاص بن الربيع كافر ثم لحق أبو العاص بن الربيع بالشام فأسر المسلمون أبا العاص فقالت زينب قد أجرت أبا العاص فقال النبي ﷺ: «**قد أجرنا من أجرت**».

---

٥٥٤ ـ رواه البخاري كتاب فرض الخمس ٦/٢١٢ رقم ٣١١٠، ومسلم في صحيحه ١٩٠٣/٤، وأحمد في المسند ٣٢٦/٤، والطبراني في الكبير ١٩/٢٠ رقم ٢٠ كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه به نحوه وفيه قصة، وسيذكر المصنف الحديث مع القصة برقم ٧١٦.

ورواه مسلم ١٩٠٤/٤، والطبراني ١٩/٢٠ رقم ٢١ كلاهما من طريق النعمان بن راشد عن الزهري به نحوه، ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه كلهم من طريق عبد الله بن أبي مليكة عن المسور به نحوه.

(١) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

(٢) ما بين القوسين غير واضح في الأصل واستدركته من المصادر السابقة.

٥٥٥ ـ روى عبد الرزاق في المصنف ١٧١/٧ رقم ١٢٦٤٩، من طريق ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب، قال أسلمت زينب بنت النبي ﷺ... الحديث بنحوه، وفيه زيادة طويلة.

٥٥٨ ـ **حدثنا** دُحيم نا محمد بن شُعيب بن شابور عن خالد بن دهقان عن خالد سبلان عن كهيل بن حرملة عن أبي هريرة عن أبي هاشم رضي الله عنهما مثله.

٥٥٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: دخل معاوية على خاله أبي هاشم يعوده فبكى فقال له معاوية ما يبكيك يا خالي أوجع أم حرص على الدنيا؟ قال وكل[1] لا ولكن النبي ﷺ عهد إلينا فقال: «**يا أبا هاشم لعلها تدرككم أموالاً يؤتاها أقوام فإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عز وجل**». وأراني قد جمعت.

---

٥٥٨ ـ رواه الطبراني في الكبير ٧/٣٦١ رقم ٧١٩٨ من طريق دحيم به نحوه، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٦٣٨ من طريق محمد بن شعيب به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٣٠٩ ورجاله موثقون.

٥٥٩ ـ رواه أحمد في المسند ٣/٤٤٣، والدولابي في الكنى ١/٦٠ كلاهما من طريق أبي معاوية به نحوه، ورواه الترمذي في سننه كتاب الزهد ٣/٣٨٦ رقم ٢٤٢٩، وأحمد في المسند ٣/٤٤٤، والطبراني ٧/٣٦٢ رقم ٧٢٠٠ كلهم من طريق سفيان عن منصور والأعمش به نحوه، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٦٣٨ من طريق سفيان عن منصور عن أبي وائل به نحوه، ورواه أحمد ٣/٤٤٤ من طريق سفيان عن الأعمش أو منصور عن أبي وائل به نحوه، ورواه الطبراني ٧/٣٦٢ رقم ٢٧٠١ من طريق عاصم عن أبي وائل قال دخل معاوية... الحديث ورجاله كلهم رجال الصحيح.

(١) جاء في الأصل وكلا لا والتصويب من المصادر السابقة.

٥٦٠ ـ **حدثنا** أبـو بكر **ثنـا** حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن أبي وائل عن سمرة بن سهم قال: دخل معاوية على خاله فذكر مثله.

---

٥٦٠ ـ رواه أحمد في المسند ٥/ ٢٩٠ والطبراني ٧/ ٣٦١ رقم ٧١٩٩ كلاهما من طريق معاوية بن عمر ثنا زائدة به نحوه، وفيه ثنا سمرة بن سهم قال نزلت على أبي هاشم وهو طعين فدخل عليه معاوية . . . ، ورواه الترمذي ٣/ ٣٨٦ رقم ٢٤٢٩ تعليقاً حيث قال وقد رواه زائدة وعبيدة بن حميد عن منصور عن أبي وائل عن سمرة بن سهم قال دخل معاوية . . . الحديث، وقال وفي الباب عن بريدة الأسلمي عن النبي ﷺ، ورواه النسائي كتاب الزينة ٨/ ٢١٨ وابن ماجه في سننه كتاب الزهد ٢/ ١٣٧٤ رقم ٤١٠٣ كلاهما من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل عن سمرة به نحوه، وسمرة بن سهم مجهول.

٥٥٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة والمقدمي قالا: **ثنا** يزيد بن هارون عن محمد بن إسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ رد زينب إلى أبي العاص بنكاحها الأول بعد سنتين. قالـه (٥٨/ب) ولم يقله أبو بكر.

---

٥٥٦ ـ رواه أبو داود كتاب الطلاق ٢/٢٧٢ رقم ٢٢٤٠، والترمذي كتاب النكاح ٢/٣٠٥ رقم ١١٥٣، وابن ماجه كتاب النكاح ١/٦٤٧ رقم ٢٠٠٩، والبيهقي كتاب النكاح ٧/١٨٧، كلهم من طريق يزيد بن هارون به نحوه، ورواه أبو داود ٢/٢٧٢ والطبراني ١١/٢٢٨ من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحق به نحوه، ورواه أبو داود من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحق به نحوه، ورواه الترمذي ٢/٣٠٥، والبيهقي ٧/١٨٧ كلاهما من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحق به، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٦٣٨ من طريق أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن إسحق به نحوه، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يوافقه الذهبي، ورواه عبد الرزاق في المصنف ٧/١٦٨ رقم ١٢٦٤٤ من طريق إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين به نحوه، ورجاله كلهم ثقات ومحمد بن إسحق مدلس وقد عنعن وقد توبع كما تقدم.

٧١ ومن ذكر أبي هاشم بن عتبة*

ابن ربيعة بن عبد شمس رضي الله عنه

٥٥٧ ـ **حدثنا** هشام بن عمار نا صدقة بن خالد (ثنا خالد)[١] بن دهقان حدثني خالد سبلان عن كهيل بن حرملة النميري عن أبي هريرة أقبل حتى نزل على أبي كلثوم الدوسي فتذاكروا الصلاة الوسطى فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم بفناء بيت رسول الله ﷺ وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. فقال: أنا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه فأستاذن فدخل عليه ثم خرج الينا فأخبرنا أنها العَصْرُ.

(*) قيل اسمه خالد وقيل شيبة وقيل هاشم وقيل هشيم وقيل هشام صحابي من مسلمة الفتح مات في خلافة عثمان/ ت س ق، طبقات خليفة ١٢٦/١٢، المعجم الكبير ٣٦١/٧، أسد الغابة ٣١٦/٦، الإصابة ٧٢٢/٧، التهذيب ٢٦١/١٢.

٥٥٧ ـ رواه البزار كما في كشف الأستار كتاب الصلاة ١٩٧/١ رقم ٣٩١، والطبراني في الكبير ٣٦١/٧ رقم ٧١٩٨، كلاهما من طريق هشام بن عمار به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٣٦١/٧ من طريق محمد بن شعيب، حدثني خالد بن دهقان به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٩/١، رواه الطبراني في الكبير والبزار ولا نعلم، روى أبو هاشم بن عتبة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث ورجاله ثقات إ. هـ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٠٤/١ لابن سعد والبزار وابن جرير والطبراني والبغوي في معجمه، وعزاه الحافظ في الإصابة ٤٢٣/٧ لأبي داود والترمذي والنسائي وهو خطأ.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل واستدركته من المصادر السابقة.

٧٢ ومن ذكر عتاب بن أَسيد*

ابن أبي العيص[١] بن أميّة بن عبد شمس رضي الله عنه.

٥٦١ ـ **حدثنا** يونس بن حبيب نا أبو داود نا خالد بن أبي عثمان عن أيوب بن عبد الله بن يسار عن ابن أبي عقرب[١] عن عتّاب بن أسيد قال: ما أصبت من عملي الذي استعملني عليه رسول الله ﷺ إلا بردين مقعدين كسوتهما مولاي كيسان.

(*) أبو عبد الرحمٰن وأبو محمد المكي له صحبة وكان أمير مكة في عهد النبي ﷺ ومات يوم مات أبو بكر الصديق فيما ذكر الواقدي لكن ذكر الطبراني أنه كان عاملاً على مكة لعمر سنة إحدى وعشرين/٤ الطبقات الكبرى ٤٤٦/٥، طبقات خليفة ١١، التاريخ الكبير ٥٤/٧، الجرح والتعديل ١١/٧، المعجم الكبير ١٦١/١٧، أسد الغابة ٥٥٦/٣، التهذيب ٨٩/٧، الإصابة ٤٢٩/٤.

(١) جاء في الأصل العاص والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة.

٥٦١ ـ رواه البخاري في تاريخه ٥٤/٧، والطبراني في الكبير ١٦١/١٧ رقم ٤٢٣ كلاهما من طريق حرمى بن حفص نا خالد بن أبي عثمان به نحوه، وعزاه الحافظ في الإصابة ٤٢٩/٤ للطيالسي في مسنده وقال إسناده حسن، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد وفيه جماعة لم أعرفهم.

(١) هو عمرو بن أبي عقرب كما في التاريخ الكبير والمعجم الكبير.

٥٦٢ ـ **حدثنا** دحيم ثنا عبد الله بن نافع المخزومي نا محمد بن صالح التمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد (٥٩/أ) أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم.

٥٦٣ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن عتاب بن أسيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**في زكاة العنب يخرص كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ زكاة النخل**».

---

٥٦٢ ـ رواه ابن ماجة في سننه ٥٨٢/١ رقم ١٨١٩ من طريق دحيم والزبير بن بكار قالا ثنا عبد الله بن نافع به نحوه، ورواه الترمذي في سننه كتاب الزكاة ٨٧/٢ رقم ٦٣٩ من طريق مسلم بن عمرو نا عبد الله بن نافع به نحوه، وقال الترمذي حسن غريب وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وسألت محمداً عن هذا فقال حديث ابن جريج غير محفوظ وحديث سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أصح.

٥٦٣ ـ روى الترمذي كتاب الزكاة ٨٧/٢، وأبو داود كتاب الزكاة ١١٠/٢ رقم ١٦٠٤، والطبراني ١٦٢/١٧ رقم ٤٢٤ كلهم من طريق عبد الله بن نافع به نحوه، ورواه أبو داود ١١٠/٢ رقم ١٦٠٣، والنسائي في سننه ١٠٩/٥ كلاهما من طريق عبد الرحمٰن بن إسحق عن الزهري به نحوه، وإسناده حسن والحديث صحيح.

٧٣ ومن ذكر الوليد بن عقبة*

ابن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس.

٥٦٤ ـ **حدثنا** علي بن ميمون العطار نا خالد بن حيان عن جعفر بن بُرقان عن ثابت بن الحجاج عن أبي موسى عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط رضي الله عنه قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة جعل أهل مكة يأتون بصبيانهم إلى رسول الله ﷺ فيمسح رؤوسهم ويدعو لهم قال: فجيء بي إليه وقد خلقتُ بالخلوق فلما رآني جعل أصبعه على رأسي ثم مسحها بالأرض قال: ولم يمنعه من ذلك إلا الخلوق الذي خلقتني أمي.

(*) أخو عثمان لامه عاش إلى خلافة معاوية/د.

الطبقات الكبرى ٢٤/٦ ـ ٤٧٦/٧، طبقات خليفة ١١، الجرح والتعديل ٩/٨، المعجم الكبير ١٤٩/٢٢، أسد الغابة ٤٥١/٥، السير ٤١٣/٣، الإصابة ٦١٤/٦، التهذيب ١٤٢/١١.

٥٦٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٥١/٢٢ رقم ٤٠٧ من طريق خالد بن حيان به نحوه، ورواه أبو داود في سننه كتاب الترجل ٨٠/٤ رقم ٤١٨١، وأحمد في المسند ٣٢/٤، والطبراني في الكبير ١٥٠/٢٢ ـ ١٥١، رقم ٤٠٦ ـ ٤٠٨، كلهم من طريق جعفر بن برقان به نحوه، قال الحافظ في الإصابة وأبو موسى مجهول.

٧٤ ومن ذكر عمارة بن عقبة*

ابن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس رضي الله عنه.

٥٦٥ ـ **حدثنا** سلمة بن شبيب نا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم(١) قال: لما أراد الضحاك ان يستعمل مسروقاً على بعض عمله قال له عمارة بن عقبة بن أبي معيط أتستعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: فقال مسروق ألا إن عبد الله(٢) حدثنا وهو موثوق الحديث عندنا أن رسول الله ﷺ لما أمر بقتل أبيك قال: يا محمد من للصبية قال«النار»فقال: قد رضيت لك ما رضي لك رسول الله ﷺ.

(*) أسد الغابة ٤/١٤٢، الإصابة ٤/٥٨٤.

٥٦٥ ـ رواه الواقدي في المغازي ١/١١٤ وقال حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن جده، وذكره ابن هشام في السيرة ٢/٢٨٧ كلاهما ذكرا من للصبية فقال رسول الله ﷺ النار إ.هـ، ورجاله كلهم رجال الصحيح.

(١) هو إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٢) هو عبد الله بن مسعود.

٥٦٦ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا وهب بن جرير نا أبي عن ابن إسحق عن المطلب بن قيس عن أبيه عن جده قال: سأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم أحد بني عمرو بن ليث أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال رسول الله ﷺ **«أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد»** ورأيت خذف[1] الفيل أخضر محيلاً بعده بعام ورأيت أميّة بن عبد شمس شيخاً كبيراً يقوده عبده (٥٩/ب) أبو عمرو فقال له ابنه ياقباث أنت أعلم وما تقول.

---

٥٦٦ ـ رواه الترمذي في سننه كتاب المناقب ٥/٢٤٩ رقم ٣٦٩٨ من طريق وهب بن جرير به نحوه، إلى قوله أخضر محيلا، وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق.

(١) جاء في الأصل خرق والصواب ما أثبت وهو الروث ومعناه أنه رأى روث فيل أبرهة.

٧٥ عبد الله بن عامر*

ابن كريز بن حبيب بن عبد شمس مات سنة تسع[1] وخمسين.

٥٦٧ ـ **حدثنا** الحسن البزار نا مصعب بن عبد الله نا أبي عن مصعب بن ثابت عن حنظلة بن قيس عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «**المقتول دون ماله شهيد**».

قال القاضي أحمد بن عمرو: لا أدري[1] هو ابن عامر بن ربيعة أو ابن عامر بن كريز.

(*) ذكره الحافظ في القسم الثاني من الإصابة وقال ولد على عهد النبي ﷺ وأتى به إليه وهو صغير.

الطبقات الكبرى ٥/٤٤، تاريخ خليفة ٢٢٦، أسد الغابة ٣/٢٨٨، المستدرك ٣/٦٣٩، الإصابة ٥/١٦، التهذيب ٥/٢٧٢.

(١) كما في تاريخ خليفة ٢٢٦ وقال ابن سعد ٥/٤٩ مات قبل معاوية بسنة، قلت أي تسع وخمسين، أما في الإصابة فقال مات سنة سبع أو ثمان وخمسين.

٥٦٧ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٦٣٩ من طريق مصعب بن عبد الله به نحوه، وقال الحافظ في الإصابة ٥/١٧ أخرجه ابن قانع وابن منده إ.هـ، وفي إسناده عبد الله بن مصعب ضعفه ابن معين ومصعب بن ثابت لين الحديث.

(١) كل من ترجم له قال عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة.

٧٦ عبد الرحمن بن سَمُرة*

ابن جُندب[1] بن عبد شمس مات في سنة خمسين[2] بالبصرة رضي الله عنه. سمعت أبا موسى يقول عبد الرحمن بن سمرة كنيته أبو سعيد.

٥٦٨ ـ **حدثنا** يحيى بن خلف نا عبد الأعلى عن سعيد[3] عن

(*) صحابي من مسلمة الفتح يقال اسمه عبد كُلال افتتح سجستان ثم سكن البصرة ومات بها سنة خمسين أو بعدها/ع.

الطبقات الكبرى ١٥/٧، طبقات خليفة ١١، التاريخ الكبير ٢٤٢/٥، المعرفة والتاريخ ٢٨٣/١، الجرح والتعديل ٢٣٨/٥، أسد الغابة ٤٥٤/٣، السير ٥٧١/٢، الإصابة ٣١٠/٤، التهذيب ٢٨٤/٦.

(١) كذا جاء ومثله في التاريخ الكبير ولكن قال عنه المحقق مصحف وأثبت حبيب وكل من ترجم له ممن تقدم قال حبيب.

(٢) قال خليفة في تاريخه ١١ مات سنة إحدى وخمسين ويقال خمسين.

٥٦٨ ـ رواه أبو داود كتاب الإيمان والنذور ٢٢٩/٣ رقم ٣٢٧٨ من طريق يحيى بن خلف به وذكر الفقرة الثانية من الحديث، إذا حلفت على يمين... ورواه النسائي كتاب النذور ١٠/٧ من طريق عبد الأعلى به وذكر الفقرة الثانية فقط، ورواه كاملاً مسلم كتاب الإيمان ١٢٧٤/٣ رقم ١٦٥٢ من طريق سعيد عن قتادة به نحوه، والبخاري كتاب الإيمان ٥١٦/١١ رقم ٦٦٢٢، وكتاب الكفارات ٦٠٨/١ رقم ٦٧٢٢، وكتاب الأحكام ١٢٤/١٣ رقم ٧١٤٧، ومسلم كتاب الإيمان ١٢٧٣/٣ رقم ١٦٥٢، والترمذي كتاب الإيمان والنذور ٤٢/٣ رقم ١٥٦٨، وأحمد في المسند ٦٢/٥، ٦٣ كلهم من طريق الحسن به نحوه بطوله، ورواه أبو داود كتاب الإمارة ١٣٠/٣ من طريق الحسن وذكر الإمارة فقط.

(٣) هو سعيد بن أبي عروبة.

قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سَمُرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تسأل الامارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفّر عن يمينك ثم ائت الذي هو خَيْر**».

٥٦٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا مسعر نا علي بن زيد نا الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة بن جُندب قال: قال لي رسول الله ﷺ فذكر مثله. وقال: «**فأتِ الذي هو خير وكفر عن يمينك**». قال ابن أبي عاصم وكذلك قال منصور[1] عن الحسن وقال يونس[2] عن الحسن «كفر عن يمينك وائتِ الذي هو خير».

٥٧٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الأعلى عن الجريري[1] عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: كنت أرمي بأسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله ﷺ إذ كسفت الشمس فقلت: والله لأنظرن إلى ما يحدث لرسول الله ﷺ في كسوف الشمس. قال: فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر (٦٠/أ) عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين.

---

٥٦٩ ـ رواه مسلم ١٢٧٤/٣، والنسائي ١٠/٧ كلاهما من طريق الحسن به نحوه.

(١) رواية منصور رواها مسلم والنسائي، انظر المصدر السابق.

(٢) رواية يونس رواها مسلم والنسائي، انظر المصدر السابق، ورواها أحمد في المسند ٦١/٥.

٥٧٠ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الصلاة ٤٦٩/٢، ورواه مسلم كتاب الصلاة ٦٢٩/٢ رقم ٩١٣ من طريق ابن أبي شيبة به نحوه، ورواه مسلم ٦٢٩/٢ وأبو داود كتاب الصلاة ٣١١/١ رقم ١١٩٥ كلاهما من طريق بشر بن المفضل عن الجريري به نحوه، ورواه مسلم من طريق سالم بن نوح عن الجريري به نحوه، ورواه النسائي كتاب الصلاة ١٢٥/٣ من طريق وهيب عن الجريري به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٦٢/٥ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري.

(١) هو سعيد بن إياس الجريري.

ومن بني أسد بن عبد العُزى بن قُصي

٧٧ عبد الله بن الزبير*

ويكنى أبا بكر ويقال أبو خُبيب وأمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم.

٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن عمرو نا أبو نعيم نا محمد بن شريك المكي نا ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: سُميت باسم جَدّي وكنيتُ بكنيته قال: وسمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: قتل عبد الله بن الزبير في سنة ثلاث وسبعين[1] وسمعته يقول: كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين[2].

٥٧٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد الله بن موسى نا

(*) كان أول مولود في الإسلام بالمدينة ولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين/ع.

طبقات خليفة ١٣، التاريخ الكبير ٥/٦، المعرفة والتاريخ ١/٢٤٣، الجرح والتعديل ٥/٥٦، حلية الأولياء ١/٣٢٩، أسد الغابة ٣/٢٤٢، تهذيب الكمال ١٤/٥٠٨، السير ٣/٣٦٣، الإصابة ٤/٨٩، التهذيب ٥/٢٦٣.

٥٧١ ـ تقدم برقم (٣).

(١) كما في المصنف ١٣/٦٦.

(٢) في المصنف ١٣/٧١ وكانت فتنة ابن الزبير سبع سنين وأظنها تصحيف من تسع.

٥٧٢ ـ رواه المصنف في الأوائل ٩٣ رقم ١٢٢ وزاد يعني في المدينة، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٩٠ رقم ١٥٧٩١ وفي إسناده مجهول.

إسرائيل عن أبي إسحق عن رجل حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه طاف بعبد الله في خرقة وكان أول (مولود)[1] وُلِد في الإسلام[2].

٥٧٣ ـ **حدثنا** أبو بكر نا خالد بن مخلد عن عليّ بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها أتت النبي ﷺ بابن الزبير حين وضعته فطلبوا تمرة حتى يحنكه بها حتى وجدوها فحنكه وكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ.

٥٧٤ ـ **حدثنا** دحيم نا شعيب بن إسحق عن هشام بن عروة عن أبيه عروة وفاطمة بنت المنذر انهما قالا: خرجَتْ أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما حين هاجرت وهي حُبلى بعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فقدمت قباء فَنَفِسَت بعبد الله بها ثم خرجت حين نفست إلى رسول الله ﷺ ليحنكه فأخذه رسول الله ﷺ منها فوضعه في حجره فدعا بتمرة فقالت عائشة رضي الله عنها فمكثنا ساعةً

---

(١) ما بين القوسين زيادة في المصنف.

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤/٩٢ ذكر ابن سعد أن الواقدي أنكره وقال هذا غلط بين فلا خلاف بين المسلمين أنه أول مولود ولد بعد الهجرة. . . قلت أما قوله أنه أول مولود ولد في الإسلام فرواه البخاري كتاب العقيقة ٩/٥٨٧ رقم ١٦٩١ ومسلم ٤/١٦٩١ عن أسماء بنت أبي بكر، والمقصود أنه أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة.

٥٧٣ ـ رواه مسلم كتاب الآداب ٣/١٦٩١ رقم ٢١٤٦ من طريق أبي بكر به نحوه، ورواه البخاري كتاب العقيقة ٩/٥٨٧ رقم ٥٤٦٩ وكتاب المناقب ٧/٢٤٨ رقم ٣٩٠٩، ومسلم كتاب الآداب ٣/١٦٩١ كلاهما من طريق أبي أسامة عن هشام به نحوه.

٥٧٤ ـ رواه أبو نعيم في الحلية ١/٣٣٣ من طريق المصنف نحوه ورواه مسلم كتاب الآداب ٣/١٦٩٠ رقم ٢١٤٦ من طريق الحكم بن موسى أبو صالح ثنا شعيب به نحوه، ورواه الطبراني ٢٤/٨٠ رقم ٢١٠، والحاكم ٣/٥٤٨ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى عن هشام به نحوه.

نلتمسها قبل أن نجدها فمضغها ثم وضَعَها في فيه وإن أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله ﷺ. قالت أسماء ثم مَسحه وصلى عليه ثم سماه عبد الله ثم جاء بعده وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع رسول الله أمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله ﷺ حين رآه مقبلاً إليه فبايعه.

٥٧٥ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا أبو أسامة (٦٠/ب) عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء قالت: حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم[1] فأتيْتُ المدينة فنزلتُ قُباء فولدته بقباء ثم اتيت به رسول لله ﷺ فوضعه في حجره ودعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جَوفه ريق رسول الله ﷺ ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام.

٥٧٦ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن إدريس عن الأعمش عن مُسْلم[1] قال: رأيت في مفرق ابن الزبير من الطيب ما لو كان عند غيره كان رأس مال.

---

٥٧٥ ـ رواه البخاري كتاب المناقب ٢٤٨/٧ رقم ٢٩٠٩ من طريق زكريا بن يحيى وكتاب العقيقة ٥٨٧/٩ رقم ٣٩٠٩ من طريق إسحق بن نصر كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، ورواه مسلم كتاب الآداب ١٦٩٠/٣ رقم ٢١٤٦ من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة به نحوه.

(١) متم أي مقارب للولادة.

٥٧٦ ـ ذكره الذهبي في السير ٣٧٤/٣ وعزاه المحقق إلى تهذيب ابن عساكر ٤١٤/٧.

(١) هو مسلم بن صبيح.

٥٧٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن قال: رأيتُ ابن الزبير له جُمة الى العنق وكان يفرق.

٥٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى انا موسى بن إسماعيل نا هنيد بن القاسم قال: سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير أن أباه حدثه أنه أتى النبي ﷺ وهو يحتجم فلما فرغ قال: «**يا عبد الله اذهب بهذا الدم فأهرقه حتى لا يراه أحد**» فلما برز عن النبي ﷺ عمد إلى الدم فشربه فقال: «**يا عبد الله ما صنعت**»؟قال: جعلته في أخفى مكان ظننتُ أنه يخفى على الناس قال: «**لعلك شربته**» قال: نعم قال: «**ولم شربت الدم ويل للناس منك وويل لك من الناس**».

٥٧٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن يعلى التيمي عن أبيه يعلى بن حرملة قال: دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة ايام وهو جسد منصوب قال: فجاءت أمه عجوز كبيرة طويلة مكفوفة البصر فقالت للحجاج أما آن لهذا الراكب أن ينزل؟فقال الحجاج: المنافق فقالت: لا والله ما كان منافقاً إن كان لصواماً قواماً براً.

---

٥٧٨ ـ رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار كتاب علامات النبوة ٣/ ١٤٥ رقم ٢٤٣٦، من طريق محمد بن المثنى به نحوه مختصراً بدون ذكر ويل للناس منك وويل لك من الناس، ورواه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣٠ والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٥٤ كلاهما من طريق موسى بن إسماعيل به نحوه، ورواه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٨/ ٢٧٠ وقال الهيثمي ورجال البزار رجال الصحيح غير هنيد بن القاسم وهو ثقة.

٥٧٩ ـ رواه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤ من طريق أحمد بن يونس ثنا أبو المحيا يحيى بن يعلى به نحوه وفيه زيادة، ورواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٩/ ٢٦١ وقال الهيثمي وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف، وذكره الذهبي في السير ٢/ ٢٩٤ في ترجمة أسماء رضي الله عنها.

٥٨٠ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا محمد بن خلاد الاسكندراني نا ضمام بن إسماعيل عن عقيل بن خالد عن أبيه قال: لما قُتِل ابن الزبير أرسلني الحجاج الى اسماء أم عبد الله بن الزبير فقلتُ: يقول لك الحجاج اعزلي ما كان لك مما كان لابنك. فقالت: افعلها ابن أسماء؟.

٥٨١ ـ **حدثنا** محمد بن عزيز (٦١/أ) نا سلامة عن عقيل عن عمه زياد بن عقيل وكان مع الحجاج قال: لما قُتِل ابن الزبير بعثني الى أسماء فقال: قل لها اعزلي مما كان لك من مال عبد الله فقالت أفعلها ابن أسماء؟.

٥٨٢ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن رجل يقال له قيس بن الأحنف من النخع حدثني القاسم بن محمد الثقفي عن أسماء بنت أبي بكر أنها أتت الحجاج ومعها جواريها وقد ذهب بَصرُها فقالت: ها هنا الحجاج؟ قالوا: لا قالت: فإذا جاء فأخبروه أن يأمر بهذا الأعظم أن ينزل.

٥٨٣ ـ **حدثنا** عقبة بن مكرم نا ابن أبي عدي عن عوف قال: حدثني أبو الصديق أن الحجاج لما ظهر على ابن الزبير قتله ومَثّل بجسده.

٥٨٤ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا سُفيان عن عمرو بن دينار قال: رأيتُ زمان ابن الزبير ثلاثة نفر في الموقف كلهم معتزل ابن الزبير ومحمد بن عليّ ونجده كل واحد على حده وجل الناس مع ابن الزبير رضي الله عنه.

٥٨٥ ـ **حدثنا** الحوطي وعمرو بن عثمان قالا: **ثنا** شعيب بن إسحق عن هشام بن عروة عن أبيه قال: بعث يزيد بن معاوية إلي عبد الله بن الزبير بقيد من فضة وجامعة من ذهب فقال: أقسمت عليك لتأتيني فيه فقال ابن الزبير:

ولا ألين لغير الحق أسأله حتى يلين لضرس الماضغ الحَجرُ

قال أبو بكر بن أبي عاصم وقتل في جمادى[1] الآخرة وقالوا في جمادى الأولى يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت وكان آدم نحيفاً ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير. بين عينية أثر السجود. وكان يخضب رأسه ولحيته بالحناء وكان أصلع.

وقد أتينا من ذكر عبد الله بن الزبير رضي الله عنه في مكان غير هذا.

ومما أسند: ـ

٥٨٦ ـ **حدثنا** أبو سلمة يحيى بن خلف نا خالد بن الحارث عن شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عبيدة السلماني

---

٥٨٥ ـ رواه أبو نعيم في الحلية ١١/٣٣١ من طريق المصنف نحوه، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٥٥٠ من طريق سعيد بن أبي إسحق ثنا هشام به نحوه، ورواه أيضاً من طريق القاسم بن معين عن هشام به بمعناه.

(١) في تاريخ خليفة ٣٦٩ قتل يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت من جماد الآخرة.

٥٨٦ ـ رواه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤/٣٢٥ من طريق أحمد بن عبد الله بن الحكم عن غندر عن شعبة به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٤/٣ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ١٠/٨٣، وقال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح، قلت وفيه عطاء بن السائب روى له البخاري، وقد اختلط ولكن رواية شعبة عنه قبل الاختلاط قال ابن =

عن ابن الزبير عن النبي ﷺ: **«أن رجلاً حلف كاذباً بالذي لا إله إلا هو فغفر الله عز وجل له»**.

٥٨٧ ـ **حدثنا** عُبيد الله بن معاذ بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عبيدة السلماني ٦١/ب عن ابن الزبير عن النبي ﷺ أن رجلاً حلق كاذباً بالله تعالى فغفر له يعني بإخلاصه.

٥٨٨ ـ **حدثنا** حامد بن يحيى نا سفيان بن عُيينة عن زياد بن سَعْد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ في الصلاة جالساً [1] وهو يشير بإصبعه السبابة.

أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٣٣٣ عن أحمد بن حنبل قال من سمع منه قديماً كان صحيحاً ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء سمع منه قديماً شعبة وسفيان وسمع منه... قال ابن الكيال في الكواكب النيرات ٢٣٥ قال الطحاوي وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم شعبة وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد.

٥٨٨ ـ رواه الحميدي في مسنده ٢/٢٨٧ رقم ٨٧٩ من طريق سفيان عن زياد بن سعد ومحمد بن عجلان به نحوه، ورواه أبو يعلى في مسنده ١٢٥/١٧٩ رقم ٦٨٠٦ من طريق سفيان عن محمد بن عجلان عن عامر به نحوه، ورجاله رجال الصحيح ما عدا حامد وهو ثقة.

(١) جاء في الأصل جالس والصواب ما أثبت.

٥٨٩ ـ **حدثنا** علي بن ميمون العطار نا حجاج بن محمد عن ابن جريج حدثني عمرو بن دينار حدثني عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن النبي ﷺ كان يدعو كذلك ويتحامل بيده اليُسرى على رجله اليُسْرَى.

٥٩٠ ـ **حدثنا** حامد بن يحيى البلخيٍ نا سفيان بن عيينة نا زياد بن سعد الخراساني قال: ما رأيت أحداً أثبت منه كان لا يكتب الحديث إلا املاء قال حدثني عامر بن عبد الله بن الزبير أن أباه سمع من النبي ﷺ أربعة أحاديث.

---

٥٨٩ ـ رواه أبو داود كتاب الصلاة ١/ ٢٦٠ رقم ٩٨٩ والنسائي كتاب الصلاة ٣/٣٧ كلاهما من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج عن زياد عن محمد بن عجلان عن عامر عن عبد الله أن النبي ﷺ كان يشير بأصبعه إذا دعا ولا يحركها، قال ابن جريج وزاد عمرو بن دينار قال أخبرني عامر عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ يدعو كذلك ويتحامل النبي ﷺ بيده اليسرى على فخذه اليسرى، ورواه أحمد في المسند ٤/٣ وأبو داود ١/ ٢٦٠ رقم ٩٩٠ والنسائي ٣٩/٩ وابن خزيمة في صحيحه ١/ ٣٥٥ رقم ٧١٨ وأبو يعلى في مسنده ١٢/ ١٧٩ رقم ٦٨٠٧ وغيرهم كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن عامر به نحوه وفيه زيادة، ورواه مسلم ١/ ٤٠٨ رقم ٥٧٩ من طريق عثمان بن حكيم ومحمد بن عجلان عن عامر به نحوه، وفيه زيادة.

٥٩٠ ـ تقدم برقم ٧، ١٦.

٧٨ ومن ذكر حَكيم بن حزام*

ابن خويلد بن أسد بن عبد العُزى بن قصي يكنى أبا يزيد ويقولون: أبا خالد[١] وكان رجل آدم شديد الأدمة خفيف اللحم أحنى ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة. ومات بالمدينة وهو ابن عشرين ومائة سنة ومات سنة أربع[٢] وخمسين رضي الله عنه.

٥٩١ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب نا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن عثمانْ بن سليمان بن أبي حثمة قال: دخلت على حكيم بن حزام رضي الله عنه وهو يموت فأصْغَيتُ إليه أسمع ما يقول ولسمعته يقول: «يا رب كنت أحبك فأنا اليوم أخشاك».

(*) ابن أخي خديجة أم المؤمنين أسلم يوم الفتح وصحب وله أربع وستون سنة ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين أو بعدها وكان عالماً بالنسب/ع.

طبقات خليفة ١٣ التاريخ الكبير ٣/١١ الجرح والتعديل ٣/٢٠٢، المعجم الكبير ٣/٢٠٧، المستدرك ٣/٤٨٢، أسد الغابة ٢/٤٠، تهذيب الكمال ٧/١٧٠، السير ٣/٤٤، الإصابة ٢/١١٢، التهذيب ٢/٤٤٧.

(١) كل من ترجم له كناه بأبي خالد ولم أجد من كناه بأبي يزيد.

(٢) قال خليفة في طبقاته ١٤ مات سنة أربع وخمسين، وفي التاريخ الكبير هلك سنة ستين وفي المعجم الكبير سنة أربع وخمسين وقائل يقول سنة ثمان وخمسين.

٥٩١ ـ رواه الزبير بن بكار في نسب قريش ٣٧٧ من طريق إبراهيم بن المنذر عن سفيان به نحوه، وذكره الذهبي في السير ٣/٥١ نحوه.

٥٩٢ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا نعيم بن حَمّاد نا ابن المبارك نا ليث بن سعد حدثني عبيد الله بن المغيرة[١] عن عراك بن مالك أن حكيم بن حزام قال: كان محمد ﷺ أحب الناس إليّ في الجاهلية فلما تنبىء وخرج إلى المدينة شهد حكيم الموسم. وفيه قصة طويلة.

٥٩٣ ـ **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال لي حكيم بن حزام رضي الله عنه اسقوني ماء قالوا قد شربت مرةً قال: فحسبي إذاً.

٥٩٤ ـ (٦٢/أ) حدثنا سلمة[١] نا عبد الرزاق عن معمر عن

---

٥٩٢ ـ رواه أحمد في المسند ٣/٤٠٢ ـ ٤٠٣ من طريق عبد الله بن المبارك به نحوه وفيه زيادة، ورواه الطبراني في الكبير ٣/٢٢٦ رقم ٣١٢٥ من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به نحوه، وفيه زيادة ورواه الحاكم ٣/٤٨٤ من طريق أبي صالح عن الليث به نحوه وفيه زيادة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/١٥١ وإسناده رجال ثقات.

(١) جاء في الأصل عبيد الله بن أبي المغيرة والتصويب من المصادر السابقة.

٥٩٤ ـ رواه مسلم كتاب الإيمان ١/١١٤ رقم ١٢٣، وأحمد في المسند ٣/٤٠٢ والطبراني في الكبير ٣/٢١٣ رقم ٣٠٨٦ كلهم من طريق عبد الرزاق به نحوه، ورواه البخاري كتاب الزكاة ٣/٣٠١ رقم ١٤٣٦ ومسلم كتاب الإيمان ١/١١٤ رقم ١٢٣ من طريق معمر عن الزهري به نحوه، ورواه البخاري كتاب البيوع ٤/٤١١ رقم ٢٢٢٠ وكتاب الأدب ١٠/٤٢٤ رقم ٥٩٩٢ من طريق شعيب عن الزهري به نحوه، ورواه مسلم ١/١١٣ رقم ١٢٣، والطبراني ٣/٢١٤ من طريق يونس عن الزهري به نحوه، ورواه البخاري كتاب العتق ٥/١٦٩ رقم ٢٥٣٨، ومسلم ١/١١٤، والطبراني ٣/٢١٣ كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه به نحوه، ورواه الطبراني ٣/٢١٤ من طرق عن الزهري به نحوه.

(١) هو سلمة بن شبيب.

الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أرأيت أموراً كنت أتحنثها في الجاهلية من عتاقة وصلة رحم هل لي فيها أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أسلمت على ما أسلفت**[1] **من خير**».

ومما أسند: ـ

٥٩٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة وسعيد[1] بن المسيب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال:

«**يا حكيم إن هذا المال خضرةٌ حلوة فمن أخذه بطيب نفسه بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى**».

٥٩٦ ـ **حدثنا** الحسين بن الحسن المروزي نا ابن المبارك عن

---

(١) جاء في الأصل سلفت والتصويب من المصادر السابقة.

٥٩٥ ـ رواه مسلم كتاب الزكاة ٢/٧١٧ رقم ١٠٣٥ من طريق أبي بكروعمروالناقد عن سفيان به نحوه، ورواه البخاري كتاب الرقاق ١١/٢٥٨ رقم ٦٤٤١، والنسائي كتاب الزكاة ٥/٦٠ والحميدي رقم ٥٥٣، والطبراني في الكبير ٣/٢١١ كلهم من طريق سفيان به نحوه.

(١) كتب فوق وسعيد علامة تضبيب.

٥٩٦ ـ رواه البخاري كتاب الزكاة ٣/٣٣٥ رقم ١٤٧٢ والترمذي كتاب صفة القيامة ٤/٥٦ رقم ٢٥٨١ كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك به نحوه، رواه البخاري كتاب الوصايا ٥/٢٧٧ رقم ٢٧٥٠ وكتاب فرض الخمس ٦/٢٥٠ رقم ٣١٤٣ من طريق الأوزاعي عن الزهري به نحوه، ورواه النسائي كتاب الزكاة ٥/١٠١ من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري به نحوه.

يونس عن الزهري عن عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه فذكر مثله. قال: قلتُ يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أسأل أحداً بعدك حتى أفارق الدنيا.

٥٩٧ ـ **حدثنا** محمد بن يحيى بن ميمون العتكي نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد[١] عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ مع أصحابه إذ قال لهم«**هل تسمعون ما أسمع**»؟ قالوا: لا نسمع شيئاً يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ:

«**إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن تئط وما فيها موضع شبر إلا عليه ملك سَاجداً وقائماً**»[٢].

---

٥٩٧ ـ رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٢/٤٣، والطبراني في الكبير ٣/٢٢٤ رقم ٣١٢٢ كلاهما من طريق عبد الوهاب بن عطاء به نحوه، وذكر الشيخ ناصر الدين الألباني في السلسلة الصحيحة رقم ٨٥٢.

(١) هو سعيد بن أبي عروبة.

(٢) جاء في الأصل وقائم والصواب ما أثبت.

٧٩ ومن ذكر هشام بن حكيم* بن حزام

٥٩٨ ـ حدثنا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق عن معمر أخبرني الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاريء انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: مررت بهشام بن حكيم وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت الى قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ فيها رسول الله ﷺ فكدت أن اثاوره(١) فذكر القصة.

(*) صحابي ابن صحابي مات قبل أبيه ووهم من زعم أنه استشهد بأجنادين/م د س، طبقات خليفة ١٤، التاريخ الكبير ١٨/١٩١، الجرح والتعديل ٩/٥٣، أسد الغابة ٥/٦١، السير ٣/٥١، الإصابة ٦/٥٣٨، التهذيب ١١/٣٧.

٥٩٨ ـ رواه مسلم كتاب الصلاة ١/٥٦١ رقم ٨١٨، والترمذي كتاب القراءات ٤/٢٦٣ رقم ٤٠١٤، وأحمد ١/٤٠ كلهم من طريق عبد الرزاق به نحوه، ورواه النسائي ٢/١٥ وأحمد ١/٢٤ كلاهما من طريق معمر به نحوه، ورواه البخاري كتاب فضائل القرآن ٩/٢٣ رقم ٤٩٩٢، ٩/٨٧ رقم ٥٠٤٠ وكتاب استتابة المرتدين ١٢/٣٠٣ رقم ٦٩٣٦ وكتاب التوحيد ١٣/٥٢٠ رقم ٧٥٥٠، ومسلم ١/٥٦١ رقم ٨١٨ كلاهما من طريق ابن شهاب به نحوه.

ورواه مالك في الموطأ كتاب القرآن ١/٢٠١ رقم ٥، ورواه البخاري كتاب الخصومات ٥/٧٣ رقم ٢٤١٩، ومسلم ١/٥٦٠، والنسائي ٢/١٥٠ كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاريء أنه قال سمعت عمر بن الخطاب... به نحوه، أي أن الإمام مالك لم يذكر المسور بن مخرمة.

(١) كذا جاء بالثاء المثلثة ووقع عند البخاري ومسلم وأحمد والترمذي أساوره بالسين قال الحافظ في الفتح ٩/٢٥ وقع عند الكشميهني والقابس في رواية شعيب =

(٦٢/ب) ومما أسند: -

٥٩٩ - **حدثنا** عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا بقية بن الوليد نا محمد بن الوليد الزبيدي عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة النصري عن هشام بن حكيم رضي الله عنه أنه أتى النبي ﷺ فسأله أنبتدىء الأعمال أم قد قضى القضاء؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إن الله أخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ثم أفاض بهم في كفيه فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار».

= الآتية بعد أبواب أثاوره بالمثلثة عوض المهملة، قال عياض والمعروف الأول، قلت أي بالسين. قال الحافظ لكن معناها أيضاً صحيح إهـ، ومعناها آخذ برأسه كما في الفتح ٩/٢٥.

٥٩٩ - رواه المصنف في السنة ١/٧٣ - ٧٤ رقم ١٦٨ من طريق الحوطي وعمرو بن عثمان وابن مصفى ثنا بقية به نحوه.

رواه الطبراني في مسند الشاميين ١٨٥٥ والآجري في الشريعة ١٧٢ والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٢٦ والطبراني في تفسيره كلهم من طريق بقية به نحوه، وروى البخاري في تاريخه ٨/١٩١ - ١٩٢ والطبراني في الكبير ٢٢/١٦٩ رقم ٤٣٥ والبزار في مسنده كما في كشف الأستار ٣/٢٠ رقم ٢١٤٠، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٢٦ كلهم من طريق بقية بن الوليد نا محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة عن أبيه عن هشام به نحوه، أي فيه زيادة عن أبيه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٨٧ وفيه بقية بن الوليد وهو ضعيف يحسن حديثه بكثرة الشواهد وإسناد الطبراني حسن، قال الشيخ ناصر إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد صرح فيه بقية بالتحديث.

قلت: وقد روى الحديث من غير طريق بقية رواه المصنف في السنة ١/٧٤ رقم ١٦٩ من طريق عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن راشد به نحوه، ورواه الطبراني ٢٢/١٦٨ رقم ٤٣٤ من طريق معاوية بن صالح عن راشد به نحوه.

٦٠٠ ـ حدثنايعقوب بن حميد نا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال:

«إن الله تبارك وتعالى يعذبُ يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا».

---

٦٠٠ ـ رواه الطبراني ٢٢/١٧٠ رقم ٤٣٩ من طريق يعقوب بن حميد به نحوه، ورواه مسلم كتاب البر والصلة ٤/٢٠١٧ ـ ٢٠١٨ رقم ٢٦١٣ وأحمد في المسند ٤٠٣/٣، ٤٦٨ كلاهما من طريق هشام بن عروة به نحوه وفيه زيادة،ورواه مسلم ٢٠١٨/٤ وأبو داود في سننه كتاب الإمارة ١٦٩/٣ رقم ٣٠٤٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧١/٩ وأحمد في المسند ٤٠٣/٣، ٤٠٤ كلهم من طريق الزهري عن عروة به نحوه وفيه زيادة.

٨٠ ومن ذكر خالد بن حكيم*

ابن حِزام رضي الله عنه

٦٠١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي نجيح عن خالد بن حكيم بن حزام انه أتى أبا عبيدة وإذا رجل من أهل الأرض بشمس فنهاه عنه خالد فقالوا لخالد أغضبت أبا عبيدة فقال إني لم أغضبه ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا أشدهم عذاباً عند الله عز وجل يوم القيامة».

(*) أسلم يوم الفتح. التاريخ الكبير ١٤٣/٣، الجرح والتعديل ٣٢٤/٣، المعجم الكبير ٢٣٢/٤، أسد الغابة ٩٢/٢، الإصابة ٢٣٠/٢.

٦٠١ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٣٢/٤ رقم ٤١٢١ من طريق أبي بكر والحميدي قالا ثنا سفيان به نحوه، ورواه الطبراني ٢٣٢/٤ رقم ٤١٢٢ من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار به نحوه، قال الحافظ في الإصابة ٢٣٠/٢ ساق له ابن أبي عاصم والبغوي وغيرهما حديثاً معلولاً مداره على ابن عيينة عن عمرو بن دينار أخبرني أبو نجيح . . . وتوهم من أورد له هذا الحديث أن المراد بقوله فقام إليه خالد فكلمه أنه خالد بن حكيم صاحب الترجمة وبذلك صرح الطبراني في روايته وهو وهم وإنما هو خالد بن الوليد وهو الذي قال سمعت رسول الله ﷺ قال بيّن ذلك أحمد في المسند عن ابن عيينة والبخاري في تاريخه والطبراني من طريق أخرى في ترجمة خالد إهـ.

قلت رواه أحمد في المسند ٩٠/٤، والبخاري في تاريخه ١٤٣/٣، والحميدي رقم ٥٦٢، والطبراني في الكبير ١٢٦/٢٤ رقم ٣٨٢٤ كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي نجيح عن خالد بن حكيم بن حزام أن أبا عبيدة تناول رجلاً بشيء فنهاه خالد بن الوليد فقال أغضبت الأمير فأتاه فقال إني لم أرد أن أغضبك ولكني سمعت رسول الله ﷺ. . . الحديث.

٨١ ومن ذكر وَرَقة بن نوفل*

ابن أسد بن عبد العُزى بن قصي

٦٠٢ ـ **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي نا أبي نا مجالد عن عامر[١] عن جابر رضي الله عنه قال: قالوا يا رسول الله أرأيت ورقة بن نوفل فإنه كان يستقبل القبلة ويقول: «إلهي إله زيد[٢] وديني دين زيد» وكان مدحه فقال:

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما تجنبت تنوراً من النار حامياً
بدينك ربا[٣] ليس كمثله وتركك جنان[٤] الجبال كما هيا

(٦٣/أ) فقال رسول الله ﷺ رأيته يمشي في (بطنان)[٥] الجنة عليه حلة من سُندس.

(*) قال الحافظ في الإصابة ذكره الطبري والبغوي وابن قانع وابن السكن وغيرهم في الصحابة المعجم الكبير ١٥٣/٢٢، أسد الغابة ٤٤٧/٥، الإصابة ٦٠٧/٦.

٦٠٢ ـ روى ابن عدي في الكامل ٣١٣/١ من طريق إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن عامر الشعبي به وذكر قول الرسول ﷺ، ورواه ابن السكن كما في الإصابة ٦٠٩/٦ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن مجالد به نحوه، بلفظ رأيت ورقة على نهر من أنهار الجنة لأنه كان يقول ديني دين زيد وإلهي إله زيد. وقال الحافظ أيضاً وأخرجه محمد بن عثمان ابن أبي شيبة في تاريخه من هذا الوجه، قلت في إسناده مجالد وهو ضعيف.

(١) هو الشعبي.
(٢) هو زيد بن عمرو بن نوفل، انظر ترجمته في الإصابة ٦١٣/٢.
(٣) جاء في الأصل بدينك رب والتصويب في سيرة ابن هشام ٢٥٠/١.
(٤) في سيرة ابن هشام ٢٥٠/١ وتركك أوثان الطوغي كما هيا.
(٥) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٦٠٣ ـ **حدثنا** المقدمي نا وهب بن جرير نا أبي عن النعمان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: فانطلقتْ خديجة رضي الله عنها إلى ورقة بن نوفل بن أسد فقالت: اسمع من ابن أخيك فقال: أخبرني فأخبره فقال؛ هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني أكون فيها جذعاً حين يخرجك قومُك قلت: ومخرجوه هم؟قال: نعم إنه لم يجىء رجل بمثل الذي جئت به إلا وأوذي وعُودي، إن يُدْركْني يومك أنصرك نصراً موزراً.

٦٠٤ ـ **حدثنا** ابن أبي الزرد الأيلي رجل من أهل الحديث ثقة نا عثمان بن سعيد المري نـا روح بن مسافـر عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله كيف يأتيك الذي يأتيك يعني جبريل عليه السلام قال: جناحه في الخضرة قال: واظنه قال: وباطن قدميه لؤلؤ.

٦٠٣ ـ رواه البخاري كتاب بدء الوحي ٢٣/١ رقم ٣، وكتاب أحاديث الأنبياء ٤٢٢/٦ رقم ٣٣٩٢، وكتاب التفسير ٧١٥/٨ رقم ٤٩٥٣، وكتاب التعبير ٣٥١/١٢ رقم ٦٩٨٢، ومسلم كتاب الإيمان ١٤٢/١ رقم ١٦٠ كلاهما من طريق عقيل عن ابن شهاب به نحوه من حديث طويل، ورواه البخاري كتاب التعبير ٣٥١/١٢ رقم ٦٩٨٢، ومسلم كتاب الإيمان ١٤٢/١ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به نحوه، ورواه مسلم ١٣٩/١ من طريق يونس عن ابن شهاب به نحوه.

٦٠٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ١٥٣/٢٢ رقم ٤١١ من طريق أسد بن موسى ثنا روح بن مسافر به نحوه، ورواه الطبراني في الأوسط.

قال الحافظ في الإصابة ٦٠٧/٦ ذكره الطبري والبغوي وابن قانع وابن السكن وغيرهم في الصحابة وأوردوا كلهم من طريق روح بن مسافر أحد الضعفاء عن الأعمش به نحوه، وقد غاير الطبري بين صاحب هذا الحديث وبين ورقة بن نوفل الأسدي لكن القصة مغايرة لقصة ورقة التي في الصحيحين إهـ، وانظر أسد الغابة ٤٤٧/٥.

٨٢ ومن ذكر عبد الله بن زَمْعَة*

ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي

٦٠٥ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا ابن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة الأسدي أنه سمع النبي ﷺ يقول في خطبته وهو يذكر الناقة ومن عقرها فقال: **«إذ انبعث أشقاها»** انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة ثم ذكر النساء فقال: إلاَمَ[1] يَجْلِدُ أحدكم امرأته جلد العبد؟ ولعله أن يضاجعها من آخر يومها ثم وعظهم في الضحك من الضرطة فقال: **«لم يضحك أحدكم مما يفعل»**.

(*) صحابي مشهور استشهد يوم الدار مع عثمان/ع.

طبقات خليفة ١٤ التاريخ الكبير ٥/٧، المعرفة والتاريخ ١/٢٤٣، الجرح والتعديل ٥/٥٩، أسد الغابة ٣/٢٤٥، تهذيب الكمال ٤/٥٢٥، الإصابة ٤/٩٥، التهذيب ٥/٢١٨.

٦٠٥ ـ رواه البخاري كتاب التفسير ٨/٧٠٥ رقم ٤٩٤٢، ومسلم كتاب صفة النار ٤/٢١٩١ رقم ٢٨٥٥ والترمذي كتاب التفسير ٥/١١١ رقم ٣٤٠١، وأحمد في مسنده ٤/١٧ كلهم من طريق هشام بن عروة به نحوه، ورواه البخاري مقطعاً: الفقرة الأولى رواها البخاري كتاب الأنبياء ٦/٣٧٨ رقم ٣٣٧٧، أما الفقرة الثانية والثالثة رواها البخاري كتاب النكاح ٩/٣٠٢ رقم ٥٢٠٢ وابن ماجه كتاب النكاح ١/٦٣٨ رقم ١٩٨٣، وأحمد في المسند ٤/١٧.

(١) جاء في الأصل أن وكتب فوقها علامة تضبيب والتصويب من صحيح مسلم وسنن ابن ماجه.

٦٠٦ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا عبد الله بن محمد التيمي عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال: عدتُ رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه فجاءه بلال رضي الله عنه يؤذنه (٦٣/ب) بالصلاة فقال النبي ﷺ: «**مروا الناس فليصلوا**» فذكر الحديث.

---

٦٠٦ ـ رواه ابن أبي عاصم في السنة ٥٥٤/٢ رقم ١١٦٢، ورواه ابن أبي عاصم ٥٥٤/٢ رقم ١١٦١، وأبو داود ٢١٥/٤ رقم ٤٦٦٠، وأحمد ٣٢٢/٤ كلهم من طريق محمد بن إسحق عن ابن شهاب، ورواه ابن أبي عاصم ٥٥٣/٢ رقم ١١٦٠ وأبو داود رقم ٤٦٦١ كلاهما من طريق عبد الرحمٰن بن إسحق بن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن زمعة به نحوه.

٨٣ ومن ذكر عبد الرحمن* بن زَمْعَة

ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي رضي الله عنه

ومما أسند: -

٦٠٧ - **حدثنا** الحسن بن علي نا هارون بن إسماعيل نا علي بن المبارك نا هشام بن عروة[١] عن أبيه عن عبد الرحمن بن زمعة[٢] رضي الله عنه انه خاصم في غلام له إلى رسول الله ﷺ فقال: أخي ولد على فراش أبي فقال سعد بن مالك رضي الله عنه: يا رسول الله أخي عُتبة بن مالك عهد إلي أنه ابنه فنظر رسول الله ﷺ إلى سبهه[٣] البين من عتبة فقضى رسول الله ﷺ لعبد الرحمٰن بن زمعة بن نوفل وقال لسودة: «**احتجبي منه**».

(*) هو عبد الرحمٰن بن زمعة بن قيس بن عبد شمس العامري، ذكره الحافظ في الإصابة في القسم الثاني ٣٥/٥، وقال أخو عبد بغير إضافة ثم قال خبط ابن منده وتبعه أبو نعيم في نسبه فجعله من بني أسد بن عبد العزى وليس كذلك، ووهم ابن قانع فجعله هو الذي خاصم سعد بن أبي وقاص وكأنه انقلب عليه فإنه المُخاصَم فيه لا المخاصِم والمخاصِم عبد بغير إضافة بلا نزاع، أسد الغابة ٤٤٨/٣.

٦٠٧ - . . .

(١) روى البخاري كتاب البيوع ٢٩٢/٤ رقم ٢٠٥٣ وانظر الأرقام ٢٢١٨، ٢٤٢١، ٢٥٣٣، ٧٢٤٥، ٦٧٤٩، ٦٧٦٥، ٦٨١٧، ٧١٨٢ ومسلم كتاب النكاح ١٠٨٠/٢ رقم ١٤٥٧، وأبو داود كتاب الطلاق ٢٨٢/٢ رقم ٢٢٧٣، والنسائي في الطلاق ١٨٠/٦ - ١٨١، وابن ماجة كتاب النكاح ٦٤٦/١ رقم ٢٠٠٤ وأحمد ٣٧/٦، ١٢٩، ٢٢٦، ٢٣٧ كلهم عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت اختصم سعد ابن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام. . . قلت أي إن المخاصم هو أخو عبد الرحمن وليس عبد الرحمٰن وقد نبه الحافظ على ذلك قبل قليل.

(٢) جاء في الأصل زمعة مكررة وقد حذفت إحداها.

(٣) جاء في الأصل شبه والصواب ما أثبت.

٨٤ ومن ذكر معاوية بن عبد الله*

ابن أبي أحمد رضي الله عنه

٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن شبيب نا عبد الجبار بن سعيد المساحقي نا يحيى بن هانىء عن عبد الرحمن بن الحارث عن عاصم بن عبيد الله قال: سمعت معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد رضي الله عنه يقول رأيتُ حَمنة يوم أحد تسقي العطشى وتداوي الجرحى.

(*) هو معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش الأسدي قال عنه أبو حاتم مجهول، التاريخ الكبير ٣٣١/٧، الجرح والتعديل ٣٧٧/٨، الثقات لابن حبان ٤١٣/٥، أسد الغابة ٢١٣/٥، الإصابة ٣٦٤/٦.

ذكره الحافظ في الإصابة ٣٦٤/٦ في القسم الرابع أي فيمن لم تثبت صحبته وقال أورده ابن أبي علي في الصحابة وهو وهم نشأ عن حذف فإنه أورده من طريق عبد الرحمٰن بن الحارث عن عاصم بن عبيد الله عنه قال رأيت حمنة يوم أحد. . .

وهذا الحديث إنما رواه معاوية بهذا عن أنس كذا ذكره البخاري وأبو حاتم وغيرهما وذكر أن أبا حمزة روى عنه وأبو حمزة لقي بعض التابعين وجده أبو أحمد صحابي مشهور وأبو عبد الله بن أبي أحمد له رؤية، وظن الذهبي أنه آخر فقال معاوية بن عبد الله بن أحمد شهد أحداً وما أدري مؤمناً أم كافراً كذا قال وحمنة هي عمة أبيه.

٨٥ ومن ذكر عبد الله بن أبي أحمد* رضي الله عنه

٦٠٩ ـ **حدثنا** محمد بن يحيى الباهلي نا يعقوب بن محمد نا عبد العزيز بن عمران عن محمد بن يعقوب عن حسين بن أبي لبابة عن عبد الله بن أبي أحمد رضي الله عنه قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة في الهدنة فخرج أخواها عمارة والوليد أبناء عقبة حتى قدما على رسول الله ﷺ فكلماه في أمر ام كلثوم أن يردها إليهما فنقض الله تعالى العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء ومنعه أن يردهن إلى المشركين فأنزل الله عز وجل آية الامتحان(١).

(*) الأسدي ولد في حياة النبي ﷺ وروى عن عمر وغيره وذكره جماعة في ثقات التابعين/د، الطبقات الكبرى ٦٢/٥، الجرح والتعديل ٥/٥، أسد الغابة ١٧١/٣، تهذيب الكمال ٢٩٢/١٤، الإصابة ٧/٥، التهذيب ١٤٣/٥.

٦٠٩ ـ رواه ابن الأثير في أسد الغابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد كتاب التفسير ١٢٣/٧ وقال الهيثمي وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف.

قال الحافظ في الإصابة وأخرجه ابن أبي عاصم في الوحدان من طريق حسين بن أبي لبابة.

(١) هو قوله تعالى: ﴿إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن﴾ سورة الممتحنة آية (١٠).

٨٦ ومن ذكر أبي أحمد عبد الله بن حَجْش*

ويقال عبد بن جحش رضي الله عنه

٦١٠ - **حدثنا** شيخ لنا نا يحيى بن إبراهيم (٦٤/أ) بن أبي قبيلة نا ابن أبي الزياد عن موسى بن يعقوب حدثني أبو الحويرث عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ان أبا أحمد عبد الله بن جحش رضي الله عنه وكان أول من هاجر وقد كان كف بصره فلما أجمع على الهجرة كرهت ذلك امرأته[1] بنت حرب بن أمية فهاجر بأهله وماله مكتتماً حتى قدم المدينة فوثَب أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه فباع داره بمكة فمر بها عُتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة بعد ذلك وعباس بن عبد المطلب وحويطب بن عبد العزى وفيها أهب معطونة فذرفت عينا عُتبة وتمثل ببيت من شعر فلما دخل النبي

(*) قال ابن الأثير في أسد الغابة اسمه عبد بن جحش وقال ابن معين اسمه عبد الله بن جحش وليس بشيء إنما اسم أخيه عبد الله قال الحافظ في الإصابة أخو أم المؤمنين زينب اسمه عبد بغير إضافة وقيل عبد الله، الطبقات الكبرى ١٠٢/٤، أسد الغابة ٧/٦، الإصابة ٦/٧.

٦١٠ - لم أجده من طريق ابن عباس، وقد روى ابن سعد في الطبقات ١٠٢/٤ من طريق عمر بن الجحشي عن أبيه نحوه، وانظر سيرة ابن هشام ٧٨/٢ - ٧٩، ١١٧.

(١) هي الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب كما في أسد الغابة ٢١٥/٧، والإصابة.

ﷺ مكة يوم الفتح جعل أبو أحمد رضي الله عنه يشيد داره فأمر النبي ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه فقام إلى أبي أحمد وانتحاه فسكت أبو أحمد رضي الله عنه عن تشييد داره قال ابن عباس فكان أبو أحمد رضي الله عنه يقول والنبي ﷺ متكىء على يده يوم الفتح .

حبذا مكة من داري   بهـا أمشي بـلا هـادي
بها يكثر عُوادي   بـهـا يـكـبـر أوتـاري

ومن بني عبد الدار بن قصي

٨٧ عثمان بن طلحة*

ابن أبي طلحة من بني عبد الدار توفي بمكة في خلافة معاوية

٦١١ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب نا سفيان بن عيينة عن منصور بن عبد الرحمن عن مسافع بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن امرأة من بني سليم وَلّدت عامتهم انها سألت عثمان بن طلحة رضي الله عنه لمَ دعاك رسول الله ﷺ بعد خروجه من البيت؟ قالت: فقال قال رسول الله ﷺ: **«قد رأيت قرني الكبش في البيت فنسيتُ أن آمرك أن تخمرها فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل مصلياً»**.

(*) صحابي شهير مات سنة اثنتين وأربعين وقيل استشهد بأجنادين وأبطل ذلك العسكري/م د، الطبقات الكبرى ٥/٤٤٨، طبقات خليفة ١٤/٢٧٧، المعرفة والتاريخ ١/٢٧٢، الجرح والتعديل ٦/١٥٥، المعجم الكبير ٩/٥٣، أسد الغابة ٣/٣٧٢، السير ٣/١٠، الإصابة ٤/٤٥٠، التهذيب ٧/١٢٤.

٦١١ ـ رواه عبد الرزاق في المصنف ٥/٨٨ رقم ٩٠٨٣ من طريق سفيان عن منصور بن صفية عن خاله عن أمه عن امرأة من بني سليم قالت... الحديث نحوه، ورواه الطبراني ٩/٥٥ رقم ٨٣٩٦ من طريق عبد الرزاق ورواه أبو داود كتاب الحج ٢/٢١٥ رقم ٢٠٣٠ من طريق سفيان عن منصور عن خاله عن أمي صفية بنت شيبة قالت سمعت الأسلمية... ورواه أحمد ٤/٦٨، ٥/٣٨٠ عن سفيان عن منصور عن خاله مسافع عن صفية بنت شيبة أم منصور قالت أخبرتني امرأة من بني سليم ولّدت عامة أهل دارنا... الحديث، ورجاله كلهم رجال الصحيح ما عدا يعقوب وقد توبع والمرأة التي من بني سليم وهي صحابية.

٦١٢ - **حدثنا** يعقوب بن حميد نـا سليمان بن حـرب عن حماد بن سلمة عن هشام (٦٤/ب) بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى في الكعبة.

---

٦١٢ - رواه الطبراني في الكبير ٩/ ٥٥ رقم ٨٣٩٨ من طريق يعقوب بن حميد به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٣/ ٤١٠، من طريق عبد الرحمن بن مهدي وحسن بن موسى قالا ثنا حماد بن سلمة به نحوه، ورواه البيهقي في سننه ٢/ ٣٢٨ من طريق أبي داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٩٤ رجال أحمد رجال الصحيح.

٨٨ ومن ذكر شيبة بن عثمان*

ابن (أبي)(١) طلحة

يكنى أبا صفية وأم شيبة أم جميل من بني عبد الدار. توفي سنة تسع وخمسين.

٦١٣ - **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب نا يحيى بن الحجاج بن أبي الحجاج عن عبد الله بن مسلم بن هُرمز حدثني عبد الرحمن (بن)(١) الزجاج قال: قلت لشيبة بن عثمان زعموا أن النبي ﷺ لم يصل في الكعبة قال: كذبوا لقد دخلها ﷺ وصلى بين العمودين والزق ظهره بالكعبة.

(*) المكي من مسلمة الفتح وله صحبة وأحاديث مات سنة تسع وخمسين/ خ د ق، الطبقات الكبرى ٤٤٨/٥، التاريخ الكبير ٢٤١/٤، الجرح والتعديل ٣٣٥/٤، المعجم الكبير ٣٥٦/٧، أسد الغابة ٧/٣، تهذيب الكمال ٦٠٤/١٢، السير ١٢/٣، الإصابة ٣٧٠/٣، التهذيب ٣٧٦/٤.

(١) ما بين قوسين سقط من الأصل واستدركته من المصادر السابقة.

٦١٣ - رواه لطبراني في الكبير ٣٥٧/٧ رقم ٧١٩٠ من طريق عبد الرحمٰن بن سليمان عن عبد الله بن مسلم ابن هرمز به نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٥/٣، وفيه عبد الرحمٰن بن الزجاج ولم أجد من ترجمة.

(١) ما بين قوسين زيادة من المعجم الكبير وتهذيب الكمال ٦٠٥/١٢.

٦١٤ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عمر ويعقوب بن حميد قالا: نا (سفيان)[١] بن عيينة عن سفيان بن سعيد الثوري عن واصل بن حسان الأحدب عن أبي وائل قال: جلستُ إلى شيبة بن عثمان في المسجد الحرام فقال لي جلس إليّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه مجلسك هذا فقال: لقد هممت أن لا أترك بيضاء ولا صفراء إلا قسمتها يعنى ما في الكعبة قال شيبة فقلت له انه كان لك صاحبان ولم يفعلاه. رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه هُما المرآن أقتدي بهما.

---

٦١٤ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣٥٧/٧ رقم ٧١٩٦ من طريق محمد بن أبي عمر وقبيصة عن سفيان به نحوه، ورواه البخاري كتاب الحج ٤٥٦/٣ رقم ٤٥٦ من طريق خالد بن الحارث وقبيصة وكتاب الاعتصام ٢٤٩/١٣ رقم ٧٢٧٥، وأحمد ٤١٠/٣ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن واصل به نحوه، ورواه أحمد٤١٠/٣ من طريق وكيع ثنا سفيان عن واصل به نحوه، ورواه أبو داود كتاب المناسك ٢١٥/٢ رقم ٢٠٣١ وابن ماجة كتاب الحج ١٠٤٠/٢ رقم ٣١١٦ كلاهما من طريق أبي إسحق الشيباني عن واصل به نحوه.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

٨٩ ومن ذكر أبي السنابل*

بن بعكك من عبد الدار

٦١٥ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي سلمة ذكر حديثاً عن ام سلمة أن سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة وأن رجلاً من بني عبد الدار يكنى أبا السنابل خطبها.

(*) في الإصابة اسمه صبة بموحدة وقيل بنون وقيل عمرو وقيل عامر وقيل أصرم وقيل لبيد بن ربه بالإضافة. قال البغوي سكن الكوفة وقال البخاري لا أعلم أنه عاش بعد النبي ﷺ، الطبقات الكبرى ٥/٤٤٩، طبقات خليفة ٢٧٧/١٤، التاريخ الكبير ٤١/١٩، المعجم الكبير ٣٥٦/٢٢، أسد الغابة ١٥٦/٦، الإصابة ١٩٠/٧.

٦١٥ - رواه النسائي كتاب الطلاق ١٩٢/٦ - ١٩٤ من طريق سفيان ومالك وجعفر بن عون والليث كلهم عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي سلمة وفيه قصة، ورواه البخاري كتاب الطلاق ٤٦٩/٩ رقم ٥٣١٨، والنسائي ١٩٤/٦ كلاهما من طريق عبد الرحمٰن بن هرمز عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة نحوه.

ومما أسند: -

٦١٦ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل قال: وضعت سبيعةُ بنت الحارث بعد وفاة زوجها ببضعة وعشرين ليلة فلما تعكت من نفاسها تشوقت فعيب ذلك عليها فذكر أمرها للنبي ﷺ فقال: «**لتفعل فقد قضى أجلها**».

سمعت أبا موسى يقول: وهب[1] بن زمعة أبو عبد الله كناه النبي ﷺ.

---

٦١٦ - رواه ابن ماجة كتاب الطلاق ١/٦٥٣ رقم ٢٠٢٧، والطبراني ٢٢/٣٥٧ رقم ٨٩٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه الترمذي كتاب الطلاق ٢/٣٣٢ رقم ١٢٠٦، والنسائي كتاب الطلاق ٦/١٩٠ وأحمد ٤/٣٠٥، والبخاري في تاريخه ٩/٤١ كلهم من طريق منصور به نحوه، ورواه أحمد ٤/٣٠٤ من طريق منصور والأعمش عن إبراهيم، ورجاله ثقات.

(١) صحابي من مسلمة الفتح وكان من أجواد قريش، أسد الغابة ٥/٤٥٨، الإصابة ٦/٦٢٣.

(٦٥/أ) ومن بني زُهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

٩٠ مخرمة بن نوفل*

ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة

يكنى أبا المسور رضي الله عنه. مات وهو ابن خمس عشرة ومائة سنة بالمدينة في سنة أربع وسبعين[١]. وأمُه أم[٢] مخرمة بنت أبي صَيْفي بن هاشم.

وممـا أسنـد: ـ

٦١٧ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا ابن عفير نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزُبير عن المسور بن مخرمة عن أبيه رضي الله عنه قال: لقد ظهر الإسلام بمكة فأسلم أهل مكة كلهم وذلك قبل أن

(*) طبقات خليفة ١٥ وتاريخه ٢٢٣ الجرح والتعديل ٧٢/٤، المعجم الكبير٢٠/٥، المستدرك ٣/٤٩٠، أسد الغابة ٢/٤٠١، السير ٢/٥٤٢، الإصابة ٦/٥٠.

(١) كذا جاء في الأصل وأظنها تحرفت من خمسين، قال الحافظ في الإصابة: قال ابن سعد وخليفة وابن البرقي وآخرون مات سنة أربع وخمسين وقال الواقدي مات سنة خمس وخمسين وقالوا عاش مائة وخمس عشرة سنة وكان أعمى.

(٢) اسمها رقيقة صحابية، أسد الغابة ١١١/٧، الإصابة ٦٤٦/٧.

٦١٧ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٤٩٠ من طريق سعيد بن عفير به نحوه، ورواه ابن معين في تاريخه ٢/٥٥٤ رقم ٢١٢ من طريق ابن أبي مريم عن ابن لهيعة به نحوه، ورواه الطبراني ٢٠/٥ والحاكم في المستدرك ٣/٤٩٠ كلاهما من طريق عبد الله بن صالح وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير كلهم عن ابن لهيعة به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٨٤ وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

تفرض الصلاة حتى إن كان ليقراء السجدة يعني النبي ﷺ فيسجد ويسجدون فما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام وضيق المكان وكثرة الناس حتى قدم الوليد بن المغيرة (ورؤوس)[١] من قريش كانوا بالطائف فقالوا اتدعون دين أبائكم (فكفروا)[٢].

(١) جاء في الأصل ودوس والتصويب من تاريخ ابن معين والمعجم الكبير.
(٢) ما بين القوسين زيادة من المصادر السابقة.

٩١ ومن ذكر المسور بن مخرمة*

ابن نوفل رضي الله عنه

٦١٨ ـ **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري قال حدثني عمي نا أبي عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين رضي الله عنه حدثه حين قدم المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي فلقيه المسور بن مخرمة فقال: هل لك إليّ من حاجة تأمرني بها؟ قال: فقلت له لا قال هل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ فإني أخشى أن يغلبك القوم عليه؟ وايم الله لئن أعطيتني لا يخلص إليه أبداً حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب ابنة أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ لمحتلم فقال:

«إن فاطمة مني وإني أتخوف أن تفتتن في دينها ثم ذكر صهراً من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال: حدثني فصدقني ووعدني (٦٥/ب) فوفا لي وإني لست أحرم حلالاً ولا أحل حراماً

(*) أبو عبد الرحمن له ولأبيه صحبه عاش إلى خلافة عثمان /خ م د س، طبقات خليفة ١٥، التاريخ الكبير ٤١٠/٧، المعجم الكبير ٦/٢٠، المعرفة والتاريخ ٣٥٨/١، الجرح والتعديل ٢٩٧/٨، المستدرك ٥٢٣/٣، أسد الغابة ١٧٥/٥، السير ٣٩٠/٣، الإصابة ١١٨/٦، التهذيب ١٥١/١٠.

٦١٨ ـ تقدم الحديث مختصراً برقم ٥٥٣ بدون ذكر القصة وقد خرجته هناك فانظره.

ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكاناً واحداً أبداً».

ومما أسند: ـ

٦١٩ ـ **حدثنا** أبو مسعود إسماعيل بن مسعود الحَجْدري نا حاتم بن وردان عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ أقبية فقسمها فقال لي أبو مخرمة انطلق بنا إليه فإنه قد أتته أقبية قال: فتكلم على الباب فسمع النبي ﷺ صوته فخرج معه بقباء فجعل يريه محاسنه ويقول: «خبأت هذا لك خبأت هذا لك».

٦٢٠ ـ **حدثنا** أبو تقي بن عبد الملك اليزني نا الوليد بن مسلم نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحق عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن خطبة رسول الله ﷺ وخبره عن بعثة عيسى بن مريم الحواريين واختلافهم عليه وشكيه ذلك إلى الله تعالى وصياح كل امرىء منهم يتكلم بلسان الأمة التي بعث إليها وقيام المهاجرين إلى رسول الله ﷺ وقولهم يا رسول الله مرنا وابعثنا نحو من هذا

---

٦١٩ ـ رواه البخاري كتاب الشهادات ٥/٢٦٤ رقم ٢٦٥٧ ومسلم ٢/٧٣٢ رقم ١٠٥٨ كلاهما من طريق حاتم بن وردان به نحوه، ورواه البخاري في كتاب الخمس ٦/٢٢٦ رقم ٣١٢٧ وكتاب الادب ١٠/٥٢٨ رقم ٦١٣٢ معلقاً من طريق حاتم به نحوه ورواه البخاري كتاب الخمس ٦/٢٢٦ من طريق حماد بن زيد عن أيوب به نحوه وكتاب الادب ١٠/٥٢٨ من طريق ابن علية عن أيوب به نحوه، ورواه البخاري كتاب الهبة ٥/٢٢٢ رقم ٢٥٥٩ ومسلم ٢/٧٣١ رقم ١٠٥٨ وأبو داود كتاب اللباس ٤/٤٣ رقم ٤٠٢٨ والترمذي كتاب الاستئذان ٤/٢٠٦ رقم ٢٩٧٢ والنسائي كتاب الزينة ٨/٩٧ كلهم من طريق الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور به نحوه.

الحديث قال: «**وقال عيسى عليه السلام للحواريين إن هذا أمر قد عزم الله (عز وجل لكم)**[١] **عليه فامضوا فافعلوا**» فقال أصحاب رسول الله ﷺ نحن نُؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فذكر أنه بعث كتاباً مع دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر وبعث بشجاع بن وهب[٢] الأسدي إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني وأنه بعث خنيس[٣] بن حذافة السهمي إلى كسرى وبعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس صاحب مصر وأرسل العلاء بن الحضرمي إلى المنذر صاحب هجر وبعث سليط بن عمرو إلى هوذة بن علي صاحب اليمامة وبعث عمرو بن العاص إلى ملك عُمان وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فمضوا لذلك ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ قبل وفاته.

---

٦٢٠ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٠/٩ ـ ١٠ من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه به نحوه. ورواه الطبراني في الأحاديث الطوال (٢٣)، انظر سيرة ابن هشام ٤/٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.
(٢) جاء بعد وهب إلى وقد حذفتها.
(٣) جاء في المعجم الكبير وسيرة ابن هشام بعث عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى وهو الصواب وخنيس هذا أخو حذافة وهو زوج حفصة أم المؤمنين قبل الرسول ﷺ. أصابته جراحة يوم أحد فمات منها.

٩٢ ومن ذكر عبد الله بن عدي*

أحد بني زُهْرة

٦٢١ - (٦٦/أ) **حدثنا** يعقوب بن حميد نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عدي رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ وهو واقف على الحرورة[1] بمكة وهو يقول: «**والله إنكِ لأحبُ أرض الله تعالى إلى الله وأحب أرض الله تعالى إليّ ولولا أني خرجت منك ما خرجت**».

(*) هو عبد الله بن عدي بن الحمراء قال الحافظ في التقريب الزهري وقيل إنه ثقفي حليف بني زهرة /ت س ق.

المعرفة والتاريخ ٢٤٤/١، الجرح والتعديل ١٢١/٥، أسد الغابة ٢٢٥/٣، تهذيب الكمال ١٨٩/٥، أسد الغابة ٢٢٥/٣، الإصابة ١٧٧/٤، التهذيب ٣١٨/٥.

٦٢١ - رواه أحمد في المسند ٣٠٥/٤ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣١٦/٥ كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح به نحوه، ورواه الترمذي كتاب المناقب ٣٨٠/٥ رقم ٤٠١٧ وابن ماجة كتاب المناسك ١٣٧/٢ رقم ٣١٠٨ والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٣١٦/٥ كلهم من طريق عقيل عن ابن شهاب به نحوه، قال الترمذي حسن صحيح وقد رواه يونس عن الزهري، ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وحديث الزهري عندي أصح إهـ. ورواه أحمد ٣٠٥/٤ والفسوي في تاريخه ٢٤٤/١ والحاكم في المستدرك ٤٣١/٣ كلهم من طريق شعيب عن الزهري به نحوه.

(١) موضع بمكة.

٦٢٢ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** حماد بن مسعدة عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عدي رضي الله عنه ان النبي ﷺ خرج بمكة حتى إذا كان بمكان قد سَمّاه قال:

«والله إنك لخير أرض الله وأحبه إلى الله تعالى ولولا أني كنتُ أُخرجت منك ما خرجت» وقال: عقيل عبد الله بن عدي أحد بني زُهرة.

٩٣ ومن ذكر عُتْبَة بن مسعود*

٦٢٣ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عمر نا سفيان قال: سمعتُ الزهري يقول ما كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بأقْدَم هجرة من أخيه عتبة ولكن عتبة مات قَبلُه.

٦٢٤ ـ **حدثنا** أبو الربيع سُليمان بن داود الزهراني ثنا محمد بن حازم نا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: مات عُتبة بن مسعود فلما خرج بجنازته قال عمر انظروا حتى تجيء أم عبدٍ فتُصلي عليه فلما جاءت ام عبد الله صلى عليه.

(*) الطبقات الكبرى ١٢٦/٤، التاريخ ٥٢٢/٦، الجرح والتعديل ٣٧٣/٢ المعجم الكبير ١٣٦/١٧.

٦٢٣ ـ رواه الفسوي في تاريخه ٥٥١/٢ من طريق محمد بن أبي عمر به نحوه، وررواه الطبراني في الكبير ١٣٦/١٧ رقم ٣٣٦ من طريق الحميدي ثنا سفيان به نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦١/٩ رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح، ورواه الفسوي ٥٥١/٢ والحاكم في المستدرك ٢٥٨/٣ كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال ما عبد الله بن مسعود عندنا باعلم من عُتبة بن مسعود ولكنه مات سريعاً لفظ الفسوي ولفظ الحاكم ما عبد الله أعلى عندنا من عُتبة... وقد تقدم برقم ٣٤٣.

٦٢٤ ـ رواه ابن سعد في الطبقات ١٢٦/٤ من طريق عبد الله بن إدريس ويزيد بن هارون قالا أخبرنا المسعودي ابن عبد الرحمن بن عبد الله قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن... نحوه ورواه الحاكم في المستدرك ٢٥٧/٣ ـ ٢٥٨ من طريق هاشم بن القاسم عن المسعودي أبي العميس عن القاسم نحوه، وروى الطبراني من طريق أبي الربيع به نحوه ولكن بلفظ توفي عتبة بن مسعود في زمن عمر بن الخطاب إ.هـ وقد تقدم برقم ٣٤٤.

٦٢٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن علية عن يونس قال: قال الحسن لما مات عُتبة بن مسعود وَجد عليه ابن مسعود فكلم في ذلك فقال: أما والله إذا قضى الله تعالى فيه ما قضى فما أحب أني دعوته فأجابني.

ومما أسند: ـ

٦٢٦ ـ **حدثنا** عثمان بن سعيد أبو عمرو نا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي نا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قام النبي ﷺ يُصلي فأومأ بيده ليمسكه فسأله رجل من القوم حين قضى الصلاة قال: «**إن الشيطان ألقى عليّ شرراً من النار ليفتنني عن الصلاة فانتهرته ولو أخذته لربطته إلى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة**».

٦٢٧ ـ (٦٦/ب) حدثنا عثمان بن سعيد نا عبد الرحمن بن عبد الله نا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عتبة عن أبيه مثل ذلك.

---

٦٢٦ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢/٢٧٨ رقم ٢٠٤٨ من طريق عثمان بن سعيد به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٥/١٠٤ والطبراني في الكبير ٢/٢٤٨ رقم ١٩٢٥ كلاهما من طريق إسرائيل عن سماك به نحوه. ورواه أحمد في المسند ٥/١٠٤، والطبراني في الكبير ٢/٢٥٢ رقم ١٩٢٩ من طريق زهير بن معاوية عن سماك.

ورواه الطبراني في الكبير ٢/٢٨٠ رقم ٢٠٥٢ من طريق مفضل بن صالح عن سماك، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٨٧ ورجاله رجال الصحيح.

٦٢٧ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٢٥٨ من طريق محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس به نحوه.

٩٤ ومن ذكر ثعلبة بن أبي صُعَيْر*

وهو حليف بني زُهرة.

٦٢٨ - **حدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود نا حماد بن زيد نا النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«صاع من بُر أو قمح بينِ كل اثنين عن كل صغير أو كبير ذكر أو أنثى غني أو فقير فأما غنيكم فيزكيه(١) الله تعالى به وأما فقيركم فيرد الله(٢) تعالى عليه أكثر ما أعطى».

(*) في التقريب ثعلبة بن صعير أو ابن أبي صعير ويقال ثعلبة بن عبد الله بن صعير ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير. مختلف في صحبته /د.
طبقات خليفة ١٢٢، المعجم الكبير ٢/٨١، أسد الغابة ١/٤٠٤، الإصابة ١/٤٠٤ تهذيب الكمال ٤/٣٩٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٢٦٦، التهذيب ٢/٢٣.

٦٢٨ - رواه أبو داود في سننه كتاب الزكاة ٢/١١٤ رقم ١٦١٩، والدارقطني ٢/١٤٨ من طريق سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد به نحوه. ورواه الدارقطني ٢/١٤٧ من طريق إسحق بن أبي إسرائيل ثنا حماد بن زيد به نحوه. ورواه الفسوي في تاريخه ١/٢٥٣، والبيهقي ٤/١٦٣ من طريق أبو النعمان ثنا حماد بن زيد به نحوه. إلا أنه قال عن ابن صُعير عن أبيه.
ورواه أحمد في المسند ٥/٤٣٢ من طريق عثمان عن حماد بن زيد به نحوه وقال عن ابن ثعلبة بن أبي صعير. ورواه الدارقطني ٢/١٤٧ من طريق يزيد بن هارون عن حماد به نحوه، ورجال الإسناد رجال الصحيح انظر نصب الراية ٢/٤٠٦ - ٤١٠ فقد استوفى الزيلعي رحمه الله الكلام عليه هناك.

(١) جاء في الأصل فيزيدكم والتصويب من سنن أبي داود ومسند أحمد وغيره.
(٢) كتب فوق فيرد الله تعالى علامة تضبيب.

قال ابن أبي عاصم وهو عبد الله بن ثعلبة عن أبيه صحيح هكذا رواه عارم عن حماد.

٦٢٩ ـ **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني نا عمرو بن عاصم نا همام عن بكر بن وائل عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العُذري عن أبيه أن رسول الله ﷺ قام خطيباً وأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير عن كل واحد أو عن كل رأس أو صاع قمح بين اثنين.

---

٦٢٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢/٨١ رقم ١٣٨٩، والدارقطني ٢/١٤٨ كلاهما من طريق عمرو بن عاصم به نحوه. وروواه أبو داود في سننه ٢/١١٤ رقم ١٦٢٠ والحاكم في المستدرك ٣/٢٧٩ كلاهما من طريق همام به نحوه.

قال الحافظ في الإصابة ١/٤٠٤ وروى ابن أبي عاصم والبارودي وغيرهما من طريق بكر بن وائل عن الزهري... قلت أي الحافظ وتابع بكر بن بحر بن كثير السقاء عن الزهري.

٩٥ ومن ذكر عبد الله بن ثعلبة*

ابن صُعَير العُذري حليف بني زهرة

٦٣٠ ـ **حدثنا** دحيم نا عبد الرحمن بن بشير نا محمد بن إسحق عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن زُهرة عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العذري حليف بني زهرة وكان رسول الله ﷺ قد مسح[1] وجهه ودعا له قال: لما أشرف

(*) في التقريب يقال ابن أبي صُعير له رؤية ولم يثبت له سماع. مات سنة سبع أو تسع وثمانين وقد قارب التسعين /خ د س.

التاريخ الكبير ٣٥/٥، الجرح والتعديل ١٩٥/٥، طبقات خليفة ٢٣ وتاريخه ٣٠٢، المعرفة والتاريخ ٢٥٣/١، ٣٥٨، ٤٧٢ أسد الغابة ١٢٨/٣، تهذيب الكمال ٣٥٣/١٤، السير ٥٠٣/٣، الإصابة ٣١/٤، التهذيب ١٦٥/٥.

٦٣٠ ـ إسناده ضعيف عبد الرحمن بن بشير الشيباني قال أبو حاتم منكر الحديث، ولكنه توبع رواه أحمد في المسند ٤٣١/٥ من طريق يزيد بن هارون عن ابن إسحق عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة به نحوه.

ورواه أحمد ٤٣١/٥ من طريق يعقوب عن أبيه عن ابن إسحق عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة، ورواه أحمد ٤٣١/٥ من طريق سفيان عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة به نحوه مختصراً.

ورواه النسائي في كتاب الجنائز ٧٨/٤ وكتاب الجهاد ٢٩/٦ من طريق معمر عن الزهري به نحوه مختصراً ورواه أحمد في المسند ٤٣١/٥ من طريق معمر عن الزهري عن ابن أبي صُعير عن جابر بن عبد الله نحوه وسيأتي مزيد تخريج للحديث في ترجمة رقم ٨٥٣.

(١) رواه، البخاري في صحيحه كتاب الدعوات ١٥١/١١ رقم ٦٣٥٦ ورواه معلقاً في كتاب المغازي ٢٢/٨ رقم ٤٣٠٠ من طريق الزهري أن رسول الله ﷺ مسح وجهه عام الفتح.

رسول الله ﷺ عليهم قال:

«أنا أشهد على هؤلاء ما من مَجْرُوح جرح إلا بعث يوم القيامة يدمي جُرحُه اللون لون دم والريح ريح المسك» وقال: **«انظروا إلى هؤلاء أكثر أخذاً للقرآن فاجعلوه أمام أصحابه في القبر»**.

(٦٧/أ) قال أبو بكر بن أبي عاصم ورواه عن الزهري بضعة عشر نفساً لم يضبطه إلا محمد بن إسحق أدخلَ بين الزهري وبين عبد الله رجلاً[١] وقد سمع الزهري[٢] من عبد الله بن ثعلبة وحفظه وروى عنه.

٦٣١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا ابن إسحق عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير ان المستفتح يوم بدرٍ أبو جهل حين التقى الصّفان قال: قال **أقطعنا** للرحم وأتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة قال: فقُتل وقتل من معه من صناديد قريش قال: ففيهم نزلت هذه الآية **﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾**[١] الآية.

---

(١) جاء في الأصل رجل.

(٢) وقد روى أحمد كما تقدم من رواية ابن إسحق ولم يدخل رجلاً بين الزهري وعبد الله بن ثعلبة. ورواية ابن إسحق التي أدخل فيها رجلاً رواية ضعيفة فيها عبد الرحمن بن بشير. وهو منكر الحديث كما تقدم، انظر كلام الأخ مساعد في تعليقه على كتاب الجهاد ٢/٤٧٧، رواه المصنف في الجهاد ٢/٤٧٥ رقم ١٧٦ من طريق عمرو بن الحارث عن ابن شهاب أنه حدثه عن عبد الله بن ثعلبة نحوه، ورواه المنصف في الجهاد ٢/٤٨٦ رقم ١٧٧ من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن ثعلبة نحوه.

٦٣١ ـ رواه أحمد في المسند ٥/٥٣١ من طريق يزيد بن هارون به نحوه، ورجاله رجال الصحيح.

(١) سورة الأنفال آية ١٩.

٦٣٢ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح[(١)] عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر أنه كان المستفتح يوم بدر أبو جهل ثم ذكر مثله.

٦٣٣ ـ **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا الأصمعي[(١)] عن مالك بن أنس عن ابن شهاب قال: كنتُ أجالس بن أبي صُعير وكنتُ أسأله عن أيام العرب فسألته يوماً عن مسألة فقهٍ فقال لي: هذا من شأنك؟ قلت: نعم قال: فعليك بهذا وأشار إلى سعيد بن المسيب.

٦٣٤ ـ **حدثنا** الحسن بن علي **ثنا** ابن عفير عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: كنتُ أول ما طلبتُ العلم أجلس عند ابن ثعلبة بن صُعَيْر رضي الله عنه وكان النبي ﷺ مسح وجهه يوم الفتح وكنتُ أسأله عن أيام العرب حتى سألته يوماً عن شيء من الفقه فقال لي: «عليك بذلك الشيخ سعيد بن المسيب».

---

٦٣٢ ـ رواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف ٢٩٨/٤ من طريق يعقوب بن إبراهيم به نحوه، ورجاله رجال الصحيح.

(١) هو صالح بن كيسان.

٦٣٣ ـ رواه الفسوي في تاريخه ٣٥٩/١ من طريق عبد الله بن وهب حدثني مالك به نحوه، وفيه زيادة.

(١) هو عبد الملك بن قريب.

٦٣٤ ـ روى الفسوي في تاريخه ٤٧٢/١ وقال حدثنا زيد بن بشر وأبو ظاهر ويونس بن عبد الأعلى قالوا أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن شهاب بمعناه.

٩٦ ومن ذكر شُرحبيل بن حَسَنة*

وهو شُرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو. من[1] كندة حليف بني زُهرة وأمه حسنة، توفي سنة ثمان عشرة.

٦٣٥ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن القباب نا أبو بكر أحمد بن عمرو[1] بن أبي عاصم قراءة عليه نا هشام بن خالد نا الوليد بن مسلم عن شيبة بن الأحنف عن أبي سلام عن أبي صالح الأشعري (٦٧/ب) عن أبي عبد الله الأشعري أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله ﷺ:

«لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد ﷺ» ثم قال رسول الله ﷺ: **«مَثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سُجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئاً»** قال أبو صالح فقلت لأبي عبد الله من حدثك بهذا عن رسول الله ﷺ قال امراء الأجناد

(*) في التقريب حسنة أُمه أو التي ربته. صحابي جليل كان أميراً في فتح الشام ومات بها سنة ثمان عشرة/ق.

الطبقات الكبرى ٤/١٢٧، ٧/٣٩٣، التاريخ الكبير ٤/٢٤٧، ٤١/٣٣٧، المعجم الكبير ٧/٣٦٥، أسد الغابة ٣/٥١٢، تهذيب الكمال ١٢/٤٢٥، التهذيب ٤/٣٢٤، الإصابة ٤/٣٢٨.

(١) جاء في المخطوط بن والصواب ما أثبت.

٦٣٥ ـ تقدم برقم ٤٩٤.

(١) جاء في الأصل أحمد بن أبي عمر والصواب ما أثبت.

خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة رضي الله عنهم أنهم سمعوه من رسول الله ﷺ.

٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الوهاب بن الضحاك نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها قالت أتيت النبي ﷺ يوماً أسأله فجعل يعتذر إليّ وأنا ألومه. قالت: فحضرتْ الصلاةُ فدخلتُ على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة فوجدتُ شرحبيل في البيت وأقول قد حضرت الصلاة وانت في البيت فجعلتُ ألومه فقال يا خالة لا تلوميني فإنه كان لنا ثوب فاستعاره رسول الله ﷺ منا فقلت: بأبي وأمي هذه حاله وأنا ألومه منذ اليوم فقال: «يا خالة ما كان إلا درعٌ رقعنا جيبه».

---

٦٣٦ ـ رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٥٦ ب في ترجمة الشفاء من طريق ابن أبي عاصم به نحوه. ورواه الطبراني ٢٤/٣١٣ رقم ٧٨٩، ورقم ٧٩٥ من طريق عبد الوهاب به نحوه قال الحافظ في الإصابة ٧/٧٢٩، في ترجمة الشفاء أخرج بن أبي عاصم وأبو نعيم من طريق بسنده إلى الزهري... ثم ذكر الحديث. وقال في مسنده عبد الوهاب بن الضحاك وهو واهٍ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٢٤ وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك.

٩٧ ومن ذكر عبد الرحمن بن أزهر*

ابن عبد عوف بن الحارث بن زهرة. مات في إمرة بن الزبير[1].

٦٣٧ - **حدثنا** إبراهيم بن المنذر نا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن كريب ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم قالوا: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر. قال ابن عباس رضي الله عنه وكنت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أضرب الناس عليها.

(*) في التقريب أبو جبير المدني صحابي صغير. مات قبل الحرة وله ذكر في الصحيحين مع عائشة أغفل المزي رقم س وهو في الأشربة / د س.

طبقات خليفة ١٦، التاريخ الكبير ٥/٢٤٠، أسد الغابة ٤/٤٢٤، التهذيب ٦/١٣٥، الإصابة ٤/٢٨٤، الجرح والتعديل ٥/٢٠٨.

(١) في الإصابة عاش إلى فتنة ابن الزبير وقال ابن منده مات بالحرة.

٦٣٧ - رواه البخاري في كتاب السهو ٣/١٠٥ رقم ١٢٣٣، وكتاب المغازي ٨/٨٦ رقم ٤٣٧٠ ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة ١/٥٧١ رقم ٥٧١، وأبو داود في سننه كتاب الصلاة ٢/٢٣ رقم ١٢٧٣ كلهم من طريق ابن وهب به نحوه، وفيه انهم أرسلوه إلى عائشة زوج النبي ﷺ، وفيه زيادة.

٦٣٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا محمد بن عمرو نا سلمة ومحمد بن إبراهيم والزهري عن عبد الرحمن بن الأزهر قال: أتى رسول الله ﷺ بشارب يوم حنينٍ فقال: (٦٨/أ) رسول الله ﷺ للناس«**قوموا إليه**»فقام الناس إليه فضربوه بنعالهم.

٦٣٩ ـ **حدثنا** ابن أبي عمرو بن مهدي وسلمة قالوا: **ثنا** عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث أن خالد بن الوليد رضي الله عنه خرج مع رسول الله ﷺ يوم حنين وكان على الخيل خيل رسول الله ﷺ. قال ابن أزهر: فرأيت رسول الله ﷺ بعدما هزم الله تعالى الكفار ورجع المسلمون إلى رحالهم يمشي والناس يقولون: من يدل على رحل خالد بن الوليد فمشيتُ أو قال: فسعيتُ بين يديه وأنا محتلم أقول من يدل على رحل خالد بن الوليد رضي الله عنه.

---

٦٣٨ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٤٦/٩، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو داود كتاب الحدود ١٦٥/٤ رقم ٤٤٨٧، ٤٤٨٩ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٩٢/٧، وأحمد في المسند ٨٨/٤، ٣٥٠ كلهم من طريق أسامة بن زيد عن الزهري به نحوه.

ورواه أبو داود في سننه ١٦٦/٤ رقم ٤٤٨٨ من طريق عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر عن أبيه نحوه، ورواه أحمد ٣٥١/٤ من طريق صالح عن ابن شهاب به نحوه.

٦٣٩ ـ رواه أحمد في المسند ٨٨/٤، ٣٥٠ من طريق عبد الرزاق به نحوه. ورجاله رجال الصحيح.

٩٨ ومن ذكر عبد الله بن أرقم* رضي الله عنه

٦٤٠ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد **ثنا** ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن أرقم أنه كان يؤم أصحابه فأقام إنساناً يؤمهم ثم ذهب إلى حاجته ثم رجع فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا وجد أحدكم الغائط فأقيمت الصلاة فليبدأ به».

(*) ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي، صحابي معروف ولاه عمر بيت المال. ومات في خلافة عثمان / ٤.

طبقات خليفة ١٦، التاريخ الكبير ٥/٣٢، والمعرفة والتاريخ ١/٢٤٤، أسد الغابة ٣/١٧٢، المستدرك ٣/٣٣٤، تهذيب الكمال ١٤/٣٠١، سير أعلام النبلاء ٢/٤٨٢، الإصابة ٤/٤، التهذيب ٥/١٤٦.

٦٤٠ ـ رواه ابن ماجة في سننه كتاب الطهارة ١/٢٠٢ رقم ١١٦ من طريق سفيان به نحوه، رواه أبو داود في سننه كتاب الطهارة ١/٢٢ رقم ٨٨ من طريق زهير بن معاوية عن هشام وورواه الترمذي كتاب الطهارة ١/٩٥ رقم ١٤٢ من طريق معاوية عن هشام به نحوه، وقال الترمذي حسن صحيح ثم قال هكذا روى مالك بن أنس ويحيى بن سعيد وغير واحد من الحفاظ عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل عبد الله بن الأرقم.

ورواه النسائي كتاب الطهارة ٢/١١٠، والبخاري في تاريخه ٥/٣٣ كلاهما من طريق مالك عن هشام به نحوه، ورواه أحمد في المسند ٣/٤٨٣ من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به نحوه ورواه ٤/٣٥ من طريق عبد الله بن سعيد عن هشام به نحوه.

قال أبو داود بعد ما روى الحديث روى وهيب بن خالد وشعيب بن إسحق وأبو =

٩٩ ومن ذكر ابن عدي بن الحمراء* رضي الله عنه

٦٤١ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا عبد العزيز بن محمد عن ابن أخي الزهري عن عمه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابن عدي وهو ابن حمراء رضي الله عنه قال: لم يكن يُؤذن لرسول الله ﷺ في السفر إلا الصُبح إلا بإقامة واحدة.

ضمرة هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن أرقم والأكثر الذين رووه عن هشام قالو كما قال زهير.

ورواه البخاري في تاريخه ٣٢/٥ من طريق وهيب عن هشام عن أبيه عن رجل عن عبد الله بن أرقم به نحوه. ورواه أيضاً ٣٣/٥ من طريق أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن رجل عن عبد الله بن أرقم نحوه.

(*) هو عبد الله تقدمت ترجمته قبل قليل برقم ٩٢.

٦٤١ ـ رواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد كتاب الصلاة ١/٣٣٤ وقال الهيثمي وفيه يعقوب بن حميد. ضعفه ابن معين وغيره. وقال البخاري لم نره إلا خيراً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء.

روى الطبراني في الكبير ١٢٨/٢ رقم ١٥٣٥ في ترجمة جبير بن مطعم من طريق ضرار بن صرد ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه بلفظ لم يكن يؤذن له في شيء من صلاة السفر إلا بالإقامة إلا الصبح فإنه كان يؤذن ويقيم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٣٣٤ وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

١٠٠ ومن ذكر نافع بن عُتبة* بن أبي العاص

٦٤٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله عز وجل ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله عز وجل ثم تقاتلون الدّجال فيفتحه الله عز وجل».

قال جابر: ولا يخرج الدجال حتى تفتح الروم.

(*) صحابي صغير مات قديماً /م ق.
طبقات خليفة ١٥، ١٢٦، التاريخ الكبير ٨/٨١، الجرح والتعديل ٨/٤٥١، أسد الغابة ٥/٣٠٤ الإصابة ٦/٤٠٩، التهذيب ١٠/٤٠٨.

٦٤٢ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفتن ١٥/١٤٦ رقم ١٩٣٥٠ وزاد في المصنف وتقاتلون فارس فيفتحها الله. ورواه ابن ماجة في سننه كتاب الفتن ٢/١٣٧٠ رقم ٤٠٩١ من طريق ابن أبي شيبة به نحوه ورواه مسلم في صحيحه كتاب الفتن ٤/٢٢٢٥ رقم ٣٨ من طريق جرير عن عبد الملك بن عمير به نحوه وفيه زيادة. ورواه البخاري في تاريخه ٨/٨١ من طريق أبي عوانه نا عبد الملك به نحوه. ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٤٣٠ ـ ٤٣١ من طريق موسى بن عبد الملك عن أبيه عن جابر به نحوه ورواه أحمد ٤/٣٣٨ من طريق أبي إسحق الفزاري عن عبد الملك به نحوه.

٦٤٣ ـ **حدثنا** يحيى بن خلف نا أبو داود عن المسعودي[1] عن عبد الله (٦٨/ب) بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة ان رسول الله ﷺ قال: «**تقاتلون جزيرة العرب فذكر مثله ثم تقاتلون الدّجال ومد بها صوته فذكر مثله**».

---

٦٤٣ ـ رواه أحمد في المسند ٤/٣٣٧ من طريق يزيد بن هارون نا المسعودي به نحوه، اسناده صحيح رجاله رجال الصحيح.

(١) هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود.

١٠١ ومن ذكر هاشم بن عتبة* بن أبي وقاص

٦٤٤ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا شبابة عن يونس بن أبي إسحق عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن هاشم بن عتبة بن أخي سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ مثل حديث بن أبي شيبة عن الجعفي عن زائدة.

(*) قال الذهبي في السير ٣/٤٨٦ من امراء عليّ يوم صفين ولد في حياة النبي ﷺ وبعضهم عده في الصحابة باعتبار إدراك النبوة.

طبقات خليفة ١٢٦، المعجم الكبير ٢٢/١٦٨، المستدرك ٣/٣٩٥، اسد الغابة ٥/٣٧٧، تاريخ بغداد ٥/٣٧٧، السير ٥/٣٧٧، الإصابة ٦/٥١٥.

٦٤٤ ـ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٩٥ من طريق قبيصة بن عقبة ثنا يونس بن أبي إسحق به نحوه. ورواه البزار في مسنده كما في كشف الاستار ٢/٣٥٧ رقم ١٨٤٧ من طريق محمد بن فضيل ثنا يونس بن أبي إسحق عن عبد الله بن جابر عن ابن أخي سعد بن مالك عن سعد قال سمعت النبي ﷺ . . . الحديث نحوه، وفيه من لم يسم.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/١٤، قال الحافظ في الإصابة ٦/٥١٥ وأخرج مطين والبغوي وابن السكن والطبري والسراج والحاكم من طريق بشير بن أبي إسحق كذا جاء والصواب يونس بن أبي إسحق عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن هاشم بن عتبة سمعت رسول الله . . . الحديث إلا أن البغوي لم يسمه بل قال ابن أخي سعد وقال والصواب عن نافع بن عتبة وقال ابن السكن الحديث لنافع بن عتبة الا أن يكون نافع وهاشم سمعاه جميعاً وقال أبو نعيم رواه أصحاب عبد الملك بن عمير عن جابر عن نافع بن عتبة وعد ابن عساكر من رواه عن عبد الملك فقال سبعة أنفس وهو عند مسلم من هذا الوجه وتابعه سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة أورده ابن عساكر. إ. هـ.

١٠٢ ومن ذكر صفوان الزهري* رضي الله عنه

٦٤٥ ـ **حدثنا** أبو بكر **ثنا** محمد بن عبد الله الأسدي **نا** بشير بن سليمان عن القاسم بن صفوان الزهري عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جَهَنم**» قال ابن أبي عاصم في نفرٍ من بني زهرة عبد الرحمن[١] بن الأرقم والأسود بن[٢] وهب.

(*) هو صفوان بن مخرمة بن نوفل.
طبقات خليفة ١٦، التاريخ الكبير ٤/٣٠٥، الجرح والتعديل ٤/٤٢١، المعجم الكبير ٤/٣٠٥، أسد الغابة ٣/٢٩، الإصابة ٣/٤٣٩.

٦٤٥ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١/٣٢٥، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة بإسناد إلى ابن أبي عاصم، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٢٥١ من طريق محمد بن عبد الله عن بشير به نحوه ورواه أحمد في المسند ٤/٢٦٢ من طريق وكيع وأبي يعلى عن بشير به نحوه. ورواه البخاري في تاريخه ٤/٣٠٥ والطبراني في الكبير ٨/٨٥ رقم ٧٢٩٩ كلاهما من طريق أبي نعيم عن بشير به نحوه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٣٠٦ والقاسم بن صفوان وثقة ابن حبان قال أبو حاتم القاسم بن صفوان لا يعرف إلا في هذا الحديث.

(١) أخو عبد الله بن الأرقم له ترجمة في أسد الغابة ٣/٤٢٤، الإصابة ٤/٢٨٣.
(٢) هو الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة خال النبي ﷺ، أسد الغابة ١/١٠٦، الإصابة ١/٧٧.

١٠٣ ومن ذكر خالد بن عرفطة العذري*

حليف بني زهرة مات في سنة إحدى وخمسين[١]

٦٤٦ - حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن خالد بن عرفطة أن رسول الله ﷺ قال:

«يا خالد أنها ستكون أحداث واختلاف وفتن فان استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل».

(*) صحابي استنابه سعد على الكوفة /ت س.
الطبقات الكبرى ٣٥٥/٤، ٢١/٦، طبقات خليفة ١٢٢، ١٣٩ وتاريخه ٢٠٣ التاريخ الكبير ١٣٨/٣، المعرفة والتاريخ ٦٥٨/٢، الجرح والتعديل ٢٢٥/٤، تاريخ بغداد ٢٠٠/١، أسد الغابة ٨٧/٢، تهذيب الكمال ١٢٨/٨، الإصابة ٢٤٤/٢، التهذيب ١٠٦/٣.

(١) كذا جاء خمسين وأظنها خطأ بل ستين، قال المزي في تهذيب الكمال ١٢٩/٨ قال أبو بكر بن أبي عاصم مات سنة إحدى وستون إ. هـ وقال ابن الأثير توفي بالكوفة سنة ستين وقيل سنة إحدى وستين عام قتل الحسين بن علي. وقال الحافظ عاش خالد إلى سنة ستين، وقيل مات سنة إحدى وستين. قلت وقد رجح الدكتور بشار عواد في تعليقه على تهذيب الكمال أن وفاته بعيد سنة ٦٤.

٦٤٦ - رواه أحمد في المسند ٢٩٢/٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة به نحوه ورواه البخاري في تاريخه ١٣٨/٣ من طريق حجاج عن حماد بن سلمة به نحوه، ورواه الطبراني في الكبير ٢٢٥/٤ من طريق مجمع بن المنهال وأسد بن موسى عن حماد بن سلمة به نحوه ورواه الحاكم في المستدرك ٢٨١/٣ من طريق عفان عن حماد بن سلمة به نحوه قلت ورواه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

٦٤٧ ـ **حدثنا** أبو بكر نا محمد بن بشر **ثنا** ابن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن مسلم مولى خالد بن عرفطة أن خالد بن عرفطة ذكر المختار فقال: كذاب ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من كذب عَليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

---

٦٤٧ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧٦٠/٨ رقم ٦٢٩٤. ورواه أحمد في المسند ٢٩٢/٥ من طريق أبي بكر به نحوه. ورواه الطبراني في الكبير ٢٢٥/٤ رقم ٤١٠٠ من طريق الإمام أحمد عن أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه، ورواه الطبراني ٢٢٥/٤ من طريق مالك بن إسماعيل وشهاب بن عباد عن محمد بن بشير به نحوه.

ورواه الحاكم في المستدرك ٢٨٠/٣ من طريق أبي البختري به نحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٣/١ رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه مسلم مولى خالد لم يرو عنه الا خالد، رواه البزار في مسنده كما في كشف الاستار، كتاب العلم ١١٦/١ رقم ٢١٣ من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي وعبده بن عبد الله قالا ثنا محمد بن بشر به نحوه إلا أنه بلفظ من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٣/١ رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني والبزار وفيه مسلم مولى خالد بن عرفطة لم يرو عنه إلا خالد بن سلمة.

ومن بني تَيْم بن مُرة بن كعب بن لؤي بن غالب

١٠٤ عبد الله بن أبي بكر الصديق* رضي الله عنهما

أصابه سهم وهو مع النبي ﷺ بالطائف رماه أبو محجن الثقفي فبرىء ثم انتقض به (٦٩/أ) فمات وصلى عليه أبو بكر رضي الله عنه. وتوفي سنة إحدى عشرة.

ومما أسند: -

٦٤٨ - **حدثنا** أبو أيوب سليمان بن عمر بن خالد قال: سمعت مسلمة بن سعيد بن عبد الملك بن مروان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كُفِنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة. قالت: وكفن في حلة حبرة ثم نُزعت عنه وكانت لعبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه فلف فيها ثم نزعت فكان عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما قد أمسك الحلة لنفسه حتى يكفن فيها قال: فامسكها زماناً ثم قال ما كنتُ لأُمسك لنفسي شيئاً منعه الله عز وجل رسوله عليه السلام أن يكفن فيه فتصدق بها.

(*) تاريخ خليفة ٩١، ١١٧، التاريخ الكبير ٢/٥، المستدرك ٤٧٧/٣، أسد الغابة ٣٩٩/٣، الإصابة ٢٧/٤.

٦٤٨ - رواه أحمد في المسند ١٣٢/٦ من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة به نحوه وفيه زيادة. ورواه الحاكم في المستدرك ٤٧٨/٣ من طريق أبي معاوية عن هشام به نحوه وقال الحافظ ٢٨/٤. ورواه ابن إسحق في السيرة عن هشام بن عروة به نحوه ورواه البخاري من وجه آخر عن عروة.

٦٤٩ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد **ثنا** عبد الله بن وهب **نا** عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله بن الأشج أخبره أن أبا ثور حدثه عن عبد الله بن أبي بكر أو عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مِرة سويّ».

---

٦٤٩ ـ رواه الغنوي في تاريخه ١/ ٢٨٥ من طريق عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه عن عبد الرحمن بن أبي بكر أو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ به نحوه. ورواه البزار كما في كشف الاستار ١/ ٤٣٥ رقم ٩٢١ من طريق ثور عن عبد الرحمن بن أبي بكر نحوه.

ورواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٣/ ٩١ عن عبد الرحمن بن أبي بكر وقال الهيثمي فيه ابن لهيعة. انظر الحديث في نصب الراية ٢/ ٤٠٠.

١٠٥ ومن ذكر عبد الرحمن بن أبي بكر* رضي الله عنه

يكنى أبا عبد الله. توفي سنة ثلاث وخمسين[١] بالحُبشي[٢] على بريدٍ من مكة وحمل فدفن بمكة. وأُمه أم رُوْمَان[٣] بنت الحارث بن غنم بن كنانة.

٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن عمرو نا أبو مُسهر عن مالك بن أنس قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما في نومَةٍ نامها.

٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن عمرو نا ابن أبي مريم نا نافع بن يزيد نا منصور بن عبد الرحمن عن أبيه قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه في وادي الأسد قريباً من مكة فخرجَتْ إليه قريش من مكة فنقلوه إلى أعلى مكة.

(*) شقيق عائشة تأخر إسلامه إلى قُبيل الفتح وشهد اليمامة والفتوح/ع.
طبقات خليفة ١٨، التاريخ الكبير ٢٤٢/٥، تاريخ الغنوي ٢١٣/١، ٢٨٥، السير ٤٧١/٢، أسد الغابة ٤٦٦/٣، الإصابة ٣٢٥/٤، التهذيب ١٤٦/٦.

(١) كما في طبقات خليفة وفي السير توفي سنة ثلاث وخمسين هكذا أرخوه ولا يستقيم ففي صحيح مسلم أنه دخل على عائشة يوم موت سعد فتوضأ فقالت أسبغ الوضوء سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب من النار» إ. هـ.
قلت وسعد توفي خمس وخمسين، أنظر الإصابة فقد ذكر الخلاف في موته.

(٢) روى ذلك عبد الرزاق في المصنف ٥١٧/٣ رقم ٦٥٣٥، والترمذي في سننه كتاب الجنائز ٢٦٠/٢ رقم ١٠٦٢.

(٣) في طبقات خليفة أُمه أم رومان بنت الحارث بن الحويرث... ويقال أُمه بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس... وفي نسب قريش لمصعب بن الزبير ٢٧٦ أم الرومان بنت عامر بن عويمر... بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة.

٦٥٢ ـ **حدثنا** أبو مروان العثماني نا أبو ضمرة نا يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه في مقيل ولم يوص فاعتقت عنه عائشة رضي الله عنها أعبداً من تلادة.

٦٥٣ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الأعلى عن (٦٩/ب) يحيى بن سعيد عن القاسم قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه في مقْيل ولم يوص فاعتقت عنه عائشة رضي الله عنها أعبداً.

٦٥٤ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد قال: قال معاوية لعبد الرحمن كن على ما في نفسك، ولا تشرف لأهل الشام فإني أخشى أن يسبقوني بنفسك ثم كن من أمرك على ما بدا لك قال: فلم يلبث إلا قليلاً حتى توفي عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه.

ومما أسند: ـ

٦٥٥ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نُمير وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا سفيان[1] عن عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره عن

٦٥٥ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الحج ٨٨/٢ رقم ١٢١٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير به نحوه، ورواه ابن ماجة في سننه كتاب المناسك ٩٩٧/٢ رقم ٢٩٩٩، ورواه البخاري كتاب العمرة ٦٠٦/٣ رقم ١٧٨٤، وكتاب الجهاد ١٣١/٦ رقم ٢٩٨٥، ورواه مسلم ٨٨/٢ والترمذي كتاب الحج ٢٠٦/٢ رقم ٩٣٨ كلهم من طريق سفيان به نحوه، ورواه أبو داود في سننه كتاب المناسك ٢٠٦/٢ من طريق حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها.

(١) هو سفيان بن عيينة.

عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة رضي الله عنه فيعمرها من التنعيم.

٦٥٦ ـ **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا المعتمر بن سليمان أبو محمد التيمي نا أبي عن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه قال كنّا مع رسول الله ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي ﷺ: «**هل مع أحد منكم طعام**»؟ فإذا مع رجل صاع من طعام فجيء به فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعار[(١)] طويل بغُنيمة[(٢)] يسُوقها فقال رسول الله ﷺ «**أبَيْعٌ أم عطية أم هبة؟**» قال: لا بل بيع فاشترى منه شاةً فصُنِعَتْ فأمر رسول الله ﷺ بسواد البطن[(٣)] أن يُشوى قال: وأيم الله ما من الثلاثين ومائة إلا وقد جزّله رسول الله ﷺ منه جُزّةً قال: وجعل منها قصْعَتْين قال: فأكلنا أجمعون وفضل في القصعتين فحمل على البعير أو كما قال.

---

٦٥٦ ـ رواه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة ١٦٢٦/٣ رقم ٢٠٥٦ من طريق عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر البكروي ومحمد بن عبد الأعلى جميعاً عن المعتمر به نحوه، ورواه البخاري في كتاب البيوع ٤١٠/٤ رقم ٢٢١٦ مختصراً. ورواه في الهبة ٣٣٠/٥ من طريق أبي النعمان عن المعتمر به نحوه، ورواه في الأطعمة ٥٢٧/٩ رقم ٥٣٨٢ من طريق موسى بن إسماعيل عن المعتمر به نحوه بطوله.

(١) جاء في الأصل مشعاد والتصويب من الصحيحين وهو منتفش الشعر ومتفرقه.
(٢) جاء في الصحيحين بغنم.
(٣) سواد البطن أي الكبد.

١٠٦ ومن ذكر مُحَمد بن أبي بكر* رضي الله عنهما

٦٥٧ ـ **حدثنا** الحسن بن حماد الوراق **ثنا** أبو معاوية عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن القاسم عن سعيد بن المسيب عن أسماء بنت عميس انها نفست بمحمد بن أبي بكر بذي الحُلَيْفة، فسأل أبو بكر رضي الله عنه النبي ﷺ «**فأمره أن يأمرها أن تغتسل** (٧٠/أ) **وتصل**».

٦٥٨ ـ **حدثنا** يعقوب بن حميد نا ابن عينية عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن المسيّب عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها مثله.

(*) أبو القاسم له رؤية وقتل سنة ثمانٍ وثلاثين وكان علي يثنى عليه/ س ق. التاريخ الكبير ١/١٢٤، الجرح والتعديل ٧/٣٠١، معرفة الصحابة لِأبي نعيم ٢/٦٢، أسد الغابة ٥/١٠٢، السير ٣/٤٨١، الإصابة ٦/٢٤٥، التهذيب ٩/٨٠.

٦٥٧ ـ رواه الطبراني في الكبير ٢٤/١٤١ رقم ٣٧٤ من طريق الحسن بن حماد به نحوه، وأشار إليه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٦٣، وأصل الحديث في صحيح مسلم وغيره ٢/٨٦٩ عن عائشة.

٦٥٨ ـ أشار إليه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٦٣ وقال رواه سفيان بن عيينة عن عبد الملك الجزري عن سعيد. . .
ورواه مالك في الموطأ كتاب الحج ١/٣٣٢، من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب به نحوه.

٦٥٩ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا بشر بن عثمان عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسماء بنت عُمَيْس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء فذكر ذلك أبو بكر للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ «**مُرْهَا فلتغتسل ولتُهِل**».

٦٦٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **ثنا** خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: سمعْتُ القاسم يحدث عن أبيه عن أبي بكر رضي الله عنه أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ وَمَعَهُ امرأتهُ اسماء بنت عُمَيْس فولدت بالشجرة محمد بن أبي بكر رضي الله عنه فأتى أبو بكر النبي ﷺ فأخبره فأمره أن يأمرها أن تغتسل وتهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس إلا انها لا تطوف بالبيت.

٦٦١ ـ **حدثنا** يوسف بن موسى نا جرير عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث أسماء بنت عُمَيْس حين نفست بذي الحليفة.

٦٦٢ ـ **حدثنا** ابن كاسب نا عبد العزيز بن محمد وحاتم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر.

---

٦٥٩ ـ رواه مالك في الموطأ كتاب الحج ٢/٣٢٣، والنسائي كتاب الحج ٥/١٢٧، وأحمد ٦/٣٦٩، والطبراني ٢٤/١٣٨ رقم ٣٦٦ كلاهما من طريق مالك به نحوه.

٦٦٠ ـ رواه ابن ماجة كتاب الحج ١/٩٧٢ رقم ٢٩١٢ من طريق أبي بكر به نحوه، ورواه النسائي كتاب الحج ٥/١٢٧ ـ ١٢٨ من طريق خالد بن مخلد به نحوه.

٦٦١ ـ رواه مسلم كتاب الحج ٢/٨٦٩ رقم ١٢١٠ والدارمي كتاب المناسك ١/٣٦٤ رقم ١٨١٢ كلاهما من طريق جرير به نحوه، ورواه ابن ماجة كتاب المناسك ٢/٩٧٢ رقم ٢٩١٣ من طريق سفيان عن جعفر به نحوه.

٦٦٢ ـ رواه مسلم كتاب الحج ٢/٨٨٦ رقم ١٢١٨ وأبو داود كتاب المناسك =

٦٦٣ ـ أخبرنا ابن أبي عمر نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن القاسم قال: قدم معاوية المدينة فاستأذن على عائشة فأذنت له وحده ولـم يدخل معه أحد فلما دَخَل قالت عائشة: أكنت تأمن أن أُقْعِد لك رجلاً فيقتلك كما قتلت أخي محمد بن أبي بكر؟ قال: ما كنتِ تفعلين ذلك قالت: لم؟ قال: إني في بيت أمن. قالت: أجل.

٦٦٤ ـ **حدثنا** ابن أبي عمر نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: قتل محمد بن أبي بكر بمصر.

قال ابن أبي عاصم وإنما ذكرناه في الصحابة رضي الله عنهم ها هنا لإن.

٦٦٥ ـ هشام بن عمار حدثنا قال: نا محمد بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام كيف تأمر بقتل رجل من أصحاب محمد ﷺ بلا جُرْم يعني محمد بن أبي بكر رضي الله عنه.

ومما أسند: ـ (٧٠/ب)

٦٦٦ ـ **حدثنا** يوسف بن القَطّان نا عبد الملك بن هَارون بن عنترة عن أبيه عن جدّه قال: دخل محمد بن أبي بكر على عثمان بن

= ١٨٢/٢ رقم ١٩٠٥، وابن ماجة كتاب المناسك ١٠٢٢/٢ رقم ٣٠٧٤ كلهم من طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر به وهو حديث جابر الطويل في الحج، وقد اعتنى الشيخ ناصر الدين الألباني بتخريج وشرح هذا الحديث في كتابه القيم حجة النبي ﷺ.

٦٦٦ ـ رواه المصنف في السنة ٥٩٢/٢ رقم ١٣٠١ مطولاً ورواه في الأوائل ٨٩ رقم ١٠٨ مختصراً وفي إسناده عبد الملك بن عنترة متروك. =

عفان رضي الله عنه فقال له عثمان نشدتك بالله تعالى هل تَعْلم أن النبي ﷺ زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى؟ قال: نعم قال: فأنشدُك بالله تعالى هل تعلم أن النبي ﷺ بعثني في حاجةٍ ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله ﷺ إحدى يديه على الأخرى فقال هذه لي وهٰذه لعثمان وكانت يد رسول الله ﷺ أطهر وأطيب من يدي؟ قال: نعم قال: فأنشدك بالله تعالى هل تعلم أن رسول الله ﷺ قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد وضمن لي رسول لله ﷺ نخلةً في الجنة؟ قال: نعم قال: فأنشدك بالله تعالى هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعاً شديداً فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببتُ عليه الجواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به فكان أول خبيص أكلوه في الإسلام؟ قال: نعم قال: فأنشدك بالله تعالى هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمئاً شديداً فأحتفرت بئراً فأعظمت عليها النفقة وتصدقت بها على المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء؟ قال: نعم قال: فأنشدك بالله تعالى هل تعلم أن الميرة انقطعت عن أهل المدينة

= ورواه الترمذي في سننه كتاب المناقب ٥/ ٢٩٠ رقم ٣٨٨٧، وأحمد ١/ ٧٤ من طريق ثمامة بن حزن قال شهدت الدار. . . فقال عثمان ائتوني بصاحبكم الذي ألباكم عليّ فجيء بهما كأنهما جملان، أو كأنهما حماران. . . به نحوه، إلا أنه لم يذكر محمداً.

وقال الترمذي هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن عثمان.

ورواه النسائي ٦/ ٢٣٥ من طريق ثمامة أيضاً بدون ائتوني بصاحبكم.

ورواه البخاري معلقاً كتاب الوصايا ٥/ ٤٠٦ رقم ٢٧٧٨ والترمذي ٥/ ٢٨٨ والنسائي ٦/ ٢٣٥ كلهم من طريق عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي عن عثمان مختصراً بدون ذكر ائتوني بصاحبكم، ورواه النسائي كتاب الأحباس ٦/ ٢٣٣ من طريق الأحنف بن قيس عن عثمان يخاطب الزبير وطلحة وسعد بنحوه.

حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمس عشرة راحلة عليها طعام فاشتريتها فحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله ﷺ باثنتي عشرة راحلة فدعا النبي ﷺ فقال: بارك الله تعالى لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت؟ قال: نعم: قال فأنشدك بالله تعالى هل تعلم إني أتيت النبي ﷺ بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله ﷺ فقلت استعن بها فقال رسول الله ﷺ «**ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم**[1]»؟قال: نعم. قال: فأنشدك بالله تعالى هل تعلم أني كنت مع رسول الله ﷺ (٧١/أ) على جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي ﷺ بقدمه وقال:«**اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيْد**». وعلى الجبل يومئذ النبي ﷺ وأبو بكر وعمرو عثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم؟ قال: نعم.

---

(١) حديث ما ضرّ عثمان ما عمل بعد اليوم، رواه أحمد في المسند ٦٣/٥ من طريق عبد الرحمٰن بن سمرة.